dustor

# الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الاول

٢٨ صفحة — الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٩م / رقم العدد ١١٣٦٣ السنة الثالثة والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 2 APRIL 1999 , NO. 11363 VOL 33 - AMMAN — ٢٠٠ فلس




استقبل المهندس حسني ابو غيدا وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه ظهر امس السفير العراقي المعتمد لدى المملكة. وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بقطاع الاشغال العامة والاسكان، وسبل تنميتها من خلال تبادل الخبرات في هذا المجال.

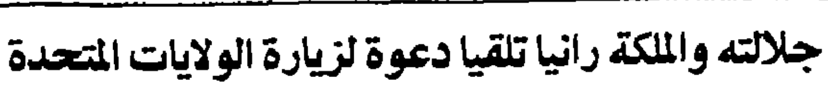
تقدم عدد من أمهات المحكومين بقضية «الافغان» وجمع من ذويهم لاعتصامات صباح امس امام مبنى وزارة العدل وقدموا التماسا الى رئيس محكمة التمييز بصفته رئيس لجنة قانون العفو العام طالبوا فيه شمول ابنائهم بالعفو العام. ص ٣

تختتم مساء اليوم فعاليات التصفية الثانية لاختيار عناصر منتخبنا الوطني للتايكوانو للجنسين والتي تقام بمركز الامير راشد بن الحسن لالعاب الدفاع عن النفس وذلك برعاية رئيس الاتحاد الذي تابع نزالات التصفية التمهيدية. ص ٢٥

اثبت العلماء ان استخدام جهاز الحاسوب يؤدي الى الاصابة بالاضطرابات الجلدية، وذلك بسبب وجود مستوى اعلى من الحد الطبيعي من جسيمات الغبار التي تنجذب للجلد بفضل تراكم الكهرباء الساكنة. ص ٢١







جلالته والملكة رانيا تلقيا دعوة لزيارة الولايات المتحدة

## الملك عبدالله يتوجه الى السعودية الأحد تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين



الملك عبد الله بن الحسين لدى استقباله وزير الدولة السعودي

□ عمان – الدستور – بترا:

استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين امس الدكتور مدني علاقي وزير الدولة السعودي الذي نقل الى جلالته رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تتضمن دعوة جلالة الملك عبدالله لزيارة للمملكة العربية السعودية. وقد قبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين الدعوة الكريمة. وعلمت الدستور ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيقوم يوم الاحد المقبل بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية.

ويرافق جلالته في هذه الجولة السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين. وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها جلالته الى خارج المملكة منذ توليه للمسؤولية وتنصيبه ملكا في السابع من شهر شباط الماضي.

وتتركز مباحثات العاهلين الكبيرين على دعم العلاقات الاردنية السعودية في كافة المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي والاستثماري والقضايا المشتركة بين البلدين، واخر تطورات الاوضاع في المنطقة وفي العالم. البقية ص ١٢

ميلوسيفيتش وروغوفا اتفقا على تسوية النزاع سياسيا

## الاطلسي يرفض هدنة الفصح وموسكو تحذر من اتساع النزاع

### بلغراد تحاكم ٣ جنود اميركيين اعتقلتهم قواتها

جنود من قوات الاطلسي يحملون احدى الطائرات بالصواريخ في قاعدة افيانو بايطاليا قبل انطلاقها في مهمة القصف يوغسلافيا (رويترز)

□ بروكسل – بلغراد – وكالات الانباء :

اكد الحلفاء الغربيون عزمهم الاكيد على مواصلة العمليات العسكرية ضد يوغسلافيا رغم اعتقال القوات اليوغسلافية ثلاثة جنود اميركيين ورفض حلف الاطلسي اعلان هدنة بمناسبة عيد الفصح رغم الاقتراح الذي عرضه البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارة وزير خارجية الفاتيكان لبلغراد.

وللمرة الاولى منذ سنة التقى زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا مع الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش حيث اتفق الطرفان على ضرورة تسوية النزاع الناشر في الاقليم بالوسائل السياسية. الا ان مسؤولين في حلف الاطلسي في بروكسل اكدوا ان الخيار العسكري يبقى الوحيد الممكن طالما استمرت عمليات القمع التي يقوم بها الصرب في كوسوفو.

وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف قال ان ازمة كوسوفو تتسع خارج نطاق حدود يوغوسلافيا وان موسكو تعد اجراءات جديدة للمساعدة في انهاء القتال.

واثار القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الامريكي ويسلي كلارك بشكل ضمني احتمال ارسال قوات برية الى يوغسلافيا مشيرا الى ان الغارات الجوية لن تتمكن وحدها من وقف اعمال القتل التي ترتكبها الميليشيا الصربية.

الا ان الرئيس الامريكي كلينتون والامين العام لحلف الاطلسي

التفاصيل ص ١١، ١٢

## الحكومة تدين جرائم القتل والتهجير والتطهير ضد شعب كوسوفو

□ عمان – بترا:

اعربت الحكومة الاردنية عن ادانتها الشديدة لما يتعرض له شعب كوسوفو من جرائم القتل والتهجير والتطهير العرقي التي تنفذها القوات الصربية وما يرافق ذلك من مآس تهز ضمير الانسانية كلها.

وان الحكومة الاردنية اذ تشعر بالالم والغضب لما يجري لتستنكر التعنت الذي تبديه الحكومة الصربية وعدم استجابتها للجهود الدولية الساعية لايجاد حل سلمي وعادل لقضية كوسوفو.

وتدعو هذه الحكومة الى التجاوب الفوري مع المساعي الدولية والاتفاقية التي تم التوصل اليها في مؤتمر السلام في رامبوييه بمايكفل تمكين المهجرين من العودة الامنة الى منازلهم وانهاء تشريدهم ومعاناتهم ، ويمكن يوغسلافيا ذاتها من العودة الى مكانها في الاسرة الدولية.

وتؤكد الحكومة الاردنية من جديد وقوفها الى جانب ابناء شعب كوسوفو وتدعو الى وقف معاناتهم فورا.

## الاتحاد الاوروبي يندد بـ"المحاولة المدروسة لزعزعة الاستقرار" في البلقان

□ بون – (أف ب):

اعتبر الاتحاد الاوروبي ان نزوح نحو ٣٠٠ الف شخص من كوسوفو يشكل "محاولة مدروسة لزعزعة الاستقرار" في البلقان ووعد بتقديم مساعدة "فورية وملموسة" للاجئين الذين يتدفقون الى البانيا ومقدونيا.

وقال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي حاليا ان "الحرب العرقية التي يقودها الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو هي عبارة عن استراتيجية عسكرية خطط لها بعقل بارد بهدف رمي شعب باكمله خارج بلاده".

واضاف فيشر في أعقاب مؤتمر دولي حول تقديم مساعدات الى اللاجئين من كوسوفو "انها حملة منسقة وتصعيد لعمليات الطرد التي خطط لها منذ امد بعيد بهدف زعزعة استقرار المنطقة باكملها".

واشار فيشر الى ان هذه الحملة بدات في ٢٦ شباط الماضي لدى انتشار القوات الصربية في كوسوفو "تحت غطاء القيام بتمارين عسكرية".

واوضح ان عملية سحب الاوراق الثبوتية من اللاجئين ونزع لوحات السيارات قبل عبور الحدود يدل على انه جرى التحضير للعملية بشكل منظم.

من جهتها، قالت المفوضة الاوروبية لشؤون اللاجئين ايما بونينو ان "ما نشاهده ليس ظاهرة جديدة اذا ما تذكرنا ما حصل في سارايفو". الا انها رأت ان الفرق يكمن في "التخطيط المنظم بعناية" للحملة. وشدد المجتمعون على ضرورة تقديم مساعدة عاجلة وملموسة الى البانيا ومقدونيا.

واكد فيشر بدء العمل في جسر جوي لنقل الادوية والغذاء الى شمال البانيا ومقدونيا.

## ليبيا تسلم هولندا المتهمين بقضية لوكربي خلال يومين

□ امستردام – نيويورك – وكالات الانباء

قال رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك امس انه تلقى مؤشرات تفيد ان ليبيا ستسلم الرجلين المشتبه في ضلوعهما في انفجار لوكربي عام ١٩٨٨ بحلول الموعد النهائي الذي حددته وهو يوم السادس من نيسان الجاري او نحوه" وابلغ الصحفيين في مؤتمره الاسبوعي «هناك مؤشرات - ولكننا لم نتلق تأكيدا».

واضاف ان نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا اثار الامر اثناء زيارته الاخيرة لهولندا - وشدد كوك على ان هولندا تلتزم موقفا محايدا في القضية وقال «بعرضها مكانا (لنظر القضية) فان هولندا لا تنحاز الى اطراف». واكدت امس عائلة لاحدى ضحايا اعتداء لوكربي ان الليبيين سينقلان السبت او الاثنين الى هولندا لمحاكمتهما كما ابلغتها الحكومة الاميركية بالامر. وقالت هذه العائلة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها لوكالة فرانس برس ان مسؤولا في الادارة الاميركية ابلغها ان «الموعد المحتمل هو يوم الاثنين لكن «السبت ممكن». ونقلت صحيفة التايمز امس عن مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان الليبيين المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي سينقلان خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع بالطائرة الى هولندا. البقية ص ١٢

اغتيال ٣ مدنيين وشرطي

## الجزائر: لغم يقتل ٢٢ مسلحا حكوميا

□ الجزائر – وكالات الانباء:

قالت صحيفة جزائرية امس ان ٢٢ من اعضاء ميليشيا تسلحها الحكومة قتلوا في انفجار لغم شرقي الجزائر العاصمة.

ونقلت صحيفة لوتينتيك اليومية عن شهود عيان قولهم ان اللغم انفجر في المسلحين في خنشلة التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن العاصمة. وقالت ان آخرين من رجال الميليشيات اصيبوا. وذكرت صحيفتا "الوطن" و"ليبرتيه" ان مسلحين اسلاميين اغتالوا امس الاول ثلاثة مدنيين وشرطيا في منطقتي تيبازا (غرب) والبويرة (شرق). واوضحت "الوطن" ان ثلاثة مسافرين اغتيلوا عند حاجز مزيف في منطقة تيبازا (٨٠ كلم الى الغرب من العاصمة) على الطريق بين قريتي حطاطبة وسيدي راشد. وذكرت "ليبرتيه" ان شرطيا قتل واصيب جندي بجروح برصاص مسلحين اوقفوا حافلة في مكان يدعى الشيخ اللفت في منطقة البويرة (١٢٠ كلم شرق العاصمة).

وكانت الضحيتان على متن الحافلة القادمة من شرق البلاد والمتوجهة الى العاصمة. اما الركاب الباقون فجردوا من ممتلكاتهم.

واشارت الصحيفة الى ان اثني عشر مسلحا قتلوا بايدي قوات الامن خلال الايام الاخيرة في منطقة تيبازا. كما قتل مسلح اخر امس الاول في العطاف بمنطقة عين دفلة (جنوب غرب).

يشار الى ان حدة اعمال العنف قد زادت في الآونة الاخيرة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة في ١٥ نيسان الجاري.

## لا ابعاد سياسية في قضية جوازات السفر اليابانية المزورة

□ عمان – الدستور :

اكدت مصادر مطلعة انه لا يوجد اية ابعاد سياسية في قضية العثور على جوازات سفر يابانية مزورة مع فتاتين وشاب يحملون اصلا الجنسية الصينية نزلاء احد الفنادق الصغيرة بوسط البلد.

وعلم انه يجري التحقيق معهم من قبل الجهة المختصة في جهاز الامن العام وان ادارة الاقامة والاجانب ستقوم بمخاطبة سفارتهم وانه لم يصدر لغاية الان اي قرار بابعادهم عن الاردن.

وتشير التحقيقات الاولية انهم كانوا قد قرروا السفر الى بلد اجنبي للعمل هناك، لكن التحقيقات المستمرة ربما تسفر عن امور اخرى.

## العراق يتهم الأمم المتحدة وحكومات أجنبية بسرقة أمواله

□ بغداد – وكالات الانباء:

اتهمت صحيفة الثورة امس منظمة الامم المتحدة بسرقة جزء من عائدات النفط العراقي المتحققة من بيع النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وذلك تحت ذريعة توفير الاموال لتعويضات حرب الخليج.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان "المنظمة الدولية استقطعت ٢,٥ مليار دولار من اصل ٨,٣ مليارات دولار هو مجموع عوائد المراحل الاربع لاتفاق النفط مقابل الغذاء". واضافت "انهم يسرقون اموال العراق باشكال متعددة، والتعويضات احداها" مشيرة الى ان المنظمة الدولية تعطي الاولوية "للاستقطاع وليس لشراء الحاجات الانسانية للشعب العراقي". وقالت الصحيفة ان بعض الحكومات الاجنبية تستغل صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة لتنهب مئات الملايين من الدولارات من العراق.

وقالت الثورة ان تلك الحكومات التي لم تكشف عنها بالاسم تحتفظ بتلك الاموال بدلا من ان توزعها على الشركات والافراد في تلميح الى ان بعض تلك المطالبات غير حقيقي. واضافت ان تلك الحكومات تنهب اموال العراق بعدة طرق من بينها التعويضات وتجميد الارصدة العراقية في البنوك العربية والاجنبية وخفض اسعار النفط واستمرار «العدوان العسكري». وذكرت الصحيفة ان كل هذه الطرق لها هدف واحد هو «تدمير اقتصاد العراق واستنزافه». هذا ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدا تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ للعراق تصدير كميات من نفطه بقيمة ٥,٢ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجيات اساسية اخرى. ويوضع ثلث هذا المبلغ بتصرف لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة التي انشئت بعد حرب الخليج. البقية ص ١٢

## رأي الدستور

### المبادرة الاردنية في شجب العدوان الصربي

جددت الحكومة يوم امس شجبها واستنكارها الشديدين لما تواصل القيام به الحكومة الصربية من عدوان وحشي بالغ الضراوة بحق المدنيين المسلمين في اقليم كوسوفو الذي يتعرض سكانه لحملات منتظمة من الابادة الجماعية والتطهير العرقي، على نحو يعيد الى الذاكرة تلك الجرائم البشعة التي ارتكبها النازيون في اوروبا ذاتها قبل اكثر من نصف قرن.

ويأتي موقف الحكومة عطفا على الموقف الذي بادر له جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي كان اول زعيم عربي يعلن عن ادانته للمجزرة المستمرة في اقليم كوسوفو، ويبادر الى سحب القائم بالاعمال الاردني في بلغراد، في خطوة احتجاجية واضحة على ما تقوم به الحكومة الصربية من مجازر وحشية بحق المدنيين العزل من ابناء اقليم كوسوفو. البقية ص ١٢

ملاحقة قضائية لـ«الحريري» و«٣» من وزرائه

## بيروت: ٥ مليارات دولار قيمة المخالفات القانونية

□ بيروت – ا ف ب:

قال مصدر حكومي ان مجلس الوزراء اللبناني قرر امس احالة تقرير الى القضاء صادر عن ديوان المحاسبة يشتمل على "مخالفات" في نفقات الميزانية، ويأتي خصوصا على ذكر رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال وزير الاعلام انور الخليل في ختام الاجتماع ان "الوزراء درسوا تقرير ديوان المحاسبة بما يخص الاموال العائدة الى الصندوق البلدي المستقل وتبين للمجلس ان هناك مخالفات قانونية وبعض الاعمال والتصرفات التي قد يترتب عليها مسؤولية قضائية.

لذلك قرر المجلس طلب احالة التقرير الى النيابة العامة لدى محكمة التمييز بحسب الصلاحية لاجراء المقتضى".

كما قررت الحكومة التي اجتمعت برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود توسيع اطار الملاحقات القضائية لتشمل كل الصفقات المعقودة والمنفذة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة لدى المجالس والصناديق الخاضعة مباشرة لرئاسة الوزراء وابرزها مجلس الانماء والاعمار الذي يشرف على اعادة تاهيل البنى التحتية بعد الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) والتي بلغت كلفتها خمسة مليارات دولار، الصندوق المركزي للمهجرين (٨٠٠ مليون دولار) ومجلس الجنوب الذي يدفع تعويضات لضحايا العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان واضرارها المادية (٢٥٠ مليون دولار).

وحمل تقرير ديوان المحاسبة الذي يقع في ١٥٧ صفحة مسؤولية انفاق اموال البلديات الى الحريري وثلاثة من الوزراء السابقين في حكوماته، هم وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاعلام باسم السبع ووزير الشؤون البلدية اغوب دمرجيان.

ويذكر ان السنيورة ليس نائبا ولا يتمتع بالحصانة النيابية اسوة بالحريري والسبع ودمرجيان والتي تقتضي الملاحقة القانونية ان يقبل مجلس النواب برفعها.

وفي اول تعليق على القضية اكد السبع "ان هناك جهات معينة زودت ديوان المحاسبة معلومات مغلوطة...وفي كل الاحوال لا بد ان نطلع على كامل التقرير لنتلي بوجهة نظرنا".

واضاف: "نحن على يقين بان لدينا من المعلومات ما يدحض الادعاءات".

ومن ابرز ما يشير اليه ديوان المحاسبة مخالفات جرت لدى ابرام عقود غير قانونية بالتراضي مع شركة سوكلين للتنظيفات في بيروت وضواحيها.

ويذكر ان وزير النفط السابق شاهي برصوميان موقوف منذ نحو شهر بتهمة هدر واختلاس اموال عامة خلال ممارسته مهامه.

## هجوم «فاشل» بالسلاح الابيض على محل للصرافة بطولكرم

□ طولكرم – قدس برس:

اخفق لص مسلح بسلاح ابيض في محاولته السطو على محل للصرافة يقع وسط مدينة طولكرم الخاضعة للسلطة الفلسطينية شمال الضفة الغربية. وبدأت المحاولة حين دخل شخص يحمل بيده سكينا الى داخل محل للصرافة يملكه الفلسطيني عدنان الشنتير حيث بادر اللص بطعن صاحب المحل عدة طعنات في جسمه قبل ان يسيطر عليه مواطنون اخرون تواجدوا بالقرب من المكان لحظة وقوع الحادث.

وتم نقل المواطن المصاب الى مستشفى مدينة طولكرم الحكومي حيث اصيب بخمس طعنات في انحاء متفرقة من جسمه واجريت له عملية جراحية عاجلة ووصفت حالته الصحية بانها مستقرة.

وقالت مصادر اجهزة الامن الفلسطينية ان الشرطة القت القبض على المعتدي حيث تبين من التحقيق انه لاحد سكان قطاع غزة ويقوم بزيارة الى مدينة طولكرم واضافت الشرطة انها تحقق مع المعتدي للوقوف على ظروف وملابسات الحادث.

# ملاحظة

زيد القسوس

## مواسير المياه التالفة

هناك ظاهرة موجودة في معظم شوارعنا الرئيسية والفرعية وهي وجود مواسير مكسورة تنزف الماء طوال الليل والنهار وتكون النتيجة هدر الكميات كبيرة من الماء الذي نحن بامس الحاجة اليه خصوصا في هذه السنة التي لم تنزل فيها الا كميات قليلة من الامطار.

ويقوم عدد من المواطنين الذين يشعرون بالانتماء الحقيقي لهذا الوطن بابلاغ مكاتب الشكاوى التابعة لوزارة المياه عن هذه المواسير من اجل اصلاحها لكن ومع الاسف الشديد فان مكاتب وزارة المياه لا تلبي نداءات هؤلاء المواطنين في معظم الاحيان وتستمر الماسورة التي ابلغ عنها بقذف المياه لمدة تزيد احيانا عن الشهر وعندما يراجع المواطن الذي ابلغ عن احدى المواسير مرة اخرى ليؤكد على بلاغه الاول فان الموظف الذي يرد عليه ينكر ان هذا المواطن او غيره قد ابلغ عن هذه الماسورة والسبب في ذلك ان البلاغ الاول لم يسجل وهذه حقيقة يعرفها عدد كبير من المواطنين.

هذا الوضع الذي ذكرناه حول الابلاغ عن ماسورة مكسورة يعد اذا كان المواطن المبلغ محظوظا ووجد احدا يرد عليه في مكتب الشكاوى اذ ان هواتف هذه المكاتب اما مشغولة باستمرار ولا ندري عن سبب ذلك او ان الجرس يرن لكن لا احد يرد وهذه ظاهرة حقيقية موجودة في معظم هذه المكاتب ولا يستطيع احد انكارها.

ومن يتابع برنامج البث المباشر كل صباح يجد ان نسبة كبيرة من المواطنين الذين يتصلون بهذا البرنامج يريدون الابلاغ عن ماسورة مكسورة تنزف الماء منذ عدة اسابيع ولم يتم اصلاحها رغم البلاغات المتكررة عنها.

ويرد مسؤولو وزارة المياه على هذا الوضع بقولهم ان شبكة المياه في عمان بالذات قديمة ومهترئة ويجري العمل الان على تجديدها وهذه حقيقة لا يعترض عليها احد لكن هذا لا يعني ان نترك بعض المواسير تنزف كميات كبيرة من المياه ولا نصلحها ونحن بحاجة ماسة لهذا الماء لحين تجديد الشبكة الذي قد يستغرق سنوات طويلة.

كذلك هناك ملاحظة هامة جدا وهي ان بعض ورش وزارة المياه تقوم بحفر احد الشوارع او احد الارصفة في بعض الاحيان لاصلاح ماسورة مكسورة ثم تذهب هذه الورشة بعد ان تضع قطعة خشب في الماسورة المكسورة بشكل مؤقت لكن هذه الورشة لا تعود احيانا لاكمال اصلاح هذه الماسورة لعدة ايام واحيانا عدة اسابيع ويبقى الشارع محفورا بدون اصلاح.

نحن نعرف ان مسؤولي وزارة المياه وموظفيها يبذلون جهودا كبيرة من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين لكن يبدو ان مكاتب الشكاوى وورش الصيانة بحاجة الى مراقبة والى متابعة اكثر ولاننا بحاجة الى كل قطرة ماء في هذا العام خصوصا في فصل الصيف القادم.

## توزيع مساعدات عينية على اسر محتاجة بمحافظة مادبا

□ مادبا – بترا:

وزعت مراكز الصندوق الاردني الهاشمي للتنمية البشرية في محافظة مادبا خلال عطلة عيد الاضحى المبارك المساعدات العينية والاضاحي على [illegible] عائلة فقيرة. وقال السيد سالم الشوابكة مدير مراكز الصندوق في المحافظة ان التوزيع جاء بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ومرور اربعين يوما على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه بهدف مساعدة الاسر الفقيرة مشيرا الى انه تم تحديد العائلات الفقيرة عن طريق دراسة ميدانية للحالات المستحقة والتي قامت بها مراكز التنمية التابعة للصندوق.

# الاحتفال بيوم الصحة العالمي الاربعاء المقبل

# ندوات ومحاضرات وبرنامج اعلامي لتوعية المسنين لمواصلة نشاطهم والقيام بدورهم في المجتمع

□ عمان – بترا:

يشارك الاردن العالم الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من شهر نيسان الحالي حيث اختارت منظمة الصحة العالمية موضوعا لهذا العام صحة المسنين تحت شعار «مواصلة المسنين لنشاطهم ضمان لصحتهم» بحيث يشمل كل الابعاد في الحياة الانسانية بدنيا ونفسيا واجتماعيا وروحيا. واعدت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارات التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب برنامجا للاحتفال بهذه المناسبة. فسيتم عقد ندوات والقاء محاضرات في مراكز التنمية الاجتماعية والجمعيات والمراكز الصحية اضافة الى برنامج اعلامي لتوعية المسنين من خلال وسائل الاعلام لمواصلة نشاطهم والقيام بدورهم في المجتمع بالمشاركة في شؤون الاسرة والمجتمع وتوفير بيئة مساعدة لحياتهم والالتزام بنمط حياة صحي.

واعتبر هذا العام هو العام الدولي للمسنين لذلك اجريت في بداية هذا العام دراسة حول اوضاع المسنين في الاردن حيث تبلغ نسبتهم ٤ر٢٩ بالمائة من عدد السكان وهم حسب التصنيف العالمي فوق ٦٠ عاما. وتقوم وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية للمسنين باختلاف انواعها الوقائية والعلاجية والتأهيلية من خلال مراكزها الصحية ومستشفياتها العاملة.

وتبين من خلال الدراسة التي اجريت في منطقة عمان الكبرى ان اكثر من ٦٠ بالمائة من العينة هم من الفئة العمرية من ٦٠ – ٦٩ سنة، وان حوالي ٧٠ بالمائة هم من المتزوجين و٧ر٢٦ من الارامل و٩ر٢ من العزاب.

وحول الاوضاع الصحية للمسنين اظهرت الدراسة ان اهم ثلاثة نشاطات يقوم بها المسنون للمحافظة على صحتهم هي تناول غذاء متوازن وكانت النسبة ٦٦ بالمائة، والحصول على مقدار كاف من الراحة ٥٥ بالمائة ويقوم ٧ر٤٦ بالمائة بفحص دوري.

واشارت الدراسة الى ان ربع العينة من المسنين قد تعرضوا الى حادث او مرض اثر على مقدرتهم على القيام بنشاطات الحياة اليومية ومنها كانت سقوط وحوادث ٣ر٩ بالمائة وامراض الجهاز العظمي ٢ر٥ بالمائة وامراض الجهاز الهضمي ٤ بالمائة وامراض الجهاز القلبي الوعائي ٦ر٣ بالمائة وجهاز الغدد الصماء ٥ر٢ بالمائة.

كما تبين ان اكثر الامراض لدى المسنين هي: التهاب مفاصل ٦ر٤٨ بالمائة وارتفاع الضغط ٤ر٣٧ بالمائة والسكري ٩ر٢٦ بالمائة وامراض القلب ١٤ بالمائة وحوادث ١١ بالمائة.

واشارت الدراسة الى ان ١٩ بالمائة من افراد العينة لا يستطيعون الحصول على الرعاية الطبية لمشكلة صحية يعانون منها، وان معظم هذه المشاكل لها علاقة بالاذن والعين والحلق والجهاز العظمي والعضلي، وان اهم اسباب عدم حصولهم على الرعاية الصحية هي ارتفاع سعر المعالجة. وكانت النسبة ١ر٧٠ بالمائة، عدم وجود تأمين صحي ٣ر١٤ بالمائة وسوء الخدمة ٨ر٧ بالمائة وعدم توفر معالجة ٨ر٧ بالمائة.

واظهرت الدراسة ان ٢٢ بالمائة من العينة هم مدخنون، وان معدل فترة التدخين لهم تبلغ ٢٨ عاما ومعدل عدد السجائر اليومي حوالي ٢٠ سيجارة.

وبينت الدراسة ان حوالي ٧٥ بالمائة من المسنين يعانون من الوحدة والتعب وصعوبة في النوم والقلق، وان ٢ر٣١ بالمائة يشعرون انهم لا يستشارون في البيت.

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على مشاكل المسنين وتحسين اوضاعهم المعيشية والصحية والنفسية حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية ان لدى المسنين الكثير مما يقدموه لتحسين اوضاعهم. فالكثير من المسنين ولا سيما الذين يعملون في القطاع الخاص يواصلون العمل حتى سن متقدمة والكثير منهم يتولون رعاية الاطفال في الاسرة فيمكنون الامهات من مواصلة عملهن خارج المنزل، وتؤكد منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر عن اوضاع المسنين لهذا العام ان اوضاع المسنين بحاجة الى مراجعة شاملة للمفاهيم السائدة عن المسنين وصحتهم ودورهم في الاسرة والمجتمع بحيث يتم تبديد الاوهام العالقة في الاذهان عن المسنين لتمكينهم من التمتع بحياة منتجة، وتمكين المجتمع من الاستفادة منهم.

ويشير التقرير الى ان عدد الذين يصلون الى مرحلة الشيخوخة اخذ في الازدياد اذ ان هناك ٥٨٠ مليونا في العالم بلغوا سن الستين او تجاوزوها ويتوقع ان يرتفع الرقم ليصل الى الف مليون في عام ٢٠٢٠ وان اكثر من ٦٠ بالمائة منهم يعيشون في بلدان العالم النامي حيث يصل عددهم الى ٣٥٥ مليونا، ومن المتوقع ان يرتفع العدد عام ٢٠٢٠ الى اكثر من ٧٠٠ مليون نسمة في العالم النامي.

ويتوقع ان يستمر ارتفاع متوسط العمر المأمول في كل بقعة من بقاع العالم. اما السبب فهو ما تحقق في القرن الحالي من انخفاض ملحوظ في الوفيات قبل الاوان التي تنجم عن الاصابة بالامراض السارية والمزمنة وما تم التوصل اليه من مبتكرات طبية

# افق

□ ابراهيم العجلوني

## حكمة باكية

مما قرأته للشاعر الفرنسي جاك بريفير قوله تحت عنوان «حكمة الامم»:

منيرفا تبكي
وضرس حكمتها ينمو
والحرب تتجدد من غير انقطاع

وعلى انني طوال قراءتي للقصائد المختارة التي ترجمها سامي مهدي لم يستوقفني الا القليل من المعاني للترجمة، وكنت اخشى ان يذهب وقتي فيما لا طائل وراءه، الا انني حين وصلت الى قوله هذا وجدتني اطبق الكتاب مكتفيا بما يتيحه لي من تامل عميق في مآل اليه معنى العقل في هذه الحضارة الغربية التي تفرض علينا مبكياتها ومضحكاتها في آن.

يقول الرجل، والله اعلم، انه لا منطق في هذا الذي تلدى اليه العقل او الحكمة فعلى حين تكاملت الاسباب وآن الاستواء والنضوج كان ثمرة ذلك الحروب التي تتجدد من غير انقطاع.

من اجل ذلك فان منيرفا، وهي ربة الحكمة عند الاغريق، تبكي، لان ضرس حكمتها النامي لم يكن علامة على السلام والوئام والسكينة بل كان علامة على البطش والطيش والدماء فكان «العقل» عند الغربيين اداة صراع لا اداة تفاهم، وكان العلم – وهو من تجليات العقل – محكوم بان يكون خادما للطغيان قائما في الظلمات.

لقد كان من شان منيرفا في حضارة غير حضارة اللدد والصراع ان تصطف اسنانها كلها على سواء وان تكون حكمة حقيقية لا زائفة حكمة بغير اضراس ولا انياب ولا طائرات ولا صواريخ عابرة للقارات.

كان من شانها ان تكون حكمة انسانية لا عقلا متقالما شانها يخبط في الوجود خبط عشواء.

بيد انها «حكمة» غربت ولم تشرق، واستوحشت ولم تستأنس فكان ما كان من بؤسها ومن فقدانها لذاتها ومن بكائها الذي استشعره جاك بريفير الذي لم يشفع لهلوسته وقرزماته الا هذه الكلمات التي نتاولها هنا التماسا لمعان تكون في غاية السرور لو كان قصد اليها او كان تنورها من بعيد.

# دعوة طلبة دراسات عليا لمراجعة جامعة آل البيت

□ المفرق – الدستور

تطلب جامعة آل البيت من طلبة الدراسات العليا التالية اسماؤهم التقدم لامتحاني المفاضلة باللغتين العربية والانجليزية يوم السبت في العاشر من نيسان الجاري للغة العربية من الساعة الثانية وحتى الساعة الثالثة والنصف، واللغة الانجليزية من الساعة الثالثة والنصف وحتى الساعة الخامسة، في قاعة رقم ٢٤٤ في مبنى البيروني بكلية الاداب والعلوم وهم:

### كلية الدراسات الفقهية والقانونية:

عارف عز الدين حامد حسونه، روسلي حاج جومت سامت، حنان «محمد نوح» فرحان الدرواشة، ايمان «محمد نوح» فرحان الدراوشة، هلال ابراهيم هلال الخطيب وعايد سليمان احمد المشاقبة.

### كلية الاداب والعلوم:

امنه ناصر عاصي الملاحي، خالد محمد سالم السعود، حسام ابراهيم عبدالرحمن القاضي، ماجم اديب حسين الشبول، محمد محمود فارس ابراهيم، باسم محمد امين عبدالرحمن، عبدالله طراد شوفان الفواز، خالد عبدالفتاح احمد فرحان، توفيق احمد سيف سالم، ايوب محمد فلاح السرحان، امل عبدالله محمد الحسبان ومحمد نايف صالح الرفاعي.

### كلية الاقتصاد والعلوم الادارية:

عارف نعوص زيدان البلعة، علي هلال فسعود الشتايلة، امجد جمعة محمد السليمي، عاطف محمد نزال العيسى، سامي حسن موسى الفاروقي، صالح اسماعيل عبدالله الهلالات، عبدالغفور عبدالكريم سليم الزواهرة، محمد عرسان محسن الزعبي، اسماعيل ناصر عبدالله ابو عامود وتهاني ذيب سعد الربضي.

### معهد بيت الحكمة:

خلود محمد راشد عايد، جميل سامي عبدالكريم القاضي، صايل فلاح مقداد السرحان، فارس فلاح بخيت العطين، عوده لرشيد محمد الشنيقات، عامد مسلم سليمان ابو ذويب وعبدالباسط محمد سعيد العجلوني.

## دورة حول ادارة المشاريع غدا

□ عمان – الدستور

تبدأ غدا السبت في نقابة المهندسين دورة بعنوان ادارة المشاريع باستخدام الحاسوب يوميا من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء ولمدة «١٨» ساعة تدريبية. وتهدف الدورة التي يشرف عليها مركز تدريب المهندسين الى تعريف المهندسين بطرق ادارة المشاريع واستخدام الحاسوب في ذلك.

# وفاة ثلاثة اشخاص واصابة اخرين جراء ١٢٧ حادثا

□ عمان – الدستور

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ «٢٤» ساعة الماضية مع «١٢٧» حادثا نتج عنها «٢٢» اصابة مختلفة و«٣» حالات وفاة.

وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء «١٢» حادثا

واسعاف «١٠٧» حوادث

وانقاذ «٨» حوادث

وابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني وهي:

في منطقة الجويدة/ تم اخماد حريق شب في سيارة تعود لاحد المواطنين وسبب الحادث تماس كهربائي ونتج عن الحادث اصابة سيدة عمرها ٤٥ سنة وتعاني من ضيق بالتنفس وتم اسعافها ونقلها الى المستشفى من اجل الاشراف الطبي اللازم.

وفي محافظة الكرك/ وقع حادث تدهور لباص ونتج عن الحادث اصابة سبعة اشخاص.

وفي محافظة المفرق تم اخماد حريق شب في منزل لاحد المواطنين وسبب الحادث تسرب الغاز من خرطوم الاسطوانة ونتج عن الحادث حرق بعض محتويات ومحتويات المنزل ولم تقع اصابات بالارواح.

# خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور –

*اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:*

### مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. محمود الرعود، خطيب محمود شويات، المسجد الحسيني المدرس د. خليل حميض، الخطيب د. محمود العواطلي، كلية الشريعة محمد الخالدي، السعدي علاء الخطيب، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قرة محمد عزت، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق روبين فليفل.

### مساجد الشميساني وجبل عمان

الهيجاء محمد الزبيدي، الزميلي د. راجح الكردي، بلال بن رباح محمد [illegible] عمران، الامير الحسن محمد بني ملحم، المنصور طارق عمرو، الزغل حسين ابوذوابه، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي د. اسحق امارة، احد مروان الديري، طارق بن زياد عرض كمال، الكاظم تيسير بلعاوي، ابوشام /جبل عمان محمد النكري، حاجة مريم د. خالد سيف الله، قدري اليوسف طه يوسف، ابوقورة د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي عماد الدهنة، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية ضرار حسان، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي عماد دويلة، العمري [illegible] عبد النبي.

### مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي فراس المجالي، الحسين الغربي محمد الدعجه، الفضل بن عباس نزيه القاق، عبدالحميد القريني [illegible] عبدالغفور، المحسنين نايف شحاده، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس عبدالله الاحمد، احمد بن حنبل كمال جوده، ربعي بن عامر عبدالعزيز جبر، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الشمراني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب محمود شحادة، ابوذر الغفاري ابراهيم خشان، عمار بن ياسر القاضي مصطفى المفتي، العلا النزهة محمود الحاج، سفيان الثوري فخري شماله، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد ناصر سعايدة، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الشرش، الغوانمه انور عليان.

### مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابوريش عمار التاجي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام [illegible] مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد [illegible] انس بن مالك عمر نايف، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف [illegible] الورد بن خالد هيثم المصيري، الجوفة القديم عبدالله العمري، [illegible] الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد [illegible] عمرو بن الجموح فراس سعدالدين، الوحدات الكبير عباس [illegible] التقوى عمر العمري، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب يوسف مهدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك وائل اللداوي، سوق الخضار محمد الشواعره، ابوانشيش القديم محمد منصور، حفصه احمد عذاربة، الوحدات الجنوبي حسان جوده، الراشدين عبدالله سعايدة، الرحمة عنتار العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

### مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير محمد العطار، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا مصطفى نشوان، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن محمد رمان، عبدالرزاق احمد حازم، الهلال طارق البيطار، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري محمد النجار، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء ناصر ابلبي، ابوهريرة خليل الزير، السلطان راشد علقم، الهشلمون سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون ياسل دويك، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عبدالغني، الامام الرواس امين دغمش، عثمان بن عفان عمر المنصور، طارق بن زياد عبدالفتاح عقل، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير يحيى برقاوي، خالد بن الوليد طلال الحمصي، المؤمنون جمعه حمد، محمد منور الحديد احمد حسونه، حي القيسية ابراهيم حسن، الحسنى جهاد برقاوي.

### مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس لحسان جمعة، ابوجسار محمد رجب، القناوي محمود تفال، حمادة رجب الصالحي، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، النور رمضان سلامه، محمد مخيمر عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر محمود عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء احمد صبرا، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح [redacted]وريني، خالد بن الوليد [redacted] ملكاوي، [redacted] الخطاب هشام عابدين، ابوالقاسم صلاح [redacted] الشبالات، الفتح د. م[redacted] فارس الوكالة حامد الغمور، حي الضباط عباس ثنيبات، الصالح[redacted] خالد عطوان.

### مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام/ ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. لحمد العوايشة، اللوزين مسعود جميل شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية عبدالله شديد، الشافعي سامي الجمال، عثمان بن عفان /صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار احمد جادالله، عثمان بن عفان علي حنفية، صويلح الكبير قاسم قاسم، الشركس القديم سامي ابوشمعة، المؤمنون عبدالله البطوش، الاوابين معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية عقل المشني، ابوالحاج يعقوب هندي، الروضة المباركة احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو د. عبدالوهاب الشيشاني، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف موسى القضاه، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص نضال ابوسمره، السلام/ حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال/ طبربور نبيل الصواقطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد قيس المعليطه، خليل الرحمن حسن حسن، سعد بن ابي وقاص عبدالرحمن حليحل، حذيفة بن اليمان د. فريد السلمان، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل ايمن الصادق، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، هشام / ابونصير مروان علان، ذو النورين عباس عوده، ابو نصير الكبير مختار الشنقيطي، الفاروق د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر عبداللطيف البيطار، الكوثر حقي مقلدي، عبدالكريم العساف محمد سرور، زكي ابوعبيد د. توفيق الشيخ، الفردوس ابراهيم الزعبي، الهدى حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش، سلمان الفارسي عودة ابوريشة، حذيفة بن اليمان اسماعيل حجازي.

### مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

خلدا الغربي احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم د. فيصل السرحان، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد ضوان، حسام قولا غاصي د. منذر الخطيب، مصعب بن عمير خالد العساف، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة حمود عبدالله، ابو غويله محمد سالم، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. احمد ملحم، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء يحيى عيد، عبدالله بن مبارك احمد شعبان.

### مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزبن، امنة بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالحميد شحاده، السلام د. محمود العوايشه، سعد بن معاذ عرفات السلمان، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، [redacted]ركا القديم روحي ابوحلاوه، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الا[redacted]علي بن[redacted] طالب جمال ابويحيى، سليمان السفر بسام ربلد، فاطمة الزهراء محمد ابوغزالة، اصحاب المصطفى معاذ فوطة، الامام مسلم فراس القضاة، المأمون محمد روبين، التقوى عبدالجليل الزق، [redacted]، معاذ بن جبل راشد عبدالمحسن، التوحيد احمد [redacted] الله محمود نبيب، عبدالله خلف محمد العبوس، القرآن محمد [redacted] صالحية العابد محمد شاكر، احمد علي العبدالله سامي حنيفان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زيدية، العز بن عبدال[redacted] حسين الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

### مساجد النصر والمنارة وام نوارة

[redacted] النصر ال[redacted]قاضي [redacted]د داود اسماعيل ال[redacted] عمر [redacted]اوي، التابعين يوسف [redacted]جمعة، [redacted] ماهر [redacted] راشد [redacted] النص[redacted] وليد قتيبي: الرحمة حسن الطروي، حنين[redacted]شام ابر[redacted] اليرموك [redacted] فؤاد السرطاوي، الهجرة القاضي ضيف الله الزعبي، خليل الرحمن احمد المصري، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة / ام نوارة جميل عادي، التقوى زياد العبادي، نهير القيسراوي مجيود الدهون، سعيد بن جبير عمر ابوزيد، المنارة القديم مصطفى الجبر، الابيض رأفت يعقوب، الاسراء صقر وجيه[redacted] محمد نهارة، المكية خليل العموري، اسامة بن زيد معت[redacted] الشهيد [redacted] مبيضين، الامام علي عماد ابوالروس، البقاع[redacted] رجاء، ابوبكر الصديق حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد [redacted] بن ابي طالب محمد ابو صعيليك، عقبة بن نافع عبدالرزاق ابو[redacted]

### مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير عزات سلامة، قتيبة بن مسلم [redacted] ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الرحمن عمر حمادة[redacted] الداري محمد ابوخضير، الحاج نهار القطارنة محمود [redacted] القويسمة احمد الملاح، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، [redacted] الحديد موده ابومنيقي، محمد بن مسلمة يوسف الصيص، سليم[redacted] انشيش محمد العرموطي، بدر الحديد امجد عطية، الو[redacted] انيب مط[redacted] الخليل محمد ابوشقره، ابوعلندا الكبير ضيف [redacted] المكي، علي التوحي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان ال[redacted] محمد الحنيطي، الذفيل القطارنة يحيى الاسطل، قارس [redacted] عبدالفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم د. محمود عبي[redacted]، عائشة ام الحيران مهند الحمود، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد ابراهيم وراد، الامام علي بن ابي طالب عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شلاقوع محمد وهدان، الرحمن/ اسكان المالية والزراعة سعدالدين زيدان، قباء/ اليادودة محمود الرفاعي، الشلبي عطا البدوي، الرحمن /اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، سليم الجمل لحمد الحنيطي، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان نضال الطلاع، السلام خريبة السوق محمد كوع، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة القربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير العراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة عمر حماد، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان.

### مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران غالب النادي، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة، ابوعبيدة /الخشافية ايمن حمدان، الصديق نوح وزوز، التوبة عادل عبدالفتاح، الزميلات خالد البشر، مسلم خير علي الرفاعي، النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار/ الخشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة اكرم عبدالقادر، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، عباد الله محمد توران، نهيبة الدهام ابراهيم الكور، الحلتمية زيد طهراوي، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، الدبوبي صلاح الطيار، مغاير مهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عليد مدرس، خباب بن الارت ياسر زعرور.

### مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، اربنبة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابوسعيد، الموقر امجد عرفات، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، العال الشرقي غازي امين، خان زبيب قليح الزبن، النور علي عكيلة، ام زيتة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد منصور ملاك الحشاش، ام الرصاص محمد الكمابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة مدي حميد، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا [illegible]، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب احمد [illegible] / القسطل علي المصري، الشهيله / الوشيدي خالد الو[illegible] / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله [illegible] منيف عليان، الطنيب فيصل المصري، حواره محمد الزبن، [illegible] خلف النصيرات، خلفا/ الرحمة اسماعيل شحاده.

### مساجد لواءي ناعور ووادي السير

ابوبكر الصديق / مرج الحمام سفيان الحاج، النويران عبدالباسط بطاح، شعبان عثمان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال الروبي، وادي الشتاء اشرف برقان، العوينات محمد القاضي، وادي السير الكبير عبدالسلام القوصي، وادي السير الاوسط ياسر ابورمان، الحجرات موسى عبداللطيف، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد ثارت خير، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء طراد شعيل، البصة الجديد مراد تلوع، البصة القديم شويش المحاميد، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل زياد الرحاحلة، عراق الامير شعبان عبدالجبار، عبدالرحمن اسماعيل بكر، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح زيلد عقل، ابوعبيدة رشيد العدوان.

## برقية شكر للملك عبدالله من المشاركين بندوة الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة

□ عمان – بترا:

تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية شكر وتقدير من المشاركين في ندوة «الاساليب العلمية والتقنيات الحديثة وتطبيقاتها المستخدمة في الاستكشاف المعدني» المنعقدة في سلطة المصادر الطبيعية اعربوا فيها عن اسمى آيات الحب والاكبار لجلالة الملك عبدالله بن الحسين لرعايته النشاطات العلمية ودعمه الدراسات والابحاث في مجالات التعدين لاستخراج الخيرات التي رزقنا الله بها من باطن الارض العربية لاستغلالها في مختلف صناعاتنا ووسائل انتاجنا.. وقالوا في برقيتهم «ان خبراء الدول العربية في مجال الثروة المعدنية يضعون كل امكاناتهم في تصرف جلالتكم خدمة لهذه الامة التي انتم الامناء عليها.. ويعاهدونكم على المضي قدما لتحقيق التكامل العربي في جميع مجالات العلم والتقنية».

## مكتب جائزة الحسن للشباب يعلن عن برنامج سابلة الحسن لعام ٩٩

□ عمان – الدستور:

اعلن مكتب جائزة الحسن للشباب عن برنامج سابلة الحسن لعام ١٩٩٩ والتي تتيح الفرصة لشباب الوطن من الفئة العمرية ١١-٢٥ عاما بالمشاركة في برنامج المغامرة الحقيقية لجيل المستقبل «سابلة الحسن» والتي لها بعدها الدولي باسم «الرالي انترناشونال».

ويوفر البرنامج للشباب الاردني الفرصة لتحدي الصعاب والمشاركة بمغامرات شبابية مختلفة وممارسة دورهم في خدمة الوطن من خلال المناطق التي تمر بها السابلة اضافة الى مساهمتهم بالمشاريع البيئية المختلفة والبحوث العلمية التي تعود عليهم وعلى بيئتهم تربية وتنظيما وتطوير اسلوب حياة.

وتوفر السابلة

١- مغامرات المسير في مناطق مثيرة في المملكة، ونزول المناطق الصخرية بواسطة الحبال.

٢- تسلق اعلى قمم المملكة (رم).

٣- الفروسية.

٤- السباحة.

٥- دورات غوص دولية في البحر الاحمر.

٦- التزلج على الماء.

٧- السفر الى مصر والتعرف على الشباب المصري.

٨- اضافة الى المتعة في خدمة المجتمعات. ويمكن للراغبين بالمشاركة في البرنامج مراجعة مديريات الشباب في المحافظات او مراجعة مكتب الجائزة الوطني على العنوان التالي:

مدرسة البكالوريا – عمان «المجمع الرياضي» هاتف ٥٤١١٥٨٠ – فاكس ٥٤١١٤٧٠

ص.ب ٨٤٠٩٠١ عمان

او مراجعة فرع الشمال في مدينة الحسن الرياضية / اربد تلفاكس ٠٢٧٢٥٢٢٧٦

مع العلم ان اخر موعد لتقديم نماذج الاشتراك يوم الجمعة ١٩٩٩/٤/٣٠.

● شعار الجائزة

## أمهات المحكومين بقضية الأفغان يعتصمن أمام مبنى وزارة العدل




● جانب من الاعتصام

عدسة: جورج كاززيان

□ عمان – الدستور:

نفذ عدد من امهات المحكومين عليهم بقضية «الافغان» وجمع من ذويهم اعتصامات صباح امس امام مبنى وزارة العدل حيث قدموا التماسا الى رئيس محكمة التمييز بصفته رئيس لجنة قانون العفو العام رقم ١٢ لسنة ١٩٩٩ طلبوا فيه شمول ابنائهم بالعفو العام، وقد اجتمع الدكتور حمزة حداد وزير العدل بعدد منهم للاستماع الى مطالبهم. ومما جاء في الالتماس ان المحكوم عليهم وهم عبدالله الحشايكة واسماعيل العمايرة وزكريا قاسم وجهاد احمد وسليمان ربيع وحسن عبدالقادر وخليل علقم ومحمد ابو عباد ومحمد العنازبة ومحمد عودة وعيد الجهالين وياسين زهرة وسمير تيلخ قد صدر بحقهم احكام من قبل محكمة امن الدولة بتاريخ ١٩٩٤/٤/٦، وبالرغم من صدور قانون العفو العام الا انهم ما زالوا في مركز اصلاح وتأهيل الجفر لقضاء مدة محكومياتهم. وان المحكوم عليهم يلتمسون عدم التوسع في تفسير الاستثناء الوارد في قانون العفو العام حيث من المعروف فقها وقضاء انه لا جريمة الا بنص ولا عقوبة الا بنص. كما جاء في المذكرة انه فيما يتعلق بقضايا المتفجرات والتي حكم بها المتهمون في قضايا عجلون والافغان وغيرها فهي مشمولة بالعفو العام، حيث التمسوا اخذ هؤلاء بعين العطف والرحمة واعمال المكرمة الملكية السامية وقانون العفو العام بحقهم.

## القاء القبض على عصابة متخصصة بسرقة الاغنام في معان

□ معان – الدستور

قال المقدم محمد احمد راشيد نائب مدير شرطة محافظة معان ان الاجهزة الامنية تمكنت من القاء القبض على عصابة مكونة من سبعة أشخاص متخصصة بسرقة الاغنام منهم شخصان من مدينة معان وخمسة من مدينة العقبة، وبين أنه وقبل شهرين تقريبا تم الابلاغ عن عدة سرقات لعدد من الاغنام العائدة ملكيتها للمواطنين وفي مواقع مختلفة في المدينة وبعد عملية البحث والتحري من قبل افراد وضباط البحث الجنائي والامن الوقائي في المديرية وبتعاون المواطنين تم القاء القبض على رئيس هذه العصابة وعمره (٢١) عاما واسمه م. ع. د. م من سكان مدينة معان حيث كان يقوم بعملية رصد ومراقبة اماكن الاغنام في المدينة وبعدها يقوم بالاتصال مع افراد عصابته المتواجدين في العقبة وهم من اصحاب محلات الجزارة ومربي الماشية للحضور الى المدينة لتنفيذ عملية السرقة المخطط لها في ساعات متأخرة من الليل وتم الاعتراف من قبل افراد هذه العصابة بثماني سرقات في مدينة معان وبلغ عدد الرؤوس المسروقة مئة راس حيث تبين ان هذه الاغنام يتم ترحيلها من قبل افراد العصابة الى مدينة العقبة بوساطة نقل متوسطة. كما اعترف أحد افراد العصابة ويدعى م.م.ع بسرقة عدد من اسطوانات الغاز في منطقة اسكان سكة الحديد الجديد واكد المقدم راشيد ان مديرية شرطة محافظة معان والاجهزة العاملة فيها تعمل كل ما بوسعها من أجل راحة وأمن المواطنين وستبقى العين الساهرة على حماية أمنهم وممتلكاتهم لان واجبنا هو الحفاظ على أمن الوطن ومواطنيه موضحا ان للمواطن وتعاونه دورا كبيرا في الوصول الى مرتكبي هذه الجرائم مطالبا الجميع بابلاغ الجهات الامنية عند مشاهدتهم لاي ملاحظة تثير الشبهة او الاستغراب وضرورة مراعاة كافة الاحتياطات الواجب توفرها في منازلهم وممتلكاتهم حفاظا عليها من العبث وتعرضها للسرقة.

واشار ان كافة القضايا والسرقات التي تقع هي محل اهتمام مديرية شرطة محافظة معان وسنتمكن ان شاء الله من الوصول الى الجناة.

## نقابة النقل الجوي تطالب باحتساب جميع علاوات موظفي الملكية في الضمان الاجتماعي

□ عمان – الدستور

طالبت نقابة النقل الجوي والسياحة مؤسسة الضمان الاجتماعي احتساب جميع العلاوات التي يتقاضاها موظفو الملكية الاردنية للضمان الاجتماعي.

وقال المهندس خليل حياصات رئيس النقابة العامة في رسالة وجهها للدكتور صفوان طوقان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي ان موظفي ومستخدمي الملكية الاردنية يتم منحهم علاوات متعددة وثابتة غير مشمولة بالاجر الذي بموجبه يصار الى تحديد نسبة الاشتراكات الشهرية حيث يتم فقط اخضاع العلاوات العائلية للوحدة وغلاء المعيشة وراتب الثالث عشر والرابع عشر الى راتب الموظف وتحدد على ضوئها نسبة الاشتراكات الشهرية المترتبة على الملكية الاردنية وعلى موظفي المؤسسة.

وقد قدم رئيس النقابة الى مدير عام مؤسسة الضمان العلاوات التي لا يتضمنها الضمان الاجتماعي مثل علاوة فرق الدوام «العمل الاضافي» ساعتين يوميا لكل وردية، وعلاوة الضيافة والمواصلات حسب الرتب الوظيفية وجميع علاوات الطيران للمضيفين والمضيفات الجويين وهي علاوة مشقة العمل والعلاوة التشجيعية وعلاوة الطيران وعلاوة التجميل للمضيفات وعلاوة اخرى للموظفين وتشمل: علاوة الصندوق وعلاوة الترحيل والتحميل والشحن وعلاوة موظفي مدينة العقبة.

واستند حياصات في مطالبته هذه لاحكام المادة ١٧ د من قانون الضمان الاجتماعي الحالي.

واكد المهندس حياصات بان هذه العلاوات تتوفر فيها شروط الشمولية والثبات والاستمرارية ولا تخضع للضمان الاجتماعي.

وذكر ان الراتب الخاضع للضمان الاجتماعي يشمل الراتب الاساسي وغلاء المعيشة والعلاوة الموحدة للمؤهل العلمي والعلاوة العائلية وراتبي الثالث عشر والرابع عشر.

وكان المهندس حياصات قد التقى د. طوقان عدة مرات المناقشة هذا الموضوع حيث وعد مدير عام مؤسسة الضمان باتخاذ الاجراءات حسب الاصول ولمصلحة الجميع.

## رئيس الوزراء يعزي آل ابو راشد

□ عمان – بترا

انتدب السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء السيد عبدالله الحديد متصرف لواء وادي السير لتقديم تعازي ومواساة السيد رئيس الوزراء الى آل ابو راشد بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة اللواء المتقاعد منصور ابو راشد.

## د. محادين يتفقد واقع الخدمات في مديرية مياه المفرق

□ المفرق – بترا:

قام الدكتور كامل محادين وزير المياه والري بجولة تفقدية لمحافظة المفرق مساء أمس الاول وذلك في اطار الجولات التفقدية الليلية للاطلاع على اداء قطاع المياه ميدانيا والوقوف على واقع عمل اجهزة ادارات المياه في المملكة. واطلع السيد الوزير خلال الزيارة على واقع الخدمات التي تقدمها مديرية المياه في المحافظة والاستعدادات المتبعة لايصال المياه للمواطنين. كما زار الدكتور محادين محطة ضخ الزعتري ومحطة تنقية المفرق وتفقد مرفقات المحطتين واطلع على احتياجات العاملين فيها حيث اطمأن على كفاءة التشغيل فيهما وعلى واقع السلامة العامة واستمع الى شرح عن ادائهما. وكان وزير المياه والري قد التقى في دار المحافظة محافظ المفرق بحضور مدير الشرطة فيها حيث تم بحث واقع الخدمات المائية في المحافظة والاحتياجات المائية فيها.

## وزير البريد يدعو الى تبسيط اجراءات تقديم الخدمة للمواطنين

□ عمان / بترا

دعا السيد وزير البريد والاتصالات الى التقيد بتقديم اولوية الخدمة وتبسيط اجراءاتها واختصار الزمن والكلفة على المواطن وزيادة الانتاج دون الاخلال بالانظمة والقوانين التي تطبق في كل المعاملات المالية والادارية والبريدية دون المساس بمكتسبات الافراد والمحافظة على بعائثهم واسرارهم واموالهم التي تضطلع الوزارة بمهمة استلامها وتسليمها اليهم. واشار السيد الوزير في تعميم الى مديري المواصلات مدير بريد عمان المركزي الى اهمية الاعتناء بالمظهر الداخلي والخارجي لمكتب البريد.

## العاملون في الاونروا يؤكدون وجود نقص حاد في الأدوية

□ عمان – الدستور:

اكد ممثل العاملين في الاونروا في الاردن وجود نقص حاد في الادوية بما فيها ادوية المسكنات البسيطة وكذلك السكري والضغط والقلب.

واشار العاملون في هذه المراكز انه ومنذ ثلاثة اسابيع والمراكز الصحية تعاني من النقص الشديد بما فيها عيادة البقعة وهي اكبر عيادة في مخيمات اللاجئين وعيادة الطوارىء الوحيدة الموجودة في اكبر مخيم في المملكة. ونفى العاملون في هذه المراكز بشدة تصريحات كبار المسؤولين في القطاع الصحي في الاونروا بشأن وجود بدائل لتلك الادوية متوفرة في نفس المراكز، ووجود ادوية محتجزة في مختبرات وزارة الصحة. وعبروا عن يأسهم وعدم قناعتهم بأية محاولات لتأمين المستلزمات الطبية من جانب الوكالة. وذكر العاملون في هذه المراكز انها تتعرض لتقليص تدريجي مبرمج للخدمات منذ فترة طويلة مما انعكس سلبيا على الاداء العام والخدمات المقدمة في هذه المراكز.

## ورشة عمل حول المهارات القيادية للمرأة

□ عمان – من جودت ناشخو

بدأت امس في فندق القدس الدولي ورشة العمل الوطنية بعنوان «المهارات القيادية وكيفية انشاء لجنة المرأة» والتي نظمها المركز الامريكي للتضامن العمالي الدولي بالتعاون مع الاتحاد الأمريكي لعمال صناعات الغزل والنسيج والنقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج الاردنية. وتحدث في الافتتاح السيد فتح الله العمراني رئيس نقابة الغزل والنسيج والالبسة حول اهمية ورشات العمل المتعلقة بالمرأة العاملة.

وقال ان من الضروري قيام علاقة تعاون وطيدة بين عمال النسيج الاردنيين ونظرائهم الامريكيين نظرا لتشابه الهموم والمشكلات التي تواجه الحركة العمالية في هذا المجال مما يستوجب مد الجسور بين الحركتين والتعاون لتذليل هذه العقبات. واضاف ان هناك مباحثات تجري الان بين الجانبين لوضع استراتيجية وبرامج عمل في مجال الغزل والنسيج وتطوير هذه المهنة والارتقاء بها في البلدين.

ومن جهة اخرى اشادت السيدة هبة الشاذلي رئيسة المكتب الاقليمي للمركز الامريكي للتضامن العمالي الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالعلاقات القائمة بين نقابة الغزل والنسيج الاردنية والاتحاد الامريكي لعمال صناعات الغزل والنسيج.

واكدت السيدة الشاذلي ان القيادة السياسية في الاردن تقدم كل دعم ممكن للحركة العمالية وتحقق لها المزيد من المكتسبات وخاصة حقوق المرأة العاملة، وذلك من خلال تطوير الانظمة والقوانين المعمول بها.

وتضمنت اعمال الندوة التي ستستمر اربعة ايام مناقشة عدة موضوعات منها، دور المرأة في العمل وتحقيق فرص متكافئة، واستقطاب تنظيم النساء العاملات في صفوف النقابة.

## برنامج لتأهيل الدبلوماسيين الجدد

□ عمان – الدستور

يعقد في المعهد الدبلوماسي الاردني برنامج «تأهيل واعداد الدبلوماسيين الاردنيين الجدد» في الفترة من٣/٤ الى ١٩٩٩/٦/٢٤، ويهدف البرنامج الى اعداد الدبلوماسيين حديثي التعيين في وزارة الخارجية للقيام بمهامهم الدبلوماسية والقنصلية والادارية بكفاية وفاعلية. ويشتمل البرنامج التدريبي مساقات في اللغتين العربية والانجليزية والنظام السياسي الاردني والقضايا المعاصرة واتخاذ القرارات ومهارات المفاوضات وفض النزاعات وديناميكية الجماعة ومهارات البروتوكول ومهارات استخدام الحاسوب كما يتضمن البرنامج زيارات ميدانية لاعطاء المتدربين الفرصة للتعرف عن قرب على المؤسسات الوطنية والاقتصادية والثقافية والامنية. ويبلغ عدد المشتركين ستة عشر مشاركا من الدبلوماسيين المعينين حديثا في وزارة الخارجية الاردنية.

## راتب الثالث عشر للعاملين في الشركة الوطنية للكلورين

□ عمان – الدستور

ثمن السيد خالد الزيود رئيس النقابة العامة للبتروكيماويات قرار ادارة الشركة الوطنية لصناعة الكلورين واستجابتها لمطالب العاملين في الشركة وباعطائهم راتب الثالث عشر.

كما اشاد رئيس النقابة واعضاؤها بقرار الشركة مؤكدين انه سيكون لهذه الخطوة الجريئة والشجاعة اثارا ايجابية على عطاء العاملين ورفع انتاجية الشركة وتقدمها.

وكانت الشركة والنقابة وقعتا اتفاقية راتب الثالث عشر للعاملين في الشركة مؤخرا.

## مركز المعلومات لحقوق الانسان يشيد بقانون العفو العام

□ عمان – بترا:

اشاد مركز المعلومات لحقوق الانسان باصدار قانون العفو العام.. وجاء في بيان صادر عن المركز.. انه بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله بن الحسين اصدرت الحكومة الاردنية قانون العفو العام. وان مركز المعلومات لحقوق الانسان يرحب بهذه الخطوة من جانب الحكومة والتي جاءت بتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي اكد على تعزيز مسيرة الحرية والديموقراطية والحوار.

ودعا البيان كافة القوى الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني الى تعزيز المسيرة الديمقراطية التي ارادها المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مدرسة لكافة شعوب المنطقة في الحرية واحترام حقوق الانسان.. وجاء في البيان «اننا نقف خلف القيادة الهاشمية الشجاعة من اجل تعزيز الحريات الديمقراطية وصون الحقوق».

## رئيس لجنة الشؤون الدولية النيابية يشيد بموقف الملك عبدالله تجاه احداث كوسوفو

□ عمان – بترا

اعرب النائب امجد المجالي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب عن الاعتزاز والتقدير لموقف جلالة الملك عبدالله بن الحسين تجاه احداث كوسوفو، وما عبر عنه جلالته من استيائه الشديد لما يتعرض له الابرياء من مواطني هذا الاقليم من ابادة عرقية وتهجير وتشريد على ايدي قوات الصرب مؤكدا ان هذا الموقف الشجاع هو موضع تقدير واعتزاز ابناء الشعب الاردني كافة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية. لقد كان لتوجيهات جلالته للحكومة بتقديم مساعدات عاجلة للمتضررين من شعب كوسوفو اثر بالغ في نفوسنا مشيرا الى ان هذه التوجيهات تأتي امتدادا طبيعيا لموقف الاردن الموصول بقيادته الهاشمية الرائدة تجاه القضايا الانسانية العادلة. وندد النائب المجالي بالجرائم التي ارتكبتها القوات الصربية بحق ابناء كوسوفو وممارساتها اللانسانية وانتهاكاتها لابسط قواعد حقوق الانسان والقيم والمثل الاخلاقية.

واضاف انه في الوقت الذي نعرب عن غضبنا والمنا الشديد لما يجري من جرائم بشعة في اقليم كوسوفو نطالب المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته كاملة وان يعمل بكل الوسائل المتاحة لوقف هذه المجازر ووضع حد لمرتكبيها والمحرضين عليها والتعامل معهم كمجرمي حرب وتطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الصرب وسكان كوسوفو الالبان.

## وزير الطاقة يستقبل سفيري العراق والصين

□ عمان / بترا

استقبل المهندس سليمان ابو عليم وزير الطاقة والثروة المعدنية في مكتبه صباح امس الدكتور صباح ياسين السفير العراقي في عمان مهنئا بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين حيث تناول البحث تقييم التعاون والتنسيق حول حاجة الاردن من البترول وكذلك الكميات التي يتم تصديرها يوميا من العراق وسبل دعمها وتطويرها..

وحضر اللقاء المهندس احمد البشير امين عام الوزارة.

كما استقبل السيد السفير في مكتبه السيد ليو باو لاي السفير الصيني في عمان.. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين في مجالات مختلفة منها الطاقة والكهرباء.

وحضر اللقاء المهندس احمد بشير امين عام الوزارة والمهندس وضاح النابلسي مدير عام شركة الكهرباء الوطنية.

● ابو عليم خلال لقائه السفير الصيني

## الأردنيون في الهند بخير

□ نيودلهي – بترا:

ذكرت مصادر السفارة الاردنية في الهند انه وبالرجوع للمعلومات المتوافرة لدى السفارة تبين بانه لا يوجد طلبه اردنيون في المناطق التي ضربتها الزلازل خلال الايام الماضية. واجرت السفارة اتصالات مع الجهات المعنية في الهند وعدد من الطلبة الاردنيين ولم يبلغ عن اي اصابات نتيجة لهذه الزلازل.

## معرض فوتوغرافي «صور من برلين» بالأردنية غدا

□ عمان – الدستور:

تنظم شعبة اللغة الالمانية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع معهد غوته معرضا فوتوغرافيا بعنوان «صور من برلين» للفنان اللبناني بسام لحود يوم غد السبت في مبنى كلية العلوم الانسانية في الجامعة الاردنية. وسيقوم الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة بافتتاح المعرض المذكور بحضور الدكتور فولفغانغ أوله مدير معهد غوته والدكتورة ماكسمليانا الور رئيسة شعبة اللغة الالمانية. ويشتمل المعرض الذي سيستمر حتى الخامس من نيسان الحالي على صور لمدينة برلين في الثمانينات اضافة لبرلين عام ١٩٩٨م.

## مهندسون جدد يؤدون اليمين القانونية الاثنين

□ عمان – الدستور

تنظم نقابة المهندسين الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل دورة التثقيف النقابية للمهندسين الجدد وذلك في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية. وتشتمل الدورة على محاضرات حول قانون وانظمة النقابة والتعريف بالنقابة وآداب ممارسة المهنة والتدريب والتشغيل. وفي الساعة الرابعة يؤدي المهندسون الجدد اليمين القانونية امام اعضاء مجلس نقابة المهندسين.

## التسجيل لانتخابات بلدية العقبة يبدأ غدا

□ العقبة – بترا

تبدأ بلدية العقبة اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة شهر تسجيل اسماء الناخبين استعدادا للانتخابات البلدية التي ستجري في تموز ١٩٩٩. وذكر السيد اكثم المجالي نائب محافظ العقبة متصرف لواء قصبة العقبة خلال اجتماع للجنة تسجيل الناخبين انه سيتم تعليق جداول الناخبين بعد انتهاء المدة المحددة للتسجيل للاطلاع عليها

## وفاة شخصين واصابة سبعة جراء حادث سير على طريق الكرك/ القطرانة

□ الكرك – الدستور

توفي مواطنان واصيب سبعة اخرون بجروح مختلفة نتيجة حادث سير مؤسف وقع امس على طريق الكرك/ القطرانة بعد جسر الدبة لباص تابع لشركة البوتاس العربية بسبب انفجار احد الاطارات الامر الذي ادى الى انقلاب الباص.

واشرف على اسعاف المصابين العميد عبد الله كريشان مدير شرطة المحافظة حيث تم نقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى الامير علي بن الحسين.

وذكر الدكتور سلطان الطراونه مدير مستشفى الكرك الحكومي ان حالة احد المصابين جيدة في حين ان حالة المصابين الاخرين متوسطة.

## الكشف عن ملابسات جريمة حسبان

□ السلط – الدستور:

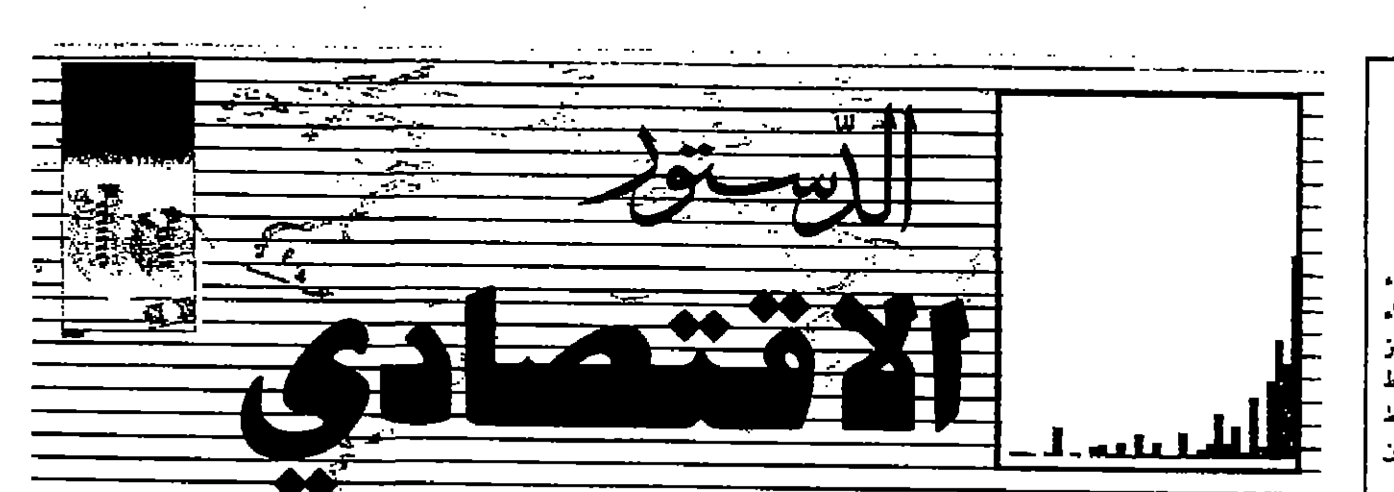
تمكنت الاجهزة الامنية في محافظة البلقاء من كشف ملابسات الجريمة التي وقعت قبل عدة ايام في منطقة حسبان / الشونة الجنوبية وراح ضحيتها شخص باكستاني الجنسية (٦٠ سنة) حيث تم العثور على جثة المغدور في أحد الكهوف بعد تقطيعها الى أجزاء واخفائها في اكياس ودفنها هناك.

ونتيجة لاعمال التحريات والمتابعة فقد استطاعت الاجهزة الامنية الوصول الى الفاعل الذي اعترف صراحة بجريمته وقام بتمثيلها. وعلمت «الدستور» ان دوافع الجريمة تعود لاسباب تتعلق بقيام المغدور بتقديم شكوى ضد الجاني وحبسه بتهمة سرقة أغنام تعود ملكيتها له.

## ندوة حول مشروع خدمات الصحة الانجابية الاحد المقبل

□ عمان – بترا – حازم الخالدي

تعقد الاحد القادم في فندق ريجنسي ندوة للتعريف بمشروع خدمات الصحة الانجابية، الذي تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية. وسيتم في الندوة تعريف المشاركين بالمشروع الذي يشمل ٤٤ مركزا للامومة والطفولة تابعة لـ ٦ مديريات صحة هي الطفيلة والاغوار الشمالية والبادية الشمالية والشونة الجنوبية وديرعلا وشرق عمان بالاضافة الى تقديم عرض لمشاريع صندوق الامم المتحدة في الاردن والصحة الانجابية وخدمات الامومة والطفولة وعرض لادارة المشروع الذي تبلغ مدته اربع سنوات ينتهي في عام ٢٠٠٢. الدكتور عاكف العزب مدير المشروع في وزارة الصحة قال انه ومن خلال هذا المشروع سيتم رفع وتطوير البنية التحتية لخدمات الصحة الانجابية ولمقدمي الخدمات الصحية لتطوير مهاراتهم من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية لـ ٩٤ طبيبة و ٧٤ قابلة وممرضة و ٢١٦ ممرضة مساعدة. وقال الدكتور العزب انه تم التركيز على ٤٤ مركزا صحيا تابعة لوزارة الصحة تم اختيارها بناء على الحاجة الملحة لمثل هذه الخدمات في تلك المناطق مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتوفير خدمات نوعية خاصة بالصحة الانجابية. ويهدف المشروع الى تعزيز جودة خدمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وتوسيع نطاق هذه الخدمات لتشمل الوقاية من الامراض المنقوله جنسيا والكشف المبكر عن سرطان الجهاز الانجابي، ورفع مستوى المعرفة لمقدمي الخدمات في هذه المجالات.




## المغرب يعلن مناقصة لمشروع طاقة بكلفة ٢٠٠ مليون دولار

□ الرباط/رويترز:

قال علي فاسي فهري المسؤول الرفيع في المكتب الوطني للكهرباء في المغرب ان المكتب الذي تديره الدولة اعلن عن مناقصة عالمية لانشاء مشروع طاقة بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون دولار. وقال فهري لرويترز ان المكتب اصدر امس الاول المناقصة الدولية لابلاغ المستثمرين بخطط المكتب لبناء مشروع طاقته ٤٥٠ ميجاوات في منطقة بني مل بوسط البلاد. واضاف قوله ان المشروع يقدر انه سيتكلف نحو ٢٠٠ مليون دولار وسيأتي تمويله الاساسي من بنك الاستثمار الاوروبي.

## هيونداي لن تجدد عقد شراء نفط قطري

□ طوكيو/رويترز:

قال مسؤول بشركة هيونداي امس ان مصفاة هيونداي اويل الكورية الجنوبية لا تعتزم تجديد عقد طويل الاجل لشراء النفط من قطر للسنة التي تبدأ في نيسان.

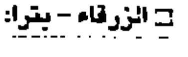
وكان العقد السابق الذي انتهى امس الاول يقضي بان تشتري شركة هيونداي اويل ٢٠ الف برميل يوميا من النفط من خام قطر البري من المؤسسة القطرية العامة للبترول.

ولم يذكر المسؤول تفاصيل بشأن القرار واكتفى بقوله ان على تكرير خام قطر البري يفي باحتياجات المصفاة.

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 2 APRIL - 1999, NO 11363 - VOL 33 - AMMAN

الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٦٣ السنة الثالثة والثلاثون/ عمان

# ازدياد عدد المستثمرين في المناطق الحرة جراء حرية انتقال السلع والخدمات



□ الزرقاء - بترا:

عدد المستثمرين في المناطق الحرة اخذ بالازدياد نتيجة حرية انتقال السلع والخدمات، مما ادى الى انشاء مناطق حرة جديدة، والسماح للقطاع الخاص بانشاء مناطق حرة خاصة.

وقال السيد علي المادحه مدير عام مؤسسة المناطق الحرة انه تم افتتاح منطقة حرة بالقرب من مدينة سحاب الصناعية لخدمة المستثمرين الصناعيين في المدينة ومنطقة اخرى في مطار الملكة علياء الدولي لخدمة البضائع المشحونة جوا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاحصاءات المتوفرة في المؤسسة تشير الى زيادة في اعداد المستثمرين مبينا ان عدد المستثمرين في المنطقة الحرة بالزرقاء وصل مع نهاية العام الماضي الى ١٥٥٨ مستثمرا وفي منطقة سحاب وصل الى ٣٨ مستثمرا ومطار الملكة علياء الدولي ١٤ مستثمرا وفي العقبة ٧٨ مستثمرا.

علي المادحة

وقال انه تم تنفيذ تعليمات تسجيل الشركات العاملة في المناطق الحرة لخدمة القطاعات الاستثمارية بهدف تبسيط الاجراءات المعتمدة في التسجيل حيث لا تزيد مدة التسجيل عن يوم واحد اضافة الى اصدار العديد من الدراسات والكتيبات المتعلقة باعمال المؤسسة لتقديم الارشادات الى المستثمر واجراء دراسة مقارنة بين المناطق الحرة الاردنية والعربية لدراسة الحوافز والتسهيلات التي تقدمها هذه المناطق مقارنة مع المناطق الحرة الاردنية لدراسة الايجابيات المطبقة فيها وتلافي السلبيات.

واضاف ان العمل جار لاعادة النظر بتعليمات بدلات الخدمات والتخزين والاستثمار في المناطق الحرة مبينا انه تم تحقيق العديد من المشروعات لتسهيل وتشجيع عملية الاستثمار واستقطاب المزيد منها اضافة للبنية التحتية المتمثلة بالتطوير الاداري وعقد الدورات التي يستفيد منها الجميع تشجيعا للاستثمار وتنشيط حركة ادخال واخراج البضائع من والى المناطق الحرة ومنح الحوافز للمستثمرين ذوي الحركة النشطة وليكون تحقيق البدلات منسجما مع الخدمة المقدمة من المناطق الحرة.

# موزعو الكمبيوتر في الاردن مدعوون الى الانضمام لحملة ميثاق الشرف

□ الدستور الاقتصادي

يدعو اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية BSA الشرق الاوسط موزعي الكمبيوتر في الاردن للانضمام الى حملة ميثاق الشرف Code Of Ethics التي ينظمها.

وتشجع هذه الحملة التي تجري بالفعل في العديد من بلدان الشرق الاوسط الموزعين على بيع المنتجات القانونية فقط، وتأكيد انهم لن يتهاونوا مع مسألة تصنيع او استخدام او توزيع البرمجيات غير المرخصة ولن يدعموها.

وقال اشوك شارما، مدير BSA الشرق الاوسط «سوف يشهد الموزعون الذين يشتركون في هذه الحملة نموا سريعا في عوائدهم، ولا سيما ان الحكومة الاردنية تتخذ اجراءات صارمة ضد القرصنة وانتهاكات حقوق النسخ».

وتابع شارما قائلا: «سوف يجد الموزعون الذين يوقعون الميثاق انه سوف يتم تزويدهم بفرص الاعمال من قبل BSA مباشرة، وسوف يعطي المتصلون على خط BSA الساخن الذين يطلبون معلومات عن شركات البيع ذات السمعة الحسنة اسماء هذه الشركات في كل بلد وقع على ميثاق الشرف، وسوف يقوم BSA بين الحين والاخر بتضمين اسماء هؤلاء الموزعين وتفاصيل العقود المبرمة في اعلاناته».

وسوف يتلقى كل موزع كمبيوتر يريد الاشتراك في هذه الحملة حزمة ميثاق الشرف التي تتضمن بوسترات ومنشورات وشهادة تعرض بصورة واضحة في محلاته.

وجدير بالذكر ان ميثاق الشرف هو ضمان يقدمه الموزع لعملائه بانه سيبيع البرمجيات القانونية فقط.

وصرح شارما قائلا: «نحن نحث محلات الكمبيوتر على قراءة ميثاق الشرف باكمله بحرص قبل التعهد بالالتزام بجميع شروطه، وينبغي على الموزعين ان يدركوا ان عقوبة خرق هذا الميثاق ستكون شديدة ولذا سنراقب التزامهم به بفعالية».

واضاف: «بالمقابل سوف يجني الموزعون الذين يبيعون البرمجيات القانونية ثمارا مادية مجزية، كما سيكونون لانفسهم سمعة ممتازة في سوق الكمبيوتر».

وجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية قد صادقت على قانون يحمي حقوق النسخ والملكية الفكرية IPR وفقا للمعايير العالمية في هذا المجال وقد اصبحت الشركات ملزمة بموجب القانون بالانصياع لمضمون ميثاق الشرف. حيث ان من الممكن ان يؤدي عدم الالتزام الى اتخاذ اجراءات قانونية بحق من ينتهكون القانون.

## اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم

# "بريتيش بتروليوم-اموكو" تشتري "اركو"

□ لندن -(اف ب):

اعلنت المجموعة النفطية البريطانية بريتيش بتروليوم-اموكو امس انها اشترت المجموعة الاميركية اتلانتيك ريتشفيلد (اركو) بـ٢٦.٨ مليار دولار (٢٤.٨١ مليار يورو).

واكدت بي بي اموكو في بيان انها تصبح بذلك اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم. وستصبح عملية الدمج سارية في نهاية العام الجاري وستؤدي الى الغاء الفي وظيفة.

وستسمح العملية بتوفير مليار دولار (٩٢٥ مليون يورو) سنويا حتى عام ٢٠٠١ قبل دفع الضرائب وكذلك بتطوير الانتاج في الاسكا.

وستجري العملية التي وافق عليها مجلسا ادارة الشركتين في بورصة نيويورك بتبادل سهم واحد من شركة اركو بـ٠,٨٢ شهادة ايداع من شركة بي-بي اموكو.

وقدرت قيمة شركة اركو بـ٢٦.٨ مليار دولار وفقا لسعر شهادات الايداع لدى الاقفال الجمعة الماضي (١٠٠.٤٤ دولار) اي بزيادة نسبتها ٢٦٪ مقارنة مع قيمة اسهمها في التاريخ نفسه.

ونقل البيان عن المدير العام لشركة بي-بي اموكو جون براون قوله ان العملية تمثل "تجميعا استراتيجيا وجغرافيا ضروريا للاصول النوعية".

واوضح البيان انها ستزيد "الى حد كبير" احتياطي المجموعة البريطانية وحجم انتاجها ما يسمح لها بان تصبح اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم وتعزز موقعها في الاسكا.

وفي نهاية ١٩٩٨ انهت شركة بريتيش بتروليوم عملية الدمج بينها وبين شركة اموكو وحلت بالتالي في المرتبة الثالثة على قائمة الشركات النفطية على الصعيد العالمي بعد شركة اكسون الاميركية (التي ستندمج مع شركة موبيل) ورويال دوتش شل البريطانية الهولندية. والعام الماضي بلغ رقم اعمال شركة بريتيش بتروليوم اموكو ٨٣ مليار دولار.

وتملك اركو ومقرها لوس انجليس احتياطي مثبت للنفط يقدر بنحو ٣.٨ مليار برميل خصوصا في الاسكا حيث توجد لها مصالح مشتركة مع بريتيش بتروليوم في خمسة حقول نفطية. وفي العام الفائت بلغ حجم اعمال الشركة ١١ مليار دولار

## لغايات اعفاء السلع المصدرة الى اوروبا

# اعتماد غرفتي صناعة عمان والزرقاء لتصديق شهادات نقل السلع

□ الزرقاء- بترا

دعا السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك، مديري الجمارك في المملكة عامة وجمرك للنطقة الحرة بالزرقاء خاصة الى اعتماد غرفة صناعة الزرقاء بالاضافة لغرفة صناعة عمان للقيام باجراءات المصادقة على صحة المنشأ المصرح به من قبل المصدر على شهادات نقل السلع المعتمده لغايات اعفاء السلع الاردنية المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية واعتماد شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفتين لغايات اصدار شهادات نقل السلع المذكورة ضمن الالية المتعلقة بالمنشأ.

واكد في كتاب وجهه اليوم للجهات المعنية على ضرورة تقديم التسهيلات الممكنه للمصدرين وصرف وتصديق شهادات الحركة وفق التعليمات المناسبة مبينا ان غرفة صناعة الزرقاء هي المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ لغايات اصدار شهادات الحركة للمنطقة الحرة بالزرقاء.

كما دعا غرفة صناعة الزرقاء الى التقيد بما ورد من وزارة الصناعة والتجارة حول اصدار الشهادات الخاصة بالمنشأ وضرورة تثبيت عبارة باللغة الانكليزية على شهادة المنشأ الصادرة للبضائع المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بانها صالحة لغايات اصدار مسودة نقل السلع وان يثبت على المنتجات الصادرة من المنطقة الحرة عبارة «صنعت في المنطقة الحرة بالزرقاء».

## أوبك تسترد مجدها القديم

# الاسعار قفزت بنسبة الثلث قبل بدء التخفيضات

□ لندن/رويترز:

نفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ التي تقترب من عيد ميلادها الاربعين عن نفسها صورة الوهن التي التصقت بها في السنوات الاخيرة واستردت باتفاقها الاخير على خفض انتاج حيوية لم تتعود عليها منذ فترة طويلة.

وكانت نتيجة التدخل السياسي على مستوى عال سريعة وتمثلت الجائزة في ارتفاع اسعار النفط كاستجابة من الاسواق للتخفيضات الانتاجية التي أعلنتها أوبك التي ستكمل عامها الاربعين في العام المقبل. وقال بيتر جينيو بمؤسسة سالومون سميث بارني لنني أرجع ذلك الى التوجيه السياسي من القمة والى قيادة السعوديين.

وتغلبت المنظمة بتوجيه رؤساء بعض الحكومات على خلافاتها التي استمرت عدة اشهر واتفقت على تطبيق خفض كبير نسبته سبعة في المئة من المعروض للخروج من أسوأ انهيار للاسعار في عدة عقود.

وقالت سارة ليمرسون مديرة خدمات البترول بمؤسسة /انرجي سيكيورتي اناليسيس الاستشارية الامريكية هذا اتفاق مبهر للغاية.

واضافت وسيصبح اكثر ابهارا اذا نفذ. وعلى اوبك ان تقترب من التنفيذ لكي يمكنها ان تتطلع الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

ولم تنتظر الاسواق اول نيسان موعد بدء تنفيذ الخفض ووضعت ثقتها في قدرة منظمة اوبك على حل خلافاتها وخفض الانتاج في ثالث محاولة من نوعها في ١٢ شهرا لزيادة الايرادات. وقفزت الاسعار بمقدار الثلث قبل ان يتم فعليا خفض برميل واحد من المعروض من النفط. وقال جينيو يجب ان نقبل ان السوق اقرت بالتزام اوبك وبأن الاسعار سترتفع. وهناك فارق كبير بين احدث محاولة انقاذ وجهود خفض الانتاج غير الفعالة في العام الماضي ويتمثل هذا الفارق في ان عوامل العرض والطلب مستقرة وهو الامر الذي يتناقض مع التدهور الذي حدث في عام ١٩٩٨.

ولتأثرت الحكومة الجديدة في فنزويلا امال بتحسن معدل التزام كراكاس بالاتفاق حيث كانت تتجاوز في السابق حصص الانتاج المخصصة لها. وأبقت اوبك على تحالفها مع المكسيك التي تنتمي الى عضوية المنظمة وتوصف بأنها مشارك رئيسي في الخفض بسبب دورها كمورد كبير للسوق الامريكية العملاقة. لكن اهم من ذلك الالم الذي تجرعته المنظمة على مدى ١٨ شهرا من الاسعار المتدنية الى مستوى خطير وهو الامر الذي أعطى لكبار الدول المنتجة للنفط في اوبك حافزا للالتزام بتعهداتهم بخفض الانتاج بضعة اشهر على الاقل. وقال رئيس المعاملات في شركة اوروبية كبرى الرسالة التي جاءت من القمة في السعودية كانت واضحة. انهم يريدون ايرانا من اسعار اعلى وليس من نصيب في سوق الاسعار فيها متدنية.

والدليل كان استعداد السعودية اكبر منتج في اوبك على خفض انتاج الى اقل من ثمانية ملايين برميل يوميا وهو مستوى يصفه مراقبون للسوق بأنه مقدس بالنسبة للرياض.

وتخلي السعودية عن حجم الانتاج الذي تمتعت به معظم التسعينات كان اشارة واضحة لمدى الالم الذي لحق بالرياض.

لذلك جاء استعداد الرياض لابتلاع حبة دواء مر والسماح لمنافستها ايران خفض الانتاج من مستوى اعلى كان قد تم الاتفاق عليه سابقا.

وضغط الرئيس الايراني محمد خاتمي وولي العهد السعودي الامير عبد الله بمساعدة من رئيس اوبك الجزائري يوسف اليوسفي على وزارتي النفط من اجل التوصل الى اتفاق.

ورغم انتصارهما فان ذلك بعيد تماما عن مشاعر فوز منظمة اوبك القديمة التي لمست المشاركة الغربية واوقفت ضخ البترول خلال حرب ١٩٧٣. وضعفت منظمة اوبك نتيجة لزيادة المعروض النفطي من جانب دول غير أعضاء في المنظمة ونمو أسواق التعاقدات الاجلة التي حددت الاسعار.

لكن مشاعر الارتياح واضحة بين مندوبي اوبك الذين راقبوا دون حيلة تذكر احدث تدهور للاسعار يكلف بلادهم خسائر بعشرات مليارات الدولارات.

أما الى متى سيستمر الالتزام بخفض الانتاج فهذه مسألة اخرى.

ومدة هذا الاتفاق هي عام واحد لكن مؤسسة بتروليوم فايننس تقول ان تحول السعودية من سياسة حماية نصيبها في السوق الى سياسة الدفاع عن اسعار هو أمر مؤقت. وترى ليمرسون ان السعودية تنظر الى اتفاق على انه اجراء لسد ثغرة وتدرك ان الارتفاع الحاد في الاسعار سيرفع لنتاج الدول غير الاعضاء في اوبك مما سيتسبب مرة اخرى في وضع ضغوط على الاسواق.

## اسعار النفط تنتعش متجاوزة ١٥ دولارا للبرميل

□ لندن -(اف ب):

تجاوز سعر برميل نفط برنت (النوعية المرجعية لبحر الشمال) عتبة الخمسة عشر دولارا مساء امس الاول، وهو اعلى سعر يسجل منذ عشرة اشهر، في وقت دخل فيه قرار خفض الانتاج العالمي مليوني برميل حيز التطبيق امس.

وقد اقفل سعر برميل برنت (تسليم ايار) امس الاول على ١٥.٢٢ دولارا في مقابل ١٤.٨١ دولارا لدى الافتتاح، وهو اعلى مستوى له منذ عشرة اشهر.

وقال بيتر جيفنوكس، مدير الدائرة النفطية في مؤسسة سالومون سميث بارني للوساطة، ان "برميل النفط سيسجل تراجعا بقيمة ٣٥ سنتا لدى الافتتاح لان المستثمرين يريدون سحب ارباحهم قبل العطلة التي تستمر اربعة ايام".

وقد استفادت اسعار النفط امس الاول من سعي المستثمرين الى استباق بدء تطبيق خفض الانتاج العالمي ٢.١ مليون برميل يوميا الذي اتخذته الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك.

# ارتفاع الذهب في هونج كونج ولندن




□ هونج كونج/رويترز:

اغلقت اسعار الذهب للبيع الفوري في سوق هونج كونج امس عند اعلى مستوياتها خلال جلسة التعامل لكن متعاملين قالوا انهم لم يرصدوا معاملات تذكر قبل عطلة طويلة بمناسبة عيد القيامة اقترنت بعطلة نهاية الاسبوع وعدم وجود حافز لتحريك السوق في أي من الاتجاهين. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٠ر٢٨٠/٧٠ر٢٨٠ دولار الامريكي للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٨٠ر٢٧٩/٣٠ر٢٨٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٧٠ر٢٧٩/٢٠ر٢٨٠ دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال متعامل بمؤسسة محلية للاوراق المالية ان السوق المحلية كانت هادئة تماما وتراوح سعر الذهب في نطاق ٣٠ سنتا امريكيا طوال اليوم.

واضاف ان السيولة النقدية كانت اقل بينما يستعد المتعاملون لعطلة عيد القيامة ونهاية الاسبوع.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الاغلاق في هونج كونج ٠١ر٥/٠٤ر٥ دولار للاوقية مقارنة مع ٩٨ر٤/٠٠ر٥ دولارات عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع في لندن امس على ٥٠ر٢٨٠ دولار للاوقية اونصة، بالمقارنة مع ٤٥ر٢٧٩ دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاول.

وبلغ سعر الفضة ١٥ر٥ دولار للاوقية مقارنة مع ٠٣ر٥ دولار امس الاول.

## بورصات عالمية

# تباين الاسهم الاوروبية وارتفاع طفيف للدولار مقابل اليورو

□ لندن/رويترز:

قال متعاملون ان الاسهم الاوروبية فتحت امس على انخفاض او دون تغيير يذكر في جلسة تعاملات خفيفة قبيل عطلة عيد القيامة بعد التراجع الحاد في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية وتطورات أزمة كوسوفو.

ولقي الين الياباني دعما مقابل الدولار الذي ارتفع بدوره امام اليورو. وتركز اهتمام ايضا على اسعار النفط بعد ان اخترق سعر خام برنت حاجز ١٥ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ ايار الماضي في لندن امس الاول.

وفي أسواق الاسهم اوروبية كانت الاسهم الالمانية في مقدمة الاسهم التي تراجعت حيث انخفض موءشر اكسترا داكس ٨ر١ في المئة تأثرا ببورصة وول ستريت.

وفي وقت لاحق عوض موءشر داكس بعض خسائره ليصبح منخفضا بواقع نصف نقطة مئوية فقط.

وفي لندن فتح موءشر فايننشال تايمز الموءلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى على ارتفاع متحديا التوقعات ببداية ضعيفة حيث ظهر طلب جديد على الاسهم الممتازة في بداية الربع الثاني من العام. وقال متعامل كبير ان هناك دعم من الصناديق التي تتعامل على الموءشر. ويوجد نقص في المعروض من الاسهم الممتازة.

وقرب أواخر التعاملات في الجلسة الصباحية اقترب الموءشر الرئيسي من أعلى مستوياته على الاطلاق البالغ ٤ر٦٣٦٥ نقطة. وفتحت الاسهم الفرنسية على انخفاض بلغ نحو واحد في المئة ثم تراجع اكثر في منتصف جلسة التعاملات. وفي اسواق العملات لقي الين دعما بعد ان صعد موءشر نيكي/٢٢٥ الرئيسي ١ر٢ في المئة الى ٥٦ر١٦٣٢٧ نقطة.

### العملات

بلغ سعر اليورو ٠٧٧٠ر١ دولار بالمقارنة مع ٠٧٩٦ر١ دولار في أواخر المعاملات أمس الاول. وجرى تداول الدولار بسعر ٤٦ر١١٩ ين مقارنة مع ٤٢ر١١٨ ين في لواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

### البورصات

لندن /ارتفع موءشر فايننشال تايمز الموءلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٤٩ر٠ نقطة او ٧٨ر٠ في المئة الى ٣ر٦٣٤٤ نقطة.

باريس /صعد موءشر البورصة الموءلف من ٤٠ سهما ٨٧ر٤ نقطة اي ١٢ر٠ في المئة الى ٧٥ر٤٢٠٢ نقطة.

فرانكفورت / هبط موءشر داكس الموءلف من ٣٠ سهما ٤٨ر٣٦ نقطة اي ٧٥ر٠ في المئة مسجلا ٧٢ر٤٨٤٧ نقطة.

# تراجع الدولار في طوكيو وانخفاضه في نيويورك



□ عواصم/رويترز:

تراجع الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس بينما أقبلت مؤسسات استثمارية يابانية ربما كانت شركات للتامين على بيع الدولار لاغراض التحوط.

ورصد متعاملون ايضا مبيعات من جانب صناديق أمريكية.

وقالوا ان أوامر شراء كبيرة من جانب مستثمرين يابانيين رصدت عند مستوى ٤٠ر١١٨/٦٠ر١١٨ دولار مما دعم الدولار الامريكي.

وسجلت العملة الامريكية ٧٥ر١١٨/٨٠ر١١٨ ين هبوطا من ٩٧ر١١٩/٠٠ر١٢٠ في اواخر التعاملات امس الاول. وبلغ سعر اليورو ٠٧٦٩ر١/٠٧٧٣ر١ دولار ارتفاعا من ٠٧٣٨ر١/٠٧٤١ر١ في اواخر التعاملات امس الاول.

وانخفض الدولار مقابل الين في اواخر التعاملات بالسوق الامريكية امس الاول مواصلا خسائره الليلة قبل الماضية بعدان تعثر صعود العملة الامريكية مما خيب امال المستثمرين الذين كانوا يتوقعون انتعاش الدولار مع نهاية السنة المالية في اليابان.

وبنهاية التعامل في نيويورك بلغ سعر اليورو الاوروبي ٠٧٥٨ر١/٠٧٦٣ر١ دولار مقارنة مع اغلاقه يوم الثلاثاء الماضي على ٠٧١٧ر١/٠٧٢٧ر١ دولار.

وانخفض الدولار الى ٨٥ر١١٨/٩٥ر١١٨ ين ياباني من ٣٣ر١٢٠/٤٣ر١٢٠ ين امس الاول.

# ارتفاع حاد للاسهم اليابانية وانخفاض الامريكية

□ طوكيو/رويترز:

قال متعاملون ان مؤشر اسهم الرئيسي نيكي /٢٢٥ أغلق على ارتفاع حاد امس بينما اعطى امس الاول في السنة المالية الجديدة ١٩٩٩/٢٠٠٠ للمستثمرين المحليين الاثرياء حافزا لدخول سوق الاسهم اليابانية.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا المعاملات امس في بورصة طوكيو مرتفعا ٩٧ر٤٩٠ نقطة /اي بنسبة ١٠ر٣ في المئة/ عند ٥٦ر١٦٣٢٧ نقطة.

وكان المؤشر قد قفز لفترة قصيرة الى ٩٧ر١٦٤٤٩ نقطة وهو أعلى مستوى خلال معاملات يوم منذ ٢٢ تموز عام ١٩٩٨.

وقفزت العقود الاجلة للمؤشر لشهر حزيران ٥٨٠ نقطة الى ١٦٣٣٠ نقطة.

وهبطت الاسهم الامريكية عند اغلاق وول ستريت امس الاول مع اقبال المستثمرين على عمليات تسوية مراكزهم في اليوم الاخير من الربع الاول للعام.

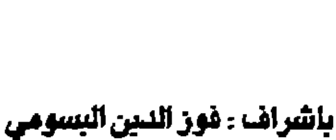
واظهرت احصاءات اولية غير رسمية انه بنهاية التعامل هبط مؤشر داو جونز الصناعي المؤلف من مئة سهم ممتاز ١٠ر١٢٧ نقطة او بنسبة ٢٨ر١ في المئة الى ١٦ر٩٧٨٦ نقطة.

ونزل المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية /ناسداك/ الشديد التاثر باسهم شركات التكنولوجيا ٦٨ر١٨ نقطة اي بنسبة ٧٥ر٠ في المئة الى ٦١ر٢٤٦١ نقطة.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بنسبة ١٦ الى ١٣ في بورصة نيويورك للاوراق المالية في تعاملات شملت ٩٢٠ مليون سهم.

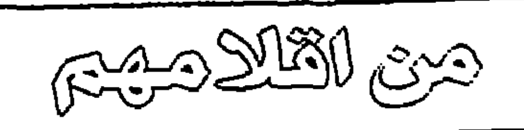
ونزل مؤشر استاندارد اند بورز/٥٠٠ بمقدار ٣٤ر١٤ نقطة او ١٠ر١ في المئة الى ٤٢ر١٢٨٦ نقطة.





باشراف : فوز الدين البسومي




## يوم الكرامة لن ينساه احفادي

□ شعر المهندس وليم الصناع

يوم الكرامة لن ينساه احفادي
يوم الكرامة هز التل والوادي
فيه الغزاة وقد لاذوا بخيبتهم
جند العروبة لاقتهم باجناد
«الله اكبر» قد دوت رسالتها
يلقى الشهادة اهل الحق والضاد
«الله اكبر» بالايمان قوتها
تذكي الفؤاد ولا ترضى بالحاد
سفر تحقق في التاريخ نعرفه
فضل الحسين ولا يرضى باصفاد
يحمي الذمار ولا يرضى بناقصة
الله يرحم قديسا بميعاد
تعلو الرؤوس شموخا عند سيرته
ترضى الحياة فخارا سبط اجداد
تحيا الرجال و«عبدالله» قائدهم
يوم الكرامة يبقى تاج اعيادي

## خواطر عابرة

□ خلود عزالدين السيلاوي

### الى اين تمضي بنا الحياة....؟ -١-

احساس يراودني من وقت الى وقت، وخوف يقتلني بين حين واخر، وسؤال يردد نفسه بين ساعة وساعة ويقول، الى اين تمضي بنا الحياة؟ تمر الايام سريعا علينا. وتنقضي السنين ونحن لا نشعر بها. نقف لحظة مع انفسنا نستذكر فيها ماضينا ونفكر في حاضرنا ونتطلع الى مستقبلنا. ثقة بالنفس مع الخوف تجمعني مع نفسي، هل استطيع تكملة الطريق وتخطي الدروب. ومشاكل الحياة ومشاغلها لا تنتهي.

بين الفينة والاخرى اشعر ان الحياة تقف بي ولا تريد ان تمضي، فتجعل دربها مليئا بالاخطار والمصاعب، تهب عليك كانها ريح تريد اقتلاعك من جذورك ورميك بعيدا. وقد تعطف الحياة على من مثلي فتاتي كالنسيم الذي يداعب الازهار ويجعلها تميل الى هنا وهناك.

ولكن هل تمضي بنا الحياة وتنسينا الماضي وتدخلنا في عالم الغيب معها وايام لا ندري ماذا تخبىء لنا.

ويبقى السؤال.. الى اين تمضي بنا الحياة؟
فهل من مجيب عن السؤال؟.

### اطلالة الى البعيد -٢-

مع اطلالة كل فجر، تشرق شمس وتغيب شمس، يطلع قمر ويذهب اخر، يمضي يوم ويأتي غيره، وتستمر الحياة بهذا الاسلوب الروتيني الذي طالما حلمت ان يتغير ويدخلني هذا التغيير معه الى عالم اخر بعيدا عن هذه الدنيا ومتاعبها، اعيش فيه دون قيود، بحرية، بأمل يأخذني معه الى ارض الاحلام. لاعيش فيها، مثل عصفور يرفرف بجناحيه من مكان لاخر، او كفراشة تتنقل من زهرة الى زهرة، تحيا وكانها في حلم جميل بعيدا عن كل ما يشوش احلامها.

ولكن اعرف ان ما اكتبه ليس واقعا ولن يتحقق، ولا ادري لماذا استمر في كتابة مثل هذه الكلمات، وخصوصا اننا نعيش في زمن مر. تنقصه الكلمة الحرة والمشاعر الصادقة وراحة البال.

فانا اعرف انني لا استطيع الابتعاد عن الحياة والواقع، وان اتخيل واحلم ولو قليلا بحياة الرفاهية والحب والاحلام والازهار، لان واقعنا الذي نحياه لا يسمح لنا الا بالخوض والعيش بداخله ومواجهة كل الصعاب لتحقيق ونيل مطالبنا.. وليس بالاحلام!!

## قصائد جديدة..

□ رمزي الغزوي



### انطلاق

يا كلي..
دع بعضي وما يريد
انت جسد احمق
هكذا يصدأ الحديد

### نقطة نظام

منثورة احزاني..
كنسيل نسوة عتيقات
مكبوتة افراحي
كاحلام الخجولات

### واقع

زمن مقلوب
تفقد راسك
قدح تلهث
انف معطوب

### حياة

يابسة من اخضرار البوح
تورق ...
تورق ..
فوق لهيب.
فنسائل الروح.

### رجاء

يا طفل عيني..
فرح انا..
بنشوة روحي
ابق طفلا يا قدري
متروكة لغيرك جروحي

## الحزينة.. من قلم ايمان سليمان بدر

وترقى..
الى عالم بلا فضاء..
تغدو..
خرساء.. صماء.. بكماء
هذه الحزينة..
وليدة الالم
قتيلة الندم
تثور وجدا
تقاتل نفسا
ترتمي روحا
هذه الحزينة

تعود صفرا
يستميت تضاعفا
ينازل الصمت
يفر هاربا
ترقى
تنشد الاحلام
تمارس النسيان
هذه الحزينة
معدومة الكيان
تعاتب الايام
مجبورة هذي الانا

تغدو
سميرة القمر
تعاهد السهر
لا حزن.. لا وتر
سكين بطيء الطعن
جروحه شريان القلب
هذا زمان
وهذا بشر
يخططان
يتسامران
يصادقان الضجر

# الام

## شجرة الزيتون

في عيدك يا امي اردت ان اكون معك لاقبل يدك الطاهرة واقول لك كل عام وانت بصحة وعافية ولكن حالت الظروف بيني وبين امنيتي ولكن ما يسعدني اني هنا اصنع لك حلما جميلا لطالما حلمت به فانا لا اعبث ولكني اضحي بقربي منك وسعادتي معك لكي احصل على درجة علمية هي اقل بكثير مما اتمنى ان اهديك اياه.

لا اعرف ماذا اقول عنك انت يا نبع الحنان ويا رمز التضحية ويا معلمتي الاولى ويا احلى واول كلمة نطقتها شفتاي فانت فيض من المعاني يصعب علي ان احصرها في كلمات على ورق.

لعل اجمل ما قيل واروع ما صور به الشعر الام هو ما قاله محمود درويش في قصيدة احن الى خبز امي، حين يقول: (واعشق عمري لاني اذا مت اخجل من دمع امي).

انظروا معي الى هذه المعاني الرائعة التي تكمن وراء هذا الشعر فالشاعر لا يخاف الموت ونراه يحب حياته لدرجة العشق خوفا وخجلا من رؤية دمع امه.

اما انا فاشبه امي بشجرة الزيتون المباركة الصامدة المحافظة على اوراقها صيفا وشتاء لا تهمها الشمس الحارقة ولا الرياح الشديدة وتعطي ما تعطي من فوائد لا حصر لها فامي لا تمل ولا تكل من العمل لاجل راحتنا وادخال السكينة والطمأنينة لقلوبنا وهي بهذا تعطي ما تعطي من فوائد اولا لنا وهو باعدادنا وبتربيتنا الصحيحة وثانيا للمجتمع باعطائه المثقفين والمتعلمين والعمال الذين تزهو بهم البلاد.

اريد هنا ان اقدم تحية الى امي الثانية الى مسقط راسي واقول له بان امي قد ارضعتني الحب والانتماء منذ جئت الى هذه الدنيا وسيظل حبه في قلبي مدى الدهر فانا حين اتذكر اني لم اره ولا استطيع الذهاب اليه بحرية اضع وجهي بين راحتي واروح ابكي.

سلام عليك يا امي ولانت تعدين نار الصباح.. وانت تنظرين الينا بعين الرضا والحنو.. والحنان.. فقد كنت وستظلين واحة الامان التي نلجأ اليها بعد الله.

اوديت ياسين سباعنة/ اربد

## ذلك الطفل

رؤية ذلك الطفل الذي كان يبكي ويمشي كالتائه.. وهو ينظر في وجوه المارة يبحث فيها عن وجه يعشقه.. يبحث فيها عن وجه اضاعه.. يبحث فيها عن وجه امه.. هو ما دفعني لاكتب هذه الخاطرة.. رؤية الام وهي تنادي عليه من بعيد وتحتضنه بحنان وتقول له: لماذا ابتعدت يا صغيري؟

اثار فيّ الشاعر وقلت في نفسي هذا حال من يفقد امه.. فهو يفقد الامان.. الحب.. الثقة..

فالام كلمة مقدسة.. انزلت على الارض لتكون نعمة من نعم الله.. لتكون نهرا لا ينضب ومطرا لا ينقطع.. وخيرا لا يزول فلك يا امي وكل الامهات في يومهن وفي كل الايام قبلة طاعة وعرفان.. لمن اعطت دون مقابل.. لمن كانت لنا النبراس المنير في طريق الحياة..

فاليوم وكل يوم وجميع الامهات بخير.

صبرية محمد العطاونة



## رسالة الى امي..



تتسابق الكلمات مع كل نبضة من نبضات قلبي لتسافر اليها وتصل قبل اكاليل الزهور المفعمة بعبارات يعجز لساني عن البوح بها وترتجف يدي عند كتابتها فلم يكن مني غير ان ارسلها بعبارات الورود والزهور لانها اجمل زهرة تسكن في بستان حياتي لانها امي..

يا قمري الذي لا يغيب عن بالي وينير حياتي عيدك يحمل بين ثناياه حروف وكلمات تعجز عن ان تتكلم وتسألك كيف بروحك احيا بقلبك اتنفس وبعقلك اعيش في عيدك تزهر الدنيا لافرح في عتمات الظلمة امن الي صورة وجهك للشرق لابتسم فارسم شمس وارسم قمرا وارسم زهرا ونورا وحبا يغفر كل خطايا العالم ويحولها الى وردة تنير حياة البؤس والشقاء في العالم.

امي لانت اعظم واطهر من ان اتذكرك في يوم واحد فقط انت محفورة في قلبي وعقلي ووجداني فكل يوم تشرق فيه شمسك هو عيدك وكل يوم تخرج فيه انفاسي هو فرحك وفي كل ليل ونهار وسويعات ودقائق احتفل بعيدك واتحاور مع قلبي لطرق باب الامومة لديك واقبل ثغرك الباسم فانت على الارض ملاك وبسمة ونجمة وطير في السماء فمبارك عيدك فهو عيد البشرية.

زهرة خميس جمال عز

## انها الام

□ بقلم كايد خليل السعد

بها ابتدأت الخليقة، فهي الحرف الاول في سفر بني البشر..

وهي اول قطرة ماء في بحر الشوق..
هي اول زهرة نادت نحلة لتمنحها رحيق الامل..
وهي اول فراشة رقصت بجناحيها حول لهيب الالم..

هي من مسحت بكفيها الدافئين جفون الشمس لتوقظ الفجر من غفوته..

وهي من لامست باناملها الذهبية جدائل الربيع، لتوقظ في مكامن الحياة عبير الفرح..

هي من الهمت الشعراء فن الرقص على لحن الخلود..

وهي من البست الموسيقى رداء الجمال وعباءة الربيع الندي..

انها لحظة السمو، ووقفة التامل عند مؤمن يقف في محراب الكون المتلاطم الامواج، يبحث عن واحة يزرع في صدرها جبهته التي تغرق في تعب الايام..

وهي السحابة التي تحمل كل النسائم على كتفيها لتصنع منها دموعا تهديها للعاشقين والمتيمين..

انها من تهز سرير صغير بيمناها ليهتز العالم عن يسارها.

ففي كل لمسة من لمسات كفيها وفي كل نظرة من نظراتها ينبعث شذى سرمدي مضمخ بالايمان الملائكي..

حين تبتسم، يبتسم الكون معها، وحين يغزو الالم حارات وجهها المسكون بالايمان والطهر.. يتوجع نبض القلب في كل المرافى وترتعش كل اشرعة القوارب.. حيرى!!

يبقى القلم يكتب والقلب ينزف اوراق الذهب المصلوب على رمال الايام..!!

وتبقى ايها التائه تبحث في بحر النسيان عن مجداف تتكىء به وتدفع عنك سحب الظلام الرابضة فوق جدران شرايينك المتعبة، فلا تجد الا جفون القلب الكبير تعانق تعبك وتغمس في يديك وفي خصلات شعرك بصمات المحبة..

حين ينبت الصدأ في نظراتك المتكسرة، لا تجد من يجدد فيها بريق الحياة سوى قطرات من دفء نظراتها وهمسات صوتها للتشح بالدعاء..

وحين يخيم هلع الزمن على ضفاف العمر تتجه نبضات القلب الى حدود الغابة المليئة بعقود الياسمين وحبات القرنفل المصبوغ بعطر الحنان، تبحث لها عن واحة دافئة لتقطف من اشجارها ثمار الفرح

وحيث تبتسم حبات التراب لرائحة المطر القادم من زمن آخر تبدأ في النفس رحلة عبر شعاع الشمس مليئة بالضياء والمحبة..

ايتها الام
انك كل هذا..
بل انت اكثر بكثير..
ان الشعر ليعجز والحرف يبدو اصم خاليا من الحياة..

وقد يبدع الشعراء قصائد مدح كثيرة..
وقد يرسم الرسامون لوحات رائعة..
وقد يعزف العازفون مقطوعات تزخر بالحب، لكنهم سيظهرون وكأنهم لا يدركون ما يقولون امام كبريائك

وقد تغرد العصافير وتحمل في مناقيرها اطياف قوس قزح..
لكنها ستبدو بلهاء امام عظمتك وطيبتك..
ايتها الانسانة الكبيرة.. لن اقول عنك اكثر..
فكلما قلت كلمة تتناثر اسطر جديدة..
وكلما قلت قطعة شعرية كلما نبتت اكاليل الورد في ذاكرة السنين..
لذلك لن اقول عنك اكثر..
لن اقول سوى.. ان عيدك هو عيد الدنيا باسرها..
لانك امي..

## امي..

□ بقلم: امل علقم / بيت لحم

تلك الكلمة ما غنيت الا بها من عشرين بحرا، كل رمالها جواهر وكل مياهها لجين، وكل صخورها ذهب خالص، فقد حجبت ذاكراتي كل سنوات الدراسة ونسيت كل الفصول الجامعية واختزلت احرفك وسطورك ومدرستك الاولى، فكانت راسخة كاسمي، فكانت اقدس ما لمست يدي، اضاءت ليلي المتواضع رقة ودفئا، لتكوني قطعة من ضمير الكون في اجمل معبد نحن للجلوس في محرابه، لتكوني اقرب الجبال الى السماء لانك الشاطىء الابدي في رحلة لا نرى فيها دمعنا المسروق حين البكاء لتكون الكلمة.. كلمة امي فهي الجبل والشاطىء فقد اعتادت السفر شهريا في تلك المسافة، ملاذنا جلسة حالمة على همس الدنيا نشم ضجيج التراب حين يعتلي السحاب صهوة الريح وتمضي لناخذ من الاشياء ما نشاء من الاشكال لتسعد روحي حين تلامس كفاك قضبان زنزانتي الحديدية فترفعها في مراتب السماء شامخة، وشاء لي ان اغنيك هنا وتمعنين انت الكلمات وتنأين وتقترب كلماتك فاين صرت انا منك وانت مني. يا لخيلك هذا كيف يغدو وباجنحته وسرجك يلوح في البعد كي لاغنيك ونغنيك معا فيذوب الكلام على باب فصولك الدراسية بنظرة الشوق والحنين وكنت لغتي ويغني من حولي في الزنازين المجاورة في سطور كراريسك.. لماذا؟.. لماذا؟ يغتالون الكلمات لماذا يقتلون الحلم، لماذا يسحبون سرجك؟.. لماذا يزرعون العواسج في مقلتيك؟ وكنت على البعد الشاطىء تعرفين درب الغائبين ليجتازوا في فصولك.. فصول الحياة فتطرزين بابتسامتك على ثغر الحياة لتكون جمرة توقد حياة وعزيمة وعقيدة في قلبي، يهايجها الريح فلك الزهر وبهاء الفجر واتساع الروح تسبح خالصة في صفاء الكون، لك اتساع الغمام..

فهلا سمعت اغنية في مفارقة المسافات بيني وبينك..؟

فصلواتك الصامتة الرقيقة لا يمكن ان تضل الطريق الى ينبوع الخير ليكون الوطن عاطفة صادقة اصيلة، فيا اية الله في الكون ويا ملاذنا في صورة بشر مهما تكاثفت الظلمات ومهما شطت بنا النوى وعز اللقاء على حديد زنزانتي فعطرك قبس يقتبس منه المحرومون الذين ابعدتهم المسافات من الكلمة وحرمتهم من نعيمها. تمنيت يا اماه لو استطيع ان اطبع على جبينك الوضاء قبلة اضمنها كل احاسيسي سبع سنوات زنزانية يا ام الابناء جميعا خلف القضبان، تمنيت لو استطيع ان اقطف ازهار بستان الدنيا بأسرها واضمها لك بورق سلفان اخضر اهديها لك واضمد جراحك والامك في بعد المسافات، تمنيت لو اصبح قطرة من ماء نهرك الخالد تروي العطشى او حبة في سنبله حصاد تنهب الجياع، او بذرة عطاء تغرس في ارضك.

## آراء وافكار

## العولمة: هل هي ضياع ام مستقبل للدول النامية؟

□ بقلم: الدكتور سامي محريز

العولمة اصطلاح جديد برز بقوة على صعيد الاقتصاد العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور النظام العالمي الجديد وهيمنة دولة وحيدة على العالم هي الولايات المتحدة الامريكية. والعولمة كما قال احد الاقتصاديين الامريكيين هي «اعادة تشكيل العالم اقتصاديا وحضاريا وعسكريا من اجل الانفتاح الاقتصادي والتحرر الاخلاقي وتذويب الفوارق الدينية والوطنية تمهيدا للوصول الى عالم مكتمل الكل فيه يعمل والكل فيه سعيد».

والنظريات التي تؤطر وتؤيد العولمة كثيرة وكلها تتمحور حول ما يلي:

«التكامل الدولي للسلع والخدمات والتقنيات والعمالة ورأس المال فيما بين الدول دونما قيود تذكر للوصول بالعالم الى شبه العمالة الكاملة وتحقيق الرفاه الاقتصادي للجميع. هذا ما تلخصه النظريات

ولكن! في نهاية عام ١٩٩٣ في جولة الارغواي، اشترطت الدول النامية على الدول الصناعية المتقدمة والغنية تعويضها عن الاضرار التي قد تلحق باوضاعها الاقتصادية والتنموية في صورة معونات ومنح لا ترد وقروض سهلة وميسرة من المنظمات الدولية المالية، وتسهيل انتقال رؤوس الاموال للاستثمار المباشر مع الالتزام بنقل التكنولوجيا وفقا لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية.

وقد وافقت الدول الصناعية الغنية على هذا الشرط، وكان حجم المساعدات والقروض الميسرة والاستثمارات للدول النامية عام ١٩٩٤ - ٦٠ مليار دولار. وهذا الاجراء شجع كثيرا من الدول المترددة على الانضمام هي الاخرى لهذه المقررات علها ينالها من الحب جانب.

الا انه، بعد مضي سنتين على تطبيق نظرية نظام العولمة. شعرت معظم الدول النامية ان النظرية شيء والتطبيق شيء اخر.

لماذا؟ لان مبدأ المساعدات والتعويضات والقروض الميسرة الذي اقر في جولة الارغواي قد تراجع عام ١٩٩٨ الى ٣٥ مليار دولار، وخلال هذه الفترة تأثرت اسواق جنوب شرق اسيا، وروسيا ودول اوروبا الغربية والدول النفطية ودول امريكا الشمالية وبالتالي فان ما دفعته الدول الغنية باليمين اخذت اضعافه بالشمال.

ففي اجتماع الـ ١٥ الذي عقد في مونتيجو عاصمة جمايكا صدر بيان اتهم الولايات المتحدة بانها قد حققت مكاسب صافية تقدر بـ ١٠٠ مليار دولار وذلك نتيجة لجولة الارغواي للتجارة الدولية، وحصل الاتحاد الاوروبي على ٥٥ مليار دولار وحصلت اليابان على ٤٥ مليار دولار، بالمقابل هناك اكثر من ٥٠ دولة نامية حققت خسائر تعادل هذه المبالغ مما يؤكد ان العولمة هي ببساطة شديدة دكتاتورية الدول الغنية ومرحلة من مراحل الهيمنة الرأسمالية الكاملة على العالم، اقتصاديا وحضاريا وعسكريا مما يجزم بانها تيار سياسي امريكي يمهد بقوة للنظام العالمي الجديد.

وقد بين مؤتمر دافوس الذي عقد في سويسرا مؤخرا بعضا من عيوب هذا النظام ومنها:

- ازدياد البطالة في صفوف العمال من ذوي المهارات المتدنية.

- توسيع الهوة وتفاوت الدخول بين الدول المتقدمة والدول النامية.

- لقد خفضت الدول المتقدمة فعلا من تعرفتها على المستوردات ولكنها في الوقت ذاته زادت من العوائق الفنية التجارية (كالمقاييس والشروط البيئية، وشهادات المنشأ وقواعد الاغراق والقيمة المضافة في سلعها) لكي تقضي على المنافسة الناتجة في اسواقها من الميزة السعرية لسلع الدول النامية وبالتالي فان الدول المتقدمة من خلال هذه الوسائل التجارية استطاعت ان تزيد من تجارتها وهيمنتها على الاقتصاد العالمي بطريقة ذكية وغير مباشرة.

- طالما ان انتقال العمالة عبر اقطار العالم لا زال يخضع لقوانين كل بلد على حدة (بخصوص تأشيرات الدخول، ومعاملات الاقامة وتصاريح العمل واضيفت ايضا مشكلات الامن) فان العولمة لن تؤدي ابدا الى حرية انتقال العمالة بالشكل الذي نصت عليه النظرية.

لذلك طالبت الدول المجتمعة في منتدى (مؤتمر) دافوس بما يلي:

١- مراعاة التوازن في الاستثمارات ما بين الدول ومراعاة حقوق الاخرين فيما يتعلق بصندوق النقد الدولي وشروطه المجحفة وبرامجه المكسحة للبرامج الاقتصادية للدول النامية.

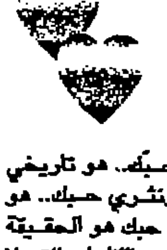
٢- مراجعة شاملة لمفهوم العولمة على ضوء خبرة السنوات الثلاث الماضية.

٣- اعادة الاعتبار لدور الدولة في الحياة الاقتصادية واستعادة الرقابة الوطنية على تدفقات رأس المال.

٤- اجراء اصلاحات واسعة في سياسات واجراءات المؤسسات الدولية المالية.

٥- المطالبة بضرورة دمج صندوق النقد الدولي وتوأمه البنك الدولي في مؤسسة واحدة حيث ان اهدافه تقريبا متشابهة كل التشابه، كذلك وضع توصيف وظيفي جديد لهما على اعتبار انهما فشلا فشلا ذريعا في معالجة الازمات الاقتصادية او حتى التنبؤ بحدوثها.

على ضوء ما تقدم يتضح لنا انه بالرغم من ان العولمة في المرحلة الراهنة قد تصبح قدر العالم لا محالة، الا انها بوضعها الحالي عولمة غير مسؤولة زادت الغني غنى وزادت الفقير فقرا. والهدف الذي تسعى اليه معظم الدول المتضررة الان هي الخروج من ضياع العولمة غير المسؤولة وتطبيق العولمة المسؤولة المبنية على عدالة التجارة والتي تراعي مصالح جميع الدول لتصبح العولمة هي المستقبل المشرق للجميع.






## رسالة اليها

ايتها الساكنة في قلبي المتيم بحبك.. تنمو في قلبي آية حب كأنه يفوق الزمن في ازليته.. والسنين في ابديتها.. اعشقك في كل خلية من بدني المرتعش في البعد عنك.. صورتك كانني اراها من لحظة بعيدة.. فحين تحوي تلك الصورة في خيالي.. وربما يبعثرها الخيال.. الا ان قلبي الذي يحنّ الى اللقاء يجعلك امامي.. فاراك وعينيك وبسمتك ماثلة في عيني ولا اظن الا انني ارى ذلك الجزء من روحي قد رحل فيك.

وحبك يتراكم جليدا على جدران قلبي بردا في البعاد ذاك الحب الذي ترك صدى لا يسمعه الا قلبي الذي يتلهف للقاك.ايتها البعيدة عن عيوني.. الساكنة في قلب روحي حبي اليك يفوق كل الحقائق يتلون بالوان لا يعرفها البشر يرتوي من نبع بعيد لم يرده انسان قبلك ولن يصله بعدك حبك.. هو تاريخي وميلادي حبك.. هو شعري ونثري حبك.. هو سمائي.. هو طريقي ومرساتي.. حبك هو الحقيقة التي لا يقرؤها سوى قلبي.. حبك هو الكلمات التي لا يعرف غيرها قلمي ودفتري.

ليت تلك المسافات بيتنا تحكم عليها الايام بالفناء ليت احلام لقياك لرلها في شعاع شمس كل يوم لعيش فيه اقتربي مني انقذني الي فقد اتعبني طول الانتظار وعندما تحين لحظة اللقاء الحقيقية سوف تقرأ في عيني ان حبك سبق الازل وتجاوز الابد.. وحينها ستعلمين صدق عشقي وان احترق قلبي وتحول رمادا.. فسيبقى منه حروف اسمك.. ليتها الساكنة في قلبي.. لتقرأي آية حبي.. وانتظريني.. فلربما يكون اللقاء قريبا..

عماد عبدالهادي حسن-الرصيفة

## الدستور هي الشعلة والرسالة

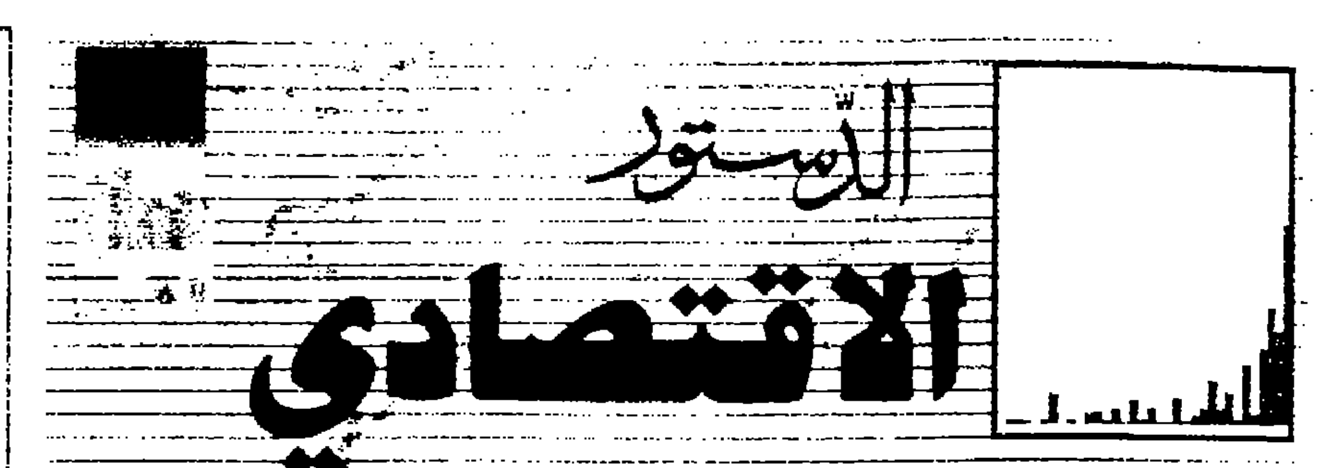
اصدقاء الدستور هم عشاقها الذين ينتظرون بفارغ الصبر انقضاء ساعات الليل الطويل واشراقة شمس الصباح حتى لا يفوتهم موعدهم اليومي مع معشوقتهم التي ادمنوا عشقها وتكاد لا تغيب عن انظارهم في صبيحة كل يوم جديد بعناوينها البارزة واخبارها المتنوعة على صدر صفحاتها الثقافية والسياسية والاجتماعية والرياضية.. هي جريدة الدستور وقهوة الصباح سواء.. هما غذاء الروح والجسد.. نعم اصدقاء الدستور، هم احبابها وعشاقها الذين لا يبخلون عليها ولا يخلفون مواعيدها يبادلونها حبا بحب وعطاء بعطاء بالقلم وبتسطير الكلمات والترنيمات التي لا بد لها ان تتحول الى فعل وعمل تترجمه جميعا على ارض الواقع، وفي البدء كانت الكلمة.. اصدقاء الدستور.. هم مع الدستور قلبا نابضا يستمد نبضه من قلب الدستور الكبير ان تكون لنا رابطة او جمعية او تجمع ما يجمع اصدقاء الدستور وعشاقها الدائمين من حملة الاقلام الواعدة الذين ينهلون من نبع الدستور الذي لا ينضب والمتدفق منذ ثلاثين عاما فصاحبة الجلالة الصحافة في رسالة ونحن حروفها.. وهي شعلة ونحن وقودها لمافيه الخير والحب والصدق والصفاء والمودة والامن والامان والعدل والتضامن والتكافل للوطن والمواطن ونحن على ابواب القرن القادم، مع التاكيد ثانية على ما تم طرحه من اصدقاء الدستور وعشاقها بتأسيس رابطة اصدقاء وقراء وعشاق الدستور الحبيبة.

محمد فضة - الرصيفة

## المغرب يعلن مناقصة لمشروع طاقة بكلفة ٢٠٠ مليون دولار

□ الرباط - رويترز:

[illegible]




## هيونداي لن تجدد عقد شراء نفط قطري

□ طوكيو - رويترز:

[illegible]

الجمعة ١٦ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٢ نيسان ١٩٩٩م رقم العدد ١١٣٦٣ السنة الثالثة والثلاثون - عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 2 APRIL - 1999, NO 11363 - VOL 33 - AMMAN

# ازدياد عدد المستثمرين في المناطق الحرة جراء حرية انتقال السلع والخدمات

□ الزرقاء - بترا:

[illegible]

وأضاف ان العمل جار لاعادة [illegible] والاستثمار في المناطق الحرة [illegible] من المشروعات للتسهيل وتشجيع حركة الاستثمار واستقطاب [illegible] للبنية التحتية [illegible] وعقد الدورات التي يستفيد منها الجميع تشجيعا للاستثمار وتنشيط حركة ادخال وخروج البضائع من والى المناطق الحرة ومنح الحوافز للمستثمرين [illegible] الخدمة المقدمة من المناطق الحرة

# "بريتيش بتروليوم-اموكو" تشتري "اركو"

## اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم

□ لندن - (اف ب):

اعلنت المجموعة النفطية البريطانية بريتيش بتروليوم - اموكو امس انها اشترت المجموعة الاميركية اتلانتيك ريتشفيلد (اركو) بـ ٢٦,٨ مليار دولار (٢٤,٨١ مليار يورو).

واكدت بي بي اموكو في بيان انها تصبح بذلك اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم وستصبح عملية الدمج سارية في نهاية العام الحالي وستؤدي الى الغاء [illegible] وظيفة.

وستسمح العملية بتوفير [illegible] دولار (٩٢٥ مليون يورو) سنويا حتى عام ٢٠٠١ قبل دفع الضرائب وتلك بتطوير الانتاج في الاسكا.

وستجري العملية التي وافق عليها مجلسا ادارة الشركتين في بورصة نيويورك بتبادل سهم واحد من شركة اركو بـ ٣,٨٢ شهادة ايداع من شركة بي بي اموكو.

وقدرت قيمة شركة اركو بـ ٢٦,٨ مليار دولار وفقا لسعر شهادات الايداع لدى الاقفال الجمعة الماضي [illegible] دولار اي بزيادة نسبتها ٢٦٪ مقارنة مع قيمة اسهمها في التاريخ نفسه.

ونقل البيان عن المدير العام لشركة بي بي اموكو جون براون قوله ان العملية تمثل تجميعا استراتيجيا وجغرافيا ضروريا للاصول النوعية.

واوضح البيان انها ستؤدي الى تعزيز احتياطي المجموعة البريطانية وحجم انتاجها ما يسمح لها بان تصبح اول شركة خاصة منتجة للنفط في العالم وتعزز موقعها في الاسكا.

وفي نهاية ١٩٩٨ انهت شركة بريتيش بتروليوم عملية الدمج بينها وبين شركة اموكو وحلت بالتالي في المرتبة الثالثة على قائمة الشركات النفطية على الصعيد العالمي بعد شركة اكسون الاميركية التي ستندمج مع شركة موبيل، ورويال دوتش شل البريطانية الهولندية. والعام الماضي بلغ رقم اعمال شركة بريتيش بتروليوم اموكو ٨٣ مليار دولار.

وتملك اركو ومقرها لوس انجليس احتياطي مثبت للنفط يقدر بنحو ٢,٩ مليار برميل خصوصا في الاسكا حيث توجد لها مصالح مشتركة مع بريتيش بتروليوم في خمسة حقول نفطية. وفي العام الماضي بلغ حجم اعمال الشركة ١١ مليار دولار.

# أويك تسترد مجدها القديم

# الاسعار قفزت بنسبة الثلث قبل بدء التخفيضات

□ لندن / رويترز:

نفضت منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك التي تقترب من عيد ميلادها الاربعين عن نفسها صورة الوهن التي التصقت بها في السنوات الاخيرة واستردت منافقها الاخير على خفض انتاج حيوية لم تشعر عليها منذ فترة طويلة.

وكانت نتيجة الشحن السياسي على مستوى عال سريعة وتمثلت الحائزة في ارتفاع اسعار النفط كاستجابة من الاسواق للتخفيضات الانتاجية التي اعلنتها اوبك التي ستكمل عامها الاربعين في العام المقبل. [illegible] التوجيه السياسي [illegible] قيادة السعوديين.

وتمكنت المنظمة بتوجيه رؤساء بعض الحكومات على خلافاتها التي استمرت عدة اشهر و [illegible] تطبيق خفض كبير نسبته سبعة في المئة من المعروض للخروج من اسوأ انهيار للاسعار في عدة عقود.

وقالت سارة ايمرسون مديرة خدمات [illegible] بمؤسسة انرجي سيكيورتي اناليسيس الاستشارية الامريكية هذا اتفاق مبهر [illegible].

واضافت [illegible] اوبك ان تقترب من التنفيذ لكي يمكنها ان تتطلع الى ارتفاع كبير في اسعار النفط.

ولم تنتظر الاسواق اول نيسان موعد بدء تنفيذ الخفض ووضعت ثقتها في قدرة منظمة اوبك على حل خلافاتها وخفض الانتاج في ثالث محاولة من نوعها في ١٢ شهرا لزيادة الايرادات. وقفزت الاسعار بمقدار الثلث قبل ان يتم فعليا خفض برميل واحد من المعروض من النفط. وقال حينيو يجب [illegible] ان السوق اقرت بالتزام اوبك وبان الاسعار سترتفع. وهناك فارق كبير بين احدث محاولة [illegible] وجهود خفض الانتاج غير الفعالة في العام الماضي ويتمثل هذا الفارق في ان عوامل العرض [illegible] مستقرة وهو الامر الذي يتناقض مع التدهور [illegible] حدث في عام ١٩٩٨.

وانبرت الحكومة الجديدة في فنزويلا [illegible] بتحسين معدل التزام كراكاس بالاتفاق حيث كانت تتجاوز في السابق حصص الانتاج المخصصة لها. وابقت اوبك على تحالفها مع المكسيك التي لا تنتمي الى عضوية المنظمة وتوصف بانها مشارك رئيسي في الخفض بسبب دورها كمورد كبير للسوق الامريكية العملاقة. لكن اهم من ذلك الالم الذي تجرعته المنظمة على مدى ١٨ شهرا من الاسعار المتدنية الى مستوى خطير وهو الامر الذي اعطى لكبار الدول المنتجة للنفط في اوبك حافزا للالتزام بتعهداتهم بخفض الانتاج بضعة اشهر على الاقل. وقال رئيس المعاملات في شركة اوروبية كبرى الرسالة التي جاءت من القمة في السعودية كانت واضحة. انهم يريدون ايرانا من اسعار اعلى وليس من نصيب في سوق الاسعار فيها متدنية.

والدليل كان استعداد السعودية اكبر منتج في اوبك على خفض انتاج الى اقل من ثمانية ملايين برميل يوميا وهو مستوى يصفه مراقبو السوق بانه مقدس بالنسبة للرياض.

وتخلي السعودية عن حجم الانتاج الذي تمتعت [illegible] في منتصف التسعينات كان اشارة واضحة لمدى الالم الذي لحق بالرياض.

[illegible] استعداد الرياض [illegible] ايران خفض الانتاج من مستوى اعلى كان قد تم الاتفاق عليه سابقا.

وضغط الرئيس الايراني محمد خاتمي وولي العهد السعودي الامير عبد الله بمساعدة من رئيس اوبك [illegible] يوسف اليوسفي على [illegible] النفط من اجل التوصل الى اتفاق.

ورغم انتصارهما فان ذلك بعيد [illegible] منظمة اوبك القديمة التي امسكت [illegible] واوقفت ضخ البترول خلال حرب [illegible] منظمة اوبك نتيجة لزيادة [illegible] دول غير اعضاء في [illegible] التي حددت [illegible].

[illegible] واضحة بين منتجي أوبك [illegible] احدث تدهور للاسعار [illegible] بعشرات مليارات الدولارات.

[illegible] الالتزام بخفض الانتاج [illegible].

[illegible] في عام واحد لكن مؤسسة [illegible] تحول السعودية من [illegible] في السوق الى سياسة الدفاع [illegible] وترى ايمرسون ان [illegible] على انه اجراء لسد ثغرة [illegible] في الاسعار سيرفع انتاج [illegible] اوبك مما سيتسبب مرة اخرى [illegible] على الاسواق.

## اسعار النفط تنتعش متجاوزة ١٥ دولارا للبرميل

□ لندن - (اف ب):

تجاوز سعر برميل نفط برنت (النوعية المرجعية [illegible]) عتبة الخمسة عشر دولارا مساء امس الاول وهو اعلى سعر يسجل منذ عشرة اشهر، في وقت [illegible] خفض الانتاج العالمي مليوني برميل [illegible].

وقد [illegible] سعر برميل برنت (تسليم ايار) امس الاول [illegible] دولار مقابل ١٤,٨١ دولارا لدى الافتتاح وهو اعلى سعر [illegible] منذ عشرة اشهر.

[illegible] الدائرة النفطية في مؤسسة [illegible] للوساطة. ان [illegible] تراجعا بقيمة ٣٥ سنتا لدى الافتتاح [illegible] يريدون سحب ارباحهم قبل العطلة التي تستمر اربعة ايام.

وقد [illegible] امس الاول من سعي [illegible] الى [illegible] تطبيق خفض الانتاج [illegible] مليون برميل يوميا الذي اتخذته الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك.

# لغايات اعفاء السلع المصدرة الى اوروبا

# اعتماد غرفتي صناعة عمان والزرقاء لتصديق شهادات نقل السلع

□ الزرقاء - بترا

دعا السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك، مديري الجمارك في المملكة عامة وجمرك المنطقة الحرة بالزرقاء خاصة الى اعتماد غرفة صناعة الزرقاء بالاضافة لغرفة صناعة عمان للقيام باجراءات المصادقة على صحة المنشأ المصرح به من قبل المصدر على شهادات نقل السلع المعتمدة لغايات اعفاء السلع الاردنية المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية واعتماد شهادات المنشأ الصادرة عن الغرفتين لغايات اصدار شهادات نقل السلع المذكورة حسب الالية المتعلقة بالمنشأ.

واكد في كتاب وجهه اليوم للجهات المعنية على ضرورة تقديم التسهيلات الممكنة للمصدرين وصرف وتصديق شهادات الحركة وفق التعليمات المناسبة مبينا ان غرفة صناعة الزرقاء هي المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ لغايات اصدار شهادات الحركة للمنطقة الحرة بالزرقاء.

كما دعا غرفة صناعة الزرقاء الى التقيد بما ورد من وزارة الصناعة والتجارة حول اصناف الشهادات الخاصة بالمنشأ وضرورة تثبيت عبارة باللغة الانكليزية على شهادة المنشأ الصادرة للبضائع المصدرة الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بانها صالحة لغايات اصدار مسودة نقل السلع وان يثبت على المنتجات الصادرة من المنطقة الحرة عبارة صنعت في المنطقة الحرة بالزرقاء.

# موزعو الكمبيوتر في الاردن مدعوون الى الانضمام لحملة ميثاق الشرف

□ الدستور الاقتصادي

يدعو [illegible] منتجي برامج الكمبيوتر التجارية BSA الشرق الاوسط موزعي الكمبيوتر في الاردن للانضمام الى حملة ميثاق الشرف Code Of Ethics التي يطلقها.

وتشجع هذه الحملة التي تجري حاليا في العديد من بلدان الشرق الاوسط الموزعين على بيع المنتجات القانونية فقط وتأكيد انهم لن يتعاملوا مع مسألة تصنيع او استخدام او توزيع البرمجيات غير المرخصة ولن يدعموها.

وقال [illegible] شارمد مدير BSA الشرق الاوسط [illegible] بشهد الموزعين الذين يشتركون في هذه الحملة نموا سريعا في [illegible] ولا سيما ان الحكومة الاردنية تتخذ اجراءات صارمة ضد القرصنة وانتهاكات حقوق النسخ.

وتابع شارمد قائلا [illegible] الموزعون الذين يوقعون الميثاق انه سوف يتم ترويجهم [illegible] من قبل BSA [illegible].

[illegible] على خط BSA [illegible] معلومات عن شركات [illegible] في [illegible] على ميثاق الشرف. وسوف يقوم BSA [illegible] الموزعين [illegible] الشرف [illegible].

وسوف يتلقى كل موزع كمبيوتر يريد الاشتراك في هذه الحملة [illegible] ميثاق الشرف التي تتضمن [illegible] وشهادة تعرض بصورة واضحة في محلاته.

وحسب [illegible] ميثاق الشرف هو ضمان يقدمه الموزع لعملائه بانه سيبيع البرمجيات القانونية فقط.

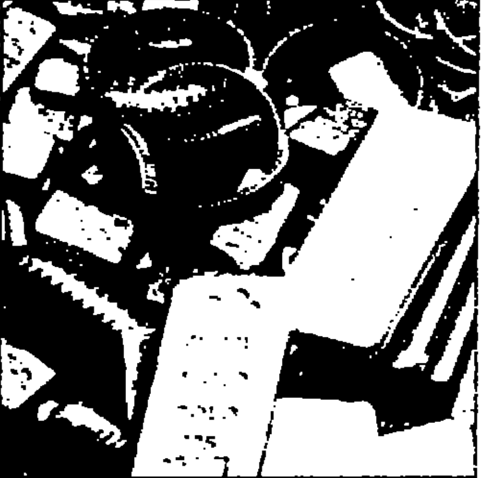
وصرح شارمد قائلا «نحن نحث محلات الكمبيوتر على قراءة ميثاق الشرف بانتباه بحرص قبل التعهد بالالتزام بجميع شروطه. وينبغي على الموزعين ان يدركوا ان عقوبة خرق هذا الميثاق ستكون شديدة واننا سنراقب التزامهم به بعناية».

واضاف «بالمقابل سوف يجني الموزعون الذين يبيعون البرمجيات القانونية ثمارا مالية مجزية. كما سيكونون لانفسهم سمعة ممتازة في سوق الكمبيوتر».

وجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية قد صادقت على قانون حماية حقوق النسخ والملكية الفكرية IPR وفقا للمعايير العالمية في هذا المجال وقد اصبحت الشركات ملزمة بموجب القانون بالانصياع لمضمون ميثاق الشرف. حيث ان من الممكن ان يؤدي عدم الالتزام الى اتخاذ اجراءات قانونية بحق من ينتهكون القانون.

# ارتفاع الذهب في هونج كونج ولندن

□ هونج كونج - رويترز:



ارتفع سعر الذهب [illegible] في سوق هونج كونج امس [illegible] خلال جلسة [illegible] متعاملون [illegible] معاملات [illegible] عيد القيامة [illegible] عطلة نهاية الاسبوع [illegible] الدولار الامريكي للاوقية [illegible]

[illegible] دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول [illegible] دولار عند الافتتاح في هونج كونج.

وقال [illegible] السوق المحلية كانت هادئة تماما وتراوح سعر الذهب في نطاق [illegible] سنتا امريكيا [illegible].

واضاف [illegible] المتعاملون لعطلة عيد القيامة ونهاية الاسبوع.

وبلغ سعر [illegible] عند الاغلاق في هونج كونج [illegible] دولار للاوقية مقارنة مع [illegible] دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

[illegible] سعر الذهب في جلسة [illegible] دولار للاوقية [illegible] امس الاول.

وبلغ سعر الفضة [illegible] دولار للاوقية مقارنة مع [illegible] دولار امس الاول.

# بورصات عالمية

# تباين الاسهم الاوروبية وارتفاع طفيف للدولار مقابل اليورو

□ لندن / رويترز:

قال متعاملون ان الاسهم الاوروبية فتحت امس على انخفاض أو دون تغيير يذكر في جلسة تعاملات خفيفة قبيل عطلة عيد القيامة بعد التراجع الحاد في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية وتطورات ازمة كوسوفو.

ولقي الين الياباني دعما مقابل الدولار الذي ارتفع بدوره امام اليورو. وتركز اهتمام ايضا على اسعار النفط بعد ان اخترق سعر خام برنت حاجز ١٥ دولارا للبرميل للمرة الاولى منذ ايار الماضي في لندن امس الاول.

وفي أسواق الاسهم اوروبية كانت الاسهم الالمانية في مقدمة الاسهم التي تراجعت حيث انخفض مؤشر اكسترا داكس ١,٨ في المئة تأثرا ببورصة وول ستريت.

وفي وقت لاحق عوض مؤشر داكس بعض خسائره ليصبح منخفضا بواقع نصف نقطة مئوية فقط.

وفي لندن فتح مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى على ارتفاع متحديا التوقعات ببداية ضعيفة حيث ظهر طلب جديد على الاسهم الممتازة في بداية الربع الثاني من العام. وقال متعامل كبير ان هناك دعم من الصناديق التي تتعامل على المؤشر. ويوجد نقص في المعروض من الاسهم الممتازة.

وقرب أواخر التعاملات في الجلسة الصباحية اقترب المؤشر الرئيسي من اعلى مستوياته على الاطلاق البالغ ٦٣٦٥,٤ نقطة. وفتحت الاسهم الفرنسية على انخفاض بلغ نحو واحد في المئة ثم تراجع اكثر في منتصف جلسة التعاملات. وفي اسواق العملات لقي الين دعما بعد ان صعد مؤشر نيكي ٢٢٥ الرئيسي ٣,١ في المئة الى ١٦٣٢٧,٥٦ نقطة.

### العملات

بلغ سعر اليورو ١,٠٧٧٠ دولار بالمقارنة مع ١,٠٧٩٦ دولار في اواخر المعاملات امس الاول. وجرى تداول الدولار بسعر ١١٩,٤٦ ين مقارنة مع ١١٨,٤٣ ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

### البورصات

لندن: ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٤٩,٠ نقطة او ٠,٧٨ في المئة الى ٦٣٤٤,٣ نقطة.

باريس: صعد مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ٤,٨٧ نقطة اي ٠,١٢ في المئة الى ٤٢٠٢,٧٥ نقطة.

فرانكفورت: هبط مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٣٦,٤٨ نقطة اي ٠,٧٥ في المئة مسجلا ٤٨٤٧,٧٢ نقطة.

# تراجع الدولار في طوكيو وانخفاضه في نيويورك



□ عواصم / رويترز:

تراجع الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس بينما [illegible] مؤسسات استثمارية يابانية ربما كانت شركات للتامين على بيع الدولار لاغراض التحوط.

ورصد متعاملون ايضا عمليات بيع من جانب صناديق امريكية.

وقالوا ان اوامر شراء كبيرة من جانب مستثمرين يابانيين رصدت عند مستوى [illegible] دولار مما دعم الدولار الامريكي.

وسجلت العملة الامريكية [illegible] ين هبوطا من [illegible] في اواخر التعاملات امس الاول. وبلغ سعر اليورو [illegible] دولار ارتفاعا من [illegible] في اواخر التعاملات امس الاول.

وانخفض الدولار مقابل الين في اواخر التعاملات بالسوق الامريكية امس الاول مواصلا خسائره الليلة قبل الماضية بعد ان تعثر صعود العملة الامريكية مما خيب امال المستثمرين الذين كانوا يتوقعون انتعاش الدولار مع نهاية السنة المالية في اليابان.

وبنهاية التعاملات في نيويورك بلغ سعر اليورو الاوروبي [illegible] دولار مقارنة مع اغلاقه يوم الثلاثاء الماضي على [illegible] دولار.

وانخفض الدولار الى [illegible] ين ياباني من [illegible] امس الاول.

# ارتفاع حاد للاسهم اليابانية وانخفاض الامريكية

□ طوكيو / رويترز:

قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الرئيسي نيكي ٢٢٥ حقق ارتفاع حاد امس [illegible] في السنة المالية الجديدة ١٩٩٩ [illegible] المستثمرين المحليين الاثرياء [illegible] سوق الاسهم اليابانية.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما تعاملات امس في بورصة طوكيو مرتفعا ٤٩٠,٩٧ نقطة اي بنسبة ٣,١٠ في المئة عند ١٦٣٢٧,٥٦ نقطة.

وكان المؤشر قد قفز لفترة قصيرة الى ١٦٤٤٩,٩٧ نقطة وهو اعلى مستوى خلال معاملات يوم منذ ٢٢ تموز عام ١٩٩٨.

وقفزت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران ٥٨٠ نقطة الى ١٦٣٣٠ نقطة.

وهبطت الاسهم الامريكية عند اغلاق وول ستريت امس الاول مع اقبال المستثمرين على عمليات تسوية مراكزهم في اليوم الاخير من الربع الاول للعام.

واظهرت احصاءات اولية غير رسمية انه بنهاية التعامل هبط مؤشر داو جونز الصناعي المؤلف من ثلاثين سهما ممتازا ١٢٦,١٠ نقطة او بنسبة ١,٢٨ في المئة الى ٩٧٨٦,١٦ نقطة.

ونزل المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية "ناسداك" الشديد التأثر باسهم شركات التكنولوجيا ١٨,٦٨ نقطة اي بنسبة ٠,٧٥ في المئة الى ٢٤٦١,٦١ نقطة.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بنسبة ١٦ الى ١٣ في بورصة نيويورك للاوراق المالية في تعاملات شملت ٩٢٠ مليون سهم.

ونزل مؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ بمقدار ١٤,٣٤ نقطة او ١,٠١ في المئة الى ١٢٨٦,٣٧ نقطة.

## نمو قوي للاقتصاد الامريكي في العام الماضي

□ واشنطن / رويترز:

اكدت وزارة التجارة الامريكية ان الاقتصاد الامريكي سجل أسرع معدل نمو له منذ عامين ونصف العام خلال الربع الاخير من العام الماضي لكن أرباح الشركات تقلصت ·

وقالت الوزارة ان اجمالي الناتج المحلي نما في الربع الاخير من ١٩٩٨ بمعدل سنوي يبلغ ٠ر٦ في المئة بانخفاض طفيف من ١ر٦ في المئة وفق تقديرات اولية أعلنت الشهر الماضي ·

ويزيد هذا المعدل زيادة كبيرة عن معدل النمو المسجل في الربع الثالث من العام الماضي والبالغ ٧ر٣ في المئة ·

وخلال عام ١٩٩٨ باكمله نما اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٩ر٣ في المئة وهو نفسه المعدل المسجل في عام ١٩٩٧ وبما يمثل اقوى اداء سنوي للاقتصاد منذ عام ١٩٨٤ عندما بلغ النمو سبعة في المئة ·

ويعد النمو المسجل في الربع الاخير أعلى معدل للنمو الفصلي منذ نما الاقتصاد ١ر٦ في المئة في الربع الاخير من ١٩٩٦ ·

ورغم هذا النمو الكبير انكمشت أرباح الشركات بعد خصم الضرائب للربع الثاني على التوالي في اشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي بنسبة ٠ر١ في المئة · وانخفض اجمالي الارباح في العام الماضي كله ٢ر٢ في المئة الى ٧ر٧٧٤ مليار دولار وذلك في أول انخفاض سنوي منذ عام ١٩٨٩ عندما انخفض اجمالي الارباح ٨ر٤ في المئة ·

## تونس تطور محطة عربسات ارضية

□ تونس / رويترز:

قال مسؤولون امس ان تونس طرحت مناقصة دولية لتطوير محطتها الارضية للقمر الصناعي عربسات ·

وشملت الدعوة إلى العطاء توريد نظام رقمي للمحطة وتركيبه ·

وتحدد يوم الثامن من أيار القادم لتقديم العروض إلى شركة الاتصالات التونسية المملوكة للدولة التي تدير المحطة ·

## التحليل الاسبوعي لنشاط بورصة عمان (للفترة ٣/٢١ - ١٩٩٩/٣/٢٥)

# ٨٩,٢٪ نسبة ارتفاع التداول والاسعار بنسبة ٠,٤٦٪

حجم التداول اليومية للفترة من ٣/٢١ ولغاية ١٩٩٩/٣/٢٥

الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ٣/١٨ ولغاية ١٩٩٩/٣/٢٥

شهدت بورصة عمان ارتفاعا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق حيث سجلت حجم تداول مقداره ٧.٠ ملايين دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٣.٧ مليون دينار اي بنسبة ارتفاع مقدارها ٨٩.٢٪ اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلتها البورصة خلال هذا الاسبوع فقد بلغت ٤.٠ ملايين سهم نفذت من خلال ٣١٨٧ عقدا وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداولا لكل من اسبوعي المقارنة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ١.٤ مليون دينار مقارنة مع ٠.٧ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ٣.٥٩ مليون دينار وبنسبة ٥١.١٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢.١٨ مليون دينار وبنسبة ٣١.٠٪، تلاه قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٠.٧١ مليون دينار وبنسبة ١٠.١٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠.٥٥ مليون دينار وبنسبة ٧.٨٪.

اما عن مستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٨٢.٧١ نقطة مقارنة مع ١٨١.٨٧ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بارتفاع مقداره ٠.٨٤ نقطة اي ما نسبته ٠.٤٦٪. وعلى الصعيد القطاعي، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٠.٨٨ نقطة اي ما نسبته ٠.٩١٪، ولقطاع البنوك والشركات المالية ٠.٩٩ نقطة اي ما نسبته ٠.٣٥٪، ولقطاع الخدمات ٠.٢١ نقطة اي ما نسبته ٠.١٩٪ في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع التامين ٢.٢٨ نقطة اي ما نسبته ١.٨٠٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٨٤ شركة مع اسعار لاغلاق الاسبوع السابق، فقد تبين بأن ٤٠ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم ٢٧ شركة، واستقرت اسعار اسهم ١٧ شركة.

## انخفاض الاسهم الفلسطينية

□ القدس المحتلة / رويترز:

قالت بورصة الاسهم الفلسطينية ان الاسهم الفلسطينية انخفضت في معاملات ضعيفة امس الاول·

وهبط المؤشر العام للبورصة ومقرها نابلس ٧٩ر٠ في المئة أو ٢٧ر١ نقطة الى ١٢ر١٦٠ نقطة في اول ايام التعامل بعد اجازة عيد الاضحى·

وكان حجم التعامل ضعيفا اذ بلغ ٤٦٧١٢ سهما بقيمة ٥١٤٤٤ دينارا اردنيا فيما جرى تداول اسهم ست شركات فقط·

وارتفع سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري اكثر الاسهم تداولا في السوق ٢٥ر١ في المئة الى ٨١ر٠ دولار للسهم بينما جرى تداول ٣٢٩٠٠ سهم·

وفقد سهم شركة الاتصالات الفلسطينية ٣٣ر١ في المئة الى ٧٠ر٣ دينار للسهم·

ويجري التعامل في البورصة الفلسطينية مرتين اسبوعيا بالدولار الامريكي والدينار الاردني في غياب العملة الفلسطينية·

# نشرة سوق عمان المالي

| أعلى 12 شهر | أدنى 12 شهر | اسم الشركة | عدد الأسهم الاجمالي | حجم التداول | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاغلاق | معدل سعر السهم | نسبة التغير | المعدل المتحرك | عدد العقود | Yield | P/E Ratio |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | **قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | | |
| 366.500 | 170.000 | البنك العربي | 1890 | 410415 | 220.000 | 217.500 | 214.000 | 214.000 | 217.151 | -2.73% | 220.416 | 17 | 0.93 | 17.5 |
| 1.990 | 1.410 | البنك الأهلي الأردني | 9500 | 13490 | 1.420 | 1.420 | 1.420 | 1.420 | 1.420 | 0.00% | 1.425 | 1 | 4.93 | 11.5 |
| 1.630 | 1.360 | بنك الإنماء | 2750 | 4010 | 1.440 | 1.470 | 1.450 | 1.480 | 1.458 | +1.39% | 1.405 | 9 | 7.10 | 10.2 |
| 6.510 | 2.610 | بنك الإسكان | 4860 | 13952 | 2.890 | 2.890 | 2.860 | 2.890 | 2.877 | +1.05% | 2.816 | 14 | 3.46 | 18.3 |
| 0.770 | 0.530 | الأردن والخليج | 10000 | 6500 | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.650 | 0.00% | 0.652 | 3 | 0.00 | - |
| 2.000 | 1.500 | البنك الإسلامي | 50 | 84 | 1.670 | 1.680 | 1.680 | 1.680 | 1.680 | +0.60% | 1.672 | 1 | 0.00 | 14.2 |
| 0.890 | 0.500 | بنك فيلادلفيا (م) | 22000 | 11630 | 0.520 | 0.530 | 0.510 | 0.520 | 0.529 | 0.00% | 0.519 | 4 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 51040 | 460081 | | | | | | | | 49 | | |
| مؤشر البنوك: | 280.909 | التغير: | | -5.680 | نقطة - | -1.98% | | | | | | | | |
| | | **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | |
| 2.800 | 1.960 | العربية للتأمين | 5000 | 12450 | 2.450 | 2.490 | 2.490 | 2.490 | 2.490 | +1.63% | 2.619 | 1 | 10.04 | 7.0 |
| | | | 5000 | 12450 | | | | | | | | 1 | | |
| مؤشر التأمين: | 124.850 | التغير: | | 0.250 | نقطة - | +0.20% | | | | | | | | |
| | | **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | |
| 2.240 | 1.410 | الكهرباء الأردنية | 1476 | 2432 | 1.650 | 1.650 | 1.640 | 1.650 | 1.646 | 0.00% | 1.649 | 9 | 6.00 | 10.7 |
| 1.130 | 0.620 | المطلة الوطنية | 2450 | 2426 | 0.980 | 0.990 | 0.990 | 0.990 | 0.990 | +1.02% | 0.927 | 6 | 0.00 | 39.5 |
| 0.450 | 0.230 | المركز الأردني (م) | 250 | 63 | 0.240 | 0.250 | 0.250 | 0.250 | 0.250 | +4.17% | 0.242 | 1 | 0.00 | - |
| 9.400 | 6.100 | الرأي | 100 | 713 | 7.150 | 7.160 | 7.110 | 7.150 | 7.130 | 0.00% | 7.074 | 2 | 5.59 | 10.9 |
| 1.200 | 1.030 | فنادق الشرق الأوسط | 1500 | 1590 | 1.070 | 1.080 | 1.060 | 1.080 | 1.060 | -0.93% | 1.090 | 2 | 0.00 | 203.2 |
| 4.410 | 1.960 | الدولية للتعليم | 2500 | 4825 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | 1.930 | 0.00% | 1.935 | 1 | 2.07 | 9.6 |
| 1.610 | 1.020 | الوحدة للتعليم التقني | 500 | 525 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 1.050 | 0.00% | 1.047 | 3 | 10.48 | 4.6 |
| | | | 6776 | 12574 | | | | | | | | 24 | | |
| مؤشر الخدمات: | 111.880 | التغير: | | -0.010 | نقطة - | -0.01% | | | | | | | | |
| | | **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | |
| 4.800 | 1.800 | مصانع الإسمنت | 50 | 183 | 3.640 | 3.660 | 3.660 | 3.660 | 3.660 | +0.55% | 3.655 | 1 | 3.01 | 21.7 |
| 3.300 | 1.030 | مناجم الفوسفات | 46800 | 112220 | 2.380 | 2.400 | 2.380 | 2.380 | 2.398 | +0.42% | 2.332 | 10 | 0.00 | 25.3 |
| 11.200 | 10.000 | مصفاة الأردن | 169 | 1857 | 11.000 | 11.000 | 11.000 | 11.000 | 10.986 | 0.00% | 10.893 | 7 | 8.08 | 10.7 |
| 6.000 | 4.450 | الدباغة الأردنية | 300 | 1658 | 5.500 | 5.500 | 5.500 | 5.500 | 5.500 | 0.00% | 5.410 | 1 | 7.27 | 8.8 |
| 1.340 | 1.000 | الإنتاج (م) | 1040 | 1070 | 1.000 | 1.030 | 1.030 | 1.030 | 1.029 | +3.00% | 1.025 | 2 | 0.00 | 60.9 |
| 6.740 | 2.400 | العربية للأدوية | 6202 | 19206 | 3.090 | 3.110 | 3.070 | 3.100 | 3.097 | +0.32% | 3.043 | 18 | 2.42 | 8.6 |
| 2.100 | 1.000 | الخزف الأردنية | 186 | 226 | 1.250 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | 1.214 | -2.40% | 1.262 | 2 | 16.39 | 2.7 |
| 2.900 | 2.650 | الألبان | 75 | 222 | 2.960 | 2.960 | 2.960 | 2.960 | 2.960 | 0.00% | 2.935 | 2 | 9.38 | 6.6 |
| 1.800 | 0.910 | السجائر الدولية | 29650 | 46018 | 1.550 | 1.560 | 1.540 | 1.560 | 1.557 | +0.65% | 1.525 | 26 | 0.00 | 10.9 |
| 0.710 | 0.370 | الوطنية للصلب (س) | 450 | 338 | 0.710 | 0.760 | 0.760 | 0.750 | 0.750 | +5.63% | 0.637 | 2 | 0.00 | - |
| 6.300 | 4.700 | دار الدواء | 1572 | 9591 | 6.100 | 6.110 | 6.100 | 6.100 | 6.101 | 0.00% | 6.107 | 6 | 5.74 | 7.4 |
| 0.800 | 0.520 | مجمع الشرق الأوسط | 6000 | 3430 | 0.560 | 0.580 | 0.570 | 0.580 | 0.572 | +3.57% | 0.557 | 2 | 0.00 | 10.5 |
| 1.600 | 0.730 | حديد الأردن | 2000 | 2020 | 1.010 | 1.010 | 1.010 | 1.010 | 1.010 | 0.00% | 1.000 | 1 | 6.93 | 11.3 |
| 2.900 | 1.640 | [illegible] | 1000 | 1700 | 1.660 | 1.700 | 1.700 | 1.700 | 1.700 | +2.41% | 1.625 | 1 | 14.71 | 12.6 |
| 0.510 | 0.350 | المواشي والدواجن (م) | 15850 | 6183 | 0.390 | 0.400 | 0.390 | 0.400 | 0.390 | +2.56% | 0.392 | 14 | 0.00 | 13.5 |
| 0.400 | 0.220 | الصناعات الوسيطة (س) | 51250 | 11776 | 0.230 | 0.230 | 0.220 | 0.230 | 0.230 | 0.00% | 0.240 | 7 | 0.00 | - |
| 1.100 | 0.880 | اتحاد الصناعات | 4000 | 4600 | 1.150 | 1.160 | 1.150 | 1.150 | 1.150 | 0.00% | 1.103 | 2 | 0.00 | 12.7 |
| 1.470 | 0.780 | العالمية للصناعات | 1600 | 1455 | 0.970 | 0.970 | 0.970 | 0.970 | 0.970 | 0.00% | 0.949 | 2 | 8.25 | 9.9 |
| 3.720 | 2.590 | الاستثمارات العامة | 14175 | 43234 | 3.200 | 3.050 | 3.050 | 3.050 | 3.050 | -4.69% | 3.119 | 3 | 3.28 | 13.9 |
| 1.210 | 0.480 | الوطنية للكوابل | 32060 | 17274 | 0.510 | 0.540 | 0.510 | 0.540 | 0.526 | +5.88% | 0.504 | 31 | 0.00 | 26.3 |
| 0.820 | 0.330 | الكيماويات | 1300 | 507 | 0.400 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | 0.390 | -2.50% | 0.412 | 3 | 0.00 | 7.4 |
| 0.630 | 0.320 | [illegible] (س) | 3160 | 1904 | 0.610 | 0.600 | 0.590 | 0.590 | 0.592 | -3.28% | 0.644 | 6 | 0.00 | - |
| 1.800 | 0.530 | الزيوت النباتية | 3750 | 2176 | 0.570 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | 0.580 | +1.75% | 0.585 | 6 | 10.34 | 9.3 |
| 0.790 | 0.370 | الموارد الصناعية | 14100 | 6740 | 0.470 | 0.490 | 0.460 | 0.490 | 0.478 | +4.26% | 0.434 | 26 | 0.00 | - |
| 0.840 | 0.690 | الوطنية للألمنيوم | 5686 | 4667 | 0.820 | 0.830 | 0.810 | 0.830 | 0.821 | +1.22% | 0.804 | 12 | 0.00 | 41.1 |
| | | | 243005 | 300200 | | | | | | | | 192 | | |
| مؤشر الصناعة: | 97.730 | التغير: | | 0.330 | نقطة - | +0.34% | | | | | | | | |
| | | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | | |
| 0.480 | 0.340 | [illegible] التجارية | 3800 | 1664 | 0.430 | 0.440 | 0.430 | 0.440 | 0.438 | +2.33% | 0.420 | 3 | 0.00 | - |
| 0.910 | 0.500 | الاتحاد للاستثمارات (س) | 10000 | 7900 | 0.800 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | 0.790 | -1.25% | 0.830 | 1 | 0.00 | - |
| 0.630 | 0.210 | العربية للاستثمارات (س) | 200 | 100 | 0.520 | 0.500 | 0.500 | 0.500 | 0.500 | -3.85% | 0.506 | 1 | 0.00 | - |
| 0.930 | 0.690 | الأول للطباعة والتغليف (ع) | 17800 | 15842 | 0.900 | 0.890 | 0.890 | 0.890 | 0.890 | -1.11% | 0.883 | 12 | 8.51 | 13.5 |
| 0.490 | 0.270 | المستلزمات الطبية (س) | 22500 | 10056 | 0.450 | 0.450 | 0.440 | 0.440 | 0.447 | -2.22% | 0.459 | 5 | 0.00 | - |
| 0.750 | 0.550 | الدولية السياحية (ع) | 12150 | 8507 | 0.710 | 0.710 | 0.700 | 0.700 | 0.700 | -1.41% | 0.704 | 7 | 0.00 | 41.0 |
| 1.150 | 0.900 | المستثمرون العرب المتحدون | 4250 | 4718 | 1.110 | 1.110 | 1.110 | 1.110 | 1.110 | 0.00% | 1.088 | 4 | 0.00 | N/A |
| 0.430 | 0.170 | التجارة الدولية | 6000 | 1080 | 0.190 | 0.180 | 0.180 | 0.180 | 0.180 | -5.26% | 0.179 | 3 | 0.00 | - |
| 0.670 | 0.310 | البصريات والسمعيات | 3000 | 1020 | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.00% | 0.338 | 2 | 0.00 | 166.6 |
| 2.000 | 0.930 | العصر للاستثمار (ع)(س) | 200 | 244 | 1.180 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | 1.220 | +3.39% | 1.188 | 1 | 0.00 | - |
| 0.400 | 0.140 | تامبكو (س) | 29100 | 4957 | 0.170 | 0.180 | 0.170 | 0.180 | 0.170 | +5.88% | 0.152 | 24 | 0.00 | - |
| 0.660 | 0.470 | شرق اوسط دوائية | 25550 | 15841 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.620 | 0.00% | 0.589 | 8 | 0.00 | N/A |
| 4.750 | 1.410 | الاتحاد للسجائر | 200 | 845 | 4.160 | 4.250 | 4.200 | 4.250 | 4.225 | +2.16% | 3.657 | 2 | 2.94 | 27.1 |
| 0.710 | 0.470 | الرازي | 287 | 162 | 0.540 | 0.570 | 0.570 | 0.570 | 0.564 | +5.56% | 0.505 | 2 | 0.00 | N/A |
| 0.530 | 0.300 | الصناعات الغذائية | 500 | 188 | 0.360 | 0.380 | 0.370 | 0.380 | 0.375 | +5.56% | 0.376 | 2 | 0.00 | 10.0 |
| 1.100 | 0.810 | [illegible] (ع) | 2000 | 1540 | 0.780 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | 0.770 | -1.28% | 0.748 | 1 | 0.00 | ***.*** |
| | | | 137537 | 74658 | | | | | | | | 78 | | |
| المؤشر العام: | 180.45 | التغير: | | -2.26 | نقطة - | -1.24% | | | | | | | | |
| المجموع: | | | 445358 | 850063 | | | | | | | | 344 | | |

# الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة طوكيو ليوم الخميس ١٩٩٩/٤/١ تراجع سعر صرف الدولار الامريكي قليلا مقابل الين الياباني عند المساء في طوكيو نتيجة قيام مؤسسات استثمارية يابانية ببيع الدولار الامريكي على الين في عمليات تحوط ولكن عملية هبوط الدولار كانت محدودة وذلك لوجود اوامر شراء دولار مقابل الين حول مستوى ١١٨,٤٠ ين وفي حوالي الساعة ٦,١٧ سجل سعر صرف الدولار ١١٨,٧٠ ين بالمقارنة مع ١١٨,٨٠ ين مساء في نيويورك في اليوم السابق هذا وارتفع مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم اليابانية ليغلق على ارتفاع مقداره ٤٩٠,٩٧٥ نقطة هذا وقد اشار وزير المالية الياباني السيد ساكاكيبارا بأنه لا يوجد تعديل على السياسة اليابانية بخصوص سعر صرف الين وقال بأن اية قوة سريعة للين الياباني غير ملائمة في الوقت الحالي ولكن التعامل في طوكيو كان هادئا لعدم رغبة المتعاملين بدخول السوق في مراكز كبيرة لترقبهم صدور احصاءات البطالة الامريكية اليوم الجمعة وترقبهم ايضا لصدور Tankan Report في طوكيو يوم الاثنين القادم هذا وقد سجل سعر صرف اليورو ١,٠٧٥٥ دولار مساء في طوكيو بالمقارنة مع مستوى ١,٠٧٥٥ في نيويورك في اليوم السابق.

في بورصات اوروبا ليوم الخميس ١٩٩٩/٤/١ غلب الهدوء على التعاملات وذلك للعطلة في اغلب انحاء اوروبا يومي ٤/٢ و٤/٥ بمناسبة عيد الفصح حيث سجل سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الين الياباني مستوى ١١٩,٣٠ ين عند الساعة ١١,٤٥ في حين سجل سعر صرف اليورو عند الساعة ١٢,٠٠ مستوى ١,٠٧٦٥ دولار.

هذا وقد سجل سعر صرف الدولار الامريكي مقابل بقية العملات الرئيسية الاخرى لغاية الساعة ١٤,٤٠ ما يلي:

| | اليورو الاوروبي | جنيه استرليني | ين ياباني | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|
| اعلى سعر | ١,٠٨١٠ | ١١٩,٧٧ | ١,٦١٣٥ | ١,٤٨٧٠ |
| ادنى سعر | ١,٠٧٢٨ | ١١٨,٤٢ | ١,٦٠١٥ | ١,٤٧٧٤ |
| اخر سعر | ١,٠٨٠٤ | ١١٩,٤٣ | ١,٦٠٤٧ | ١,٤٧٧٦ |

[illegible]

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| مارك الماني | | ١,٨١١٦ |
| جنيه استرليني | ١,٨١٢٥ | ١,٦٠٥٥ |
| فرنك سويسري | ١,٦٠٦٤ | ١,٤٧٩٠ |
| ين ياباني | ١,٤٨٠٠ | ١١٩,٣٨ |
| اليورو الاوروبي | ١١٩,٤٨ | ١,٠٧٨٩ |
| جلدر هولندي | ١,٠٧٩٤ | ٢,٠٤١٢ |
| لير ايطالي | ٢,٠٤٢٢ | ١٧٩٣,٥١ |
| | ١٧٩٤,٣٤ | |

[illegible]

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| ريال سعودي | ١٨٩,٦ | ١٨٨,٣ |
| درهم امارات | ١٩٣,٦ | ١٩٢,٤ |
| دولار استرالي | ٤٥٥,٨٢ | ٤٤٣,٩٢ |
| دولار كندي | ٤٧٣,٣٣ | ٤٦٧,٩٤ |
| ريال عماني | ١٨٤٦ | ١٨٣٣,١ |
| دينار بحريني | ١٨٨١,٥ | ١٨١٩,٦ |
| ريال قطري | ١٩٥,٣ | ١٩٣,٤ |

[illegible]

| المعدن | بيع | شراء |
|---|---|---|
| الفضة | ٥,٠٣ | ٥,٠١ |
| الذهب | ٢٨١,١٥ | ٢٨٠,٦٥ |

[illegible]

| العملة | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٤,٩٦ | ٤,٦٢ | ٤,٦٨ | ٤,٨٧٠٠ |
| يورو | ٢,٧٨ | ٢,٨٣ | ٢,٨١٢٥ | ٢,٨٤٣٧٥ |
| جنيه استرليني | ٥,١٦ | ٥,٠٩ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ |
| فرنك سويسري | ٠,٩٦٨٨ | ١,٠٠٠٠ | ١,٠٦٢٥ | ١,٢١٨٧٥ |

[illegible]

## لتعويض خسائر العام الماضي

# محللون يتوقعون عدم زيادة حجم انتاج النفط

□ لندن / رويترز:

قال محللون ان اسعار النفط ربما بدأت ترتفع مرة اخرى لكنهم لايتوقعون عودة سريعة لزيادة حجم الانتاج خارج اوبك الى مستوى يفسد احدث تخفيضات اعلنتها منظمة البلدان المصدرة للبترول /اوبك/ · واضاف المحللون ان الشركات لن تتراجع عن التخفيضات الشديدة في الانفاق في اي وقت قريبا مما يعني ان عام ١٩٩٩ سيكون عاما ضائعا بالنسبة لاستثمارات الطاقة الجديدة ·

وقال مارتن فان موريك بمؤسسة بتروديتا التي يقع مقرها في ابردين تخطط صناعة النفط لسعر يتراوح بين ١٠ و١٢ دولارا للبرميل ولن يعود المعروض من انتاج الدول غير اعضاء في اوبك الى ما كان عليه لان الشركات عانت كثيرا في العام الماضي ·

واضاف نورمان سميث بمؤسسة سميث ري للاستشارات بالمملكة المتحدة الخفض سيبقى ساريا حتى الخريف القادم على الاقل عندما تبدأ الشركات في وضع اللمسات الاخيرة على ميزانياتها الجديدة ·

وبدلا من نمو متوقع قدره مليون برميل يوميا في المعروض السنوي للمنتجين غير الاعضاء في اوبك فان التنبؤات تشير الى انخفاض في المعروض قدره ٥٠٠ الف برميل يوميا منذ ان بدأت الشركات تقييد الانفاق منذ نحو ١٨ شهرا · وخفضت شركات النفط الانفاق هذا العام بنحو الخمس وهي تسعى الى تعويض الانخفاض التاريخي في الاسعار التي تراجعت بنسبة ٤٠ في المئة · وتقلصت ميزانيات التنقيب والانتاج بنحو النصف ·

وفي حين ان الاسعار ارتفعت باكثر من خمسة دولارات للبرميل منذ تدنيها الى اقل من عشرة دولارات مع تحرك اعضاء رئيسيين في اوبك نحو تنفيذ اتفاق تخفيضات الانتاج في الاسبوع الماضي فان ذلك لن يؤدي الا الى حمل شركات النفط على زيادة ضغط النفقات · وقال محلل في بنك واربورج ديلون ريد اننا نقدر ان المعروض من انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك سينخفض بنحو ٤٠٠ الف برميل يوميا هذا العام بينما لو لم تتحسن الاسعار لكنا شهدنا انخفاضا يقترب من نحو مليون برميل يوميا ·

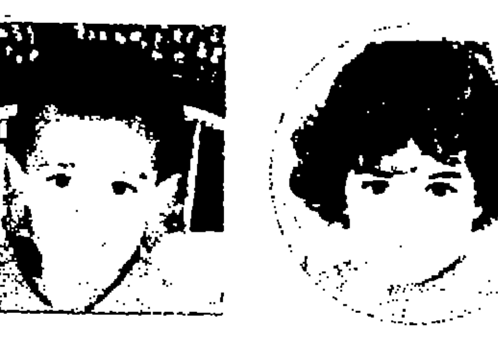
وفي حين ان اسعار النفط تزيد ا نحو دولار واحد لان اسعاره في العام الماضي التي بلغت في المتوسط ٣٠ر١٢ دولار للبرميل وهي اقل اسعار في عقدين فان التكلفة المرتفعة لحقول الدول غير الاعضاء في اوبك ستجعلها تكافح من اجل تحقيق ارباح · وسيقل الانتاج من المشروعات الراسخة لان تقييد النفقات يقلل اعمال التنقيب التي تسمح للشركات الحصول على مزيد من الانتاج ·

والنتائج المخيبة للامال في مناطق جديدة مثل بحر قزوين وكولومبيا ستعوق اكثر نمو الانتاج ·

والتأخير الذي فرض ان على المشروعات الجديدة في مناطق النفط الصاعدة مثل المناطق الواقعة امام سواحل غرب افريقيا يعني ان انهيار اسعار في العام الماضي سيحد من المشروعات الجديدة حتى اوائل العقد القادم ·

وربما يوجد مجال للتراجع عن بعض التخفيضات في اعمال التنقيب ·

وقال نورمان سميث شركات النفط ستشهد تدفقات نقدية قوية في النصف الثاني من العام · لكن فيما يتعلق بشركات الخدمات فانها ستشهد اوقاتا اصعب قبل ان تتحسن الامور ·



















محار احمد عقل — عمر نايف الحيانين — بيان روبين الزرعي — باسل محمد العبادي — ثائر جمعه محمد — ميار عبدالجواد — هشام عبدالحميد — رائد حسين الراشد

# ثلاث قصص

بقلم: فاروق يوسف



## البقرة الضفدعة

شربت البقرة من ماء الساقية، وسمعت صوتا يقول: ويق، ويق.
ثم رأت الضفدعة تقفز باتجاهها.
تساءلت البقرة:
ماذا جرى ايتها الضفدعة؟
فاجابت الضفدعة بهدوء.
لا بأس اكملي شربك للماء، ساعود بعدها للنوم.
شعرت البقرة بأسف لانها ايقظت الضفدعة من نومها.

## القنفذ والغيمة



قال القنفذ: انظر انها غيمة.
نظر الارنب الى الاعلى فلم ير الغيمة.
وحين التفت الى القنفذ لم يجده.
اتعلمون ماذا جرى؟
لقد سقط المطر، فاختفت الغيمة، وهرب القنفذ.



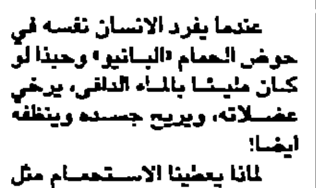
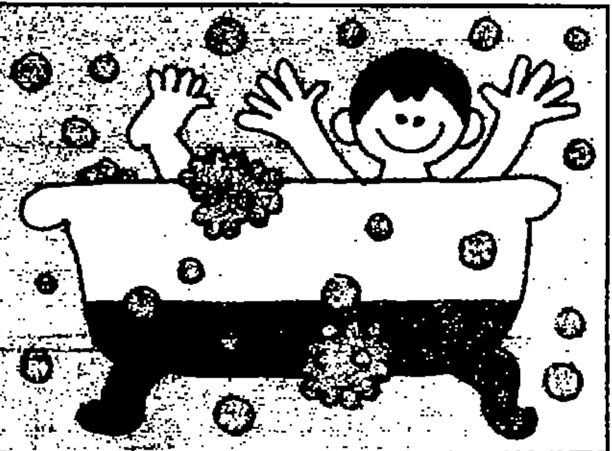
حين كان الدب صغيرا، قرر ان يصمت، وظل صامتا زمنا طويلا. وحين كبر اراد ان يتكلم، غير انه لم يستطع، لقد نسي الدب الكلام.

شعر: درويش الاسيوطي

صديقتي سمر
احبت القمر
والورد والشجر
بريئة نقية
كقطرة المطر
صديقتي تكلمت

تعلمت:
بلادي
احبها
احبها
واكره الاعادي

# لماذا نستمتع بالاستحمام في البانيو؟



عندما يفرد الانسان نفسه في حوض الحمام «البانيو» وحبذا لو كان مليئا بالماء الدافئ، يرخي عضلاته، ويريح جسده وينظفه ايضا!

لماذا يعطينا الاستحمام مثل هذا الاحساس اللذيذ؟

بسبب الماء؟!

ابدا، فماء المطر يضايقنا.

بسبب الاسترخاء؟!

ابدا الاسترخاء على الفراش ايضا مريح، ولكنه ليس لذيذا هكذا. السبب وضحه لنا العلامة الاغريقي ارخميدس الذي قفز من حوض استحمامه فجأة في عام ٢٣٠ قبل الميلاد وهو يصيح «وجدتها».

ولم يكن يقصد قطعة الصابون بل النظرية التي ارتبط اسمه بها. نظرية ارخميدس التي تقول: «كل جسم يغمر في الماء يتعرض لضغط من اسفل لاعلى، ضغط يرفعه مساو لوزن الماء الذي طرده».

وهذا حقيقي، ففي حوض الماء نشعر اننا نطفو لان وزن الماء الذي نطرده اي الذي نحل محله، يرفعنا الى اعلى، اي نصبح اقل وزنا باكثر من النصف فيقل الضغط على عضلاتنا وترتخي وتصبح دورتنا الدموية اقل اجهادا.

انا لم تصدق ان وزنك يقل من النصف حينما تغطس في حوض الحمام، لا تحاول ان تزن نفسك وانت في الحوض حتى لا تبلل ميزان الحمام، والا سمعت صراخا لا نهاية له من والدتك!!

# البوظة

عرفت البوظة قبل الاف السنين عندما نسي احدهم وعاء من الحليب خارج البيت، في ليلة باردة، ثم بدأ الصينيون بمزج الثلج مع عصير الفاكهة قبل ثلاثة الاف سنة.

ويقال ان الاسكندر الاكبر كان يتناول البوظة المصنوعة من العسل وعصير الفاكهة والحليب.

بعد ذلك انتقلت البوظة الى الغرب بعد ان عرفها الرحالة ماركو بولو خلال زيارته للشرق، ومن ايطاليا انتقلت البوظة الى فرنسا ثم الى اميركا.

انشئ اول مصنع لانتاج البوظة بالجملة في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند الاميركية عام ١٨٥١، لكن الانطلاقة الواسعة لترويجه جاءت بعد التطور الذي حدث في عالم التبريد عام ١٩٠٠ ميلادية.

# العصفور والثعلب

للصديقة: لانا سفيان الناظر

بينما كان عصفور صغير يبحث عن طعام له في الغابة، برز له من بين الاشجار ثعلب وهجم عليه ليفترسه، فلما صار بين يديه قال الثعلب:

«لماذا اراك دائما سعيدا مسرورا، تغني وتقفز من غصن الى غصن، على ضعفك وقلة حيلتك، وانا القوي الواسع الحيلة لا اكاد احس طعم السعادة، فانا دائم التفكير والهم»؟

قال العصفور:

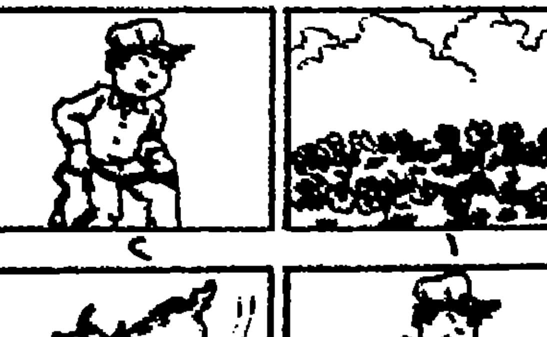
«انا اردت ان اكشف لك عن سر سعادتي، اطلق سراحي»

اطلق الثعلب سراح العصفور الذي طار فوق الشجرة وقال للثعلب:

«انني سعيد دائما برغم ضعفي وقلة حيلتي، لانني لا افكر في ايذاء احد، او الاعتداء على احد اما انت فدائما في قلق وتفكير وهم، لانك لا تفكر الا في ايذاء غيرك والاعتداء عليه، فالدنيا كلها اعداؤك والعداوة لا تدع فرصة للسعادة.

## قصة كاملة

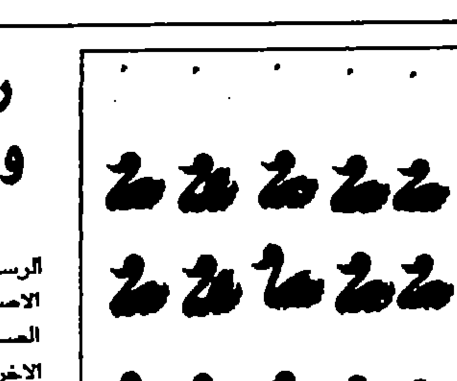
هذه المشاهد تعبر عن قصة كاملة، اعد ترتيب الرسوم ليصبح تسلسل الاحداث صحيحا؟





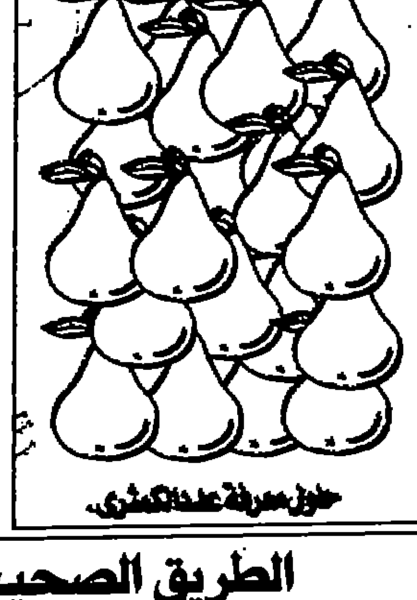

## حروف وارقام

امامك مجموعة من الرسوم تحمل حروفا ابجدية، واخرى تحمل ارقاما، هل تستطيع ان تربط بين الحروف والارقام، ليصبح لديك سبع مجموعات متكاملة؟



## كم عدد حبات الاجاص؟

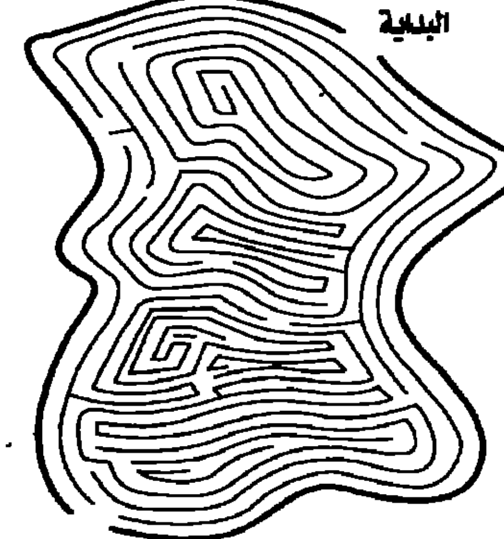
حاول معرفة عدد حبات الاجاص في هذا الشكل



حاول معرفة عدد الكمثرى.

## الطريق الصحيح

حاول ان تمر في هذه المتاهة حتى تستطيع الوصول الى نقطة الخروج من اقصر الطرق





## القطعة الناقصة

هناك جزء ناقص في الرسم الموجود داخل المربع. ابحث عنه في الاشكال التي تراها امامك. هل وجدته

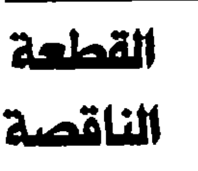






## رسوم وظلال

مجموعة الرسوم الملونة هي الاصل، اما الصفوف الثلاثة الاخرى، فهي ظلال، واحد منها فقط هو ظلال للرسوم الاصلية، هل عرفته؟










بيلسان ناظم — اسلام ناظم — لين وسالي نبيل حتاملة — لانا عبدالله الحاج عيد — ايات عبدالله الحاج عيد — حمود عبد المجيد القطاونة — فرح عادل قحماوي


خلود جمال شاويش


خالد جمال شاويش


انس زياد غريب


● محمد برهان احمد


● عائشة عبد الله رشيد


● هيفاء احمد خلف


● آيات احمد خلف


● لانا خالد عوض

# زهراء والحصان الابيض

قصة: يمامة محمد حسن

زهراء بنت فلسطينية، تعيش في لبنان. زهراء من قرية كفر قاسم. كانت ترى الاهالي وهم يهاجرون الى قرى اخرى او مدن اخرى، وكانت تسأل اباها

«ابي ما اسم قريتنا»

ويجيب الاب

«اسمها كفر قاسم يا ابنتي»

كانت زهراء ترسم حصانا وتقول لزميلاتها

«هذا حصاني»

ثم ترسم له جناحين وتقول:

«سأسافر الى قريتي بحصاني»

ذات يوم جاء الحصان الابيض، وقال لزهراء

«اين تحبين ان آخذك يا عزيزتي زهراء»

فقالت له

«خذني ايها الحصان الابيض الى قريتي»

فتبسم الحصان وقال بسرور.

«بكل سرور يا زهراء»

طار الحصان، ثم قال لها:

«هل تعرفين اسم قريتك»

قالت زهراء

«لم اكن قد ولدت بعد. ولكن ابي قال انها كفر قاسم»

ابتسم الحصان وقال

«عرفتها»

هبط الحصان فقالت زهراء:

«الا تخاف ان يقتلوك»

قال الحصان:

نحن عندما نحس ان نهايتنا باتت قريبة، نركض الى بيوت فرساننا لنودعهم، والصقور حين تحس بنهايتها تطير الى الحقول تشمها وتودعها، الى ان تموت، لتخرج بعدها طيور صغيرة تحلق في الجو.

وثنى الحصان الابيض قدميه، وقفزت زهراء من على ظهره. فرأت الاشجار المحروقة والبيوت المهدمة، ثم ظهر رجل من خلف احدى الاشجار وقال لها.

«من انت»؟

قالت زهراء:

«انا بنت من هذه القرية»

قال الرجل العجوز.

«ما اسمك»؟

قالت زهراء.

«اسمي زهراء»

قال الرجل وهو يبتسم لزهراء:

«انا جدك. وانت حفيدتي»

قالت زهراء متعجبة:

«لكنك ميت»

قال الرجل:

«انا شهيد. الا تعرفين يا ابنتي ان الشهداء احياء»

قالت زهراء وعلامات الفرح بادية عليها:

«تعال معي يا جدي، سيفرح الجميع بوجودك»

قال الرجل العجوز:

«كلا يا عزيزتي، الشهداء لا يرحلون، وانما ينتظرون اهالي القرية الى ان يعودوا، وعندها ستغمض اعيننا بفرح، لان دمنا لم يذهب سدى»

وفي هذه الاثناء سمع الجد اصوات قذائف، فقال:

« الان يا عزيزتي عليك ان تعودي حتى لا يصيبوك بأذى»

وثنى الحصان قدميه، وصعدت زهراء، فودعها جدها، وطار بها الحصان ووصل القرية.

نزلت زهراء عن ظهره وركضت حين رأت القذائف وبينما هي تركض سقطت بجانب قدمها قنبلة فسقطت فاقدة الوعي، وافاقت وهي بين احضان والدها الذي قال لها وهو يبتسم:

«اين كنت. لقد قلقنا عليك يا زهراء»؟

قالت زهراء:

«لقد ذهبت مع الحصان الابيض الى قريتي».

قال لها ابوها:

« حسنا. هيا نعود الى البيت»

ومنذ ذلك اليوم، وزهراء تحلم باليوم الذي تصل فيه الخيول، معلنة ان السماء خالية من الطيور الغريبة.



## حمارنا الصغير

شعر : محمد الظاهر

حمارنا الصغير
لا يعرف التعب
امامنا يسير
في غاية الادب

ويخدم الانسان
لأنه يريد
العيش في امان
في عالم سعيد

لكنه حزين
وحزنه معروف
فالناس اجمعين
لا تحفظ المعروف

لأننا نقول
دوما وباستمرار
للاحمق الكسول
تعال يا حمار

## الغزال يبحث عن بيت



وقف الغزال على تلة عالية عند المغيب وصاح :

" ايتها الشمس اين تذهبين " ؟

قالت الشمس : ،

" اذهب الى بيتي خلف التلال "

قال الغزال :

" وماذا تفعلين هناك "

اجابت الشمس :

" انام فيه واستريح ، فأنا لا اتوقف طوال النهار عن الدوران "

قال الغزال بحزن شديد وهو يودع الشمس :

" الا تبحثين لي عن بيت آمن أنام فيه يا صديقتي الشمس "

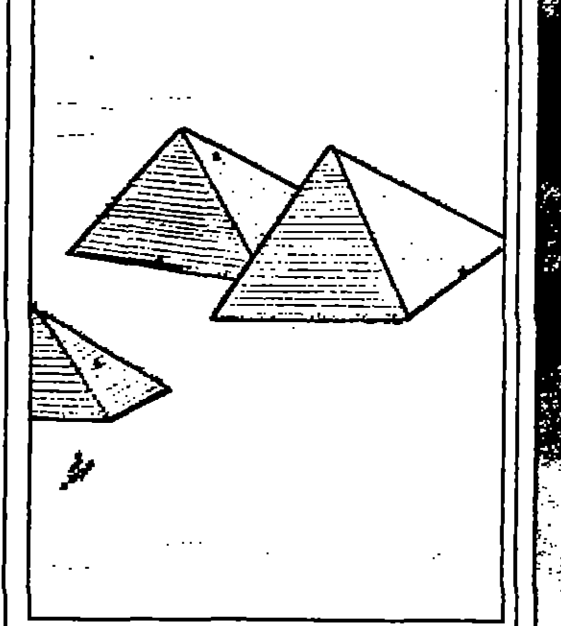
ضحكت الشمس الغاربة وقالت :

" الا تحس بالامان في بيتك يا صديقي الجميل "

قال الغزال :

" كيف احس بالأمان ، والناس يطاردونني في النهار ، والحيوانات المتوحشة تطاردني في الليل "

## ... الاهرامات الجيزة



الاهرامات المصرية بنيت لاحتواء اضرحة بعض الفراعنة واخفائها. واشهر هذه الاهرامات ترتفع على هضبة الجيزة، بالقرب من القاهرة، في مصر السفلى.

بنيت هذه الاهرامات الثلاثة بامر من الفراعنة خوفو، خفرغ وميكيرينوس، وكان هرم خوفو يعتبر في الازمنة القديمة احدى عجائب الدنيا السبع. وقد اقتضى بناؤه ثلاثين سنة، ومئة الف رجل كانوا يستبدلون كل ثلاثة اشهر بسواهم لتشييد هذا الجبل الحجري، البالغ ارتفاعه ١٤٦ مترا. والقائم على مربع طول ضلعه ٢٣٣ مترا، يبلغ وزنه الاجمالي ٦ ملايين طن، يتألف من مليونين و ٣٠٠ الف كتلة حجرية، بعضها يزن بين عشرة اطنان وخمسة عشر طنا.

وفضلا عن الدهاليز والسراديب المؤدية الى الحجرات والاضرحة، تضم سراديب زائفة الغاية منها تضليل الذين يودون تدنيس هذا المكان. ولقد صمد هذا الانجاز الجبار امام انتهاكات القرون الخمسة والاربعين. ولكنه لم ينجح في مقاومة زيارات السالبين والنهابين.





## الهدهد

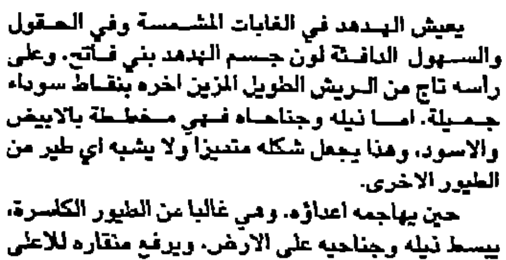
يعيش الهدهد في الغابات المشمسة وفي الحقول والسهول الدافئة لون جسم الهدهد بني فاتح. وعلى راسه تاج من الريش الطويل المزين اخره بنقاط سوداء جميلة. اما ذيله وجناحاه فهي مخططة بالابيض والاسود، وهذا يجعل شكله متميزا ولا يشبه اي طير من الطيور الاخرى.

حين يهاجمه اعداؤه، وهي غالبا من الطيور الكاسرة، يبسط ذيله وجناحيه على الارض، ويرفع منقاره للاعلى مستعدا لنقره بمنقاره القوي.

تبيض الانثى من بيضتين الى خمس بيضات، وفي فتحة في شجرة او جدار، ويتعاون الاب والام على اطعام فراخهما حتى تكبر.


شذا اسامة الجبور


مؤمن ياسر الحاج عيد


امال مجدي ابو قاعود


كايد فايز المغربي


فرح نجيب جلابنة


محمد نجيب جلابنة


يزن نجيب جلابنة


بيان نجيب جلابنة



# اوقات الصلاة

الظهر ١١,٣٩
العصر ٣,١٢
المغرب ٥,٥٩
العشاء ٧,١٨
الفجر ليوم غد ٣,٥٩
الشروق ليوم غد ٥,١٨

## الطبيب المناوب

عمان
منذر ابو مرهوب ٥١١٩١٩١، مازن لصناني ٥٨٣٠٤٣٥، عبد المجيد الشاعر ٥٦٩١٤٠٥، خالد معري ٥٦٦١١٤٤، عدنان زغلول ٥٩٩١١٤٠، ماهر طبيس ٥٥٢٢١٢٣٣، صبحا مسليا الحمعيني ٥٤٣٠٠٣، الوحدات رهور الشافعي ٩٠٦٦٠٦، وجبر هلسة ٩١٢١٩٩، هشام نصر ساتي ٩٨٦٦٣٢، الرصيفة سالم القيسي ٩٠١١٠٨، جحيم حطي شنتري ٩٠٣٦١٣٦٠٢
اربد علي الشقيري ٨١٠٠٠٦٩، امر ابو عجيده ٢٤٤٤٦٨، محمد احمد عمر الناطور ٢٥٠٥٣٣
المشونة الجنوبية الشطناوي نواد تحيينة ابراهيم ملحم
مسحة ماير المماس ٠٥ ٥٥٨٦٠٠
سفحة ابراهيم ابو تيه ٤١٢٦٦٢١
موعد حسن الحداد ٤١٦١٢٦١
الاغوار الشمالية حميل الزير ٤٦٠٠٠٢
الكرك محمد مصمات ٣٥١٩٥٣
المزرق (صبحة) موسى ابو كويك ٦٢٤٢١٢٠

## اطباء الاسنان

عمان
رائد العلايمي ٥٦٧٢٣٦٧
محمد عبد الفتاح ٥٦٨٥٤٠٥
حسين لافي ٥٦٦١٦٧٢
معن الصقور ٧٠٦٠٠٢ اربد
عبدالله عنبتاوي ٣٩٨٧٣٦٠
الزرقاء
حاتم سكر ٣٦١٠٩٧٤ الرصيفة
اسماعيل خليفة ٦٤٢٠١٩٨
عجلون
فتحي غوانمة ٦٢٣٣١١٤ المفرق
رامي عنيمات ٦٣٥١٤٩٣ جرش
تحسين الجزازي ٣٥٥٦٢٦٧
السلط
هيكل ميكل ٥٧٣٠٤٤ دير علا
عبد الرحيم الحاج احمد ٥٤٨٧٧٨
مادبا
رياض زريقات ٣٢٣٩٤٤ الكرك
عمار الصمادي ٢٠٣٠٤٠٠ العقبة
جعفر بيضون ٧٢٨١٣٢٢ الرمثا

## هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
المناوبات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠
٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
للصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٦٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
المدينة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

# حركة الطائرات

## الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة اضافية ٨,٠٠ صباحا
جدة اضافية ٨,١٥ صباحا
جدة ٨,٣٠ صباحا
جدة اضافية ٩,٠٠ صباحا
جدة اضافية ٩,٠٠ صباحا
جدة اضافية ١٠,٠٠ صباحا
القاهرة ٢,٢٠ ظهرا
باريس ٥,٠٠ مساء
لندن ٥,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٠٥ مساء
شيكاغو شانون ٦,٠٥ مساء
كازابلانكا تونس ٦,١٠ مساء
تل ابيب ٦,٣٠ مساء
فيينا ٧,٢٥ مساء
روما ٨,٢٥ مساء
امستردام ١٠,٠٠ مساء
بيروت ١,٠٠ فجر الغد
جاكرتا كوالالمبور ٢,٤٠ فجر الغد
دبي ٤,٠٠ فجر الغد
عدن ٤,٥٠ فجر الغد
جدة ٤,٣٠ فجر الغد

## الملكية المغادرة

العقبة فيينا ٩,٠٠ صباحا
برلين امستردام ١٠,٠٠ صباحا
فيينا روما ١٠,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ١٠,٥٥ صباحا
القاهرة ١٠,٤٥ صباحا
انقرة استنبول ١١,١٥ ظهرا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
تل ابيب ٤,١٥ ظهرا
ابو ظبي كولمبو ٧,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٢٠ مساء
عدن ٩,١٠ مساء
دبي اضافية ٨,٤٥ مساء
البحرين الدوحة ٨,٤٥ مساء
دمشق بيروت ٩,٠٠ مساء
بانكوك ٩,٤٠ مساء
طهران ١١,٤٥ مساء
جدة اضافية ١١,٠٠ مساء
جدة اضافية ٢,٠٠ فجر الغد
جدة اضافية ٥,٠٠ فجر الغد
مانشستر اضافية ٥,٣٠ فجر الغد

## الشركات الاخرى القادمة

الكويت الكويتية ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,١٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٣,١٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٥,٢٠ مساء
المصرية القاهرة ٨,٠٠ مساء
البريطانية لندن ٨,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,١٠ ليلا
التركية استنبول ١٠,٢٠ ليلا
التونسية تونس ١٢,٣٠ فجر الغد
البريطانية لندن دمشق ٣,٥٥ فجر الغد
النمساوية فيينا ٣,١٠ فجر الغد

## الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية باريس ٦,٣٠ صباحا
الكويتية الكويت ١١,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٠٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٤,٢٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٦,٣٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
التركية استنبول ١١,٢٠ ليلا
البريطانية دمشق لندن ٥,٥٥ فجر الغد
القبرصية لارنكا ٥,٣٠ فجر الغد
التونسية تونس ١,٣٠ فجر الغد
الروسية موسكو ١٢,٥٥ بعد منتصف الليل

## للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة. للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

## الاجنحة الملكية

### القادمة

من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة ٥,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة ٦,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ٦,٤٠ مساء – مطار الملكة علياء

### المغادرة

الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى غزة ١,٣٠ ظهرا – مطار ماركا
الى العقبة ٤,١٥ عصرا مساء – مطار الملكة علياء
الى تل ابيب ٨,٣٠ مساء – مطار الملكة علياء

## نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

**المغادرة** والت. مارب. نوساك يوهجين. غازكلربيبان.

**الراسية** سيدار سي. فلاغ انفستور. ياسمين –٣. ويبكي. الروس. بناجيوتس ال. ريد سي سبيريت. هاريس. بير بروسبيرتي. جاك فيجي. ام حرير. ملرب. نوساك يوهجين. امبرا – ٢. جولدن سي. روتردام.

**المنتظرة** ريم كي. جولي بلاتينو. فطري بن الفجاءة. بروبا. البا. هاروكين.

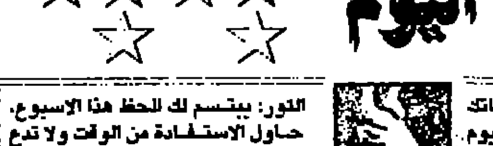
## حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

**المغادرة** بوجاز. سما. اميرس. فلاغ انفستور. دوريان ستار. اركاديا.

**القادمة** القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

## حظك اليوم


الحمل: بعض الاضطراب في حياتك العاطفية. اهتم اكثر بالعائلة. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ ٥.

الثور: يبتسم لك الحظ هذا الاسبوع. حاول الاستفادة من الوقت ولا تدع الفرصة تفوتك.

الجوزاء: اصدقاء قدامى يتقدمون اليك بمشروع من شأنه ان يوفر لك نجاحا كبيرا.

السرطان: انت صاحب مشاريع كبيرة ولكن تجنب الوعود التي قد لا تتمكن من تحقيقها.

الاسد: بحظك عرضة للتقلص. لا تكن مسرفا. اراءك طيبة لكن احذر ان يستغلها الآخرون لمصلحتهم.

العذراء: ما تتوهمه حلا لمشاكلك يزيدها تعقيدا احيانا – مناسبة فرح تنتظرك.

الميزان: يوم خلاق لك ولديك الكثير من الافكار يسهل عليك الاهتمام بالاعمال مهما كانت.

العقرب: الاجواء فائقة الهدوء بما يتيح وضع النقاط على الحروف في ما يخص العلاقة العاطفية الاهم في حياتك حتى الان.

القوس: العقبات لا تستمر اذا كان هناك حسن تصرف ولباقة.

الجدي: تتخلص من مشاكل مهمة هذا الاسبوع. سفر مفاجىء قريبا.

الدلو: تغيير جذري في حياتك. بيت جديد ستنتقل اليه وسيجلب لك كل السعادة.

الحوت: قد تمر بمشكلة عاطفية هذا الاسبوع. علاقات اجتماعية جيدة.

# التلفزيون

## القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة + حديث ديني
٩,٣٠ فترة الاطفال
جوماكو
غزال الرنة
فيلم كرتون/ البوسنة/ قصة شعب
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
١٢,٢٥ كلمات طيبات/ السخاء
١٢,٤٠ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية/ مباشر
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم العربي/ اسماعيل ياسين في الاسطول
٥,٠٥ وثائقي/ عالم الامازون الجهول/ صراع البقاء
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٥ آل البيت
٧,٠٠ موسى بن نصير
٨,٠٠ ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
٩,٠٥ مسلسل السهرة /رياح المواسم
١٠,١٠ العوسج
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ تمثيلية عربية /في قسم البوليس
بطولة: سحر رامي/ احمد بدير
ناي السحر

## القناة الثانية

البث مع القناة الاولى لغاية الساعة ٧,٠٠ مساء
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي
٧,٣٠ موجز الانباء
٧,٣٥ برنامج وثائقي فرنسي
٨,٣٠ ملسل غزو الفضاء
٩,١٢ الدائرة الكاملة/ وثائقي
١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠ مسلسل اجنبي

# كلمات متقاطعة

اعدتها: منال محمد سلمان
القضاة/ طبربور

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | | | | |
| ٤ | ■ | | | | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | | | | | | | | | ■ |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | | | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | | ■ | | | |

**افقي:**
١– حرف + هرب بالعامية + نوع الادوات الكهربائية ٢– بمعنى احسان + نوع من انواع الرياضة ٣– ر + بطل امريكي مشهور + و ٤– بمعنى امتحان + للمناداة ٥– فريق كرة قدم + للتعريف ٦– نوع من انواع الرياضة + سحب بالعامية ٧– من الفواكه + بمعنى ذهب بالعامية + ك ٨– م + حرف + قيس معكوس + ي متشابهان ٩– من البلاد الأجنبية + ف + من الفواكه.

**عامودي:**
١– من انواع الفواكه + علم منكر + ل ٢– بمعنى هرب بالعامية + للتعريف + واد في الأردن + واحد بالانجليزية ٣– ر + مختلفان + و + ة + من الحيوانات المفترسة ٤– عكس طلب + عكس باطل + عملها يابانية (معكوسة) + ن ٥– مكان مرتفع + قهوة معكوسة + متشابهات + عكس غني (معكوسة) ٦– حرف أبجدي معكوس + أ + أحد الوالدين + أ + حرف ٧– عكس ربط + أ + حرف + ت + (قلة) في الماء + م ٨– احد للوالدين + بمعنى بحر معكوسة + حرف + د + حرف + و ٩– ز + حرف + و + للتعريف + من الفواكه.

## حل الشبكة السابقة

**افقي**
١– لينا + بكار + س ٢– نبال + جلال + م ٣– م ل ا ٤– قدس + دق ٥– صابرين ناقص ن ٦– ل + د + أ + ر + ل ٧– .... ٨– مجلس الامن ٩– أب، عمان.

**عمودي:**
١– لنا الله + أم ٢– ي ب، جب ٣– أن + مقصد ٤– الله + أ. س س ٥– سالب + أ ب ٦– ك أ، رد، لن ٧– السفير، أأ ٨– جر، م م ٩– سمر + عندليب.

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة ، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

# الصيدليات المناوبة

## دوام ٢٤ ساعة

شركة – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فرانس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ريال – جبل الحسين ٥٦١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٧٣، الروابية – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، سيلفة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، فيلة – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٥، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، ليبلن – ابو علندا ٤١٦٦١٨٦٩، الشرع – اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران – اربد ٢٧٢٣١٧، صيدلية عبير جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

## دوام ١٢ ساعة

البيت الدوت طلما ام السماق، رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠

## الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

## الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان
الجلاء ٤٦٢٤٢٢٨
دواني ٤٦٢١٣٨١
الكلية ٤٦٢٥٠١٠ ناديا
٥٨٢١٩١٥ المجمع
٥٦٧٢٣٦٧ عزت
٦٨٥٢٣٧ فارس
٦٦٣٩٣٨ الزهراء
٦٤٩٢٠٨ دار الحكيم
٦٧١٣٩١ سهيل
القبرصي ٦٣٨٠٥٧
الشيماء ٨٩٨٣٧١ يارد
٧٧٢٧٧٨ الخراز
٧٤٤٩٠٤٦ السلسبيل
٨٩٠٣٨٢ الطوارىء ...
رحال ٧٤٤٣٩٦ عليان
٤٣٩٨٣٥٥ سامي
٧٩٤٤٩٧٠ السلايمة
٨٩٥٤١١
المدينة الرياضية: هلا
طبربور: الاراضي المقدسة
شفا بدران: رأفت
وادي الحدادة: الفالوجة
ناعور: الضفتين
مرج الحمام: الحكماء
صويلح: عمار
الجبيهة: الشاهد
وادي السير: ابراهيم
خلدا وام السماق: مالك
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: الاكسير
المحطة: عياد
معان: معان الحديثة + سيد الشهداء
المفرق: ابو عليم
الرويشد: الرويشد
الخالدية: الخالدية
مغير السرحان: مغير السرحان
المنشية: المنشية
صبحا: صبحا
الكورة: الرافدين
الشونة الجنوبية: السعداء
عجلون: وائل
الرمثا: طارق بن زياد

# مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

## النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه

| الصنف | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|
| بندورة | ١١٠ | ١٦٠ |
| خيار | ٢٢٠ | ٢٦٠ |
| كوسا | ٢٨٠ | ٣٢٠ |
| بطاطا | ٢٢٠ | ٢٦٠ |
| بصل ناشف بلدي | ٢٣٠ | ٢٦٠ |
| باذنجان | ١٠٠ | ١٣٠ |
| زهرة بيضاء | ١٥٠ | ١٨٠ |
| فلفل حار | ٦٠٠ | ٦٥٠ |
| فلفل حلو | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| جزر | ٢٥٠ | ٢٨٠ |
| ملفوف | ٤٠ | ٧٠ |
| فاصوليا بلدية | ٦٥٠ | ٧٠٠ |
| سبانخ | ١٧٠ | ٢٠٠ |
| فاصوليا مبرومة | ٤٠٠ | ٤٥٠ |

| الصنف | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|
| ليمون | ٣٣٠ | ٣٨٠ |
| موز محلي | ٤٥٠ | ٥٠٠ |
| موز مستورد | ١١٠٠ | ١٢٠٠ |
| برتقال بلنسيا | ٣٥٠ | ٤٠٠ |
| بازيلا | ٥٥٠ | ٦٠٠ |
| تفاح | ٦٥٠ | ٧٠٠ |
| شموطي | ٣٧٠ | ٤٢٠ |
| فول اخضر | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| ثوم ناشف | ٩٠٠ | ٩٥٠ |
| بصل مستورد | ٣٢٠ | ٣٥٠ |

## وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

| الصنف | السعر بالجملة للتجار |
|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٢,٨٠٠ |
| لحم ضأن ختم أحمر | ٢,٣٠٠ |

| الصنف | السعر بالمفرق للمستهلك |
|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٣,٠٠٠ |
| لحم ضأن ختم أحمر | ٢,٥٠٠ |

# يعرض اليوم في دور السينما

**سينما بلازا**
ليناردو دي كابريو.. في TITANIC
الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,٣٠ – ٦,٤٥ – ٩,٤٥ مساء

**سينما فيلادلفيا «١»**
الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩
انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٩,١٥ مساء

**سينما فيلادلفيا «٢»**
اسبوعا خامسا وبنجاح كبير روبرت دي نيرو /جين رينو– في رونين RONIN
٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
الاميرات الصغيرات ALITTLE PRINCESS
فيلم لجميع افراد العائلة
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ بعد الظهر

**سينما الكونكورد**
ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» عادل امام.. في الواد محروس بتاع الوزير
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,١٥ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» باتريك سويزي.. في BLACK DOG

**جاليريا «١»**
جاكي شان /كريس تاكر في RUSH HOUR
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD الساعة ٥ مساء

**جاليريا «٢»**
توم هانكس /ميج ريان في YOU'VE GOT MAIL
٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD للساعة ١٢,٣٠ – ٣,٣٠

**سينما الحسين**
الحسين
ت: ٤٦٢٢١١٧
نجم الكوميديا الاول.. عادل امام في الزعيم
اقوى الافلام العالمية
لغة الجسد
الحفلات: ١٠ – ٢,٣٠ – ٧ مساء

**سينما بسمان**
١– ارنولد شوارزنجر / يوم الحساب
٢– عالم الاجرام / يعرض لاول مرة
٣– القمر الساطع / سانتيا روتروك
٤– ملكة الحب / يرض لاول مرة
٥ – ٤ في مهمة رسمية / جاكي شان وكل عام وانتم بخير

**سينما رغدان**
«كل عام وانتم بخير»
١. سوني دول.. «سلاخين» يعرض لاول مرة
٢. فان دام.. للتحم.. KNOK-OFF يعرض لاول مرة
٣. دانيل شان.. جيش من سبعة رجال– لاول مرة
٤. جينا ديفز– القبلة الاخيرة
٥. مني ابراهيم– سيدة الاغواء

**سينما الخيام**
خيام «١»
١– المطاردة
٢– فتاة عاشقة
١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢»
١– الجارية
٢– المرأة اللعوب
١٢ – ٤ – ٧ مساء

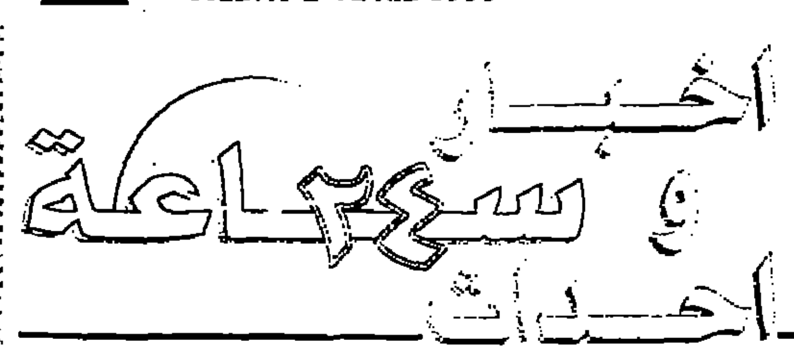
# عروض مسرحية

**مسرح [illegible]**
العبدلي كل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء اعتبارا من الاربعاء ٢٤.٣.١٩٩٩ تعود اليكم المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ابو عواد بطولة : نبيل المشيني

**مسرح هشام**
اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

**[illegible]**
اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٢٥ المسرحية الكوميدية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة: موسى حجازين «سمعة» تاليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

**[illegible]**
فيلمين بالكرة ولحدة فلنتوم الشبح «للاطفال» قلب التنين «للاطفال» للساعة ١٢ ظهرا وللساعة ٣,٣٠ بعد الظهر
هرقل ونساء الامازون
العنصر الخامس /بروس ويلز الساعة ٧,٣٠ مساء



## الاطلسي يلغي الاحتفالات في ذكرى انشائه

□ بروكسل – ا ف ب:

صرح مسؤول في حلف شمال الاطلسي لوكالة فرانس برس مساء امس الاول ان الحلف الغى جميع الاحتفالات التي كانت مقررة يوم الخميس في الثامن من نيسان الجاري في مقر الحلف للاحتفال بالذكرى الخمسين لانشائه بسبب الحرب التي يخوضها في يوغوسلافيا. وردا على سؤال هل ستستمر عمليات القصف المقررة للحلف الاطلسي حتى الثامن من نيسان الجاري اكتفى هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته بالقول "رأينا ان الظروف غير مواتية لاقامة احتفالات".

وكان من المقرر مبدئيا ان تجرى الاحتفالات في الرابع من نيسان الجاري تاريخ انشاء الحلف الاطلسي في الرابع من نيسان ١٩٤٩. لكن الرابع من نيسان يتزامن هذه السنة مع احد الفصح لذلك ارجأ الحلف الاحتفالات (عرض عسكري وخطب في حضور عدد غفير من كبار الشخصيات) الى يوم الخميس في الثامن من نيسان.

### واشنطن تحتج والاطلسي يحمل ميلوسيفيتش مسؤولية سلامتهم

# يوغسلافيا تقدم ٣ جنود اميركيين أسرى الى محكمة عسكرية

□ بروكسل / واشنطن – وكالات الانباء:

قالت وكالة انباء تانيوج الرسمية امس ان الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اسرتهم يوغسلافيا ستجرى لهم محاكمة عسكرية اليوم.

ونقلت الوكالة عن يوفيتسا يوفانوفيتش اكبر مسؤول قضائي صربي في كوسوفو قوله «ستبدأ الاجراءات الجنائية ضد الجنود الاميركيين الثلاثة اليوم امام محكمة عسكرية مختصة».

وكانت القوات الصربية قد اعتقلت الجنود الثلاثة على حدود مقدونيا امس الاول.

وفي الوقت الذي ابتهج فيه الصرب في شوارع بلجراد قال حلف شمال الاطلسي انه سيحمل بلجراد المسؤولية عن سلامة الجنود بمقتضى معاهدة جنيف المتعلقة بأسرى الحرب.

وعرض التلفزيون الصربي امس مشاهد لثلاثة جنود اميركيين "اعتقلوا امس الاول في الاراضي اليوغوسلافية" كما افاد بيان صادر عن الجهاز الاعلامي للجيش في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو.

وهي المرة الاولى منذ بدء الضربات الجوية على يوغوسلافيا في ٢٤ آذار تعلن فيها السلطات اليوغوسلافية عن اعتقال جنود للحلف الاطلسي. وافاد الجيش في بريشتينا ان ضابطي الصف جيمس ستون واندرو راميريز بالاضافة الى الجندي ستيفن غونزاليس "اعتقلوا الاربعاء في الاراضي اليوغوسلافية".

واضاف البيان ان الجنود الثلاثة ينتمون كما ذكر التلفزيون الى فرقة استطلاع تابعة للكتيبة الاميركية المتمركزة في المانيا بشكل دائم.

وافاد التلفزيون الصربي ان الاميركيين الثلاثة "ابدوا مقاومة لدى اعتقالهم" من دون تحديد مكان توقيفهم.

وقال ناطق باسم البيت الابيض لهيئة الاذاعة البريطانية امس انهم تعرضوا لطلقات من الاسلحة الخفيفة.

وبدت كدمات على جبين ووجنتي ستون فيما بدا الجندي غونزاليس منتفخا فيما لم تظهر على الضابط راميريز اي اصابات.

واعلن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش امس لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اعتقلتهم قوات صربية "لن يتعرضوا لاي اذى".

واعلن دراسكوفيتش زعيم المعارضة السابق ضد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان "الجنود لن يتعرضوا لاي اذى وسيحالون على الارجح الى القضاء وفقا للاجراءات العادية والديموقراطية".

وردا على سؤال عما اذا كانت القوات اليوغوسلافية ستتقيد في هذه الحالة بمعاهدة جنيف بشان أسرى الحرب، قال "بالطبع ويمكنكم ان تثقوا بذلك".

واكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس ان القوات الصربية اسرت ثلاثة جنود اميركيين لكنها نفت وجودهم داخل الاراضي اليوغوسلافية لدى اعتقالهم.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ستيف كامبل "لقد كانوا موجودين في مقدونيا" بعد وقت قليل من تاكيد رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش لشبكة "اي بي سي" الاميركية ان الجنود اعتقلوا "اثناء توغلهم "في عمق الاراضي الصربية". واعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مسؤول عن سلامة الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اعتقلتهم القوات الصربية الاربعاء.

من جهته، اعرب القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك عن "قلقه البالغ" ازاء الوضع. وقال ان السلطات اليوغوسلافية "تعرف جيدا كيف يجب ان تعاملهم" وهي مطلعة على المواثيق الدولية المتعلقة بسجناء الحرب. واوضح ان التحقيقات لا تزال مستمرة حول كيفية اعتقال الثلاثة. واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك صباح امس ان الدول الغربية "تعتبر الرئيس اليوغوسلافي مسؤولا عن سلامة الجنود الاميركيين الثلاثة الاسرى المنتمين لمهمة سلام تابعة للامم المتحدة".

وصرح كوك خلال مؤتمر صحافي ان "ميلوسيفيتش لا يمكنه اسر اشخاص يؤدون مهمة للامم المتحدة ويدعي انه كان ينفذ عملية ضد الحلف الاطلسي".

وقال البيت الابيض امس انه شعر «بالانزعاج» بسبب المشاهد التلفزيونية التي ظهر فيها ثلاثة جنود امريكيين احتجزتهم القوات اليوغسلافية واظهرت انهم لقوا معاملة سيئة وان الولايات المتحدة سترسل احتجاجا شديدا لبلجراد.

وقال نيفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الامن القومي «نشكر الله ان الجنود على قيد الحياة. لكن مظاهر سوء المعاملة الواضحة عليهم مزعجة للغاية. لقد سلمنا احتجاجا شديدا الى السويديين» الذين يمثلون المصالح الامريكية في يوغسلافيا لنقلها الى بلجراد.

ومن جهة اخرى اصدرت وزارة الدفاع الامريكية امس تفاصيل عن الجنود الثلاثة الذين قالت انهم «اختطفوا اثناء قيامهم بدورية» في مقدونيا. وعرفت الجنود الثلاثة بأنهم ضابط صف اندرو راميريز (٢٤ عاما) من لوس انجليس وضابط صف كريستوفر ستون (٢٥ عاما) ميشيجان وستيفن جونزاليس (٢٤ عاما) من تكساس.

وطالبت الولايات المتحدة السلطات اليوغوسلافية بالسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة الجنود الاميركيين الثلاثة الذين اعتقلتهم القوات الصربية.

وكان مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر ابلغ كلينتون عند الساعة ٢,٠٠ (٧,٠٠ تغ) بان الجنود الذي اعتبروا في عداد المفقودين اعتقلتهم السلطات الصربية.

وقال "اننا نتابع القضية عن كثب ونحن قلقون بشان ظروف اعتقالهم".

واعلن وزير الداخلية المقدوني بافلي ترايانوف للصحافيين امس ان الحكومة المقدونية لا تعرف ما اذا كان الجنود الاميركيون الثلاثة اعتقلوا في اراضيها ام في يوغوسلافيا لان ترسيم الحدود غير واضح المعالم في المنطقة التي اوقفوا فيها.

وقال الوزير ان ترسيم الحدود لم يتم بشكل كامل بعد استقلال مقدونيا وخصوصا في منطقة كومانوفو حيث اختفى الثلاثة امس الاول..

لقطة تلفزيونية بثها التلفزيون الصربي عبر شبكة سي ان ان يظهر فيها الجنود الاميركيون الثلاثة الذين فقدوا على حدود مقدونيا مع يوغسلافيا. (ا.ف.ب)



### سولانا وشاربينغ شككا في صحة البيان

# ميلوسيفيتش وروغوفا تعهدا خطيا بالعمل من أجل السلام



الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش خلال محادثاته مع زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا. (اف ب)

□ بلغراد – (اف ب):

تعهد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا خطيا امس العمل من اجل السلام كما افاد بيان حمل توقيعهما عرض التلفزيون الرسمي الصربي صورا له.

ونقل التلفزيون بيانا للرئاسة جاء فيه ان رئيس يوغوسلافيا وزعيم البان كوسوفو "لاحظا وجود توافق بينهما ازاء خيارهما المشترك لصالح العملية السياسية" واعتبرا ان "المشاكل لا يمكن ان تحل الا بالطرق السياسية".

وبث التلفزيون صورا للرجلين وهما يتصافحان ثم يتناقشان وهما جالسان على كرسيين جنبا الى جنب. وبدا روغوفا في البداية متجهما ومتوترا ثم ابتسم امام كاميرات التلفزيون.

واعرب الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس عن شكوكه حيال قدرة زعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا على التنقل بحرية، بعد ان اكد التلفزيون الصربي الرسمي انه التقى الرئيس اليوغوسلافي امس.

واضاف سولانا تعليقا على تصريح ادلى به روغوفا الاربعاء وطالب فيه بوقف المعارك "لا اعتقد ان روغوفا يملك حرية التصرف".

واعلن سولانا انه يفضل التحادث مباشرة مع روغوفا بدلا من استطلاع اخباره من تصريحاته الصحافية.

واعلن القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك من جهته انه لا يملك اي "معلومات جديدة" عن مصير روغوفا ومستشاره فهمي اغاني.

وكان الحلف الاطلسي اعلن مقتل اغاني الاثنين قبل ان ينفي دبلوماسيون اميركيون ذلك.

من جانبه، اعرب وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ امس عن "تحفظه الشديد" حول صحة البيان الذي وقعه الرئيس اليوغوسلافي وزعيم البان كوسوفو امس وعرضه التلفزيون اليوغسلافي الرسمي.

واعلن شاربينغ في حديث صحافي "انني متحفظ جدا حول صحة المعلومات التي اوردها التلفزيون الصربي".

واشادت مصادر في وزارة الخارجية الروسية امس باللقاء الذي جرى بين الرئيس اليوغوسلافي والزعيم المعتدل لالبان كوسوفو في بلغراد واعتبرته خطوة نحو تسوية سياسية للنزاع في اقليم كوسوفو.

ونقلت وكالة ايتار-تاس الروسية للانباء عن هذه المصادر قولها «لا يمكننا الا ان نشيد بعودة الاتصالات بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو".

واعتبرت المصادر نفسها اللقاء "خطوة نحو التسوية السياسية للنزاع" معتبرة ان الرجلين "كانا متفقين على ضرورة وقف قصف الاطلسي على يوغوسلافيا".

## اسماء في الاخبار

### ابراهيم روغوفا مبشر بعدم العنف

□ بريشتينا (يوغوسلافيا) – ا ف ب:

يقود زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا الذي التقى امس في بلغراد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش كفاحا سلميا منذ اكثر من عشرة اعوام للحصول على استقلال اقليم كوسوفو.

وكان روغوفا من ابرز الشخصيات التي مثلت البان كوسوفو في محادثات السلام الاخيرة التي جرت في فرنسا.

وكتب على شهادة دكتوراه فخرية منحت له في العام ١٩٩٦ من جامعة باريس "ابراهيم روغوفا، رغم كونه متواضعا وخجولا ومهذبا باستمرار، فهو عملاق، عملاق كوسوفو الضعيف. احد اكبر الداعين الى عدم العنف في عصرنا هذا".

ولا يتمتع روغوفا المعروف بتواضعه بصفات القائد محرك الجماهير، لكنه يحظى بشعبية واسعة لدى البان كوسوفو.

ولد روغوفا (٥٤ عاما) رئيس رابطة كوسوفو الديموقراطية، الحزب المحلي الرئيسي، في قرية سيرسي (شرق الاقليم) من والد يمارس التجارة اشتهر بغنى مكتبته الخاصة.

اتم دراسته في كوسوفو حيث نال في العام ١٩٧١ شهادة في الدراسات الالبانية من جامعة بريشتينا كبرى مدن كوسوفو. وبعد ان اتم تدرجا لعام واحد في معهد الدراسات العليا في باريس نال في بريشتينا العام ١٩٨٤ شهادة دكتوراه في الاداب. وكتب حوالي عشرة مؤلفات حول الادب. ادى انتخابه على رأس اتحاد كتاب كوسوفو، نواة حركة المعارضة الالبانية لنظام بلغراد، الى بروزه على الساحة السياسية.

انتخب في العام ١٩٨٩ رئيسا لرابطة كوسوفو الديموقراطية التي اقامت منذ ١٩٩٠ نظام مؤسسات موازية في اقليم كوسوفو الذي يعيش فيه مليونا نسمة غالبيتهم من الالبان (٩٠٪).

صوت الالبان في ١٩٩٠ على اعلان حول استقلال كوسوفو ونظموا في ١٩٩١ استفتاء لم تعترف به بلغراد ثم تبنوا هذا الاعلان ونظموا في العام ١٩٩٢ انتخابات عامة.

وفازت رابطة كوسوفو الديموقراطية بغالبية مقاعد "البرلمان" في "جمهورية كوسوفو" وانتخب روغوفا "رئيسا" لم تعترف به سوى البانيا المجاورة.

### مبادرة روسية جديدة لحل ازمة كوسوفو

# يلتسين يدعو لاجتماع طارىء لمجموعة الـ (٨)

□ موسكو – رويترز:

دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كلمة اذاعها تلفزيون روسيا امس الى اجتماع طارىء لوزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى بشأن الازمة اليوغوسلافية.

وقال يلتسين «كلفت وزير الخارجية (ايجور ايفانوف) بالاتصال بوزراء خارجية مجموعة الثماني على وجه السرعة سعيا لعقد اجتماع خاص لايجاد سبل لانهاء الازمة سريعا».

وتضم مجموعة الثماني كلا من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا بالاضافة الى روسيا.

وقال يلتسين ان ازمة كوسوفو تهدد الامن الاوروبي والروسي مؤكدا ان التفاوض وحده هو الذي يمكن ان ينهي الازمة».

واضاف «كل يوم يمر يشهد سقوط ضحايا ووقوع مآس جديدة ... يجب ان نتحرك فورا». وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري ياكوشكين اعلن امس عن ان الرئيس يلتسين اعد رسالة الى الامة تقترح مبادرة جديدة لتسوية الازمة في كوسوفو.

## من الصحافة العالمية

# ادولف هتلر الجديد

■ بقلم: تيموتي غارتون آش

في الحرب المندلعة بسبب كوسوفو.. ثمة سلاح يستعمله الطرفان وهو ادولف هتلر.. فالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يتهم الغرب بالتصرف مثل هتلر ويناشد شعبه ان يتذكر صموده وكفاحه في وجه القوت النازية. لكن سلاح الطيران الالماني الان يشارك في قصف يوغوسلافيا – بدون هتلر – كذلك فان الرئيس الاميركي كلينتون يقول: «لو ان احدا استمع الى ونستون تشرشل ووقف في وجه هتلر في وقت مبكر لكان من شان ذلك انقاذ الارواح بما في ذلك ارواح الاميركيين».

وهكذا نفهم ان كلينتون يقوم بدور تشرشل. لكن ثمة ملاحظات، من الذي كان رئيسا لاميركا طيلة الست سنوات الماضية عندما كان هذا الميلو سيفيتش الهتلري يقارف جرائمه في يوغوسلافيا (سابقا)؟؟ ومن هي الادارة التي كانت تسعى لتحقيق السلام بالتفاوض معه؟ وهكذا ندرك ان كلينتون ليس تشرشل بل انه اقرب الى رئيس الوزراء البريطاني نيفيل شامبرلين الذي كان يحاول استرضاء هتلر وتعرض لنقد شديد من تشرشل في الثلاثينات.

انها مقارنات تاريخية تساهم في توضيح ما يجري وتظهر الفروقات بين الماضي والحاضر ولنضرب ثلاثة امثلة:

١ – كوسوفو ككوسوفو، يرى ميلوسيفيتش مرة اخرى ان الصرب يخوضون حربا دفاعية وبطولية في كوسوفو.

كما قاتلوا ضد الاتراك في المعركة الكبرى عام ١٣٨٩ وما زال الاعلام الصربي يذكر الصربيين بالتضحيات التي بذلوها في تلك المعركة. لكن هناك مشكلة واحدة وهي ان الصرب هزموا في معركة ١٣٨٩

٢ – ١٩٩٩ كـ ١٩١٤. لقد تحدث الرئيس كلينتون عن ذلك ايضا وقال ان الحرب العالمية الاولى اندلعت في هذا الجزء من اوروبا. والفروقات واضحة هنا ففي ١٩١٤ اصطفت القوى الاوروبية العظمى ضد بعضها. اما اليوم فهذه القوى موحدة باستثناء روسيا التي لن تخوض الحرب من اجل الصرب.

٣ – ميلوسيفيتش كهتلر. صحيح انه اخطر زعيم اوروبي في التسعينات.. انه شيوعي شرير استغل المشاعر القومية لحسابه الخاص ولا شك ان يديه ملطختان بالدماء. لكن دولته لا تملك القوة ولا الارادة الايديولوجية لالحاق الهزيمة في اوروبا بينما ازدادت المانيا قوة عسكرية تحت زعامة هتلر بعكس يوغوسلافيا التي تقلصت وضعفت تحت حكم ميلوسيفيتش.

ان عنصر الصدق في هذا التشبيه هو ما ذكره الرئيس كلينتون عن الاسترضاء.. فكلما اجلت الوقوف بحزم امام الدكتاتوريين المعقدين ارتفع الثمن والتكاليف. فلو اننا وقفنا في وجه هتلر عندما بدأ في اعادة تسليح وعسكرة ارض الراين عام ١٩٣٦ لانقذنا حياة (٥٠) مليون نسمة، ولو اننا وقفنا في وجه ميلوسيفيتش عندما بدأت قواته في حصار بلدة فوكوفار الكرواتية في خريف ١٩٩١ لانقذنا حياة ربع مليون نسمة. لكننا مع الاوروبيين الغربيين لم نقف بحزم في وجهه آنذاك ولذلك فاننا ندفع الثمن ونواجه احتمالات مفتوحة.

تايم ديلي

### تحليل اخباري

# مخاوف من اتساع نطاق ازمة كوسوفو

□ سكوبيا – رويترز:

يقول محللون ودبلوماسيون ان حملة حلف شمال الاطلسي الجوية ضد يوغوسلافيا التي دخلت اسبوعها الثاني جددت مخاوف من تفجر قلاقل وكوارث اقتصادية في دول البلقان التي تدفقت عليها موجات من اللاجئين القادمين من كوسوفو. قال دبلوماسي غربي «يجب أن نعترف بأن ضربات حلف شمال الاطلسي لم تحقق حتى ان النتائج المرجوة».

وفي الواقع احدثت مزيدا من عدم وضوح الرؤية في الدول المجاورة ليوغوسلافيا التي تواجه موجات متزايدة من اللاجئين تهدد بتدمير اقتصادياتها الضعيفة». هرب عشرات الالوف من الالبان من الاوضاع المتفجرة في كوسوفو الى مقدونيا والبانيا والجبل اسود. وقطعت الحرب طرق التجارة الرئيسية لبلغاريا عبر يوغوسلافيا. كما تخشى كرواتيا ان يصاب موسمها السياحي الصيفي بضربة قاصمة.

وشهدت اليونان التي تأمل الانضمام الى العملة الاوروبية للوحدة خلال عامين قيمة عملتها المحلية الدراخمة تهبط باطراد. ورغم عضويتها في الحلف فان اليونان خرجت عن اجماع الاعضاء وطلبت انهاء الحرب الجوية ضد يوغوسلافيا. قال وليام ووكر رئيس بعثة المراقبين الدوليين المكونة من ١٤٠٠ مراقب والتي انسحبت من كوسوفو بعد فشل محادثات السلام «كانت كوسوفو دائما صندوق بارود البلقان. ولهذا السبب أراد المراقبون البقاء في كوسوفو لاحتواء الازمة هناك. ولكن بلجراد رأت غير ذلك».

وحاليا تجاهد مقدونيا المجاورة مباشرة لكوسوفو لرعاية موجات من اللاجئين. كما تخشى انتقام الصرب لاستضافتها قوة حفظ السلام التابعة للحلف رغم تأكيدات الحلفاء بعدم استخدام مقدونيا كقاعدة انطلاق لاعمال ضد بلجراد. قالت رادميلا كبرايانوفا نائبة رئيس وزراء مقدونيا «وصلنا الى الحد الاقصى وهو ٢٠ ألف لاجيء. وما يزيد عن ذلك سيؤدي الى عدم الاستقرار في البلاد والمنطقة».

وبالفعل تحاول مقدونيا ابطاء اجراءات الدخول عند الحدود بأمل أن يتوجه اللاجئون الى ألبانيا.

ويذكر ان ثلث المليوني نسمة اجمالي عدد سكان مقدونيا البان عرقيون لهم توجهات انفصالية ويتعاطفون مع أبناء جلدتهم في كوسوفو.

قال أثناس كيروفسكي وهو محلل سياسي في سكوبيا «يخشى الناس هنا انتقام بلغراد لان ذاكرة الصرب قوية ولن ينسوا أن مقدونيا ساعدت حلف شمال الاطلسي. كما ان المقدونيين قلقون من احتمال حدوث اشتباكات عرقية لان المقدونيين يحتقرون الالبان العرقيين. وهؤلاء بدورهم يعتبرون اللاجئين من كوسوفو اخوة لهم». كما أن عمليات القصف التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في الجبل الاسود تهدد ظهورها حديثا كمعقل غربي ضد الصرب شريكها الاكبر في الاتحاد اليوغوسلافي ويمكن ان تشجع متطرفين مؤيدين للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في هذه الجمهورية الساحلية الصغيرة.

قال الرئيس المقدوني ميلو ديوكانوفيتش هذا الاسبوع «يوجد بالفعل خطر يهدد باحتمال اختفاء بلادنا واحتراقها في هذا العنف». واضطرت ألبانيا أكثر بلاد أوروبا فقرا والتي على خلاف دائم مع يوغوسلافيا على استقبال ١٠٠ ألف لاجيء تقريبا في أقل من اسبوع. قال دبلوماسي غربي آخر «البانيا دولة ضعيفة وقد تؤجج موجة اللاجئين وضعها غير المستقر. لا تزال الديمقراطية هشة في البانيا ولا يستطيع أحد التكهن بنتائج هذه الازمة». وقال ثالث «هناك شعور متزايد بعدم وضوح الرؤية في كل البلقان. يزدهر ميلوسيفيتش في مثل هذا المناخ. كما يوجد شعور متزايد ضد حلف شمال الاطلسي وخاصة في مقدونيا. ولكنني اعتقد انه ليس هناك أي بديل لهجمات الحلف الجوية».

### مطالباً كلينتون وميلوسيفيتش وسولانا بـ «هدنة الفصح»

# الفاتيكان يتوسط في حرب البلقان

□ بلغراد – الفاتيكان:

غادر وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران بلغراد امس بعد ان سلم رسالة من البابا يوحنا بولس الى الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فيما وجه بابا الفاتيكان رسائل الى كل من ميلوسيفيتش والرئيس الامريكي بيل كلينتون والامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا طالبا منهم الالتزام بهدنة في عيد الفصح. وقال مصدر في الفاتيكان ان الهدنة ستسمح بارسال مساعدات انسانية الى كوسوفو ومعاودة المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية للازمة المتفاقمة.

واجتمع المبعوث البابوي ايضا مع رئيس صربيا ميلان ميلوتينوفيتش في مقر الرئاسة في وسط المدينة.

وفي وقت سابق التقى توران وزير الخارجية اليوغسلافي زيفادين يوفانوفيتش ولم يدل باي تصريحات للصحفيين في ختام هذه المحادثات. وتعكس «المهمة الخاصة» التي عهد بها البابا الى توران عزم الفاتيكان على حمل الاطراف المعنيين على التفاوض منذ بدء عملية حلف شمال الاطلسي المتمثلة في قصف اهداف في يوغسلافيا. والتقى مبعوث الفاتيكان ايضا بطريرك الصرب الارثوذكسي بافلي واضاف توران ان لقاءه مع البطريرك بافلي يشهد على العلاقات الجيدة التي تقيمها الديانتان الكاثوليكية والارثوذكسية.



الرئيس اليوغسلافي يرحب بمبعوث الفاتيكان جين لوي توران في بلغراد. (رويترز)

## موسكو: قصف الاطلسي يشكل درسا لروسيا

□ موسكو - ا ف ب:

اكدت صحيفة "كراسنايا زفيزدا" التابعة للجيش امس ان ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا تعتبر "درسا لروسيا" اذ يظهر للغرب لروسيا اي اجراءات عليها توقعها في حال حاولت هي ايضا الحفاظ بالقوة على وحدة اراضيها".

وتابعت الصحيفة الناطقة باسم وزارة الدفاع الروسية ان الوضع في كوسوفو "يجسد الاستراتيجية التي يتبعها الغربيون" الذين يكافحون في اوروبا الحركات الانفصالية لكنهم يشجعونها في مناطق اخرى بهدف زعزعة الاستقرار.

ويدعم الغربيون الباسك في اسبانيا والايرلنديين في الستر والاكراد في تركيا لكنهم يساندون اليوم "الانفصاليين في يوغوسلافيا" كما فعلوا في عهد الاتحاد السوفياتي بدعم "انفصاليي دول البلطيق والقوقاز وآسيا الوسطى واوكرانيا في عهد الاتحاد السوفياتي ثم للشيشان في روسيا او الاكراد في العراق".

واعتبرت الصحيفة ان على موسكو ان تتصرف بالطريقة نفسها وتدعم الحركات الانفصالية لدى الغربيين وفي مناطق نفوذهم والتصدي لاولئك الذين يهددون المصالح الروسية بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وتابع المصدر ان "اي حجة لن تكون كافية لاقناع الغرب. وفي اي حال في العصر الحاسم سيكون اللجوء الى القوة".

واختتمت الصحيفة بقولها ان الغربيين بقصفهم يوغوسلافيا يريدون معاقبة بصورة مثالية دولة بلقانية ارثوذكسية ترفض الامر الذي يفرضه الغرب بالقوة".

## اكسوورثي يبحث مع انان الازمة الانسانية في كوسوفو

□ اوتاوا - ا ف ب:

اعلنت وزارة الخارجية الكندية مساء امس الاول ان وزير الخارجية لويد اكسوورثي سيبحث في مسألة تفاقم الازمة الانسانية في كوسوفو مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك.

واضافت الوزارة في بيان ان "كندا مارست ضغوطا لحمل مجلس الامن على التدخل بفاعلية في ازمة كوسوفو على رغم الانقسامات العميقة بين بعض الاعضاء الدائمين في المجلس والناجمة عن طريقة التحرك".

وتابع البيان "سنواصل مشاوراتنا مع الامم المتحدة حول التدابير التي يستطيع المجلس اتخاذها في شأن الوضع الانساني الرهيب الذي تعيشه المنطقة".

## الجيش اليوغسلافي يدعو البان كوسوفو لتسليم اسلحتهم

□ بلغراد - ا ف ب:

دعا الجيش اليوغوسلافي البان كوسوفو الى تسليم اسلحتهم "قبل فوات الاوان". وذلك في بيان لقيادته في بريشتينا نشرته امس وكالة تانيوغ للانباء.

وجاء في البيان "ايها الالبانيون، سلموا الان الاسلحة التي وزعت عليكم وستصوبونها ضد الذين يضمرون الشر لنا جميعا. استفيدوا من هذا العرض وحذار سيكون الاوان قد فات".

واضاف الجيش انه سيتخذ تدابير "صارمة وقاسية" ضد الذين يرفضون تسليم اسلحتهم.

ودعا ايضا "عصابات جيش تحرير كوسوفو الى تسليم اسلحتها بلا قيد او شرط".

## كلارك: ميلوسيفيتش يحاول زعزعة الاستقرار في البوسنة ومقدونيا

□ بروكسل - ا ف ب:

قال قائد القوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول زعزعة الاستقرار في البوسنة ومقدونيا.

واعتبر ردا على سؤال عن احتمال امتداد النزاع ان ميلوسيفيتش "يهدد المنطقة باكملها بسبب محاولاته التدخل في مقدونيا والبوسنة".

واضاف كلارك انه من اجل احتواء هذا التهديد "قمنا بمضاعفة امن قواتنا هناك، وهذا هو ردنا في الوقت الحالي. واذا كانت هناك حاجة للقيام بالمزيد فسنفعل ذلك".

من جهته، راى الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا عدم وجود اي سبب لتوسيع النزاع الى خارج حدود يوغوسلافيا.

وقال في هذا الصدد "لا وجود لقوات الاطلسي في البانيا حاليا. وفي حال انتشار قوات تابعة للحلف هناك فسيكون ذلك للمساعدة في تقديم العون الانساني. لن يمتد النزاع الى البانيا او مقدونيا".

## كلينتون: لا هدنة بمناسبة عيد الفصح

□ واشنطن - (اف ب):

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول انه لن تكون هناك اي هدنة لمناسبة عيد الفصح في غارات حلف شمال الاطلسي على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالرغم من دعوة في هذا المعنى وجهها البابا يوحنا بولس الثاني. وقال كلينتون في حديث لشبكة التلفزة الاميركية سي بي اس "اكره فكرة مواصلة هذه الحملة خلال هذه الفترة (عيد الفصح) لكن ما اكرهه اكثر هو فكرة وقف هذه الحملة فيما يواصل (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش) حملة التطهير، منزلا بعد منزل وقرية بعد قرية. وقتل الكثير من الابرياء".

وقال ايضا ان "حملة القصف هذه ليست اعلانا دعائيا من ٣٠ ثانية. لم يمر على استمرارها سوى بضعة ايام ويتسبب سوء الاحوال الجوية بعرقلتها. اعتقد ان جميع الجدالات الفارغة حول هذه الاستراتيجية او تلك لا تساهم في تحقيق النجاح النهائي. لذلك اخترت الكلمات التي استخدمتها" ورفض تحديد اي مدة للضربات الاطلسية مكتفيا بالقول ان "ذلك يتطلب وقتا". واوضح كلينتون ايضا انه فوجىء بالهجمات الانتقامية التي قام بها الصرب على الكوسوفيين الالبانيي الاصل مضيفا ان ميلوسيفيتش حشد قواته منذ بعض الوقت تحضيرا لهجوم في الربيع. وعلى سؤال حول شعوره الشخصي تجاه ميلوسيفيتش رد كلينتون انه "يشعر بكثير من الغيظ" نظرا الى الوضع الذي يعيشه اقليم كوسوفو. كذلك اعلن رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الاطلسي الجنرال الالماني كلاوس نومان من جهته انه لن تكون هناك "هدنة" بمناسبة عيد الفصح في غارات الحلف على يوغوسلافيا اواخر الاسبوع الحالي ملمحا الى ان الغارات ستتواصل الى ما بعد هذا التاريخ.

## مؤتمر دولي في بون لتنسيق المساعدات للاجئين

# البان كوسوفو يتدفقون على دول البلقان

□ عواصم - وكالات الانباء:

بدأ مؤتمر دولي حول لاجئي كوسوفو في بون أمس بمشاركة تسع دول مجاورة ليوغسلافيا اضافة الى الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا في الوقت الذي وصل فيه عدد اللاجئين المتجهين الى المناطق الواقعة على الحدود مع يوغسلافيا والذين وصلوا اليها فعلا من اقليم كوسوفو حوالي نصف مليون لاجئ.

ويهدف المؤتمر الدولي الى تنسيق المساعدات المقدمة الى اللاجئين والخطوات السياسية من اجل استقرار الوضع في منطقة البلقان.

ودعا وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي نظراءه من البوسنة والهرسك وبلغاريا والبانيا وكرواتيا ورومانيا وسلوفينيا والمجر واليونان الى بيترسبرغ في المرتفعات المطلة على بون.

ويشارك في المؤتمر رؤساء دبلوماسية الترويكا الاوروبية (المانيا وفنلندا والنمسا) والمفوضان الاوروبيان ايما بونينو وهانس فان دن بروك ورئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا ورئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير خارجية النروج نوت فولبيك.

وقالت كلوديا تشانج المتحدثة باسم منظمة كير الدولية للاغاثة ان للمنظمة تتوقع بالاستناد الى بيانات وكالات الغوث التابعة للامم المتحدة وغيرها من الوكالات وصول نحو ٢٠٠ الف لاجئ اخرين الى البانيا خلال الايام القليلة المقبلة.

واكدت مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين امس في جنيف ان هناك ارتفاعا كبيرا في عدد البان كوسوفو الذين يغادرون الاقليم مع رحيل ١٥٠ الف شخص خلال الايام التسعة الاخيرة.

وافاد بيان صادر عن المفوضية ان عدد البان كوسوفو الذين يغادرون الاقليم ارتفع بكثافة امس وامس الاول ليصل الى ١٥٠ الف شخص على الاقل خلال تسعة ايام. وحسب تقديرات للمفوضية العليا فان ١٠٠ الف من البان كوسوفو دخلوا الى البانيا و٢٩ الفا الى مقدونيا و٢٧ الفا الى مونتينغرو خلال الايام القليلة الماضية. وقالت مفوضية الامم المتحدة ان رجال الجمارك على الحدود بين كوسوفو والبانيا يحاولون ابطاء تدفق الوافدين من خلال تسجيلهم كل على حدة مما يؤدي الى صفوف انتظار طويلة تحت المطر والبرد.

وافاد الناطق باسم المفوضية العليا كريس جانوفسكي ان العدد الاكبر من النازحين يصل الى البانيا لا سيما الى منطقة كوكيس.

وقد اعلنت الحكومة الالبانية انه لم يعد باستطاعتها استيعاب تدفق اللاجئين في حين طالبت المفوضية العليا للاجئين ساداكو اوغاتا الدول التي تستقبل اللاجئين بابقاء حدودها مفتوحة.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان ما بين ثلاثة واربعة الاف لاجئ من البان كوسوفو كانوا عالقين بعد ظهر امس عبر معبر مورين الحدودي بين البانيا ويوغسلافيا بسبب تعذر تأمين وسائل النقل الكفيلة بنقلهم الى داخل البانيا. وافادت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في جنيف ان القوات الصربية تستخدم القطارات في عمليات التطهير العرقي وان ما مجموعه ٧٥٠٠ من البان كوسوفو وصلوا بالقطارات الى مقدونيا بعد ان طردوا من ديارهم.

وقال لاجئون من البان كوسوفو وصلوا الى معبر مورنيا الحدودي في البانيا ان القوات الصربية تجبر سكان بعض الاحياء في مدينة بريشتينا كبرى مدن الاقليم على مغادرة منازلهم وتنقلهم بالقوة الى الحدود مع البانيا. واضافوا ان الشرطة والمسلحين الصرب اقتحموا منازل الالبان في بريشتينا وامروهم بالتجمع امام محطة السكك الحديدية.

وتقول تقارير الانباء ان ٤٤٣١ من البان كوسوفو وصلوا الى الاراضي التركية بينهم ١٦٤١ طفلا.

وفي واشنطن اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة خصصت ٥٠ مليون دولار لتقديم مساعدات عاجلة الى لاجئي اقليم كوسوفو. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن ان عدد الاشخاص الذين ارغموا على الفرار من كوسوفو تجاوز ٥٨٠ الف شخص علما بان عدد سكان الاقليم يقدر بمليوني نسمة.



●لاجئة من كوسوفو تحمل طفلها وسط المئات من الالبان المنتظرين بين مقدونيا ويوغسلافيا عند نقطة العبور في (بليس). (رويترز)

## صربيا بدأت تعاني من نقص الوقود

□ بروكسل - ا ف ب:

ذكر دبلوماسي امس في بروكسل ان قصف حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا استهدف كميات الوقود التي تخزنها القوات المسلحة الصربية والتي بدأت تعاني "جديا" من نقص في الوقود. وقال المصدر ان "الجيش الصربي سيجد صعوبة في تأمين الوقود لقواته في كوسوفو. وهو يصادر المازوت في يوغوسلافيا". واضاف ان "النقص في الوقود سيساهم الى حد كبير في ابطاء العمليات الصربية خصوصا وان الطرقات والسكك الحديد اصيبت".

## تبديل قيادة الجيش اليوغسلافي الثاني المرابط في مونتينغرو

□ بلغراد - ا ف ب:

قالت وكالة انباء "تانيوغ" امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قرر امس تعيين الجنرال ميلوراد اوبرادوفيتش قائدا للجيش اليوغوسلافي الثاني الذي تشمل صلاحياته منطقة مونتينغرو بدلا من الجنرال رادوساف مارتينوفيتش.

واضافت الوكالة ان الجنرال مارتينوفيتش عين مستشارا في وزارة الدفاع.

## قمة الاطلسي تعقد في واشنطن بموعدها

□ واشنطن - ا ف ب:

اعلن البيت الابيض امس الاول ان قمة رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في حلف شمال الاطلسي المقررة في واشنطن في ٢٤ و٢٥ نيسان الجاري في مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الحلف ستعقد في موعدها.

وقال المتحدث ديفيد ليفي "لا تغيير" في موعد عقد القمة التي يتوقع ان يشارك فيها اكثر من اربعين رئيس دولة وحكومة.

## خوفا من عدم امكانية اخراجها

# كلينتون وسولانا يعارضان ارسال قوات برية الى كوسوفو

□ عواصم - وكالات الانباء:

اشار القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الامريكي ويسلي كلارك الى احتمال نشر قوات برية في كوسوفو، عندما اعلن امس ان العمليات الجوية وحدها لا تكفي لوقف التجاوزات الصربية في الاقليم.

لكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعارض هذه الفكرة كما ان الاطلسي غير مستعد لنشر اية "قوات" في حالة الحرب.

فقد قال الرئيس الاميركي ان الامر الذي يزعجني في موضوع ارسال القوات في وضع معاد في كوسوفو وفي البلقان هو فكرة عدم التمكن من اخراجهم منها بعد ذلك.

وقد كرر كلينتون مرات عدة ان لا نية لديه في ارسال جنود للقتال على الارض في حين ترتفع اصوات عديدة تطالب بذلك باعتبار ان هذه الخطوة وحدها كفيلة بوقف القمع في كوسوفو.

واضاف ان الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي ضد الاهداف العسكرية الصربية في يوغوسلافيا امامها "فرصة جيدة بدرجة معقولة للنجاح. بل وربما فرصة افضل للنجاح ما دام لدينا المزيد والمزيد من القوة والارادة والتصميم والوحدة بين جميع حلفائنا في الناتو".

واعلن الامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا من جهته ان الدول الاعضاء في الحلف غير مستعدة لنشر قوات برية في الوقت الراهن، الا بعد توقيع اتفاق سلام.

الا ان سولانا اكد ان الناتو لن يوقف غاراته قبل ان يوقف الرئيس اليوغوسلافي اعمال العنف التي ترتكبها قواته في كوسوفو، وان الحملة الجوية الاطلسية ضد يوغوسلافيا قد تستمر اسابيع اخرى.

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان بلاده ليس لديها "خطة" او "نية" في نشر قوات برية مؤكدا تصميم أمريكا على المضي قدما في العملية العسكرية التي تنفذها قوات "الحلف" على الرغم من اعتقال القوات الصربية لثلاثة عسكريين امريكيين.

واضاف اننا سنبذل كل ما في وسعنا لضمان عودتهم بالسلامة.

الى ذلك قال الرئيس الامريكي انه لن يكون بوسعه تلبية نداء البابا يوحنا بولس الثاني لوقف الضربات الجوية اثناء عطلة عيد القيامة. واشار كلارك الى ان غارات الناتو الحقت اضرارا جسيمة بادوات القمع الصربية وقال ليست المسألة القاء قنبلة او قنبلتين فالعملية ستكون طويلة وموجعة طالما ان ميلوسيفيتش يفرض علينا ذلك.

لكن وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار اعلن ان ضربات "الاطلسي" لا تحد سوى بشكل طفيف من ممارسات الميليشيا الصربية في كوسوفو لكن ليس هناك اي اقتراح آخر لوقفها.

وعودة الى سولانا فقد قال ان الهدف العسكري الاساسي للحلف هو منح "حكم ذاتي واسع" في كوسوفو ووقف معاناة سكان الاقليم.

## «الاطلسي» ينفي وبلغراد تؤكد اسقاط طائرة ومروحيتين على متنهما ٥٠ عسكريا

□ عواصم - وكالات الانباء:

نفى «الناتو» مساء امس ان يكون فقد طائرة ومروحيتين كما سبق واعلنت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية للانباء نقلا عن مصادر «جديرة بالثقة».

وقال متحدث عسكري في مقر القيادة العامة للقوات الحليفة في اوروبا هذا غير صحيح.

وكانت وكالة تانيوغ افادت ان الدفاعات الجوية الصربية اسقطت طائرة ومروحيتين تابعة لقوات حلف شمال الاطلسي وعلى متنها خمسون عنصرا من المارينز في جبل تارا (صربيا).

واوضحت الوكالة ان الطائرة اسقطت بعيد منتصف الليلة قبل الماضية.

وتابع المصدر نفسه ان المدفعية اليوغوسلافية المضادة للطائرات اسقطت مروحيتين كانتا تقلان خمسين جنديا من وحدات مختصة بانقاذ الطيارين انطلقتا من قاعدة في البوسنة مؤكدة ان غالبية المجرمين الذين كانوا على متن المروحيتين قتلوا.

وفي وقت سابق اعلنت الوكالة ان طائرات «الاطلسي» دمرت صباح امس جسرا على نهر الدانوب في نوفي ساد (٧٠ كلم الى شمال بلغراد). وان الجسر انهار في الدانوب.

واشارت الى وقوع سلسلة انفجارات في منطقة نوفي ساد ومناطق اخرى وان الدفاعات الجوية اليوغوسلافية تصدت للطائرات المغيرة.

وواصل طيران الاطلسي ايضا قصفه لعدة مواقع في مدن بريشتينا وبيتش وسربيتشا في كوسوفو مما احدث دمارا كبيرا وخاصة في مطار بريشتينا المدني وضولحيه واحداث اضرار في نظام جر للمياه كما استهدف القصف مقر شرطة سربيتشا.

## صحيفة سعودية: الاطلسي لن يحقق اهدافه بدون تدخل بري في كوسوفو

□ الرياض - (اف ب):

اعتبرت صحيفة سعودية امس ان حلف شمال الاطلسي لن يتمكن من ارغام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على قبول اتفاق السلام حول كوسوفو من دون تدخل عسكري بري.

وقالت صحيفة المدينة ان "الحملة الجوية في سماء البلقان لها هدف معلن هو اجبار الرئيس اليوغوسلافي ميلوسيفيتش على قبول خطة سلام جرى اعدادها في رامبوييه بفرنسا لكن الحملة ذاتها اصبحت سببا لعمليات تطهير عرقي تجري ضد البان كوسوفو على قدم وساق".

واضافت الصحيفة "حتى الان يقول الخطاب السياسي لدول الناتو الكبرى لا تدخل بريا في كوسوفو تحت اي ظرف. لكن الاهداف المعلنة للناتو لا يمكن تحقيقها بدون تدخل بري على الارض وبالطبع لا يمكن افتراض لمكانية انهاء عمليات الناتو دون تحقيق اهدافها المعلنة على الاقل".

### الملك عبد الله

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعرب جلالته عن عميق شكره وتقديره لاخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مواقفه الاخوية الصادقة تجاه الاردن وحرصه على تعزيز العلاقات وتقويتها بين البلدين الشقيقين مؤكدا جلالته ان هذه الزيارة الهامة ستكون فرصة سانحة للبحث في العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل توثيقها ودعمها في مختلف المجالات . كما انها ستكون مجالا لتبادل وجهات النظر والتشاور مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين والامة العربية الواحدة .

وحمل جلالة الملك عبدالله بن الحسين الوزير الضيف تحياته لاخيه خادم الحرمين الشريفين وتمنياته له بدوام الصحة والعافية وللشعب السعودي الشقيق بالمزيد من الرفعة والمنعة والازدهار في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة . وحضر اللقاء السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والقائم بالاعمال السعودي في عمان .

وكان الدكتور علاقي صرح للصحفيين لدى وصوله عمان ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية علاقات ودية واخوية متنامية .. وليس غريبا ان تكون كذلك .. مشيدا بعمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين الاردني والسعودي. وغادر الوزير الضيف عمان امس حيث كان في استقباله ووداعه في المطار السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة / وزير الدولة للشؤون البرلمانية .. والقائم بالاعمال السعودي في عمان . على صعيد اخر علمت «الدستور» ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيقوم قريبا بزيارة الى دمشق ولقاء اخيه سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد، وان اتصالات تمت بين عمان ودمشق مؤخرا للتحضير لهذه الزيارة.

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين رسالة من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية تضمنت دعوة جلالته وجلالة الملكة رانيا العبد الله لزيارة الولايات المتحدة الامريكية وتأكيد الرئيس كلينتون على مواصلة الولايات المتحدة موقفها الداعم للاردن على مختلف الصعد وتوثيق عرى التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

### ليبيا تسلم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت الصحيفة ان المساومات الجارية لتسليم عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة وصلت الى مرحلتها النهائية.

واضافت ان طرابلس ستغتنم الظرف الذي يحول فيه اهتمام العالم باتجاه كوسوفو لتقوم بتسليم مواطنيها المشبوهين بعيدا عن الاضواء خلال عطلة عيد الفصح.

وكانت ليبيا وافقت في ٢٠ اذار الماضي على تسليم المشتبه فيهما في قضية لوكربي "بحلول السادس من نيسان" ليحاكما في هولندا امام محكمة اسكتلندية.

واكد دبلوماسيون غربيون ان المستشار القانوني للامم المتحدة هانز كوريل سيرافق المشتبه فيهما من طرابلس الى لاهاي.

وقد قررت الامم المتحدة احاطة هذه القضية بسرية كبيرة. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد للصحافيين "اذا سارت الامور على ما يرام فانكم لن تعرفوا انهما غادرا ليبيا الا بعد ان يغادراها".

وفور ابلاغ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مجلس الامن بوصول الرجلين الى هولندا، تعلق تلقائيا العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

لكن دبلوماسيين قالوا ان مجلس الامن سيجتمع "لاخذ العلم" بوصول الرجلين الى هولندا.

### العراق يتهم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد دفعت اللجنة حتى الان مبلغ ٢,٧ مليار دولار لضحايا حرب الخليج. وتلقت اللجنة حتى الان ٢,٦ مليون شكوى من دول وافراد وشركات يبلغ مجموع المبالغ التي طالبت بها ٢٥٠ مليار دولار.

وجاءت هذه الاتهامات بعد وقت قليل من الاجتماع الذي عقده المجلس الاعلى للجنة صندوق التعويضات التابع للامم المتحدة في الثامن عشر من اذار الماضي وخصص لبحث موضوع حصول بعض الحكومات على مبالغ تعويضات تعود لشركات او افراد ادعوا انهم تضرروا خلال احداث الكويت وان هذه الحكومات احتفظت بالاموال ولم توزعها على الشركات او الافراد.

### رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونحن اذ تهزنا من الاعماق مشاهد اقتلاع المواطنين الكوسوفيين من منازلهم، وتهجيرهم على نحو بالغ البشاعة، فاننا نستذكر في واقع الامر صورا مشابهة لحملات التهجير والاقتلاع المنظمة التي سبق ان تعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني قبل نحو خمسين سنة على ايدي قوات اسرائيلية نظامية كانت تستهدف، مثل الصرب تماما، الاستيلاء على فلسطين بدون سكانها الشرعيين.

ازاء ذلك فقد كان من الطبيعي ان يكون الاردن في مقدمة الدول العربية والاسلامية التي تستنكر هذا العدوان الصربي الذي يسير على النهج الصهيوني، وان تبادر الى الاحتجاج دبلوماسيا على سلوك بلغراد الشائن، وان تهب الى تقديم ما تستطيعه من دعم انساني وطبي لعشرات الالاف من اللاجئين الكوسوفيين الذين تعرضوا للتقتيل والترويع، واخرجوا من ديارهم بغير وجه حق.

من هنا فاننا ونحن ندين سياسة التهجير والتطهير العرقي التي تمارس الان في اقليم كوسوفو امام بصر العالم وسمعه، فاننا ندعو الدول العربية والاسلامية، وكذلك دول العالم المختلفة، الى تشديد ادانتها للجرائم الصربية، والمبادرة الى تقديم المعونات الانسانية السريعة لاسعاف اللاجئين من كوسوفو. لعل ذلك يخفف من حدة الازمة الحياتية التي يعيشها الان عشرات الالاف الاطفال والنساء والشيوخ الذين ابتلوا بهذه المحنة المروعة.

### مع الحياة والناس - بقية

□ وقبل كل هذا، هل ستحقق هذه الحرب التي تعاظمت وتيرتها، وازدادت شراستها الاهداف "المعلنة" للناتو والاميركيين، في حماية اهل كوسوفو، ومنحهم حق تقرير المصير، بعد المصير المجهول والمأساوي الذي اوصلتهم اليه حرب الناتو !!

□ لا نعتقد ان طريق الحوار والدبلوماسية قد اغلقت، حتى في ظل الحرب الاطلسية التي توزع الموت على الصرب، والبان كوسوفو - لا فرق - شريطة توفر النوايا الانسانية، وانتصارا لكوسوفو ومواطنيها الذين اصابتهم الحرب اكثر بكثير من صربيا وبلغراد، وها هو "ابراهيم رجوبا" زعيم البان كوسوفو يرفع صوته عاليا مطالبا بوقف هذه الحرب فورا، والعودة الى طاولة المفاوضات بعد ان راى الكارثة تحيق بوطنه وابناء شعبه، فالخاسر الاكبر من هذه الحرب هم ابناء كوسوفو من الالبان، والضحية هي كوسوفو.. وليس صربيا او نظام ميلوسوفتش، ام ترى ان الاهداف الاطلسية الاميركية فوق كل اعتبار وموت !!

## بوخارست واثينا: الغارات على يوغسلافيا وسيلة للضغط وليست حلا

□ بوخارست - اف ب:

اعلن وزيرا الدفاع الروماني فيكتور بابيوتش واليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس امس في بوخارست ان الغارات التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا هي "وسيلة للضغط" على نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لكنها "ليست حلا" للازمة في كوسوفو.

وصرح بابيوتش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع تسوهاتزوبولوس "ان تدخل الحلف الاطلسي يهدف الى وضع حد للتطهير الاتني وللكارثة الانسانية الجارية في كوسوفو".

وشدد الوزيران على "المخاطر التي تشكلها ازمة كوسوفو لامن المنطقة".

واعلن تسوهاتزوبولوس "انني آمل في ان تاخذ قمة الحلف الاطلسي المقررة في نيسان الامر في الاعتبار" مضيفا ان اثينا ستستغل الظرف "لتاييد انضمام رومانيا وبلغاريا وسلوفينيا الى الحلف الاطلسي".

واشار الوزيران الى ان تواجد السفن الحربية الروسية في البحر الابيض المتوسط "قد يزيد من حدة التوتر في المنطقة".

وقال بابيوتش ان "المهم هو اعلان روسيا انها لن تتورط في الازمة من الناحية العسكرية".

## دينستبير: الغارات اكبر خطأ منذ حرب فيتنام

□ جنيف - اف ب:

اعلن مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في يوغوسلافيا جيري دينستبير امس في جنيف ان الغارات التي تشنها قوات الحلف الاطلسي على يوغوسلافيا "اكبر خطأ منذ حرب فيتنام". واشار الى انه اذا لم يتوقف نزوح اللاجئين من كوسوفو الى الدول المجاورة ومونتينغرو "فان ذلك يعني اننا نشهد تطهيرا اتنيا كما سبق وحصل منذ بضع سنوات في يوغوسلافيا سابقا".

واضاف دينستبير الذي كان وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ ان "الغارات تشكل آخر الاخطاء التي ارتكبتها الاسرة الدولية عن حسن نية في السنوات العشر الاخيرة". مشيرا الى انها تساهم في تعزيز نظام ميلوسيفيتش المستبد.

وقال ان الغارات "تضعف القوى الديموقراطية.. وتؤدي الى انتهاكات جديدة لحقوق الانسان". وهي ليست في رأيه "تهديدا يؤخذ على محمل الجد" لان ميلوسيفيتش يعتبر ان "ما من احد مستعد للمجازفة بحياته بالتدخل ميدانيا من اجل كوسوفو".

واضاف ان "الامر كان يستلزم عملية ميدانية باتت مستبعدة جدا في الوقت الحاضر".

وكان دينستبير شدد في ١٢ اذار في بغداد على "ضرورة" انتشار قوة دولية "لنزع الاسلحة في كوسوفو".

واعلن قبل بدء الجولة الثانية من مفاوضات رامبوييه ضرورة نشر "قوات محايدة لنزع الاسلحة في كوسوفو وخلق الظروف الضرورية لاعادة الثقة والبدء بتطبيع الحياة اليومية" في الاقليم.

## بريطانيا: مقتل ٨٠٠ الباني في كوسوفو

□ لندن – رويترز:

قالت بريطانيا امس ان ٨٠٠ الباني عرقي على الاقل قتلوا في كوسوفو في احدث حملات القوات الصربية وان العدد الاجمالي قد يكون اكثر بكثير. وقال الميجر جنرال جون دريفنكيفيتز قائد العمليات في بعثة كوسوفو لتقصي الحقائق التي سحبت في وقت سابق من هذا الشهر انه ليس هناك شك في ان العديد من الالبان العرقيين قتلوا منذ ان بدأت غارات حلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي.

وابلغ الصحفيين "لدينا تقارير عن ان ٨٠٠ جثة على الاقل لالبان عرقيين وجدت في الشوارع والانهار. وهذا الرقم محافظ للغاية وانا واثق انه مجرد قمة جبل جليد".

وتابع "هناك تقارير غير مؤكدة لكنها قوية عن مقبرة جماعية خارج اوراهوفاتش شمال شرقي بريزرين في جنوب كوسوفو".

وقال ان الشرطة الصربية دمرت المدينة الالبانية القديمة في وسط بريزرين وان سكان القرى المجاورة احتجزوا فيها بالقوة.

وفي بلدة بيك الغربية التي اخليت تقريبا من سكانها البالغ عددهم مئة الف الباني عرقي تحاول القوات الصربية اخفاء دبابات واسلحة في احد الاديرة.

وقال "هناك تقارير غير مؤكدة عن استخدام لاجئين كدروع لحماية الاسلحة".

واكد مسؤولون بريطانيون ان من الصعب للغاية تحديد ما يحدث في كوسوفو التي يفر منها عشرات الالوف كل يوم. ويقول الكثيرون ان القوات الصربية ترهبهم الاهوال وتنهبهم.

## خبير اميركي يحذر من انشقاق الناتو واعادة تقسيم اوروبا

□ فيينا – قدس برس:

تنبأ خبير عسكري اميركي بارز بتفتت حلف شمال الاطلسي في حال اخفقت الضربات الجوية ضد يوغسلافيا في تحقيق اهدافها اذا لم تستخدم قوات برية لحسم الصراع. واعتبر رالف بيترز انه في حال فشل الضربات الجوية ضد صربيا فمن المحتمل ان تنسحب دول الجنوب من الناتو، وسيحدث بالتالي تقسيم جديد لاوروبا. ولكنه سيكون "هذه المرة على امتداد جبال الالب".

وقدر الخبير العسكري والمؤلف رالف بيترز في حوار اجرته معه صحيفة "ستاندرد" الليبرالية النمساوية انه يكفي لتمركز القوات الاطلسية في كوسوفا ما بين ٤٠ الى ٥٠ الف رجل من قوات النخبة. ولكن هذه الخطوة تتطلب اسابيع عدة. وقلل بيترز من اهمية حسم تقنية السلاح عالية الكفاءة للمواجهة في البلقان "فالنظم الحديثة يمكنها دوما ان تعطل نظما حديثة اخرى ولكن ليس القاتل الفرد الذي يقتل من قرية الى اخرى". على حد وصفه في اشارة الى المجازر التي يقول حلف الناتو ان الغارات الجوية تريد انهاءها. كان بيترز الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما قد تناول في احدث كتبه "قتال من اجل المستقبل: سيناريوهات حرب تشبه ما عليه الحال فيما يخص كوسوفو حاليا.

### اذا دامت شهرا بدون تدخل قوات برية

## دراسة بنكية: حرب كوسوفو قد تكلف ٣ مليارات دولار

□ لندن – اف ب:

افادت دراسة نشرها امس بنك "ليهمان برانرز" التجاري ان الحرب في كوسوفو قد تتكلف حوالي ثلاثة مليارات دولار اذا دامت شهرا بوتيرتها الحالية ومن دون تدخل قوات برية. لكن نفقات العمليات الانسانية قد تزيد عن ذلك بمقدار اربعة اضعاف.

وقال الاقتصادي جون لويلين في الدراسة التي اعدها للبنك الاميركي انه من دون تدخل القوات البرية فان التاثير على الاسواق المالية او الاقتصادات العامة لدول حلف شمال الاطلسي لن يكون كبيرا.

وفي الاجمال، فان النفقات البالغة ١٥ مليار دولار المرتبطة بحرب كوسوفو اذا لم تدم سوى شهر واحد ومن دون تدخل القوات البرية، لا تمثل سوى ٠.١٪ من اجمالي الناتج المحلي لدول حلف شمال الاطلسي و٠.٢٥٪ من عائداتها المالية. واوضحت الدراسة ان الكلفة ستكون اكبر بكثير في حال دخلت القوات البرية اللعبة. مذكرة بان حرب الخليج في ١٩٩١ التي شارك فيها اكثر من ٦٠٠ الف جندي كلفت مابين ٢٥ و٣٠ مليار دولار. ويستند تقدير الثلاثة مليارات دولار والمتعلق بالعملية العسكرية وحدها الى توقعات "مرتفعة": ثلاثون يوما من العمليات الجوية مع اطلاق ثلاثين صاروخا عابرا كل يوم يكلف كل منها مليون دولار و١٥٠ طلعة طيران تلقي خلالها قنبلة او صاروخا تكلف كل مرة ١٠٠ الف دولار. كما يفترض هذا المبلغ ايضا خسارة عشرين طائرة من طائرات الحلف الاطلسي تكلف كل منها حوالي ٣٥ مليون دولار، ومشاركة ثلاثين الف رجل كحد اقصى. وفي ما يتعلق بالعمليات الانسانية، فتحدد الدراسة كلفتها باثني عشر مليار دولار، حتى ولو دامت الحرب شهرا فقط، آخذة في اعتبارها كلفة اسكان حوالي مليوني نازح من كوسوفو (٢٠ الف دولار لكل عائلة من اربعة اشخاص) والمساعدة الضرورية التي ستلي خلال عام (خمسة الاف دولار لكل شخص).

## بغداد تتهم واشنطن بالسعي إلى خلق سابقة في كوسوفو

□ بغداد – اف ب:

اتهمت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين امس الولايات المتحدة بالتدخل في كوسوفو بحجة الدفاع عن الالبان لخلق سابقة تطبقها في وقت لاحق في كردستان.

وقالت الصحيفة "ان ما يحدث الآن (في كوسوفو) لابد ان ينعكس بشكل او باخر على العراق وتحديدا ما حدث او سيحدث في كردستان العراق سواء في حالة الرفع الجزئي ام الكلي للحظر ام في حالة الابقاء عليه". واضافت بابل تقول ان موضوع كوسوفو "سيصبح سابقة يقاس عليها بالنسبة للعراق او غيره من الدول التي تتصدى للانفراد الاميركي بالعالم وبالتالي فان كوسوفو ستمهد لسيناريو جاهز يمكن تطبيقه في غير مكان من العالم بما فيها منطقتا كردستان داخل تركيا وداخل سوريا". يشار الى ان الدول الغربية اقامت منطقة حظر جوي في شمال العراق "لحماية السكان الاكراد" وذلك بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ كما اقامت منطقة حظر جوي مماثلة في جنوب العراق.

واكدت صحيفة بابل ان "ما يجري حماقة اميركية وان الاميركان مجموعة من الحمقى في التعامل مع المعادلات السياسية".

الى ذلك نددت بابل بالتحذيرات التي اطلقها مسؤولون اميركيون الى العراق والرئيس العراقي صدام حسين من محاولة استغلال الازمة في كوسوفو لتحدي السياسة الاميركية. واعتبرت الصحيفة ان هذه التهديدات "مؤشر على فشل مخططاتهم في يوغوسلافيا".



# فـــي ذمـــة الـلــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

**نعي شاب**

**تنعى عشائر الطيبة عامة وعشيرة القرعان خاصة المرحوم**

## الحاج علي مصطفى باير القرعان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز ٤٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة ٢/٤/١٩٩٩ من مسجد الطيبة الكبير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة الطيبة حي القروة شمال الدوار

برقيا / عشائر الطيبة / اربد / هاتف ٢٣٩١٣٦

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

**نعي فاضل**

**يتقدم عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني**

**من اخيه عيسى عبد الله صبيح (ابو علي)**

بأحر التعازي وابلغ عبارات المواساة والمشاركة بهذا المصاب الجلل بفقدانه ولده.

## جـمـال

الذي رحل وهو في اوج شبابه. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعــي**

رائد يوسف عبدالجواد ينعى بمزيد من الحزن والاسى عمه المرحوم

## محمد عبدالجواد عوض

"ابو غالب"

الذي وافته المنية في عطارة / رام الله. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل رائد يوسف عبدالجواد الكائن في فرصيفة حي الرشيد – بجانب مسجد المتقين اعتبارا من ٢/٤/٩٩ للرجال والنساء.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي فاضلة**

ينعى الزميل خالد الغول ووالدته واشقاؤه

ببالغ الحزن والاسى المرحومة

## امنة احمد زيدان السفاريني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلنا وذوينا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي فاضل**

**آل التميمي في الاردن والخارج**

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

## يعقوب خليل الزرو التميمي

والد كل من نزار ومنذر وبشار وخليل

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر اليوم من مسجد اصحاب الرسول في ماركا الشمالية الى مقبرة الهاشمية بالزرقاء

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية – شارع حسان بن ثابت عمارة رقم ٤٠

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي حاج فاضل**

**تنعى عشيرة الحلبية وآل حسن حمدان من ابو ديس / القدس المرحوم**

## الحاج محمد داود حسين حمدان / ابو دلو

ابو المعتصم

وابنته المرحومة

## منار محمد داود / ابو دلو

اللذين انتقلا الى رحمة الله تعالى اثر حادث مؤسف في ابو ظبي اثناء العودة من الديار المقدسة وسوف يشيع جثماناهما الطاهران في مقبرة ناعور بعد الصلاة عليهما اليوم الجمعة ٢/٤/٩٩ في مسجد التوحيد / الرصيفة حي العراتقة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الرصيفة حي العراتقة قرب مدرسة الرصيفة الثانوية ولمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء.

---

**مذكرة دعوة**

**محكمة الحقوق الرمثا**

**رقم الدعوى ٣٠/٩٩**

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته كمال علي بركات الدرايسة وسامي علي بركات الدرايسة / مجهولي مكان الاقامة بقتضي حضوركما لمحكمة حقوق الرمثا يوم الاثنين الواقع ٥/٤/١٩٩٩ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما محمد واحمد ومحمود وابراهيم بركات الدرايسة وكيلاهم المحاميان محمد عزمي ومحمد العرجاني.

---

## اخي المعلم

كـن قـدوة حسنة امام تلاميذك، وبادر فورا بالاقلاع عن **التدخين**

---

**نعي شاب**

**تنعى عشيرة المجالي في الكرك عامة والقصر خاصة**

بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

## محمد نهار نمر المجالي

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخيرة وفي مقبرة القصر بعد صلاة الجمعة وتقبل التعازي في قاعة المرحوم عطاالله سلامة المجالي.

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي شاب**

**تنعى جمعية القصر للتنمية والتأهيل المجتمعي**

ببالغ الحزن والاسى وفاة الاخ والصديق والرفيق والشاعر الشاب

## محمد نهار نمر المجالي

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف يوم الخميس ١/٤/٩٩

انا لله وانا اليه راجعون

---

**نعي شاب**

**ينعى العميد الركن المتقاعد محمود نمر المجالي**

ببالغ الحزن والاسى وفاة ابن شقيقه الفنان والشاعر والصديق المأسوف على شبابه

## محمد نهار نمر المجالي

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

**نعي فاضلة**

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل خضر وآل حمدان وعموم اهالي كفر رمان / طولكرم وانسباؤهم واقاربهم في الاردن وفلسطين المرحومة

## نسيبه عبدالرحمن عثمان خضر (ام العبد)

ارملة المرحوم الحاج عزت عبدالرحيم عثمان خضر (ابو العبد) التي وافتها المنية فجر يوم الخميس الاول من نيسان ١٩٩٩م عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما.

تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم الحاج عزت عبدالرحيم (ابو العبد) الكائن في ماركا الشمالية / حي مسجد حمزة للرجال والنساء ولمدة ثلاثة ايام من تاريخه من الرابعة حتى الثامنة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

---

**تعزية ومواساة**

**اربد / ينعى مكتب دستور اربد بمزيد من الحزن والاسى المرحوم**

## الحاج عبدالكريم محمد عبدالرحمن الخطيب "ابو زياد"

مختار مخيم اربد

ويتقدمون من أولاد المرحوم زياد ومحمد وفيصل وابراهيم خاصة وعموم آل الخطيب عامة

باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## اعلان صادر عن رئيس انتخابات منطقة بلدية الجوفة

لاحقا للاعلان الصادر عني والمنشور في جريدتي الدستور العدد رقم (١١٣٥٥) تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٩ وجريدة العرب اليوم العدد رقم (٦٧٧) تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٩م.

اقرر اعتبار السيد علي عبدالسلام العدوان رئيسا للجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الجوفة بدلا من السيد محمد جميل النسور.

صدر بتاريخ ١/٤/١٩٩٩م

رئيس انتخابات منطقة بلدية الجوفة

د. نضال احمد الفاعوري

---

## اعلان صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الشونة الجديدة

لاحقا للاعلان الصادر عني والمنشور بجريدتي الدستور العدد رقم (١١٣٥٥) تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٩ وجريدة العرب اليوم العدد رقم (٦٧٧) تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٩م.

اقرر اعتبار التالية اسماؤهم اعضاء في لجنة تسجيل الناخبين وهم:

١- السيد / محمود زايد سلامة الرشايدة بدلا من السيد / محمد سالم العرجان.

٢- السيد / علي راشد السلامات.

المهندس جمال الشهاب

رئيس انتخابات منطقة بلدية الشونة الجديدة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## «اعلان طرح عطاء»

تعلن مديرية الامن العام / ادارة الابنية عن طرح عطاء رقم (١١/٩٩) مشروع انشاء مركز امن الهاشمية. فعلى المتعهدين المصنفين في مجال الابنية لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان بالدرجة (الثالثة فما فوق) والراغبين بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة ادارة الابنية / طارق وخلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة من وثائق العطاء مقابل مبلغ (٥٠) خمسون دينارا غير مستردة علما بأن اخر يوم لبيع نسخ العطاء هو يوم (الخميس) الموافق ١٥/٤/١٩٩٩م وتعاد كافة المناقصات لقسم الدراسات / ادارة الابنية غير متاخرة عن الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (السبت) الموافق ١٧/٤/١٩٩٩م والذي سيكون موعد فتح العروض وكل مناقصة ترد بعد هذا الوقت والتاريخ المحددين تهمل ولا ينظر بها.

---

## اعلان صادر عن لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية الجوفة

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية الجوفة بان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الجوفة ستباشر اعمالها في تسجيل الناخبين اعتبارا من يوم السبت الموافق ٣/٤/١٩٩٩ ولغاية يوم الخميس الموافق ٦/٥/١٩٩٩ من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة مساء.

فعلى الراغبين بالتسجيل وتنطبق عليهم الشروط والمؤهلات المبينة بادناه مراجعة لجنة التسجيل في دار البلدية لتسجيل اسماؤهم في المكان والزمان المحددين اعلاه مصطحبين معهم دفتر العائلة.

١- ان يكون اردنيا ذكرا ام انثى أتم التاسعة عشرة من عمره.

٢- ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثني عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجداول وتنقيحها.

٣- ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل منطقة البلدية او ضريبة المعارف أو رسوم جمع النفايات او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او أي رسوم أو ضريبة بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.

٤- ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية أو محجورا عليه.

٥- اذا فقد اي شخص سجل اسمه في جدول الناخبين احد هذه الشروط او المؤهلات قبل اجراء الانتخابات يشطب اسمه من الجدول.

صدر بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٩م

علي عبدالسلام العدوان

رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الجوفة

---

## الـوفـيـات والـتـعـازي

**(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم**

انتقل الى رحمته تعالى:

**عمان - مصطفى محمد حسين غيث الكسواني**
– تقبل التعازي في منزل ابناء المرحوم الكائن في حي نزال

**عمان - رامي زهير راغب غزال**
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل الاشرفية

**مخيم حطين - هنية مصطفى محمود نصرالله**
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في مخيم حطين

**عمان - سعيد محمد عبدالقادر حجه**
– تقبل التعازي في وادي عبدون حي القيسية

**اربد - عماد موسى احمد حسن الحسن**
– تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الصريح

**عمان - الحاج محمد خميس خطاب**
– تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في جبل الزهور

**عمان - عبير امين صالح مخامرة والطفل ردين جبر العمر**
– تقبل التعازي في منزل شقيق زوج المرحومة في جبل عمان

**عمان - زينات ناجح كنعان**
– تقبل التعازي في منزل شقيقها الكائن في ام اذينه

**الزرقاء - حليمة (رهيجه) محمود حمدان**
– تقبل التعازي في منزل اخيها ابوعاطف الكائن في الرصيفة

**عمان - تيسير صبحي البيشاوي**
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في القويسمه

**عمان - الحاج ابراهيم عيد خلف الهباهبه**
– تقبل التعازي في رابطة الهباهبه الكائن في الهاشمي الجنوبي

**الزرقاء - محمد عبدالفتاح خلف**
– تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في الزرقاء

**اربد - جوازي مصطفى محمد حمادين**
– تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة سموع

**الرجيب - الحاجة حفيظة فارس الشوابكه**
– تقبل التعازي في الرجيب حي الشوابكه

**الزرقاء - رشيد كمال العابودي**
– تقبل التعازي في ديوان اهالي كفر اللبد الكائن في الرصيفة

**عمان - حكمة محمد علي داود قردن**
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في ابو نصير

**الزرقاء - ذياب مسلم حسن البواطله**
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي الامير علي

**عمان - محمد عيسى محمد عمر**
– تقبل التعازي في منزل شقيقه الكائن في جبل الاخضر

**الزرقاء - عيد هويدي ابداح**
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حي العراتقه

**عمان - ياسر علي توفيق الحمد**
– تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في طبربور

**الحصن - سلامه ناصر ريحاني**
– تقبل التعازي في جمعية آل الريحاني الكائن في الحصن

**المغير - عليا فالح حسن الغرايبه**
– تقبل التعازي في ديوان آل الغرايبة الكائن في الحي الجنوبي

**الزرقاء - الحاجة فاطمة عبدالحميد شعفوط**
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في الزرقاء

**عمان - الحاجة امنة محمد عبدالرزاق عصفور**
– تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في حي رمزي

**الزرقاء - عبدالهادي شنات ادحيدل**
– تقبل التعازي في منزل ابن اخيه الكائن في الزرقاء

**الرمثا - الحاج حسن محمد سماره**
– تقبل التعازي في منزل ابن عمه الكائن في الحي الشمالي

**كفرنجة - خوله عبدالله عزيز**
– تقبل التعازي في ديوان عشيرة الفريحات الكائن في كفرنجه

**المفرق - يوسف محمود فالح العموش**
– تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المفرق

---

## انـا لـلـه وانـا الـيـه راجـعـون

# مقالات

## آفاق

حياة الحويك عطية

### اذن!...

«منطق اذن» مصطلح ساخر اطلقه مفكر عرفناه خلال مرحلة دراستنا الجامعية، وكان يقصد به ذلك الاسلوب في الحوار، الذي يجعل ما يقوله احد طرفيه، جملة معترضة، تتخلل خطاب الطرف الاخر، الذي يستأنف قائلا: اذن كذا.. كذا.. دون ان يكون لما بعد هذه الـ«اذن» علاقة بما قاله الطرف الاخر، على عكس ما تفترضه البنية اللغوية والمنطقية، من ان ما بعد «اذن» هو استنتاج مبني على ما قبلها، من كلام الطرف الاخر في الحوار.

واذا كانت هذه الاشكالية صورة تراجيكوميدية لازمة الحوار بين طرفين لا يتقنان الاصغاء، ولا يعرفان عملية تبادل لمعطيات والتحليلات والحجج وحتى المشاعر، للوصول الى ما فيه قدر اكبر من الحقيقة، فانها قد تكون ايضا - وبذات الخلفية - صورة لحوار وهمي، لا هدف له، الا فرض وجهة نظر قوي على ضعيف او اقل قوة.

في هذا السياق، نقرأ تصريحات مارتن انديك لصحيفة الحياة، حول خوفه على الامارات العربية المتحدة من ايران، واذن فالحل في تغيير النظام العراقي «لاحتواء ايران».

واذا كان في ثنايا التصريح اشارة الى انه على النظام البديل، ان يلعب دورا معينا في وجه طهران، لكن ليس لضربها عسكريا - هذه المرة - وانما للضغط عليها اكثر، كي تدخل الحظيرة الامريكية، كليا، بنفطها، وغازها، وموقفها من الحل السلمي، وضمنه حزب الله في لبنان.

فان في ثناياه ايضا، تهديدا مبطنا ما لدولة الامارات العربية المتحدة، التي ما تزال تحافظ على وضع اقتصادي افضل من اوضاع جاراتها الخليجيات، باستثناء عمان، والتي تسمح لنفسها بان تتخذ موقفا فيه شيء من الاستقلالية النسبية ازاء القضايا العربية، خاصة موضوع العراق، والتطبيع.

ورغم ان من يزور الخليج هذه الايام يرى بوضوح، ان الجميع هناك، مسؤولين واعلاميين، ومواطنين عاديين باتوا يعون تماما لعبة «الفزاعة» التي يمارسها الغراب الامريكي، لابتزاز المواقف، والثروات، فان ثمة احساسا مرا بالعجز عن مواجهة هذه اللعبة كان واقع العجز العربي لم يعد يفرز الا اليأس والعبثية.

وحتى المحاولة الايجابية الوحيدة المتمثلة في محاولة رفع اسعار النفط، لانقاذ شيء مما تبقى، فانها لا تلقى الحماس الكبير، لانها لا تلقى الثقة الكبيرة.

كما ان المنفذ المنطقي الوحيد، المتمثل في تمتين اي شكل من اشكال التكتل - ولم نعد نقول الاتحاد او الوحدة، لان احلام الوحدة باتت، في المرحلة الحالية، ابعد من سراب - هذا المنفذ لا يبدو الطريق اليه واضحا ومضاء امام القادة العرب، لكأن خلافاتهم ومشاكلهم وارتهاناتهم اصبحت شباك عنكبوت عصي على التمزق عصي على الحلحلة، تتخبط فيه اقدامهم، فيرمونه على رؤوسنا، نحن عبيد الله المبتلين.

## آراء

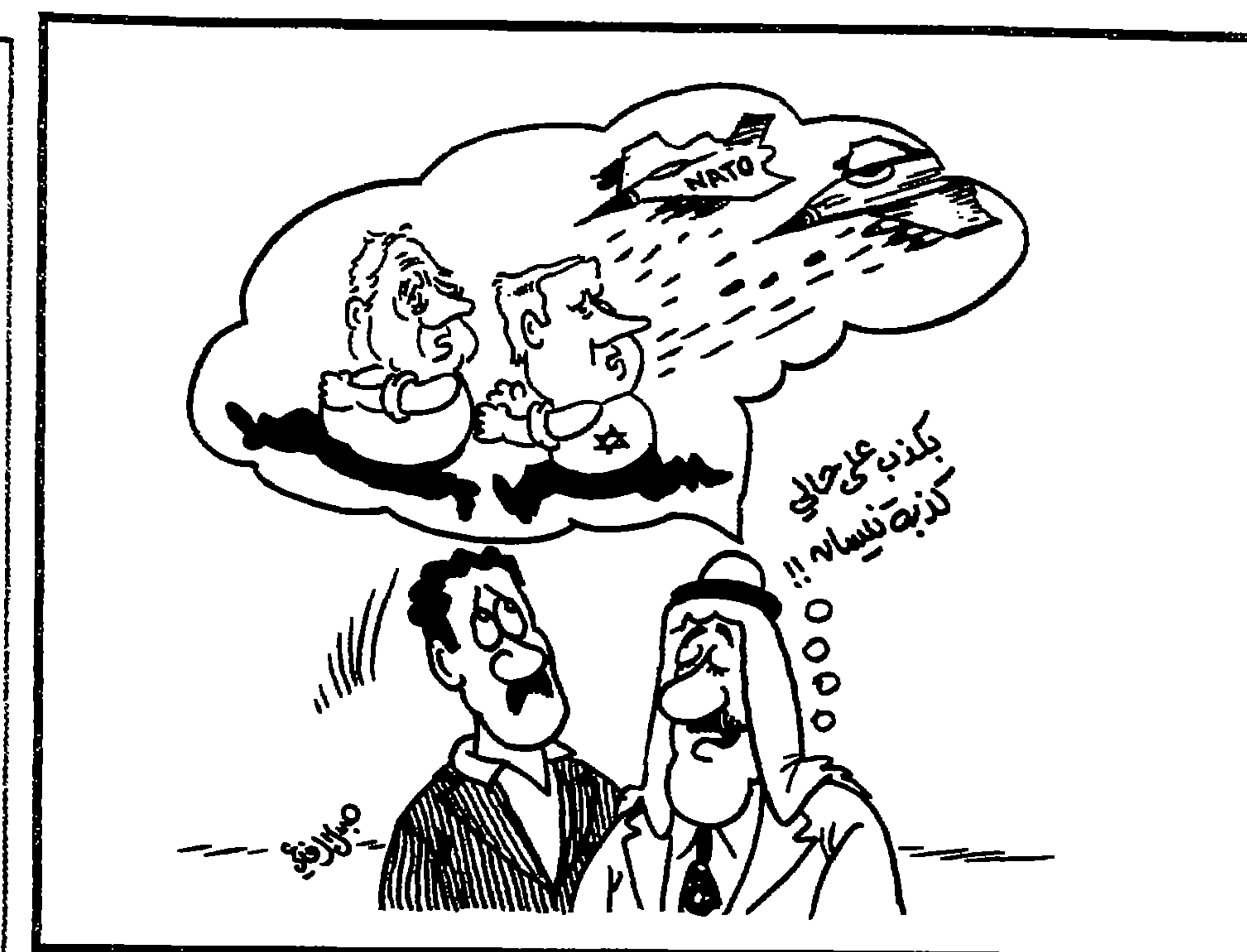
د. مصطفى محمد الفار

### سلام المنطقة يرتبط بقيام الدولة الفلسطينية

كيف تطلب اسرائيل من الدول العربية إقامة علاقات طبيعية معها، دون ان تعترف بشرعية مالك الأراضي الأصلي، وحقه في اقامة دولته على أرضه؟ وكيف يكون هناك حل عادل ودائم في الشرق الأوسط بدون قيام دولة فلسطينية تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ وكيف يطالب الفلسطينيون بالالتزام بما تم التوقيع عليه في أوسلو وواي بلانتيشن، وإسرائيل لا تقيم وزنا لتعهداتها للسلطة الوطنية الفلسطينية، بل وتهدد باعادة احتلال المناطق التي جلت عنها في حالة إعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد؟ وكيف نصدق أن اسرائيل تحترم معاهدات السلام مع العرب في الوقت الذي تغلق فيه ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس لاعتبارات انتخابية، وتعمل على بسط سيطرتها الكاملة على القدس، وتحاول طرد وتهجير سكانها الأصليين من مسيحيين ومسلمين لأجل تهويدها، وإضفاء الصبغة اليهودية الشاملة عليها والإصرار على جعلها عاصمة أبدية لهم؟

إن التزام إسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وإقامة دولته على أرضه، هو الذي يفتح الباب لبناء تسوية حقيقية عادلة. ومن هنا، فقد جاء إعلان برلين الأخير على لسان خمس عشرة دولة اوروبية مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة دولته على ارضه وكان قد سبق القرار رفض الاتحاد الأوروبي ضم القدس وإعلانها عاصمة لإسرائيل. كما حث الجانب الاسرائيلي على الامتناع عن اي نشاط استيطاني يؤدي الى المزيد من نهب الأرض ومزيد من الاستفزاز، وانتهاك الشرعية الدولية.

ولكن اسرائيل التي عمدت الى الاستيلاء على أراضي العرب الفلسطينيين، وتوطين اليهود فيها بحجة إنقاذ الأرض من سيطرة الأغيار (غير اليهود) تعمد بفرض السيطرة الكاملة على القدس، وتعمل على مصادرة الهويات من العرب حتى لقد صادرت كما تقول الأنباء خمسين ألف هوية من العرب لإفساح المجال أمام اليهود بالتوطن في القدس ليصبحوا غالبية، ومن هنا، فقد جاء موقف الاتحاد الأوروبي من عدم اعترافه بالأمر الواقع على المدينة المقدسة، واعترافه بحق الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير واقامة دولته على أرضه قرارا صائبا ومتمشيا مع قرارات الشرعية الدولية ابتداء من القرار ١٨١ وانتهاء بالقرار ٢٤٢. وعلى الرغم من أن نتنياهو وغيره من الزعماء الي ود ينادون بأن القدس هي عاصمة دولتهم الى الأبد. وعلى الرغم من تحدي هؤلاء الزعماء اليهود لقرارات الاتحاد الأوروبي، فإن هذا التحدي سوف يثبت للعالم أجمع أن الإسرائيليين ليسوا مؤهلين للسلام، وأنهم لا يفهمون سوى لغة التمييز العنصري وانتهاك الأعراف والقوانين الدولية. ومن حق الفلسطينيين على الاتحاد الأوروبي والحالة هذه، أن يطالبوا بالتنفيذ الفوري الكامل لمذكرة واي بلانتيشن والتزامات اوسلو، والا، فان اعلان برلين، وما سبقه اوربية ستبقى حبرا على ورق..




## أقل الكلام

عريب الرنتاوي

### لتذهب الى الجحيم وحدة يوغسلافيا

نحن العرب الذين اكتوينا بنار التجزئة، من اشد شعوب الارض شغفا بالوحدة، اي وحدة.

في السبعينات، وعندما كان جدار برلين رمزا لانعتاق الالمان الشرقيين من نير الامبريالية الجائر، اعتلى احد قادة الثورة الفلسطينية منبر الخطابة في عاصمة المانيا الشرقية، وصرخ باعلى صوته: متى تأتي اللحظة التي ستركلون فيها هذا الجدار البغيض باقدامكم؟! رد عليه مضيفوه الالمان بالقول، ومن قال لك اننا نريدها ان تأتي؟!

ونحن العرب، ربما نكون اكثر الناس تأثرا بانشقاق الكوريتين، فرحا بعودة هونغ كونغ الى الوطن الام، وتعلقا باهداب الجهود المبذولة لاسترداد تايوان، وأسفا لاحداث «التيبت» وتشاطات الدالاي لاما.

التعليقات العربية المتحفظة التي تتناول ازمة البلقان واقليم كوسوفو على وجه الخصوص، تنطلق جميعها من اعتبارين اثنين: الاول مشروع ويتمثل في الخشية من مغبة الغاء الشرعية الدولية بصورة نهائية، واحلال شرعية الناتو محلها، اما الاعتبار الثاني، غير المفهوم، فهو الحرص على وحدة يوغسلافيا، دونما ادنى تقدير او اعتبار لأراء الالبان الاقليم المنكوب.

لقد قاتل جيش تحرير كوسوفو من اجل الاستقلال وقبل تحت ضغط بالعودة للحكم الذاتي الذي كان سائدا زمن تيتو ويوغسلافيا الموحدة، ولكن ميليشيات الصرب وقادتهم العنصريين، رفضوا هذه المبادرة جملة وتفصيلا، بل ورفضوا اي وجود دولي يمكن ان يوفر الحماية لسكان الاقليم.

اطرف المبررات التي يسوقها بعض المعلقين، ان شعب كوسوفو كان على الدوام يحظى بمواطنة من درجة ثانية، فلماذا كل هذا الحماس اليوم لاستعادة حقوقه ولماذا كل هذه الحمية وكل هذه الكبرياء؟! وبالطبع لا تفسير لذلك سوى بالمؤامرة الاطلسية التي تستهدف تقسيم يوغسلافيا تارة، وتفريغ كوسوفو تارة ثانية، حيث يجري تحميل الحلف وزر الابادة الجماعية والتطهير العرقي اللذين تمارسهما الميليشيات الصربية؟!

قادة صربيا بزعامة سليبودان ميلوسيفيتش استغلوا مناخ الغارات الاطلسية على بلادهم من اجل ممارسة ابشع جرائم التطهير العرقي والطرد الجماعي، وهذا ما حصل بالفعل، دون ان يثير ذلك مشاعر كثيرين من الوحدويين العرب، الذين اكتفوا بادانة الغطرسة الاطلسية مرددين عبارات مستوحاة من زمن «ام المعارك».

لتذهب الى الجحيم وحدة يوغسلافيا، واي وحدة من اي نوع، اذا كان ثمنها قهر شعب باكمله ومصادرة حقوقه وحياته واستلاب انسانيته.

ولتذهب الى الجحيم كل التحفظات حول دور الحلف والحلفاء اذا كانوا وحدهم في الميدان الى جانب شعب مستضعف مهدد بالابادة في حين يجلس الاخرون على مقاعد المتفرجين مفتقرين للخيل والمال والنطق ايضا.

## ضوء

مازن الساكت

### تشجيع السياحة الداخلية

رغم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة فان المفارقة ان عطلة العيد شهدت تزاحما كبيرا على المناطق السياحية بحيث لم يعد هناك اي اماكن شاغرة في فنادق مدينة العقبة او البحر الميت.

هذا عوضا عن الاف الاردنيين الذين توجهوا لقضاء عطلة العيد خارج الاردن خاصة الى مصر ولبنان وسوريا.

هذه الظاهرة الغريبة لا يكفي تفسيرها بان هؤلاء يمثلون فئة اقتصادية محدودة تمتلك الامكانات لان الاعداد الكبيرة والاف اضعاف هؤلاء الذين افترشوا الحدائق والشواطىء و«البكبات» و«الباصات» تتعدى التفسير الاقتصادي المادي الى عوامل اجتماعية تتعلق بحاجة المواطن الاردني الى فسحة من الوقت ليخرج من دوامة الحياة اليومية وضغوطها ومعاناتها والى ميل استهلاكي متزايد لدى شرائح واسعة من المجتمع الاردني.

وفي كل الاحوال فان تكاليف السياحة الداخلية هي تكاليف مرتفعة حتى بمقارنتها بالعروض للرحلات السياحية الخارجية فلا يعقل ان تكون الرحلة الى القاهرة لمدة ستة ايام في فندق ٥ نجوم بثلاثمائة وخمسين دينارا بما فيها بطاقة الطائرة في حين يحتاج المواطن الى حوالي ضعف هذا المبلغ لنفس المدة في مدينة العقبة.

ان المطلوب من وزارة السياحة ومن القائمين على الصناعة السياحية في بلادنا ان يضعوا برامج مدروسة التكاليف للمواطن الاردني وللسياحة الداخلية.

فلا يعقل ان تكون الاسعار التي تمنح للسائح الاجنبي هي اقل من نصف السعر الذي يطلب من المواطن الاردني.

ان الاستمرار في هذا التعامل يؤدي الى تشجيع الاردنيين القادرين على تفضيل قضاء حتى عطلة نهاية الاسبوع خارج الاردن وهو ما يعني اخراج عملات صعبة اكثر مما يأتينا من السياحة الاجنبية الرخيصة.

## كلمات

عبدالمجيد جرادات

### حلف الاطلسي وضرب الصرب

نسمع عن بدء المرحلة الثانية من عمليات حلف الاطلسي ضد الصرب، ونقرأ عن المذابح واجراءات التطهير العرقي، وسياسة الارض المحروقة، ونشاهد امواج اللاجئين الالبان، ونستنتج من حيث المبدأ ان «حدة ردود فعل الصرب المباشرة» على قصف طيران الحلفاء لاراضيهم تمثلت وتتمثل بالانتقام من المسلمين بصفتهم الحلقة الاضعف هناك: ونتساءل الى اين يسير مصير هؤلاء؟

وفي الوقت الذي تعلن فيه قيادة حلف الاطلسي عن عزمها على مواصلة الهجمات لشل القدرات العسكرية للصرب، فان منطق الامور يستوجب معالجة وضع المهجرين والمشردين، حيث وصفت ظروفهم بالمأساوية.

وكما كان متوقعا، فان دور الاتحاد السوفياتي لم ولن يكون حاسما لتحقيق توازن يذكر، وبنفس الوقت فقد اتصفت ردود فعل الدول الاسلامية والعربية بالاستحياء او التحفظ المرتبط اما بالروح العملية للغرب، او بالدور الايجابي الذي لعبته يوغسلافيا في عهد «تيتو» تجاه الدول العربية ومناصرة القضية الفلسطينية.

وكما اشرت في مقالتي السابقة، فان للتدخل الخارجي عادة بعض المحاذير التي تستوجب ضرورة تحلي الجهات المتصارعة باعلى درجات الحذر والتعقل، اذ من المتعارف عليه انه في اجواء المواجهات العسكرية وفي اتون الحرب، فان الفرصة تتهيأ لتفشي الفتن وزيادة الاحقاد والكراهية واختلاط الاوراق، وفي ميادين القتال يحترق الشجر وربما تدلس تحت اقدام المتحاربين منظومة الاخلاق والقيم والمعايير التي نحكم من خلالها على المظهر الحضاري لسلوك البشر.

على هذا الاساس: فقد تتوصل قيادة حلف الاطلسي والقيادة الصربية لقناعات تحول دون استمرار هذه الكارثة الانسانية، لان معادلات المواجهات العسكرية تؤكد غياب مفهوم التكافؤ الذي يعكس القدرات الحقيقية والافعال الواقعية، والاهم من ذلك ان النتائج الاولية تؤكد تهجير ما يزيد عن نصف مليون مسلم: فاين منطق المفهوم الانساني؟!

## هموم

ياسر الزعاترة

### حملة جديدة على السودان

ليست هذه هي المرة الاولى التي تطلق البارونة «كوكس» عضو مجلس اللوردات البريطاني حملة ضد الحكومة السودانية، شأنها في ذلك شأن منظمة التضامن المسيحي العالمية التي ترتبط بها، فقد سبق للبارونة المذكورة ان ادعت مطلع العام الماضي بان السودان له علاقة بتقنيات لاسلحة الدمار الشامل، ثم ذهبت بعد ذلك حد اتهام حكومة الخرطوم بممارسة اعمال ابادة في منطقة بحر الغزال في الجنوب.

ادعاءات البارونة «كوكس» ومنظمة التضامن المسيحي الجديدة حول ممارسة «الرق» لا تستحق التوقف، فمن العبث القول ان حكومة السودان تتاجر بالرقيق، ولو كانت حكومة «ساقطة» الى هذا الحد لما حظيت بكل هذا الغضب الامريكي والبريطاني، ولا بالحملة المسعورة التي تديرها «كوكس» ومنظمة التضامن، واذا كان شيئا مما يقوله القوم يحدث بالفعل، فانما هو نتاج طبيعي لحروب القبائل والفوضى التي تشيعها الحرب في الجنوب، ومن المؤكد ان قيام «كوكس» ومنظمة التضامن المسيحي تحت لافتة «الانسانية المفرطة» باقتداء بعض الافراد المخطوفين بالمال، قد كان له دوره في التشجيع على ازدياد عملية الخطف بحثا عن المال.

لو كانت «كوكس» ومنظمتها حريصين على ارواح الناس وحقوقهم الانسانية في الجنوب لساهمت في وقف نزيف الدم في الجنوب السوداني باعتباره المسار الوحيد الذي يمكنه تحقيق الامن للجميع، غير ان ما يحدث هو العكس تماما، اي تشجيع استمرار الحرب عبر مد طرفها الاخر بكل ما يساعده على استمرار التمرد، بل وما يدفعه الى اعتبار الحرب نوعا من التجارة التي تدر عائدا افضل بكثير من السلم، ولعل ذلك هو سر تحول «جارانج» الى اداة بيد الخارج فيما انحاز سواه من قيادات التمرد الى خيار «السلام» بحثا عن المصلحة الحقيقية لشعبهم وقبائلهم.

حملة البارونة «كوكس» ليست سوى فصل جديد من فصول الهجمة المستمرة على السودان، والتي لا تريد له ان يلتقط نفسا ولو محدودا، ولعل التصعيد العسكري الجديد الذي بدأه «جارانج» على مقربة من مناطق النفط التي يفترض ان تبدأ العمل بعد شهور قليلة، يشكل اكمالا لهجمة التصعيد الجديدة، تلك التي تتحرك بقوة، خصوصا بعد الانجاز السياسي الداخلي الذي يمضي صعودا بتطبيق قانون التوالي «السياسي» فضلا عن الانجاز الاقتصادي بقرب البدء بضخ النفط.

المؤامرة على السودان كبيرة وادواتها كثيرة، ومع ذلك فما زال هذا البلد يبهر الجميع بصموده، دون ان يعني ذلك زوال الخطر، ويكفي ان تبدأ قيادته التفكير بالتخلص من الجنوب برمته لكي ندرك حجم المشكلة، ولكي تصحو الجارة الكبيرة، مصر على الازمة وتعيد جدولة سياستها حيالها.

## الافق الدولي

يعقوب جابر

### دفاع عن الحقوق

في كل مكان ذهب اليه في اوروبا كانت قضية حقوق الانسان في الصين تثار في وجهه على مختلف المستويات. لقد قام الرئيس الصيني جيانغ زيمن بجولة اوروبية شملت ثلاث دول هي ايطاليا وسويسرا والنمسا بهدف تعزيز علاقات بلاده مع هذه الدول في وقت تشهد فيه العلاقات الصينية الامريكية تأزما سببه ايضا الانتقادات التي توجهها الدوائر الامريكية للصين حول اساءة حقوق الانسان. وفي الدول الثلاث قوبل زيمن بسيل دافق من الاحتجاجات حول حقوق الانسان في الصين مما عكر صفو جولته واعاقه عن تحقيق الاهداف التي ذهب من اجلها.

والاحتجاجات التي واجهها زيمن تمثلت في مظاهرات شعبية خرجت لاستقباله في عواصم الدول التي زارها وكذلك في المحادثات الرسمية حيث اثيرت قضية حقوق الانسان في الصين وفي التيبت وايضا كبت السلطات الصينية للحريات الدينية والسياسية وملاحقة المنشقين وزجهم في السجون.

امام السيل الجارف من الاحتجاجات والاتهامات لم يجد الرئيس الصيني بدا من الرد محاولا تفسير موقف الصين من هذه القضية الشائكة التي تشكل عائقا رئيسا امام تحسين علاقات بكين مع العالم الخارجي. ويبدأ زيمن رده بالقول ان هناك مساحة واسعة من الارضية المشتركة بين الصين والدول الغربية ولكن هناك ايضا العديد من الاختلاف في وجهات النظر.

هذا الاختلاف كما يقول زيمن يعود الى تنوع الخلفية التاريخية والثقافية وكذلك لمستوى النمو الاقتصادي والعديد من العوامل الاخرى.

وبالنسبة للرئيس الصيني فان العديد من الناس في اوروبا لم يتعرفوا على الوقائع التي تتحكم بالسياسات الخاصة بحقوق الانسان في الصين. ولان الناس يعيشون في عالم متعدد الالوان والاهواء فعليهم ان لا يطالبوا بتطبيق نفس المعايير من جميع الاقطار.

وفي النهاية، يعلن زيمن ترحيبه بقدوم الناس من مختلف المستويات الى الصين للاطلاع على الوضع بام اعينهم.

وللمراقب ان يتساءل عن السر في هذا التركيز الدولي المكثف على حقوق الانسان في الصين دون غيرها وبشكل يبدو احيانا استفزازيا ومثيرا للمرارة والغضب. هل لان الصين تشكل اكثر من خمس سكان العالم وفي طريقها لان تصبح قوة عظمى ام لان الولايات المتحدة تكيل لها الاتهامات باستمرار وتجعل من قضية حقوق الانسان قضية تكاد تحتل المرتبة الاولى في مجمل علاقاتها المضطربة مع الصين.

الاجابة لا تبدو سهلة مع طرف يحترف النفاق ويتعامل مع الاخرين بمعايير مزدوجة.

الامم المتحدة:

## جنوب افريقيا هدف مميز للجريمة المنظمة

□ جوهانسبورغ - ا ف ب:

اعتبر خبير في الامم المتحدة ان جنوب افريقيا تشكل هدفا مميزا للجريمة الدولية المنظمة لكنها غير مجهزة بالوسائل التي تمكنها من مكافحتها. وقال بينو ارلاكي مدير مكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات والوقاية من الجريمة للصحافيين ان "المجرمين يحاولون استخدام جنوب افريقيا كمنطقة عبور لعملياتهم لتبييض الاموال". فضلا عن ذلك فان جنوب افريقيا تثير المطامع في مجال تهريب المخدرات على حد قول ارلاكي الذي اضاف "ان جنوب افريقيا تعد المركز العالمي لاستهلاك الـ«ماندراكس» لكن استهلاك الهيروين والكوكايين يتزايد باطراد ايضا".

وفي ختام زيارة الى جنوب افريقيا استغرقت اربعة ايام التقى خلالها وزراء ومسؤولين في الشرطة للبحث في التقدم الذي احرز في مكافحة الجريمة، عبر ارلاكي عن "القلق لان البنى التحتية القائمة للتصدي لهذا الاقبال ما زالت في طور المخاض".

واوضح ان "هناك اقنية مختلفة يستطيع المدمنون على المخدرات والمهربون التزود منها".

واستطرد ان "البعض كما نعلم يمرون بآسيا والصين واخرين، اصغر، يمرون عبر اوروبا. ونعلم ايضا ان الشبكات النيجيرية الناشطة جدا تعمل ليس بعيدا عن جنوب افريقيا وهي على اتصال مع ايطاليين وروس وصينيين".

ولفت ايضا الى سهولة الحصول على اسلحة واعتبرها عاملا حاسما يجعل من جنوب افريقيا البلد الاكثر عنفا في العالم بعد كولومبيا. وبعد ان اعرب عن اسفه لعدم تكيف الهيكليات القائمة لمكافحة الاجرام والتي ما زالت في طورها "الجنيني" على حد قوله، اشاد خبير الامم المتحدة بالسلطات المحلية التي سنت قوانين جديدة لمكافحة الجريمة ولا سيما القانون الخاص بمكافحة الجريمة المنظمة الذي "يضرب" المجرمين عبر السماح للقضاء بمصادرة عائداتهم غير الشرعية. وفي نظر ارلاكي فان الامر يتعلق هنا بتشريع "جريء للغاية" و"يضع الاسس للتصدي لعمليات تبييض الاموال".

واعلن ارلاكي انه سيتم قريبا جدا تشكيل وحدة لجمع المعلومات المالية ستضم "خبراء من مستوى عال" من الامم المتحدة كما "ستلعب دورا اساسيا في مطاردة عمليات تمرير الاموال غير الشرعية عبر جنوب افريقيا". كذلك اكد ان الامم المتحدة ستقدم مساعدة تقنية ومالية لكن ما ان يبدأ تطبيق الاجراءات فان النفقات المترتبة عن تجميد الحسابات غير الشرعية ستمول من هذه الحسابات.

وخلص الى القول ان "قيمة الارصدة غير الشرعية المصادرة في العديد من الدول تكفي لتمويل عمل الاف من رجال الشرطة في مختلف المصالح.

ترجمة وتقديم: رشيد ابو غيدا

*خصصت مجلة «وورلد برس» عدة صفحات في عددها الاخير لمعالجة وتحليل الاوضاع في افغانستان وكشمير وجمهوريات وسط اسيا وحتى ايران، كما خصصت غلافها لهذا الموضوع.*

*واختارت المجلة لاربعة مقالات من صحف عالمية تحدث كتابها عن وجهات نظرهم في الاسلام السياسي واحتمال انتشاره في جمهوريات وسط اسيا، وفيما يلي المقالات المذكورة التي تزود القارئ بفكرة عن الاوضاع في تلك الاقطار.*

## هل ينتشر فيروس حركة طالبان في وسط اسيا؟

# زعماء طالبان يهددون باجتياح اراضي الاتحاد السوفياتي سابقا واجزاء من الصين

## عاد الاسلام الى جمهوريات وسط اسيا لكن الاقبال على المساجد والمدارس الدينية ما زال دون المتوقع

بقلم: اصف بيات

في الوقت الذي تتوجه فيه افغانستان نحو تطبيق الشريعة الاسلامية بشكل متشدد نلاحظ ان ايران التي مضى على ثورتها الاسلامية زهاء عشرين عاما تظهر مؤشرات على الليونة والاعتدال. وفي ايران الان صراع بين المعتدلين وبين المتشددين للتأثير والسيطرة على الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولا يستطيع احد الرهان على كيفية حسم هذا الصراع. ولا شك ان الاحداث في ايران ستؤثر على الصراع بين المتشددين وبين المعتدلين في ايران.

### لعبة الملالي

يبدو ان اسيا الوسطى على وشك ان تشهد حربا اخرى ويقال ان ايران تدعم الاقلية الشيعية في ايران، وان زعماء الاغلبية السنية الذين يسيطرون على حركة طالبان لا يكنون احتراما للشيعة على اختلاف فصائلهم. ومهما كان الامر فثمة عوامل خلافية اخرى فضلا عن الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة، اي ان النزاع بين طهران وحركة طالبان في افغانستان ذو طبيعة سياسية وخلاصته السيطرة.

ان مصدر الازمة الراهنة يكمن في المتغيرات السياسية الهائلة التي شهدها المجتمع الافغاني منذ الانقلاب الشيوعي عام ١٩٧٨. وكان من شأن هذه التغيرات وما تلاها من ظهور حركة طالبان ان اثر سلبا على المصالح السياسية والاقتصادية لجمهورية ايران الاسلامية.

افغانستان مجتمع قبلي متعدد الاثنيات ومن هذه الجماعات الاثنية: الباشتون السنة والطاجيك الذين يتحدثون بالفارسية والهازارا الشيعة «الذين يشكلون ١٥٪ من السكان» والبلوش والبراهوي، لكن الباشتون هم الذين كانوا يسيطرون على افغانستان طيلة تاريخها الحديث.

وكانت باكستان تؤيد دائما سيطرة الباشتون من جهة وان يكون النظام اسلاميا في افغانستان من جهة اخرى.

وبالطبع وفرت حركة طالبان هذه الفرصة لكن ثمة مكاسب واهمية اضافية من دعم باكستان لحركة طالبان لان ذلك يوفر لها حليفا استراتيجيا في وجه النزاع المستمر مع الهند. ولا شك ان اميركا تفضل حركة طالبان على المجاهدين الذين حاربوا الاحتلال السوفياتي وهزموه وكانوا قريبين من ايران.

كما ان اميركا بذلت مساعيها حتى يمر خط انابيب النفط المقترح من وسط اسيا الى الخليج الفارسي «العربي» عبر افغانستان وباكستان بدل ايران، والطريف في الامر -لكنه لا يستدعي دهشة احد- ان الولايات المتحدة تدعم اكثر الانظمة (اصولية) فوق الارض بينما تعارض الاصولية الايرانية، وهذه الحقيقة تشير الى عبثية تحليل تنازع القوى من منظور ديني. وفي غضون ذلك وجدت العربية السعودية في حركة طالبان قوة قد تقوض النفوذ الايراني في افغانستان.

لقد وجدت ايران نفسها معزولة ومحبطة، ذلك ان الفوضى في افغانستان تجعل الحدود الايرانية الافغانية التي تمتد ٥٣٠ ميلا هشة ومعرضة للخطر، فاي تصعيد جديد للقتال داخل افغانستان سيتسبب في موجة جديدة من المهاجرين الافغان الى ايران، علما انها تؤوي الان ما بين ثلاثة الى اربعة ملايين لاجئ سني وشيعي، وبالاضافة الى ذلك تخشى ايران من زيادة انتاج المخدرات وتهريبها عبر الحدود.

ويعتقد الزعماء المسلمون في ايران المعتدلون منهم والمتشددون بان حركة طالبان باساليبها الوحشية «وافكارهم البربرية التي تعود الى العصر الحجري» وفقا لقناعة الامام آية الله علي خامنئي، تشوه صورة الاسلام، وكانت القشة الاخيرة هي قيام عناصر من حركة طالبان بقتل عشرة ايرانيين في مزار الشريف في شهر آب الماضي.

ومع ذلك فالتقارير من ايران تشير الى ان اغلبية الايرانيين لا يريدون حربا اخرى، ومعظم الصحف الايرانية ووسائل الاعلام الاخرى لا تشجع اي تورط عسكري.

والمقارنة مع العراق غير موجودة لان ايران لم تتعرض الى غزو من افغانستان، وما زالت الذكريات المريرة من الحرب مع العراق حية في الاذهان، وبالاضافة الى ذلك، لدى ايران عدد من المجاهدين على استعداد للقتال معها.

ويعتقد الكثير من الايرانيين انه اذا ما اندلعت الحرب فستتورط بلادهم في حرب استنزاف لا اخر لها، والاهم من ذلك ان الاتحاد السوفياتي الذي ارسل ٨٥ الف جندي الى افغانستان خرج منها مدحورا ولم يصمد امام المقاومة الافغانية الضارية.

وثمة عناصر وسط المحافظين المتشددين في النظام الايراني على استعداد لخوض غمار حرب جديدة، ذلك ان اندلاع حرب سيعيد لهم حتما السيطرة السياسية. «والمتشددون هم: اعضاء الحزب الثوري والشرطة وجماعات حزب الله» والطريف ان خصومهم يشبهونهم بحركة طالبان، كما ان اندلاع حرب سيؤثر سلبا على السياسات المعتدلة الراهنة التي تتبناها ايران وتشعل الميول العسكرية ولغة العنف والتشدد والرقابة الحازمة على الحياة العامة والخاصة. وبصفته القائد العام للقوات المسلحة يصبح الامام خامنئي مركز صنع القرار وليس الرئيس محمد خاتمي.

وبالطبع اذا اندلعت الحرب ستتغير امور كثيرة ومن ذلك وقف الخطط بتوسيع الحق في التعبير عن الاراء السياسية والتوسع التشريعي في لغة التسامح وحكم القانون وانتهاج سياسة خارجية عقلانية، وباختصار سيسقط المفكرون والمثقفون ضحايا لبطولات العسكريين التي لن تحقق شيئا حاسما على اي حال.

لقد بدأ المحافظون المتشددون بالعمل ومن ذلك ان الامام خامنئي حذر من «غزو ثقافي غربي» ويبدو ان المتشددين يسعون لهدف يثير التعجب وهو ان الازمة بين طهران وحركة طالبان قد تؤدي الى تعاون بين ايران واميركا.

وفي غضون ذلك ما زالت حركة طالبان تسيطر على ٩٠٪ من الاراضي الافغانية، لكن الاقتصاد منهار وقد ارغمت النساء على ترك الوظائف والانسحاب من الحياة العامة، ومنع التصوير والموسيقى والرقص.

ويخطط زعماء الحركة الان لنقل العاصمة الى قندهار واعادة تشكيل وهيكلة الادارة وتغيير النقد الوطني وعلم البلاد واعادة توطين الهزارا الشيعة ونقلهم من المحافظات المركزية.. وبالطبع فان هذه الاخبار لا تسر ائتلاف المجاهدين او حليفهم ايران.

«وورلد برس ريفيو»


خاتمي

خامنئي

## ■ القواعد والمعسكرات التي قصفتها اميركا في افغانستان بنيت باموال اميركية

## ■ الازمة بين طهران وحركة طالبان قد تؤدي الى تعاون اميركي ايراني

مشهد من كشمير

# طريق الطالبان الى كشمير والهند

بقلم: مانوج جاشي ورايش فيناياك

لقد اصبحت مكانا للجهاد. فالمتعصبون المسلمون من زهاء (١٥) دولة، يجدون انفسهم مجذوبين الى كشمير ليس لروعة مناظرها الطبيعية بل للاضطلاع بواجب امني وهو التخلص من الهندوس. فكشمير كما يؤكد حافظ محمد سعيد وهو باكستاني ويرأس مركز الدعوة والارشاد، هي بوابة الهند لتحريرها وتحرير العالم بأسره في النهاية من نير الكافرين.

ولذلك لم يدهش احد عندما احتلت قوات الامن الهندية في كشمير في شهر آب الماضي عندما قصفت الصواريخ الامريكية مجمعات ومعسكرات تدريب المغاوير في خوست في افغانستان، فالمغاوير الذين تدربوا في تلك المعسكرات هم القوة المؤثرة في المنازعات سواء في الفليبين او البوسنة او الهند او الشيشان او مصر او الجزائر وحتى اميركا. لكن كشمير تظل المكان المفضل فقد مات اكثر من الف مغوار اجنبي في كشمير منذ عام ١٩٩٠ معظمهم من باكستان وافغانستان وبنغلاديش والسودان والبحرين والسعودية والشيشان واليمن وقازاخستان والعراق وايران وحتى تركيا.

وتقع كشمير بين الهند وباكستان وهي موضع نزاع دموي بين الدولتين كما ان الكثير من المسلمين يحتجون على سيطرة الهند على معظم كشمير.

وكان من شأن انتصار طالبان التي صدمت حماستها واصوليتها (التي تنتمي الى القرون الوسطى) حتى ايات الله في ايران ان اوجدت وضعا قاتما في كشمير. ففي سرنيغار في كشمير الهندية جنرال يدعى فاروق عبد الله قائلا: «لقد خلق انتصار طالبان تهديدا جديدا لامننا وهو ما ينبغي ان نفهمه ونواجهه بشكل جماعي».

ويكرر هذه القناعة الجنرال الهندي بندرا الذي يحذر بان فرض طالبان لسيطرتها على افغانستان بشكل كامل «قد يؤدي الى انتقال المجاهدين الافغان المدربين جيدا الى كشمير».

وثمة خبراء آخرون اشد حذرا ومن ذلك الجنرال المتقاعد افسير كريم المتخصص في مكافحة اعمال التمرد والشغب حيث يعتقد بان حركة طالبان لا تملك الوسائل للتغلب على الصعوبات الجمة التي سيواجهونها في كشمير صعبة المسالك من جهة ومن الجيش الهندي من جهة ثانية.

لكن تحدي مغاوير الافغان لا يكمن في كشمير فقط ذلك ان حربهم التي تشجعها دوائر المخابرات الباكستانية تشمل الهند بأسرها، فحملة التفجيرات التي هزت دلهي في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ اضطلع بها اصوليون تلقوا تدريبهم في باكستان.

ومهما كان الامر فلا يجوز التقليل من شان حركة طالبان التي تمكنت خلال اربع سنوات وبعكس توقعات المراقبين من السيطرة على افغانستان.

ومن المفارقات كانت المعسكرات والقواعد التي قصفها الامريكيون في افغانستان بحجة انها تابعة لاسامة بن لادن قد بنيت بأموال امريكية. وتدرب فيها المجاهدون لمقاتلة الاحتلال الروسي اواخر الثمانينات. وقد تجنبت امريكا احراج باكستان فتجاهلت حقيقة ان المعسكرات المذكورة سبق ان استخدمت ايضا لتدريب الكشميريين الذين يسمون انفسهم (مقاتلو الحرية) بل ان احدى الجماعات الكشميرية المقاتلة وهي حركة الجهاد الاسلامي التي تدرب كوادرها في خوست سبق ان اختطفت ستة سياح غربيين في (باهالغام) عام ١٩٩٥ بينما تمكن امريكي من الهرب، وقطعوا رأس نرويجي وثمة اعتقاد بان اربعة آخرين (احدهم امريكي واثنان بريطانيان والماني) قد نفذ فيهم حكم الاعدام ايضا.

ان الزعامة الافغانية سواء اكانت بيد المجاهدين ام بيد حركة طالبان لم تتورط وبشكل مباشر في نشاطات عسكرية في الهند لكنها قدمت خدمات كثيرة فيما يتعلق بالتدريب. لكن اذا سيطرت طالبان على افغانستان بشكل نهائي فالسؤال المطروح هو الى اين سيتجهون بعد افغانستان؟ الى الشمال والغرب نحو اسيا الوسطى وايران ام الى الشرق نحو باكستان والهند؟؟ ان كل ما تستطيع الهند عمله حتى الان هو اليقظة والانتظار.

«انديا توداي»

# هل يغزو الاسلام الراديكالي وسط آسيا؟

بقلم: بيتر ميشلن

يقول زعماء طالبان الراديكاليون ان حركتهم ستدخل الى اراضي الاتحاد السوفياتي سابقا والى اجزاء من الصين. ويؤكد هذا المقال بانه لا يوجد لدى روسيا ولا الجمهوريات السوفياتية السابقة ما يخشونه من النشاط الاسلامي لحركة طالبان. ان الخوف من التوسع الاسلامي الاصولي داخل روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى الخمس وهي جمهوريات اسلامية «قازاخستان وازبكستان وطاجكستان وقيرغيزستان وتركمانستان» ليس جديدا، غير ان الانتصارات الاخيرة التي حققتها طالبان في شمال افغانستان اعادت الاهتمام بهذا الامر. لكن الاصولية الاسلامية لم يقم لها قائمة في اواسط آسيا ولن يقوم لها قائمة اذا لم تحصل كوارث في اوزبكستان حيث كان وادي فرغانة مركز الدراسات الاسلامية طيلة اكثر من الف سنة.

لقد حقق الاسلام «السني» امجادا تاريخية وسط آسيا بداية من القرن الثامن عندما اكتسحت القوات العربية «الاسلامية» معظم اقاليم المنطقة وفرضت دينها وثقافتها. ورغم ذلك ظل دور الاسلام الاجتماعي ضعيفا في معظم انحاء وسط آسيا ذلك ان هويات معظم شعوب المنطقة كانت قد تحددت ورسخت بالانتماء الى الاسرة والعشيرة ثم القبيلة.

كان معظم السكان «وما زال البعض منهم الى درجة ما» يعيشون على الرعي والتنقل ومع انهم يعتبرون انفسهم مسلمين لكن اسلامهم خليط من التعاليم الاسلامية وعاداتهم وتقاليدهم وثقافاتهم المتوارثة. والبدو منهم نادرا ما يترددون على المساجد بل ان بعضهم يأكلون الخنزير ويحتسون الخمور كما ان النساء يضطلعن بادوار ومهمات يحظرها الاسلام التقليدي، وفي قيرغيزستان وقازاخستان وتركمانستان يعتبرون انفسهم مسلمين لكنهم لا يعرفون الكثير عن الاسلام، وحتى ١٩٨٩ لم يكن ثمة جامع رسمي في عشق اباد عاصمة تركمانستان بل ان القرآن لم يترجم حتى ذلك الوقت الى اللغة التركمانية.

وعندما انهار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ اعلنت جمهوريات آسيا الوسطى استقلالها وسرعان ما انتشر الاسلام وادبيات الاسلام وكأنه ولد من جديد، وبدأت حركة اعمار واسعة للمساجد بدعم وتمويل من الدول النفطية في الخليج، وبدأ المؤمنون يترددون على المساجد بل ان بعض المدارس قررت تدريس اللغة العربية «لغة الاسلام» وطبعت ملايين النسخ الجديدة من القرآن ووزعت على المواطنين ولاقت اقبالا واستحسانا.

لكن الافتقار الى الايمان الديني بشكل عام يرافق عودة الاسلام الى جمهوريات آسيا الوسطى، حتى ان المسؤول عن اكبر مسجد في تركمانستان تذمر مؤخرا بان ٩٠٪ من الشباب لا يهتمون بالاسلام ولا تعاليمه رغم اعترافهم واعتزازهم بانهم مسلمون، وعندما يتم تخيير الطلاب بين دراسة اللغة العربية او الانكليزية فان معظمهم يفضل الانكليزية.

ومهما كان انتعاش الاسلام فان اولئك الذين يتربعون على قمة السلطة يحاولون استغلاله بالشكل المناسب لهم، فبعد تجارب الدمقرطة التي لم تعمر طويلا نلاحظ ان الجمهوريات الاسلامية الخمس هذه الايام ذات انظمة دكتاتورية بدرجة او باخرى، صحيح ان زعماء الجمهوريات يتحدثون عن الاسلام كثيرا ويحاولون نشره ولكن بجرعات مسيطر عليها اذ يتعين على الاسلام – من منظورهم – ان يخدم الدولة وزعيمها.

وباستثناء طاجكستان من الصعب ان تجد منشقين دينيين يتمتعون بدعم خارجي وشبكات تمويل ولديهم مخططات لقلب نظام الحكم، وحتى تم التوصل في العام الماضي الى اتفاقية سلام خاضت طاجكستان حربا اهلية طويلة بين القوى الشيوعية من جهة وبين الاحزاب الديموقراطية والاسلامية من جهة اخرى، لكن حتى في طاجكستان حيث يشارك حزب النهضة الاسلامية في الحكم فلا يوجد اي حديث عن نفوذ اسلامي اصولي، فحزب النهضة شباب متحضرون ومتدينون لكنهم يرفضون سياسات الاصوليين المناهضة للغرب كما انهم متسامحون دينيا الى حد كبير. ويمكن القول ان زعماء شعوب الجمهوريات الخمس في وسط آسيا متفقون على المستقبل، انهم لا يتطلعون باتجاه تركيا او الشرق الاوسط الاسلامي بل نحو الغرب (وخاصة امريكا) والشرق الاقصى وروسيا، وبالتالي فلماذا يهتمون بحركة طالبان؟

ان الزعماء السلطويين في وسط آسيا لا يخشون الاصولية كثيرا فثمة مشاكل اخرى افرزها الوضع في افغانستان ومن ذلك تهريب السلاح والمخدرات وموجات متتالية من اللاجئين الافغان التي تشعل منازعات اثنية، اما تحذيرات الزعماء فالهدف منها تبرير تشديد قبضتهم على الحكم وسيطرتهم تحت شعار الوحدة الوطنية.

وبالطبع تسعى روسيا باستمرار لتعزيز مصالحها الاقتصادية والسياسية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا، وتوجد قوات روسية في طاجكستان تراقب الحدود مع افغانستان وستتم تقوية تلك القوات وزيادة عددها اذا تمكنت حركة طالبان من احتلال شمال افغانستان والسيطرة على المنطقة. اي ان حركة طالبان ليست بدون فائدة بالنسبة لموسكو.

«ان. آر. سي. هاند لسبالد روتردام»

# البراغماتيون في ايران يزدادون قوة

بقلم: توم هودلين

مهما كان الذي انجزه البريطانيون من اتفاق ايلول الماضي لتحسين علاقاتهم مع ايران، فان الامان الشخصي لسلمان رشدي غير مضمون، والحكومتان الايرانية والبريطانية تعلمان ذلك، وكانت الحكومة البريطانية ولجنة حملة انقاذ رشدي قد قبلتا الادعاءات الايرانية التي مضى عليها تسع سنوات وهي انه لا يمكن ابطال «فتوى شرعية» اذا صدرت عن مرجع يتمتع بصلاحيات اصدارها وبالطبع لا يوجد من يجرؤ على التشكيك بشرعية الفتاوى التي اصدرها اكبر مرجع روحي لدى الشيعة وهو آية الله روح الله الخميني زعيم الثورة الاسلامية الايرانية.

ومع ذلك غامرت حكومة الرئيس محمد خاتمي عندما اعلنت ان الحكومة الايرانية لن تتبنى او ترعى تنفيذ الفتوى، وهذا يشير الى المدى الذي ذهب اليه المعتدلون في كفاحهم لجعل ايران مقبولة في المجتمع الدولي وما يجره ذلك من مكاسب اقتصادية تحتاجها ايران بشكل ملح. لقد ترك خاتمي العمامة واستحقاقاتها الى الامام آية الله خامنئي حارس الشريعة الذي ورث زعامة اولئك الذين ما زالوا يسيرون على هدي مبادىء الخميني الحازمة.

وقبل ست سنوات اصرت الحكومة البريطانية على الغاء الفتوى والجائزة التي خصصت لقتل سلمان رشدي. وها هي بريطانيا الان تقبل ما لم تقبله في الماضي ويعود السبب في ذلك الى وصول السيد خاتمي الى الحكم وظهور وسيطرة حركة طالبان في افغانستان وحرب الخليج الثانية وحقيقة ان ايران جعلت من نفسها العاصمة غير الرسمية للدول الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق وهي الطريق المتاح للوصول الى النفط والغاز الذي اكتشف مؤخرا في منطقة بحر قزوين وما جاوره.

وعندما اكملت ايران وصلات الخطوط الحديدية مع جمهوريات وسط اسيا وجعلت من طهران البوابة الرئيسية، لم يشعر الغرب بذلك الا متأخرا، ومع ذلك فان حجم النفط والغاز الذي اكتشف في السنوات الاخيرة جعل من تحسين العلاقات مع ايران امرا ضروريا من الناحية الاقتصادية، حتى ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تؤمن بفكرة ان ايران لا تتألف من الاصوليين المتعصبين فقط، كما ان الستين مليون نسمة «سكان ايران» هم عملاء يجلسون فوق ثاني اكبر احتياطي من الغاز في العالم ينبغي اعادة دراسة العلاقات معهم وتمتينها.

وبالاضافة الى الحوافز الاقتصادية لتحسين العلاقات مع ايران فثمة مؤشرات مشجعة بان الاصوليين المتشددين فقدوا الكثير من سيطرتهم على النظام، فقد اظهر الناخبون الايرانيون في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٧ انهم ضجروا من الادبيات الاصولية التي لم تحقق للبلاد شيئا سوى الصعوبات الاقتصادية والادانة على الصعيد الدولي.

وبالطبع ما زال بقايا الرجعيين في السلطة، لكن الكلام واحاديث الناس في طهران تدور حول ضرورة «تحييد» الاصوليين وهو ما حدث بالفعل عندما قرر الرئيس الايراني تعليق تنفيذ فتوى قتل سلمان رشدي.

وفي عام ١٩٨٩ عندما بدأت الحكومة الايرانية البحث عن مخرج من قضية سلمان رشدي كان المجاهدون الافغان هم الابطال الذين يحاربون الامبريالية الروسية بصواريخ امريكية، وها هي حركة طالبان الان ترفع راية الاصولية بينما يتهمها الايرانيون بانها تشوه الاسلام ومن ناحية اخرى قامت الباكستان المؤيدة لحركة طالبان باجراء تجربة نووية، وقبل تسع سنوات كان صدام حسين مركز المصالح الغربية حيث حارب ايران الاسلامية لاحتوائها، وقد كشف عن نفسه بعد ذلك كمتعطش للدماء، ولا شك ان تسع سنوات هي فترة طويلة في السياسات الدولية.

NEWS AND VIEWS FROM AROUND THE WORLD
WORLD PRESS Review
DECEMBER 1998
Zeal, Guns, And Trouble
The Taliban Virus in Central Asia

● مجاهدون افغان

## مع الحياة والناس

# يوغوسلافيا مرة اخرى وكوسوفو هي الضحية

بقلم: [illegible] العبسي

يبدو ان الغطاء "الانساني" الذي اندفعت تحت [illegible] القوات الجوية لحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة لضرب يوغسلافيا، او صربيا، والمتمثل في [illegible] كوسوفو وحماية حقوق الانسان فيها، قد [illegible] كبيرة وتحول الى مجازر رهيبة وفرار [illegible] من هذا الاقليم بعد حرق مدنهم وقراهم من قبل [illegible] كردة فعل عنيفة على الهجوم الاطلسي على [illegible].

● ونتساءل: ترى هل كانت هذه الحقيقة / الفاجعة [illegible] عن قيادة الناتو، وقيادة القوات الجوية الاميركية من [illegible] وهم الذين ملأوا الدنيا بالحديث عن [illegible] السيناريوهات السياسية والعسكرية [illegible]، والتي يزعمون دائما بانها مضمونة [illegible]!!؟

● وما الذي تبقى من كوسوفو، مواطنين وارضا وبيوتا [illegible] بعد كل هذا الموت والفرار لينتصر له الناتو [illegible]؟ وهل في استطاعة هذا الحلف وقيادته [illegible] ان تعيد الوطن لاصحابه والارواح لقتلاه، وان [illegible] الملاذ الآمن في شتات الارض، والدول التي توزعوا [illegible]، اذا ما استمر الهجوم بعد عشرة ايام من القصف [illegible] لكل انحاء يوغوسلافيا، بما فيها كوسوفو !!؟

● وما الجدوى من استمرار هذا الهجوم بعد ان تعرض [illegible] كوسوفو الى ابشع عمليات التطهير العرقي تحت [illegible] وبصر الناتو والاميركيين والعالم !!؟ ولمن ينتصر [illegible] بعد هذه النهاية المأساوية التي وصلت اليها كوسوفو !!؟

● [illegible] ترى ان حلف الناتو كان يضع في اعتباره، هذه [illegible] خدمة لاهدافه، ومبررا لتصعيد هجماته [illegible] يوغوسلافيا بغض النظر عما يمكن ان يحدث [illegible] كوسوفو ومواطنيها !!

● اننا لا نبرىء الصرب والجيش اليوغسلافي من [illegible] التطهير العرقي هذه التي يمارسونها بحق كوسوفو ومواطنيها، حتى ولو جاءت كردة فعل على [illegible] الاطلسي على بلادهم.. بل ندينها تماما، ونطالب [illegible] ووقفها، ولكننا في الوقت نفسه لا نبرىء ولا نعفي حلف الناتو والولايات المتحدة الاميركية، التي دفعت [illegible] في يوغوسلافيا نحو هذه النهاية الدامية [illegible]، بل انهم يتحملون كامل المسؤولية عما حدث، [illegible] يمكن ان يحدث كونهم اخذوا على عاتقهم "حماية حقوق الانسان" في هذا الاقليم الذي ظل آمنا تحت الحكم [illegible] اليوغسلافي، الى ان امتدت اليه الاصابع الاميركية والاطلسية لتغريه بالتمرد وتدغدغ احلامه في الاستقلال، لا حبا او شفقة، او انتصارا له ولمواطنيه، ولكن تحقيقا لسياسات الناتو والسياسة الاميركية التي تتطلع الى امتداد الحلف ليشمل حتى اجزاء من روسيا الاتحادية بعد يوغوسلافيا.

● ونعود الى السؤال الذي طرحناه في المقال السابق وفي هذه الزاوية من "الدستور": الم يكن في مقدور القادة الاطلسيين والاميركيين تجنب وقوع هذه الحرب الكارثية واعطاء الحوار والديبلوماسية الوقت الكافي لمعالجة مشكلة هذا الاقليم المنكوب مع يوغوسلافيا !! وهل صحيح ان الحوار والديبلوماسية قد اعطيتا الوقت الكافي، ولم يعد ثمة طريق سوى الحرب !!

البقية ص١٢

## النزاع في يوغسلافيا والتعاون الاقتصادي يتصدران الاعمال

# قمة الدول المستقلة تعقد في موسكو اليوم

□ موسكو - اف ب:

تنعقد قمة مجموعة الدول المستقلة (١٢ دولة) في موسكو اليوم وعلى جدول اعمالها، بناء على طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، قضية النزاع في يوغوسلافيا التي ستحجب بعض الشيء الخلل الذي يصيب هذه المؤسسة بعد المرحلة السوفياتية.

واكد دبلوماسي غربي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس "ان كل الوسائل جيدة للمحافظة على تماسك ولو ظاهر بين اعضاء المجموعة". واضاف "لا يمكن ان نتوقع بوضوح ماهية القرارات التي ستتخذ". واعتبر الدبلوماسي ان روسيا تحاول بكل الوسائل "مواصلة الضغط" حتى تتوصل يوغوسلافيا والدول الغربية الى حل النزاع في اطار التفاوض.

لكن المبادرة الروسية تاتي في ظرف غير موات كثيرا ضمن حدود مجموعة الدول المستقلة التي يسعى اعضاؤها اكثر فاكثر للتخلص من نفوذ روسيا.

برز التذمر من روسيا خصوصا في المجال العسكري. اذ لم تعد بعض الجمهوريات تجد اسبابا تبرر تعاونها مع روسيا في اطار معاهدة الامن الجماعي التي تسمح خصوصا بامكان استخدام القوة ضد احد الدول الاعضاء.

وقد وقعت على هذه المعاهدة تسع دول من الدول الاعضاء وهي ارمينيا، اذربيجان، بيلاروس، جورجيا، كازاخستان، قرغيزستان، اوزبكستان، روسيا، طاجيكستان. وفي عام ١٩٩٤ بدأ العمل بالمعاهدة التي تنتهي مدتها في نيسان ١٩٩٩.

اول الدول التي بدأت بانتقاد المعاهدة هي جورجيا واوزبكستان. وتدرس اذربيجان ومولدافيا واوكرانيا امكان قطع علاقاتها العسكرية مع روسيا. حتى ان الدول التي اعلنت تاييدها "تجديد" المعاهدة الامنية ومن بينها طاجيكستان اقترحت اعادة النظر في بنودها.

اما ارمينيا وبيلاروس اكثر الدول قربا من روسيا فهما مصممتان على الاستمرار في التعاون العسكري الوثيق مع روسيا. وقد قامت روسيا مؤخرا بنشر نظام دفاع جوي متطور جدا في قاعدتها غورمي في ارمينيا مما اثار غضب اذربيجان.

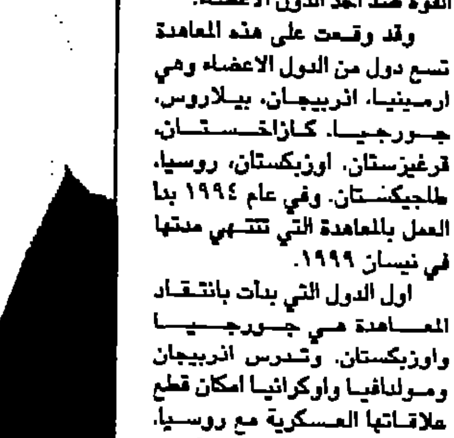
من ناحية اخرى سيقوم رؤساء الحكومات بتعيين سكرتير تنفيذي جديد على راس المؤسسة ليحل محل الملياردير الروسي بوريس بيريزوفسكي الذي اقاله الرئيس بوريس يلتسين مطلع اذار. وكان بيريزوفسكي قد عين في منصبه في اخر قمة عقدتها مجموعة الدول المستقلة في نيسان الماضي. وفي كانون الاول طلب الدوما (مجلس النواب الروسي وغالبيته من الشيوعيين) من قيادة مجموعة الدول المستقلة اقالة بيريزوفسكي لانه طالب بحظر الحزب الشيوعي.

منذ ذلك الحين اتهم رجل الاعمال النافذ بالتورط في فضيحة تنصت غير شرعي على عائلة يلتسين.

كما من المتوقع ان يتضمن جدول اعمال القمة عددا اخر من المواضيع التي تتردد باستمرار ومنها التكامل الاقتصادي واصلاح المجموعة.

من ناحية اخرى يعتبر الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ان اعادة تنشيط مجموعة الدول المستقلة تقتضي قبل كل شيء "اقامة وتطوير تعاون اقتصادي يفيد جميع الاطراف".

لكن مصدرا دبلوماسيا يرى بانه "مهما كانت الاجواء فالموضوع الرئيسي هو نفسه.. اي التماسك" ويعتبر بانه نظرا الى نتائج القمم السابقة فانه "لا ينتظر اي شيء" من القمة المرتقبة اليوم.



● الرئيس الروسي يلتسين ونظيره الاوكراني كوتشمان يتصافحان في اللقاء الذي تم بينهما في موسكو (رويترز)

## اغتيال المدعي العام المساعد في داغستان

□ موسكو - ا.ف.ب:

افادت وكالات الانباء الروسية امس ان المدعي العام المساعد في داغستان قتل مع سائقه برصاص سلاح رشاش مساء الاربعاء الماضي في عاصمة جمهورية داغستان الروسية. وقد توفي قربان بولاتوف المسؤول الثاني في النيابة العامة لجمهورية داغستان متاثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاق النار على سيارته من سلاح رشاش. وكانت السيارة تسير بالقرب من منزله بوسط مدينة مختشقالا عاصمة داغستان.

## مبارك يزور الصين واليابان اعتبارا من الثلاثاء

□ بكين / طوكيو - وكالات الانباء:

اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة دولة للصين الثلاثاء المقبل تستمر الى التاسع من نيسان الحالي. وقال سون يوكسي المتحدث باسم الوزارة ان وفدا كبيرا سيرافق الرئيس مبارك ويضم خصوصا رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والاعلام والطاقة. من جهة اخرى، قالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان الرئيس المصري سيزور اليابان في الفترة من ١١ الى ١٣ نيسان الجاري. وسيجري مبارك خلال زيارته وهي الرابعة لليابان محادثات مع رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي بشأن عدد من القضايا منها العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط، كما سيزور الامبراطور اكيهيتو.

## وفد من الكونغرس الاميركي يصل الى عمان

□ عمان - الدستور:

وصل الى عمان امس وفد من الكونغرس الاميركي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. ويراس الوفد عضو الكونغرس بنيامين غيلمان (جمهوري من نيويورك) الذي يرأس بنفس الوقت لجنة العلاقات الدولية.

وسيجري اعضاء الوفد محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين.

## تأجيل مفاوضات تطبيق اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

□ بلفاست - اف ب:

اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في بلفاست تأجيل المفاوضات المتعلقة بقيام مؤسسات في ايرلندا الشمالية حتى ١٢ الشهر الحالي وذلك بعد الفشل في التوصل الى اتفاق يؤدي الى حصول انفراج في تطبيق اتفاق السلام.

واعلن بلير "فترة للتفكير" في المفاوضات الدائرة من دون توقف منذ الاثنين الماضي وارجاء "المرحلة الاخيرة من المفاوضات" حتى الثلاثاء في ١٣ الشهر الحالي. وكانت الحكومة البريطانية حددت عطلة عيد الفصح حدا اقصى للتوصل الى اتفاق حول تشكيل الحكومة الامر الذي لم يحصل بعد رغم مرور عام على الاتفاق.

وقال بلير انه "بالرغم من عدم استطاعتنا حل كافة المشاكل حتى هذا الوقت، نعتقد بانه بات لدينا من الان وصاعدا اساس للاتفاق". وقرأ بلير بيانا سيستخدم كقاعدة للتفاوض وينص على تشكيل حكومة ظل في الاسابيع المقبلة ويعتبر "ملزما" للميليشيات الايرلندية كي تلقي سلاحها في الاشهر التي تلي تشكيل الحكومة. ويعتبر نزع اسلحة الميليشيات نقطة الخلاف الاساسية التي تعيق التوصل الى اتفاق اذ يطالب الوحدويون البروتستانت بذلك كشرط مسبق لتشكيل اي حكومة.



● زعيم (الشين فين) جيري آدمز يتقدم وفده الى المحادثات في (هيلزبورو كاسل) بالقرب من بلفاست، لمقابلة رئيسي الوزراء البريطاني والايرلندي (اف ب)

## في رسالة للملك عبدالله بن الحسين

# «مراسلون بلا حدود» ترحب بإصدار قانون مطبوعات جديد

□ عمان - الدستور:

بعث السيد روبرت مينار الامين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» ومقرها في باريس رسالة الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين رحب فيها بتوجيهات جلالته الى الحكومة لاعادة النظر في قانون للمطبوعات والنشر الذي صدر في ايلول الماضي.

وقال الامين العام في رسالته: ان القانون المذكور لا ينسجم مع حرية التعبير وهو ما اشارت اليه معظم منظمات حقوق الانسان في العالم.

واضاف بان منظمة «مراسلون بلا حدود» (وهي منظمة مستقلة) تناشد جلالته استخدام صلاحياته لاصدار قانون مطبوعات جديد يكون من شانه حماية حريات الصحفيين والمواطنين في الاردن وحقهم في المعلومات انسجاما مع الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

## بانتظار الحكم في قضية «الالبان»

# «الجهاد» المصري يهدد باستئناف عملياته العسكرية

□ القاهرة - اف ب:

اعلن تنظيم "الجهاد" المسلح عزمه على استئناف عملياته المسلحة ضد النظام المصري في الوقت الذي ينتظر ان يعلن فيه القضاء الحكم في قضية "الالبان" التي يحاكم فيها العديد من اعضاء هذا التنظيم.

وجاء في بيان للجهاد صدر "نعلن للدنيا كلها اننا نرفض اي مهادنة مع النظام الحاكم".

وفي هذا البيان رفض الجهاد ايضا بصورة ضمنية قرار "الجماعة الاسلامية"، كبرى التنظيمات المسلحة في مصر، بالتخلي عن اسلوب العنف.

واوضح بيان الجهاد ان "المعركة هي في الاصل معركة مع اميركا واسرائيل اللتين تسعيان للقضاء على الاسلام ولاستعباد امة المسلمين" متهما السلطات المصرية بالضغط عليه عبر "قتل وخطف وسجن وملاحقات".

ويأتي هذا الموقف قبل عشرة ايام من موعد صدور الحكم في قضية "الالبان" في العاشر من نيسان الحالي. ويحاكم في هذه القضية ١٠٧ متهمين معظمهم من اعضاء الجهاد. ويواجه المتهمون الرئيسيون الـ٣٥ في هذه القضية حكم الاعدام.

يذكر ان تنظيم الجهاد هو المسؤول عن اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات سنة ١٩٨١ كما انه متهم بالمشاركة مع اسامة بن لادن في تنفيذ الهجومين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في آب الماضي.

# ايفانوف يزور طهران قريبا لتعزيز العلاقات الروسية الايرانية

□ طهران - اف ب:

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى طهران بهدف "تعزيز العلاقات بين روسيا وايران". واضافت الوكالة ان هذا الاعلان يأتي اثر لقاء عقد الاربعاء في موسكو بين نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي ونظيره الروسي جورجي محمدوف.

ويقوم المسؤول الايراني بزيارة موسكو منذ ايام عدة وقد التقى عددا من المسؤولين الروس. وفضلا عن العلاقات الثنائية بحث سرمدي مع محادثيه الروس في ازمة كوسوفو وضرورة التوصل الى "حل سلمي لها" بحسب الوكالة الايرانية.

وكانت ايران طلبت السبت الماضي من روسيا "التدخل لدى الحكومة اليوغوسلافية لحملها على احترام حقوق المسلمين في كوسوفو". وذكرت الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الروسي ادان فيه ضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا وحذر من خطر "امتداد الازمة الى كل منطقة البلقان".

وندد المسؤولون الايرانيون بغارات الاطلسي في يوغوسلافيا وانتقدوا حكومة بلغراد لعدم تطبيقها الدستور اليوغوسلافي لعام ١٩٧٤ ولعدم اعترافها بالحكم الذاتي في كوسوفو وبانها مسؤولة والحالة هذه عن الازمة الراهنة في البلقان.

ودعا الرئيس محمد خاتمي الدول الاسلامية للعمل من اجل تجنب اي مأساة جديدة في منطقة البلقان. وكلف خاتمي الذي يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة المؤتمر الاسلامي خرازي بالاتصال بنظرائه داخل هذه المنظمة لتنسيق تحرك مع هيئات دولية اخرى من اجل وضع حد لمعاناة "المسلمين في البلقان".

# العنف الطائفي يحصد ١١ قتيلا في اندونيسيا



● طلاب اندونيسيون خلال مظاهرة احتجاج قرب مقر اللجنة الانتخابية في جاكرتا مطالبين بحل الحزب الحاكم بسبب علاقاته مع الرئيس السابق سوهارتو (اف ب)

□ جاكرتا - رويترز:

قال شهود عيان ان ما لا يقل عن ١١ شخصا قتلوا ذبحا او بالرصاص خلال اضطرابات طائفية بين المسلمين والمسيحيين في جزر كاي في شرق اندونيسيا.

وارتفع بذلك عدد القتلى خلال يومين من الاضطرابات الطائفية الى ١٣ قتيلا. وقال شاهد عيان لرويترز ما لا يقل عن ١١ قتلوا خلال اضطرابات في بلدة توال حمل خلالها المسلمون والمسيحيون المناجل.

وتقع جزر كاي على بعد نحو ٢٢٨٥ كيلومترا شرقي العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

وذكر شهود عيان ان بعض القتلى سقطوا بنيران الشرطة والجنود الذين حاولوا وقف المعارك بين المسلمين والمسيحيين والتي تفجرت بسبب نزاع حول قطعة ارض. وقال شهود عيان ان المعارك التي جرت امس الاول تسببت في سقوط قتيلين ونفت الشرطة ذلك.

وقتل هذا العام اكثر من ٢٠٠ شخص خلال اضطرابات بين المسلمين والمسيحيين في مقاطعة مولوكاس وعاصمتها امبون في قلب جزر بهار.

## اعادت الى الاذهان المواجهة القديمة بين الشرق والغرب

# انقسامات القوى العظمى تهمش الامم المتحدة

□ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب:

تعرضت الامم المتحدة للتهميش من قبل حلف شمال الاطلسي في حرب كوسوفو بسبب انقسامات الدول الكبرى في مجلس الامن مما اعاد الى الاذهان المواجهة القديمة بين الشرق والغرب. فقد بدأ الحلف العسكري الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة حملة قصف جوي واسعة النطاق لاهداف عسكرية يوغوسلافية لارغام بلغراد على وضع حد لعمليات القمع في كوسوفو وقبول خطة السلام الدولية.

لكن حلف شمال الاطلسي اعفى نفسه من الحصول على اذن صريح من مجلس الامن الدولي الذي ينص ميثاق الامم المتحدة على انه يتحمل "المسؤولية الرئيسية للحفاظ على السلام والامن الدوليين".

واكدت روسيا، وهي الحليف الرئيسي لبلغراد، وكذلك الصين، بوضوح، ان اللجوء الى استخدام القوة من قبل حلف شمال الاطلسي يشكل "انتهاكا فاضحا" لميثاق الامم المتحدة.

وقال سفير سلوفينيا دانيلو ترك لوكالة فرانس برس "كالعادة وجد مجلس الامن نفسه مهمشا بسبب الخلاف بين اعضائه الدائمين".

يشار الى ان سلوفينيا، الجمهورية اليوغوسلافية السابقة التي استقلت عام ١٩٩١، هي حاليا احدى الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن.

ومنذ بداية الازمة اظهر مجلس الامن عجزا عن اتخاذ موقف، اما بالسماح بشكل صريح بالغارات واما بوقفها، لانه وجد نفسه مشلولا بعودة الانقسام القديم بين الشرق والغرب. وقد اصطفت الدول الاسلامية في المجلس، وبينها ماليزيا التي تنتقد عموما الولايات المتحدة، الى جانب الدول الغربية تضامنا مع الالبان المسلمين.

وبين الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن هناك خمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي ثلاث منها تملك حق النقض (الفيتو) بصفتها دول دائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا).

وقد نجحت هذه الدول الاسبوع الماضي في افشال مشروع تقدمت به روسيا يطالب بالوقف الفوري لغارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

لكن خلال الشهور الاخيرة كانت موسكو وبكين هما اللتان هددتا باستخدام حق النقض في مواجهة اي قرار يعطي ضوءا اخضر لحلف شمال الاطلسي للتدخل في كوسوفو.

وقال سفير كندا في الامم المتحدة روبير فولير لوكالة فرانس برس ان "المجلس منقسم بشكل عميق ويبدو انه منقسم بشكل لا يمكن تجاوزه".

وشدد فولير على ان "ارادة اتخاذ مواقف متصلبة ورفض التسويات واللجوء الى استخدام حق النقض هي الحقيقة السائدة في المجلس".

واضاف انه "في هذه الظروف من الصعب رؤية كيف يمكن للمجلس ان يكون مفيدا".

من جهته تبنى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي دعاه وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين جوفانوفيتش الى "العمل بشكل عاجل" على وقف "عدوان حلف شمال الاطلسي" موقفا غير حاسم في الموضوع.

وكان من غير المحتمل ان يصل نداء بلغراد الى اسماع انان الذي اوضح انه لا يستطيع العمل الا اذا اتخذ مجلس الامن موقفا موحدا.

وبعد بدء الغارات ارسل انان رسالة مزدوجة برر فيها من جهة عمل حلف شمال الاطلسي واعرب في الوقت نفسه عن الاسف لانه لم تتم استشارة مجلس الامن قبل شن الغارات.

لكن السفير البريطاني جيريمي غرينستوك يؤكد انه من الضروري التوقف من "ذرف الدموع والتباكي على عجز مجلس الامن".

وقال غرينستوك لوكالة فرانس برس "ان مجلس الامن لا يمكنه ان يعمل في الوضعيات الاكثر صعوبة الا بالادوات التي تقدمها له الدول الاعضاء".

واضاف انه "عندما لا تنصاع حكومات متمردة مثل حكومتا صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش للقواعد الدولية والقرارات، عندئذ يجب القيام بشيء ما".

لكنه شدد على ان مجلس الامن "يجب ان يكون موحدا" للقيام بذلك، و"اذا كانت هناك وجهات نظر متعارضة فمن الصعب عندئذ التقدم".

# حدوث تأخير في تطوير نظام دفاعي امريكي - اسرائيلي يعمل بالليزر

□ عمان - بترا:

نقلت صحيفة «الجروزاليم بوست» الاسرائيلية عن تقرير امريكي [illegible] انه حدث تأخير في تطوير نظام دفاعي امريكي اسرائيلي يعمل [illegible] يستغرق لفترة سبعة اشهر نتيجة لحدوث تسرب كيماوي.

و[illegible] التقرير الى ان حدوث مشاكل فنية اخرى في هذا المشروع ادى الى تأخير عملية اجراء التجارب عليه حتى هذا الصيف.

ويعتقد بان المشروع يعتبر نظاما دفاعيا مستقبليا ضد هجمات [illegible] قصيرة المدى التي يشنها حزب الله ضد اسرائيل.

[illegible] المشروع كنتيجة للتعهدات التي قدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز بعد ان توسطت الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاقية هدنة بين اسرائيل وحزب الله بعد عملية عناقيد الغضب العام ١٩٩٦.

## شتبكات في البداوي أسفرت عن مقتل وجرح عنصرين

# الديمقراطية تحذر من استئناف حرب المخيمات

□ دمشق - اف ب:

[illegible] الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة [illegible] احد انصارها خلال مواجهات بين مسلحين فلسطينيين حصلت [illegible] في احد مخيمات شمال لبنان.

[illegible] مسؤول في الجبهة الديموقراطية لوكالة فرانس برس "مقتل [illegible] شاهين (٢٢ عاما) واصابة اخر بجراح في هجوم مسلح امس [illegible] في مخيم البداوي" قرب طرابلس.

[illegible] الى هجوم شنته مجموعة موالية للعقيد سعيد موسى [illegible] وقوات ابو خالد العملة المنشقين عن حركة فتح بزعامة [illegible] عرفات. وافادت الجبهة ان انصار فتح-الانتفاضة هاجموا [illegible] مكاتب الجبهة في مخيم البداوي قرب طرابلس حيث [illegible] الجيش السوري. الا ان المنظمات الفلسطينية في لبنان الشمالي [illegible] في بيان تلقت فرانس برس منه نسخة ان اطلاق النار [illegible] عناصر الحراسة في احد مكاتب جماعة حواتمة والعناصر [illegible] داخل الجبهة". كما نفت المنظمات "ادعاءات جماعة [illegible] اسم حركة فتح في الصراع الدائر بين الموالين والمعارضين [illegible] تظاهر سكان مخيم البداوي الذي يقيم فيه (١٣) الف [illegible] الاشتباكات. وكان مسؤول في «الديمقراطية» قال [illegible] بمساندة انصار لحركة فتح «الانتفاضة» هاجموا [illegible] باسلحة خفيفة وقذائف صاروخية مضادة للدروع.

[illegible] ان المهاجمين يطالبون برحيل المسؤول [illegible] الجبهة الديمقراطية الملقب بـ «ابو سعدو» من المخيم.

[illegible] المسؤول ان رفض جبهته الانضمام الى مشروع تشكيل منظمة [illegible] اقترحته في كانون الاول الماضي في دمشق فصائل [illegible] موالية لسورية وراء هذا الحادث.

[illegible] قيس عبدالكريم عضو المكتب السياسي لـ «الديمقراطية» ان [illegible] مدخلا لاستئناف حرب المخيمات ما لم يتم وضع حد للعب [illegible] من جانب جماعة منشقة عن فتح ومنظمة التحرير.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٢٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف مقسم ١٠ خطوط
TEL: 5664153
TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

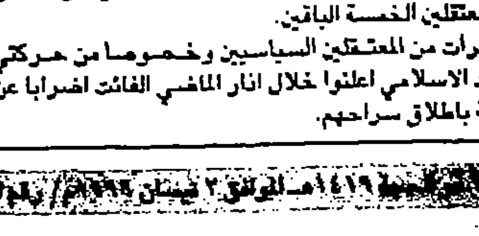
الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٣٨٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@go.com.jo

الجزء الثاني

# الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

## في الدستور الثقافي



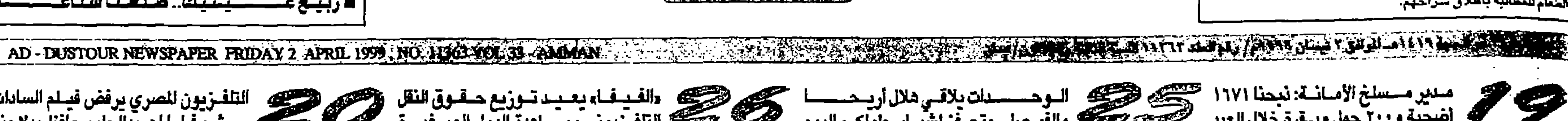
## الافراج عن ١١ معتقلا من السجون الفلسطينية

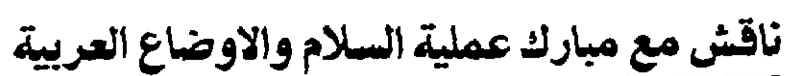
□ نابلس (الضفة الغربية) – ا ف ب:

افاد مصدر رسمي فلسطيني امس ان للسلطة الوطنية الفلسطينية افرجت خلال اليومين الماضيين عن ١١ معتقلا ينتمون الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وقال المصدر ان "ستة من هؤلاء كانوا معتقلين في سجن جنيد في مدينة نابلس بالضفة الغربية وافرج عنهم امس الاول الاربعاء. ولم يعط المصدر معلومات اضافية عن اماكن اطلاق سراح المعتقلين الخمسة الباقين.

وكان عشرات من المعتقلين السياسيين وخصوصا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي اعلنوا خلال اذار الماضي الفائت اضرابا عن الطعام للمطالبة باطلاق سراحهم.


AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 2 APRIL 1999, NO. 11363-VOL. 33 - AMMAN

### ناقش مع مبارك عملية السلام والاوضاع العربية

# عرفات: اعلان الدولة لا يزال «موضع بحث» مع الأصدقاء

□ غزة / شرم الشيخ
وكالات الانباء:

اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه تباحث مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال اللقاء الذي جمعهما في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر في "قضايا تتعلق بعملية السلام والاوضاع في المنطقة العربية".

ووصف عرفات في تصريحات ادلى بها لدى عودته الى غزة لقاءه مع مبارك بانه "كان مثمرا وسيؤدي الى نتائج ايجابية على صعيد العملية السلمية".

وحذر عرفات الحكومة الاسرائيلية من الاستمرار في "سياستها الاستفزازية في القدس المحتلة والتي تشكل طعنا لعملية السلام ومساسا خطيرا بها" مؤكدا انه "لن يكون هناك اي سلام حقيقي بدون القدس".

وقال عرفات ان اعلان الدولة الفلسطينية لا يزال "موضع نقاش" مع الدول الصديقة.

وقال عرفات قبل مغادرته منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر "ان مسالة اعلان الدولة لا تزال موضع بحث ونقاش مع الدول الصديقة والشقيقة للشعب الفلسطيني في العالم".

واوضح عرفات ان المسؤولين الفلسطينيين سيعقدون اجتماعا في نهاية الشهر الجاري لاقرار ما اذا كان يجب اعلان الدولة ام لا في الرابع من ايار المقبل.

ومن جهته، اكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان عرفات اطلع مبارك على نتائج لقائه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وجولته الاوروبية التي هدفت الى الحصول على دعم لاعلان الدولة. وقال الباز ان مصر تدعم الفلسطينيين ايا كان موقفهم.

واكد عرفات مواصلة «النضال» حتى تحرير القدس الشرقية المحتلة لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء وأبى من أبى.

وجاءت اقوال عرفات خلال لقائه الليلة قبل الماضية في مدينة اريحا وفدا من قيادة منظمة الشبيبة الفتحاوية المنتخبة في محافظة القدس.

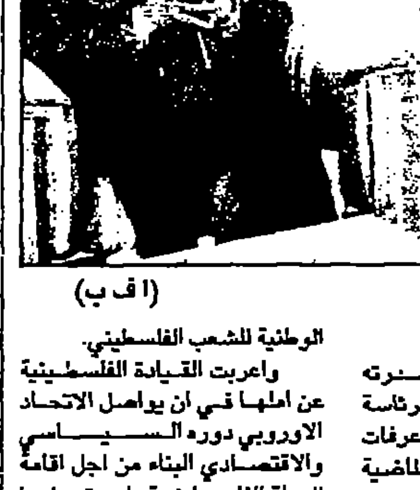
ومن جانبه قال العميد محمود العالول محافظ نابلس ان القيادة الفلسطينية مدعوة للاجتماع نهاية شهر نيسان الحالي لدراسة نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجراها الرئيس عرفات مع زعماء الدول العربية والصديقة في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها لبلورة قرار نهائي بالنسبة لاعلان الدولة والضمانات المتوافرة في حال اعلان تأجيل الدولة.

واوضح العالول خلال لقاء مع صحفيي المدينة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ان المواطن الفلسطيني مترقب وجاهز للتعاطي مع اي واقع جديد.

واضاف ان تاريخ الرابع من ايار تاريخ مهم، وان سعي القيادة الفلسطينية للتحضير له موقف جريء يهدف الى ملء الفراغ الناجم عن انتهاء المدة المحددة لاتفاقات اوسلو، معتبرا انه مع مرور هذا التاريخ لن يكون هناك سقف محدد للمفاوضات.

ووصف المرحلة الحالية بانها حرجة وحساسة وخاصة مع اقتراب الانتخابات الاسرائيلية وسعي كل طرف لكسب اصوات اليمين والمتطرفين ومحاباتهم حتى في ظل مخالفتهم للقرارات الرسمية.

وقال ان مصادرة وابتلاع الاراضي قد تزيد خلال هذه الفترة حيث تتولى الحكومة الاسرائيلية مساندة كافة النشاطات



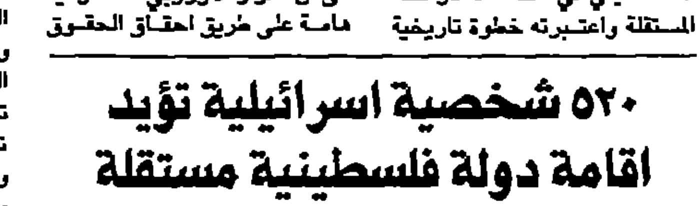
●عرفات خلال مباحثاته مع مبارك في منتجع شرم الشيخ (ا ف ب)

الاستيطانية، الامر الذي يتطلب مقاومة اضافية من قبل الجانب الفلسطيني. ورحبت القيادة الفلسطينية باعلان برلين الخاص بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة واعتبرته خطوة تاريخية لصالح الشعب الفلسطيني.

واشارت في بيان اصدرته عقب اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة اريحا الليلة قبل الماضية الى ان القرار الاوروبي نقلة نوعية هامة على طريق احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واعربت القيادة الفلسطينية عن املها في ان يواصل الاتحاد الاوروبي دوره السياسي والاقتصادي البناء من اجل اقامة الدولة الفلسطينية باعتبارها الضمانة الحقيقية والوحيدة للامن والسلام الدائمين. واكد البيان ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال تتحدى الشرعية الدولية وتضع نفسها فوق القانون الدولي وترفض تطبيق الاتفاقات التي وقعت عليها في اوسلو وواي ريفير. وشدد على ان القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة تمثل خطا احمر لا يسمح بتجاوزه.

واستنكر البيان الاجراءات الاسرائيلية التعسفية في القدس واخرها اغلاق ثلاث مؤسسات وطنية في المدينة. واشار البيان الى ان القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي لن يعترفوا بضم القدس باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.



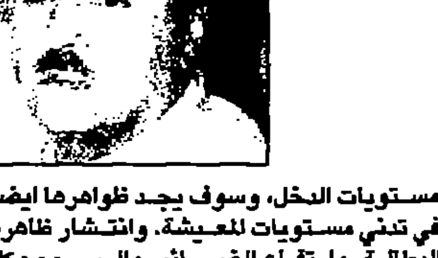
## ٥٢٠ شخصية اسرائيلية تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة

□ عمان – بترا:

أيد مئات المفكرين والادباء الاسرائيليين حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة لهم. ونقلت اذاعة فلسطين امس عن مصدر مسؤول في مكتب «فيصل الحسيني» المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية قوله ان ٥٢٠ اديبا ومفكرا اسرائيليا سيسلمون الحسيني عريضة بهذا الخصوص خلال زيارة يقومون بها الاسبوع القادم الى مبنى بيت الشرق التابع للسلطة الفلسطينية في مدينة القدس.

واوضح المصدر المسؤول ان اعداد هذه العريضة يأتي ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي اغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس المحتلة. ويذكر ان عدة تنظيمات سياسية في اسرائيل تؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## ظاهرة العنف المدني والعنف الرسمي



■ تيسير الزبري

على سطح الحياة السياسية، ومن خلال وسائل الاعلام يجري التركيز راهنا على تفاعلات الصراع السياسي من وجهة نظر القوى المتنفذة في العالم، وتحديدا في ظل ما يمكن ان يسمى بالنظام العالمي الجديد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، و«انتهاء» الحرب الباردة.

وسائل الاعلام تبرز الآن على السطح ازمة اقليم كوسوفو، والتمرد الصربي على ارادة الحلف الاطلسي ومن ورائه الولايات المتحدة الاميركية ووسائل الاعلام المتنوعة وذات الهوى الواحد تتوقف مطولا امام الوضع في العراق، واما تحدي القيادة العراقية لسياسة الاذعان التي تريد الولايات المتحدة وبعض حلفائها تنفيذها في العراق، وفي منطقتنا يجري الاهتمام بما يجري في تركيا، وموضوع «انفصال» الاكراد، وهو ادعاء مكشوف يفتقر الى الدليل.. ان ابراز المسائل السابقة ليس قليل الاهمية، وتأثيراته بالطبع كثيرة، لكن الدخول الى مسامات المجتمع وملاحظة تفسخ النسيج الاجتماعي في مجتمعات كثيرة ليس قليل الاهمية ايضا!

لا احد يوجه الاضواء على الصراع المدني الذي بدأ يجتاح مناطق واسعة من العالم، وكذلك انتشار ظواهر التصفيات العرقية والدينية والعشائرية والحمائلية وسيادة منطق العنف الدموي بين الناس، في البلد الواحد وحتى في القرية الواحدة.

المجتمع الفلسطيني لم ينج من اعادة بروز هذه الظواهر، وانتشارها وتحديدا في السنوات الاخيرة. هذه الظواهر العشائرية وتجسيداتها السلبية في القتل والثأر و«الجلوه» في ذات المكان اصبحت حالة ترضي العدو، ولا تفرح الصديق، وهي تنذر بمزيد من تدهور حالة الامن الاجتماعي، والذاتي وبالتالي المزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية.

كل من يهتم ويتابع سير هذه الظواهر في المجتمع الفلسطيني، يحاول ان يبحث عن اسباب لها، وهو لن يحار في معرفة الدوافع، والمحفزات لهكذا ظواهر مدمرة، وسوف يسجل اولا ان الحالة السياسية التي تموج في الشارع لا تعطي اليقين في امكانية الوصول الى حل عادل ومقبول من وراء الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، ولا في انعكاساتها الاقتصادية على مستويات الدخل، وسوف يجد ظواهرها ايضا في تدني مستويات المعيشة. وانتشار ظاهرة البطالة، وارتفاع الضرائب والرسوم وكل مسمياتها، بحيث تآكل القليل المتبقي من الدخل ان وجد، انه مجتمع من الفقراء. وبه القليل من الاغنياء والطبقات الوسطى تنوب الى اسفل حتى تكاد تتلاشى.

نتوقف عند اخر محطات الصراع الداخلي في المجتمع الفلسطيني المحصور الآن في الضفة الغربية وغزة، ونسجل بعض الاستخلاصات من احداث مدينة «رفح» في قطاع غزة، فالحادث قد مضى عليه اسبوعان، وقامت بعض وسائل الاعلام بتغطيته. لكن التوقف امام ما صدر من القوى السياسية، ومنظمات حقوق الانسان من استخلاصات تتعلق بالسلطة القضائية، وبمحاكم امن الدولة، هو امر يستحق التوقف، وهو اذا كان شأنا فلسطينيا فهو بذات الوقت شأن يسري على كثير من المجتمعات التي تفتقر الى مقومات بناء المجتمع ومن بينها السلطة القضائية المستقلة والرفض الواسع للسلطات المطلقة لمحاكم امن الدولة وطرق عملها واساليب التقاضي المتبعة فيها.

القضاء المستقل، واحترام قرارات الهيئات التشريعية، وضمان الطرق السليمة للتقاضي والغاء عقوبة الاعدام. كانت القاسم المشترك لكل الفعاليات، ومنظمات حقوق الانسان، وبعض المنظمات الاهلية التي وصفت عقوبة الاعدام «بانها عقوبة غير انسانية، وغير رادعة حيث تحرم الانسان من حقه في الحياة الذي منحه اياه الله عز وجل».

ظاهرة العنف في المجتمع الفلسطيني داخل الوطن تتجدد، وانخفاض سوية الدور السياسي لصالح المحسوبية والعشائرية هي الابرز. ونضيف على ذلك جملة واحدة «قد تبدو استطرادا» حول انصراف اهتمام الفلسطينيين ما وراء الخط الاخضر «عرب ١٩٤٨» الى جانب الصراعات الشخصية وبروز النزعات الذاتية والعشائرية على حساب دورهم السياسي وراهنا في دورهم تجاه انتخابات الكنيست القادمة.

ويبقى ان نقول بان الشر يجر الشر. والتقدم يدفع بالتقدم، فلكل آلياته. ولكل نتائجه التي تلقي بظلالها على المجتمع، وعلى السياسة والاقتصاد، وعلى كل شيء.



### كذبة نيسان في العراق

## روسيا تهدد بـ«النووي» لرفع الحظر

□ بغداد – ا ف ب:

شرت صحيفتان عراقيتان امس خبرين مثيرين دغدغ الاول منهما شعور وعواطف الملايين من العراقيين الذين يعانون من الحصار اذ بشرهم بقرب حصولهم على فاكهة وحلويات الى جانب المواد الغذائية بموجب البطاقة التموينية فيما اكد الثاني ان روسيا هددت باستخدام السلاح النووي لرفع الحظر عن العراق.

وتحت عنوان يقول "بشرى سارة للمواطنين الكرام" نشرت صحيفة الزوراء الاسبوعية خبرا على صفحتها الاولى جاء فيه "ابتداء من هذا اليوم: موز وبيبسي كولا ونستلة في الحصة التموينية".

وقالت الزوراء التي تصدر عن نقابة الصحافيين العراقيين "ان المباشرة في توزيع هذه المواد، وهي كيلو غرام واحد من الموز وصندوق (٢٤ علبة) من البيبسي وصندوق ٥٠ قطعة نستلة ستبدا اعتبارا من هذا اليوم الاول من نيسان".

من جهتها نشرت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين خبرا باللون الاحمر تحت عنوان يقول ان "يلتسين يهدد بضربة نووية في حالة عدم رفع الحظر عن العراق وايقاف العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا". وحرصت الصحيفتان على اتباع خبريهما المنشورين على الصحفة الاولى بكلمة "يتبع".

## الجيش السوداني يصد ٣ هجمات للمتمردين الجنوبيين

□ الخرطوم – رويترز:

قال متحدث باسم الجيش السوداني في وقت متأخر من مساء امس الاول ان الجيش صد ثلاث هجمات من جانب قوات المتمردين خلال الاسبوع المنصرم وقع احدها على طريق سريع استراتيجي.

واضاف الفريق محمد عثمان ياسين المتحدث باسم القوات المسلحة ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان وقوات المعارضة هاجمت مناطق في ولايات كسلا والنيل الازرق واعالي النيل خلال عيد الاضحى.

وقال في بيان ان هناك جرحى وقتلى على الجانبين لكنه لم يعط بيانات. واضاف ان القوات «الخائنة والمأجورة» حاولت الاستيلاء على حافلات وشاحنات في اروما وملويا وسرقة ممتلكات للمواطنين.

وتقع هذه المدن على عمق اكبر داخل الاراضي السودانية من المناطق التي كان يهاجمها المتمردون من قبل في الشرق بالقرب من الحدود مع اريتريا. فهي تقع على طريق سريع تمر عبره اغلب التجارة السودانية.

وقال بيان الجيش ان خسائر في الارواح وقعت في الهجوم على النيل الازرق خلال معركة استمرت يومين وفي اعالي النيل.



● هيلاري كلينتون وبجانبها المتحدث باسم الحكومة المغربية خالد عليوة وبجانبه ابنتها تشيلسي في خيمة في قرية (تسلمات) في المغرب (ا ف ب)

### الضباب منعها من زيارة فاس

## هيلاري كلينتون تعود الى واشنطن

□ الرباط – (اف ب):

غادرت السيدة الاميركية الاولى هيلاري كلينتون الرباط بعد ظهر امس متوجهة الى الولايات المتحدة في ختام زيارة استغرقت ستة ايام الى المغرب المحطة الاخيرة في جولتها في شمال افريقيا قادتها ايضا الى مصر وتونس. واجرت زوجة الرئيس الاميركي التي رافقتها ابنتها تشيلسي قبل مغادرتها محادثات مقتضبة مع رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي وكذلك مع وزير الداخلية ادريس البصري.

وعلم ان هيلاري كلينتون غادرت المغرب قبل الوقت المقرر لان طائرتها التي اقلعت صباح امس من مراكش متوجهة الى فاس لم تتمكن من الوصول الى هذه المدينة السياحية بسبب الضباب فحطت في الرباط ومنها غادرت الى الولايات المتحدة.

وقال مسؤول اميركي ان اليوسفي «يمثل اهم تجربة في مجال المشاركة السياسية الموسعة» في المغرب.

واضاف «انجازاته تراقب عن كثب في كافة ارجاء العالم العربي من قبل حكومات واحزاب معارضة مختلفة في المنطقة العربية». وتابع انه «بديل علماني للاسلام السياسي» في اشارة واضحة للجزائر حيث قتل عشرات الالوف في صراع مستمر منذ سبعة اعوام بين السلطات والمسلمين.

## كويتي يتزوج اميركية عبر الانترنت

□ الكويت – ا ف ب:

ذكرت صحيفة كويتية ان شابا كويتيا تزوج من امرأة اميركية بعد ان "دردش" معها طويلا عبر وكالة زواج بواسطة شبكة انترنت وذلك للمرة الاولى في الكويت.

وقال عاصم سعد في مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" انه احب المرأة التي تزوجها بعد ان تحادث معها عبر شبكة انترنت.

واضاف انه كان يعرف كل شيء عن زوجته قبل الارتباط بها، وهي كذلك كانت تعرف كل شيء عنه. واكد عاصم الذي كان يتحادث مع زوجته خمس ساعات في اليوم بواسطة انترنت انه تزوج امرأة كان يعرفها جيدا. وتابع قائلا انه على الرغم من المسافة التي كانت تفصل بينه وبين زوجته كانت افكار ومبادىء كل منهما واضحة للاخر وانه شعر ان بامكانهما ان يشكلا زوجين جيدين وانها قبلت عرضه بالزواج.

واشار سعد الى ان عائلته عارضت بقوة فكرة زواجه لكنها وافقت عليه بعد ان اعجبت بلطف الزوجة.

### المعلومة هي الهدف في عصر تقنية المعلومات

# عمليات تجسس مبرمجة برعاية دولية على شبكة «انترنت»

□ واشنطن – قدس برس

عندما اطلق الجيش الامريكي صواريخه على قواعد عسكرية مفترضة في افغانستان لاسامة بن لادن في آب من العام الماضي، اصابت هذه الصواريخ قواعد لجماعة تطلق على نفسها اسم «جماعة الانصار» تهدف الى انفصال اقليم كشمير عن الهند وقتلت عددا من افرادها، وهددت «جماعة الانصار» بعد ذلك بالانتقام من الولايات المتحدة الامريكية.

وبعد ذلك ببضعة اشهر دهم مكتب التحقيقات الامريكي «اف.بي.آي» في مدينة بوسطن الامريكية منزل شاب في الثامنة عشرة من العمر بهدف الكشف عن قضية تجسس عبر شبكة المعلومات الدولية «انترنت» كانت تهدف الى اختراق شبكة نظم المعلومات الخاصة في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، كان المحققون يشكون في تورط الشاب ببيع اسرار عسكرية الى شخص يسمي نفسه خالد ابراهيم يعتقد انه عضو في جماعة «حركة الانصار» التي يصنفها مكتب التحقيقات الامريكي ضمن المجموعات الارهابية في اسيا.

وبينت التحقيقات مع الشاب الذي كان يسمي نفسه «شاميلون» ان خالد ابراهيم دفع له مبلغ ١٠٠٠ دولار امريكي مقابل ان يقوم باختراق شبكة نظم معلومات الدفاع الامريكية ونقل ما يحصل عليه من معلومات اليه. كما بينت التحقيقات ان خالد ابراهيم، وهو اسم مستعار لشخص لم يلق القبض عليه حتى الآن، نجح بالتعاون مع بعض قراصنة «انترنت» في الولايات المتحدة من اختراق شبكة المعلومات الخاصة باحد مراكز الابحاث العسكرية في الهند وحصل على معلومات سرية.

بدأت محاولات استخدام شبكات الحاسوب لاغراض التجسس منذ اوائل التسعينات، وكانت مؤسسات امريكية ضخمة مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي والبنتاغون ووكالة الفضاء اكثر الجهات المستهدفة من قبل قراصنة «انترنت». ومعظم هذه المحاولات كانت فردية ابطالها مستخدمون جدد يحاولون اثبات امكانياتهم والحصول على معلومات لارضاء فضولهم، وجزء كبير من هذه المحاولات حقق نجاحا سبب ازعاجا للسلطات الامريكية.

وبعد ذلك تكونت في الولايات المتحدة وبعض البلدان الغربية منظمات اطلقت على نفسها اسم «هاكرز» او القراصنة، تعمل بشكل شبه شرعي وبالتعاون مع مكتب التحقيقات الامريكي الذي خصص قسما خاصا لمتابعة هذا النوع من عمليات التجسس لتتبع مخترقي الشبكات واكتشاف الثغرات الموجودة ضمن برامج الشبكات المستخدمة حاليا، بالاضافة الى قيام بعض هذه الجماعات وبرعاية امريكية باختراق شبكات الحاسوب الخاصة ببعض البلدان التي تتعارض سياستها مع السياسة الامريكية تحت شعار الدفاع عن حقوق الانسان او التصدي للدكتاتورية، مثلما حصل مع احدى هذه المجموعات المؤلفة من ٢٤ اختصاصيا قرروا اختراق نظم الحاسوب الخاصة بالحكومة العراقية.

وكان برنامج عرض في التلفزيون البريطاني مؤخرا اكد ان بغداد اصبحت مسرحا لتجربة لاحدث تقنيات الحرب الالكترونية والحاسوبية والتي تهدف بالدرجة الاولى الى تقليل استخدام الوسائل التقليدية في الحرب. واشار البرنامج الى «مدفع الكتروني» اعدته وكالة الاستخبارات العسكرية الامريكية تم استخدامه اثناء حرب الخليج الثانية ضد اجهزة الحاسوب العراقية مما ادى الى شلل في الاجهزة وقطع التنسيق بين الوحدات المقاتلة.

وفي اسرائيل جهدت الشركات خلال العامين الماضيين على تطوير تقنيات خاصة بشبكة «انترنت» المساعدة في تحقيق عمليات اختراق لشبكات مستهدفة، حيث انتجت شركة "Mirabils" الاسرائيلية برنامجها الشهير "ICQ" الذي استغل لاغراض التجسس على الحواسيب وتخريب البيانات الخاصة، كما انتجت شركة اسرائيلية اخرى برنامجا اطلقت عليه اسم "Wall-3" يستخدم لتحليل حركة المرور عبر شبكة مزودي خدمة «انترنت» للمستخدمين وينتج تقريرا تفصيليا دقيقا عن تصرفات مستخدمي الشبكة الدولية.

ويقول خبراء في شبكة «انترنت» ان اختراق الخصوصية وممارسة التجسس عبر الشبكة الدولية يأتي من جهتين، الاولى مزود خدمة الاتصال بالشبكة، والثاني هو المواقع التي يزورها المستخدم ومنتديات الحوار التي يشارك بها. ويستطيع مزود الخدمة ان يكتشف عناوين المواقع التي زرتها، والصحف التي اطلعت عليها والبريد الالكتروني الذي ارسلته واستقبلته. كما ان المواقع التي تمت زيارتها تفتح سجلا كاملا للمستخدم يتضمن عنوان الموقع الذي جاء منه ونوع الحاسوب المستخدم، كما يمكن لبعض المواقع الحصول على عنوان البريد الالكتروني.

ومع هذا كله فان الخبراء يؤكدون ان التعامل مع شبكة المعلومات الدولية «انترنت» ما زال آمنا، وذلك عن طريق استخدام البرامج الخاصة بالتشفير.

# هي

## اعداد: مها الشريف

# ١٠ طرق للتخفيف من قلق ما بعد الولادة

### الاستعداد المبكر

حاولي ان تجهزي احتياجات طفلك الاساسية قبل مجيئه ويمكنك ان تعهدي بهذا لاحدى صديقاتك

### حددي وقت الزيارات

[illegible] تسعد بوليدها وتود ان يراه اكبر عدد من الاقارب والاصدقاء، [illegible] كثرة الزيارات وطول مدتها تجعل الام عصبية بعد فترة. وعليها ان [illegible] ان اهم شيء في هذه الفترة هو توفير الهدوء لها ولزوجها [illegible].

لا تحرجي من مواجهة زائريك بهذا، او اتركي المهمة للزوج. فالمهم في [illegible] هو الراحة

### اقبلي المساعدة

[illegible] في تلك الفترة هم هؤلاء الاصدقاء والاقارب الذين [illegible] التخفيف من مسؤولياتك عمل الشاي.. غسيل الاطباق [illegible] من احتياجات المنزل وهم بالطبع من المقربين منك.

### صديقتك بجوارك

[illegible] الى المنزل فان وجود احدى صديقاتك أو قريباتك [illegible] كثيرا من عبء الأعمال المنزلية.

### انسر ماشين.. للتليفون

[illegible] على المكالمات التليفونية «انسر ماشين»، [illegible] ترك رسالة رقيقة تعتذرين فيها عن الرد [illegible] في وقت لاحق. اما اذا لم يكن لديك الجهاز فيمكنك [illegible] والوعد بطلب المتكلم في وقت آخر.

### استعدي للسهر

[illegible] لاحتمال اليقظة المستمرة لمدة ٢٤ ساعة، [illegible] ان تعتادي النوم عندما ينام طفلك. وحاولي ان تتخففي [illegible] من مسؤولياتك المنزلية الاخرى. وتذكري دائما بانك لست [illegible].

### ابحثي عن وقتك

[illegible] رضعة قصيرة جدا وحتى عملية الرضاعة نفسها قد [illegible] عليك تنظيم وقتك، واقتناص بعضه لنفسك، [illegible] على حمامك اليومي. فهو يخفف من آلام الوضع ويجدد من [illegible].

### لا تتسرعي في الخروج

[illegible] الخروج من المنزل الآن. تذكري جيدا بان معك كائنا لا [illegible] تأكدي تماما قبل الخروج من إعداد لوازمه [illegible] في شنطة مستقلة ويتم ذلك بدقة ودون استعجال.

### اهتمي بطعامك

ينبغي على الام حديثة الوضع أن تهتم بغذائها وكذلك الحرص على تناول الكميات اللازمة من المياه. ولتعلم جيدا أن عدم انتظام الوجبات يترتب عليه انخفاض معدلات السكر، وهو ما قد يسبب هبوطا.

### التواصل مع الزوج

ان مجيء الطفل يحدث الكثير من التغيرات في علاقتك بزوجك.. ومن الضروري أن يتصل الحديث بينكما. فهذا يساعد في التخفيف عنكما ويجعلكما اقدر على مواجهة التغيرات، ويضع حدا لاي سوء تفاهم.

# رجولة في مهب الكوليسترول

والكوليسترول.. يدق أجراس الخطر مرة أخرى!

كان الاطباء يحذرون من تأثير الكوليسترول المرتفع في الدم على القلب والضغط. أما الآن فان آثاره الضارة تمتد الى الرجولة.

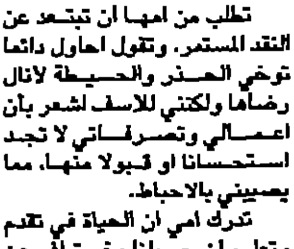
والخطر يبدأ من أن الكوليسترول يؤدي الى بطء تدفق الدم في كل أعضاء الجسم، والى تدهور حالة جميع العضلات.

احدث الابحاث التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على أكثر من ثلاثة آلاف رجل، تتراوح اعمارهم بين ٢٦ و٨٣ سنة، تشير الى ان الكوليسترول قد يكون أحد العوامل المؤثرة على الضعف الجنسي عند الرجال. وهذه الابحاث التي تمت في جامعة ساوث كارولينا بكولومبيا اظهرت أن الرجال الذين يعانون من ارتفاع معدل الكوليسترول في الدم (٢٤٠ مليجراما في اللتر أو أكثر) يزيد احتمال اصابتهم بمشاكل الضعف الجنسي مرتين عن هؤلاء الذين تقل عندهم النسبة (١٨٠ مليجراما أو أقل).

وتقول الدكتورة ماسيرا ان انسداد الشرايين بالكوليسترول يؤدي الى بطء تدفق الدم في كل أجزاء الجسم، بما في ذلك الاعضاء التناسلية.

وفي دراسة اخرى ترتبط بهذا الموضوع أجريت في جامعة نيويورك، اكتشف الباحثون ان ارتفاع معدلات الاحماض الدهنية، كالكوليسترول في الدم يؤدي الى تدهور حالة عضلات الاعضاء التناسلية اللينة.

بعد هذا كله، يتضح مدى أهمية ان يفكر اي رجل ألف مرة قبل أن يتناول الدهون المشبعة وان يعطي الأولوية لرجولته على معدته.



# الأم الثانية أو الأم الروحية في حياة هؤلاء

دائما تبقى الأم الحقيقية في القلب والوجدان ومكانتها لا يمكن أن تنافسها اية ام اخرى، ولكن في حياة بعض الناس ثمة أم اخرى او امرأة اثرت فيهم بشكل كبير بحيث اعتبروها اما معنوية او اما روحية وباتت رمزا اخر، وربما يجمعها بالأم الحقيقية رابط خفي هو القدرة الهائلة على العطاء والتضحية فتشد الى نورها وضيائها.

في هذه اللقاءات بعض الشخصيات الفنية والفكرية والصحفية تتحدث عن الأم الروحية او المعنوية ومدى وجودها في حياتهم. وبعضهم رحل عنا وبعضهم الأخر لا زال بيننا.

### نجيب محفوظ

في بيت الأمة - ومع كثيرين غيري من الشباب - التقيت بأمي الثانية.. السيدة صفية زغلول - أم المصريين - وكانت بحق نموذجا رائعا للأمومة. فقد وجدتها اما حانية رقيقة.. تستمع الى الشباب.. وتستوعب كل ما يقولونه وتناقشهم فيه.. وتستمع الى وجهة نظرهم التي قد تختلف كثيرا مع رأيها.

وفي جميع الأحوال هي قلب كبير يتسع للجميع ويتبنى مشاكلهم ويحس بها ويبحث دائما لها عن حل.

### امينة رزق

حينما اتذكر أمي.. تقفز في ذهني دائما صورة امي الثانية - امينة محمد - ورغم انها خالتي الا انني اعتبرها شجرة عائلتي وجذوري واغصاني وأوراقي، لأنها هي التي جعلت الناس يعرفون أمينة رزق. فهي التي وقفت بجواري وشجعتني واعطتني الحب والحنان لتدفعني إلى الأمام كل يوم ألف خطوة.

ولا أنسى لن خالتي أمينة محمد - أخذتني خلسة من وراء اسرتي لمقابلة يوسف بك وهبي لتوقيع أول عقد عمل لي في المسرح. فكان هذا بمثابة عقد زواجي بالمسرح والفن ولم انسه منذ عام ١٩٢٦ وحتى يومنا هنا.

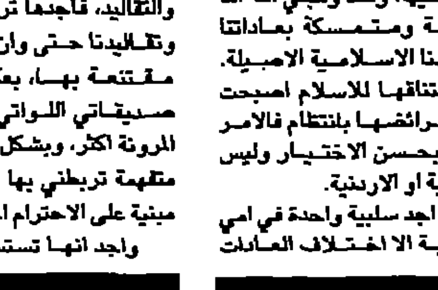


لبيبة السعيد

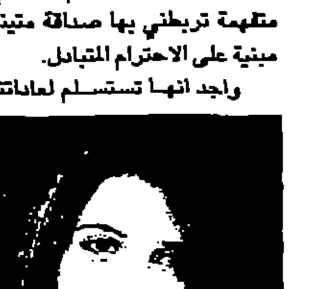
### د. سيد عويس

أمي الثانية هي زوجتي.. لقد ربتني وربيتها من خلال عشرة سعيدة تزيد الأن على ٥٠ عاما... كانت طوالها نعم الأم ونعم الزوجة.. وقفت بجانبي حين حرمتني الظروف من إكمال دراستي بعد وفاة والدي.. كان عمري وقتها ١٦ سنة ورغم انني كنت الأول على المدرسة الا ان جدي أخذني للعمل معه في التجارة، فنسيت الدراسة وتزوجت وكان عمري ١٩ عاما.

بعد وفاة جدي عملت بمصلحة الحدود. لكنني عدت في نفس الوقت للدراسة.. حيث عملت بالنهار وذاكرت دروسي بالليل حتى حصلت على البكالوريوس عام ١٩٤٠ ثم سافرت عام ٤٨ للحصول على الدكتوراه.



كريمة مختار



نجيب محفوظ

### ميرفت أمين

قد يكون لكل منا أم ثانية.. لكنني بصراحة ارى ان أمي التي ولدتني هي أمي الثانية والثالثة والعاشرة..

ورغم انني كبرت وأنجبت الا انني حتى الآن احس امامها بأنني طفلة صغيرة ما زالت تحتاج إليها... احتاج ان تذكر لي دروسي وتعد لي ساندوتشاتي.. وتحكي لي حدوتة قبل النوم.. تماما كأنني لم أكبر ولم اتزوج ولم انجب بعد.

### جاذبية صدقي

ليس لي أم ثانية واحدة وإنما اثنتان.. الأولى بهيجة رشيد رئيسة جمعية هدى شعراوي، والثانية إحسان صدقي ربة منزل.

فقد كانتا امي وابي وكل شيء لي.. وكنت اقضي كل وقتي في بيتهما دون ان أجد في مرة واحدة اية تفرقة في التعامل بيني وبين اولادهما رغم شقاوتي وازعاجي في تلك الفترة من حياتي التي عرفت فيها كطفلة شقية.



ميرفت امين

### كريمة مختار

كالعادة وجدت مثل كثيرات غيري من الجيل الاول في الفن معارضة كبيرة ورفضا قاطعا للعمل في الحقل الفني، لكنني في وسط ظلام هذا التعنت القديم وجدت أن السيدة - عواطف البدري - تحمل لي مصباح الأمل وتقف بجانبي وتشجعني مبددة كل الوان المعارضة التي كانت تحيطني في ذلك الوقت.. حتى وجدتني ومع الأيام اقترب منها كما تتقرب مني فأحكي لها فتحترم احاسيسي وتحتوي على مشاكلي وآلامي.

اما في الوسط الفني فاعتبر أن الفنانة زوزو ماضي أمي الثانية لانها أول من شجعني على القيام بدور الام والاستمرار فيه.

### أمينة السعيد

هدى شعراوي.. هي أمي الثانية... تعلمت منها العمل الاجتماعي والاهتمام بقضايا المرأة والنضال من لجل البحث عن حقوقها حتى تحصل عليها.

تعلمت منها أن صاحب الحق أقوى من كل قوي، فهو بذلك قادر على الصمود والتحدي، والحفر في الصخر والاتيان بالمستحيل.

### نعمان عاشور

رحم الله زوجتي «هدى علي حليم» رئيسة قسم النباتات بكلية بنات عين شمس.. فقد كانت بحق أما روحية عظيمة.. وقفت بجانبي واخذت مكان أمي في كل شيء منذ أن تزوجتها وحتى رحلت الى جوار ربها.

فقد كانت المصدر الذي يشجعني ويدفعني الى النجاح والتفوق، كنت في أحلك اللحظات أجدها سراجا منيرا ينير لي الدرب فأسير على هداه. وكنت حينما أضعف أجدها من ورائي قوة صلبة وعزيمة جبارة فتدفعني بقوتها وثقتها اللا نهائية الى العمل. فقد كانت تؤمن دائما بعملي وقدرتي على النجاح فيه.

# نصائح تخلصك من مشاكل البشرة اثناء الحمل

اثناء فترة الحمل وبسبب زيادة الهرمونات التي تفرزها الجسم بالاضافة الى الضغط النفسي والقلق لحظة الولادة يتسلل الى السطح، لتبدأ المشكلات في الطفو على الوجه مما يتطلب عناية زائدة، وفيما يلي عرض لاهم المشكلات وبعض النصائح للتخلص منها:

### اللمعان والحبوب الصغيرة

تواجه هذه المشكلة الام الحامل وذلك بسبب الهرمونات الانثوية حيث تعمل الغدد الدهنية باقصى طاقتها فتبدأ باللمعان وتغزوها الحبوب بانواعها.

والحل في عدة نقاط:

- ازالة الماكياج
- يكمن الحل في ازالة الماكياج بانواع الجل المخصص بالرغاوي فهي تحول دون تكاثر الحبوب عن طريق الحد من تكاثر الجراثيم والبكتيريا الموجودة على البشرة.

### مستحضرات عناية اثناء النهار

تجنبي ترك بشرتك دون مستحضرات تحميها طوال النهار بشرط الا تكون هذه المستحضرات غنية بالدهون، اي المصنوعة خصيصا للبشرة الدهنية حتى تحد من الدهون والبكتيريا.

### الماكياج

اختاري كريم الاساس الخالي من الدهون، بالاضافة الى ضرورة استخدام كريم الوقاية من الشمس وعدم التعرض للشمس قدر المستطاع، فالشمس من الد اعداء البشرة بشكل عام وللمرأة الحامل بشكل خاص.

### الجفاف

تختزن بشرة الام الحامل الماء في الطبقات العميقة مما ينتج عنه نقص في كمية الماء الموجودة على السطح وينصح هنا بشطف الوجه بواسطة ماء الورد وهو ماء مهدىء ومقاوم للحساسية كما وانه مرطب بالدرجة الاولى.



### البقع الحمراء

هذه المشكلة تظهر في فترة الحمل بسبب حدوث تغيرات في الاوعية الدموية. فهرمونات الاستروجين تثير الاوعية الدموية مما يؤدي الى تكاثرها على مستوى طبقة الادمة، كما يؤدي ايضا الى تمددها، وهذا التمدد يؤدي الى ظهور الاوعية بوضوح قرب السطح، وهو ما يسمى البقع الحمراء او الغدد الوردي، وينصح ايضا برش الوجه بماء الورد وهو ماء مهدىء ومقاوم للحساسية.

## فتيات يتحدثن عن امهاتهن

# الام رمز الحنان والعطاء والتضحية

رسائل خاصة جدا من الفتيات الى امهاتهن دون اي تدخل او تأثير تنقل ما يجول في خواطر بناتنا، وتتجول في عقولهن وقلوبهن التي اعلنت بعفوية وشهدت ان لا حنان الا في قلوب امهاتهن ولا حكمة الا في عقولهن.

### نمير اسماعيل

لقد كان للثقة والمحبة والعطف اثار ايجابية كثيرة فقد نشأت في اسرة غرست فينا القيم والمبادىء فقادتنا الى الصراحة والصدق وعدم اخفاء اي شيء مهما كانت عواقبه ومهما كانت ردة الفعل وتتبع امي دائما اسلوب النقاش فهي تسمعني وتأخذ رأيي ثم توجهني او تترك لي حرية التصرف والاختيار لأكتشف الخطأ، فهي تصر على ان نكتشف الحياة والاشياء بانفسنا ونعيش تجاربنا بعد ان تقدم النصيحة الصادقة والمخلصة، والحقيقة فإن والدتي تساعدني كثيرا في اقناع والدي فقد اعتدت معها التفكير العقلاني المشترك.

### ميرفت عبود

تطلب من امها ان تبتعد عن النقد المستمر، وتقول احاول دائما توخي الحذر والحيطة لانال رضاها ولكنني للاسف اشعر بأن اعمالي وتصرفاتي لا تجد استحسانا او قبولا منها، مما يصيبني بالاحباط.

تدرك امي ان الحياة في تقدم وتعلم ان جيلنا يختلف عن جيلهن، الا ان هذا لا يمنع من وجود بعض المواجهات مثل الخروج من المنزل.. من هن صديقاتك.. الحديث بالتلفون بحساب، ارتدي هذا ولا ترتدي هذا الثوب، وانا اعلم بأن هذه المواجهات نابعة من حبها لي وخوفها علي واشعر بوجود امي دائما بجانبي وخاصة عندما احتاج اليها، فهي تشعرني دائما بالحب والامومة الحقة.

### رانيا الحرافيشي

يتصور البعض ان الام الاجنبية متحررة ولا تلتزم بعاداتنا وتقاليدنا وبذلك يجنون كثيرا عليها، وقد وهبني الله اما صالحة ومتمسكة بعاداتنا وتقاليدنا الاسلامية الاصيلة. وبعد اعتناقها للاسلام اصبحت تؤدي فرائضها بانتظام فالامر يتعلق بحسن الاختيار وليس بالاجنبية او الاردنية.

ولا اجد سلبية واحدة في امي الاجنبية الا اختلاف العادات والتقاليد، فأجدها ترضخ لعاداتنا وتقاليدنا حتى وان كانت غير مقتنعة بها، بعكس امهات صديقاتي اللواتي اجد لديهن المرونة اكثر، وبشكل عام فان امي متفهمة تربطني بها صداقة متينة مبنية على الاحترام المتبادل.

واجد انها تستسلم لعاداتنا وتقاليدنا حتى لا تعيش في صراع وتجد نفسها في غربة وغير قادرة على التكيف.



تمارا الجايح



نمير اسماعيل



ميرفت عبود

### ديالا مولا

تعاملني والدتي كصديقة، دائما هناك نقاش وحوار خاصة وانني متفوقة في دراستي فهذا يجعلها راضية عني وتتركني افعل اشياء قد تعجبني انا وترفضها هي. لا يوجد لدى امي قائمة بالممنوعات فهي تفكر بعقلها وقلبها معا فقد غرست في نفسي العادات والتقاليد السليمة وليست تلك التي تكبل حرية الفتاة بشكل ظالم.

واخيرا اتمنى ان اكون في المستقبل مع ابنائي مثل امي معنا، فامي هي الام المثالية التي ضحت وكرست حياتها من اجل سعادتنا ونجاحنا الا انني اعتب عليها عصبيتها الزائدة، وربما كانت نتيجة الضغوطات النفسية الشديدة عليها.

### تمارا الجايح

صديقاتي رائعات ومخلصات وجديرات بالثقة، الا ان والدتي ترى بأنهن يحاولن فرض ارائهن علي والسيطرة علي، واجد صعوبة في اقناعها بخطأ اعتقادها.

وهي ترى بان حبي لصديقاتي يعميني عن رؤية [illegible]

وبكل الدفء والحنان والمشاعر تطالب تمارا امها بتفهم وجهة نظرها وتقديم النصيحة لها في الوقت المناسب دون ان تفرض رأيها، وان تراعي ان لكل مرحلة ظروفها التي تختلف عن غيرها سواء بسبب مرحلة العمر او التفكير.

وتقول ما اجده ضروريا واساسيا في حياتي تراه امي غير مهم وتافها وغير مجد الا انها بشكل عام ام متفهمة واجد نفسي محظوظة بأمي المتفهمة الموجودة دائما بيننا بشخصيتها القوية والمرحة.



هنا الشلة



رانيا الحرافيشي

ديالا مولا

### هنا الشلة

امي بعكس امهات صديقاتي لا تنتقدني ابدا، ولا تطالبني بالكمال، فانا بنظرها الافضل والاجمل دائما، وهي تراعي مشاعري واحتياجاتي الا انني اشعر احيانا بعدم عدالتها في المعاملة. فاختي الكبرى تحظى بصداقة رائعة مع امي، والصغرى برعاية لا مثيل لها واجد نفسي الوسطى بين صداقة اتشوق لها ورعاية وحنان فاقدته وتؤكد امي باستمرار انها كانت تفرض على الجميع رعايتي وانا في سن الصغرى، والآن جاء دور الصغرى للرعاية.

اشكر امي لتفهمها ورعايتنا وحبها الكبير لاسرتها الصغيرة.

# الام.. على الانترنت

## اعداد: رنا حداد

هل تبقى هي بعيدة عن هذا العالم الجديد الجواب القاطع طبعا لا فهي لها حضورها ومشاركتها ايضا في هذا المجال التكنولوجي الذي شغل العالم.

بمناسبة يوم الام قررت ان اقتحم هذا العالم الجديد «الانترنت» باحثة عن الام هناك.. فلم يخب لي ظن.. الالاف من المواقع المختصة بالام والامومة، مئات المواقع المختلفة بهذا اليوم العالمي، هناك البطاقات الجميلة هناك زوايا نهدايا تخص هذه المناسبة وزهور قمة في الروعة.. اما ما لفت انتباهي حقا هو وجود عناوين للمراسلة مع امهات لا مانع لديهن من استقبال اي استفسارات حول دور هن العظيم كامهات والحديث حول تجاربهن مع الاطفال.

اثارت هذه النقطة اهتمامي وفضولي وقررت مراسلة عدد من الامهات وكان سؤالي هو «بنظرك ما هو اجمل شيء حصلت عليه في يوم عيدك من اطفالك؟» وكانت الاجابات التالية:

«ابني الوحيد الان في المرحلة الابتدائية واجمل هدية حصلت عليها منه كانت عبارة عن خاتم من الصلصال صنعه ابني بمساعدة معلمته في الحضانة وبالرغم من لونه البني وصعوبة ارتدائه الا انه الاجمل في نظري»، هذا ما قالته ام تدعى «كيم لي».

اما «لولي بلن» فلها تجربة كانت سعيدة جدا في اطلاعي عليها فخورة بابنها الذي قدر لها ما قدمته كام قامت بتربيته وحدها بعد ان هجرهم الوالد.. تقول لولي.. رحل الوالد والصغار في سن مبكرة فكنت اقوم بدور الام والاب معا.. واما الهدية فلم احصل عليها في يوم الام.. بل حصلت عليها في يوم الاب عندما كنت اجلس في حديقة المنزل واذا بابني يطوقني ويضع حول عنقي سلسلة وضع عليها صورتان لي على جانبيها وقال هامسا الى امي وأبي اليك يا اغلى لولي..».

«روني سمارت» حدثتني عن هديتها في العام السابق حيث قالت بان هديتي كانت عبارة عن يوم كامل لم اكن فيه انا الام.. واضافت تقول.. استيقظت صباحا لاجد بطاقة حجز لي في فندق مشهور في المدينة ونظرت حولي لاجد حقيبتي قد جهزت وعندما خرجت من غرفتي وجدت طعام الافطار بانتظاري وهتف زوجي واطفالي بان علي للمغادرة حالا تناول الطاري.. واوصلوني في السيارة الى الفندق ودخلت غرفتي لاجد الزهور وبطاقات جميلة كتبها زوجي وابنائي اضافة الى بالونات تحمل عبارات رقيقة وصحف ومجلات.. وفي المساء اتصل بي الصغار وتمنوا الي ليلة سعيدة وذكروني بانني منذ الغد ساعود لممارسة دوري كام».

«ماري تيري» تقول بالرغم من انه كان يوما بائسا الا انه حمل اروع ما يمكن ان يكون من مشاعر اطفال صغار لامهم التي فقدت والدها في مثل هذا اليوم، يومها لم يتركني صغاري ابدا وكانهم ارادوا ان يعوضوني عما حدث لمضوا النهار وجزءا كبيرا من الليل الى جانبي.. اداروا موسيقى لاغنية تعبر تماما عما كنت احس به وامضوا بقية المساء يحدثوني عن مستقبلهم ومشاريعهم حتى يخففوا عني مصابي..

«السيدة توكاكا سمنت» ردت على استفساري بان كتبت لي نص القصيدة كتبتها ابنتها البالغة من العمر ٧ سنوات تقول القصيدة التي كتبتها [illegible] لخبرتني السيدة سمنت داخل زهرة كبيرة رسمتها ابنتها على [illegible] حجما من حجم ابنتها الصغيرة

رسمت هذه الزهرة لاقول باني احبك
لتمنى ان تحتفظي بها وتنظري اليها
في يوم عزيز
هو يوم عيدك
احبك يا امي

ووضعت صغيرتي العزيزة اسمها والتاريخ في اسفل اللوحة [illegible] وعدتها ان احتفظ بها الى النهاية..

وبعد.. هناك العديد العديد من القصص الطريفة والرائعة [illegible]

عزيزي القارىء ان تقرأ المزيد فما عليك سوى تلقين اي محركات البحث الكلمة السحرية «يوم الام» Mother's Day وستفتح امامك كنوز [illegible] من قصص الامهات والاطفال وكل عام وامهاتنا جميعا بألف خير.















# ملفات مارلين مونرو السرية

□ كتب محمد الظاهر

النجمة مارلين مونرو، فتاة اغلفة المجلات والصحف، والرمز الاسطوري للجنس في العصر الحديث. انها النجمة التي ربطت بين غريزتها وبين ملفات عصرها، ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي، هذه الملفات التي طمست الكثير من سطورها تحت طبقة سميكة من الحبر الاسود، كي يظل موتها اسطورة كحياتها، فهذه الملفات تكشف بما لا يدع مجالا للشك، ان هناك يدا خفية تقف خلف موتها، وان هذه اليد الخفية كانت تحتل مركزا مرموقا في الحكومة الامريكية.

شبكة الانترنيت، قامت مؤخرا بنشر مجموعة من الاوراق السرية الخاصة بمكتب التحقيقات الفيدرالي، والتي تدور كلها حول هذه النجمة السينمائية المعجزة، مما يوحي ان هذه النجمة كانت هدفا من اهداف هذا المكتب، فقد كانوا يحصون عليها حركاتها وسكناتها، ذلك ان ما تبقى من سطور هذه الملفات التي لم تطمس، يؤكد انه كان يجب على هذا المكتب متابعة مارلين مونرو بشكل دقيق، وان هذا الامر صادر من شخص متنفذ في الادارة الامريكية، خاصة اذا عرفنا ان هذه الملفات كانت اكثر عرضة للطمس، من ملفات الحرب والاسلحة النووية.

يقول احد هذه الملفات.

لم يكن هناك اي شيء يمكن ان يكبح رجال هذا المكتب من كتابة كل ما يتعلق بحياة مارلين مونرو نقطة بنقطة.

ولذلك لم تكن حياتها الخاصة في هدف رجال هذا المكتب لحبسه وانما كان لا بد للعاملين في هذا المكتب من البحث في المذكرات التي تكتب عنها، او حتى في الاخبار التي تنشرها الصحف، يقول احد هذه الملفات، معلقا على مذكرات والتر وينشل حولها:

هذه المذكرات الغائمة، توحي بان هناك اصواتا سرية لاشخاص غير مميزين من احزاب الجنس السرية، اشتملت عليها اشرطة التسجيل، ذلك ان هذه التسجيلات تزعم ان هناك اشخاصا على اعلى المستويات، وان هناك ثرثرات كثيرة، حول اشاعة العلاقة المزعومة بين مارلين مونرو والمدعي العام في ذلك الوقت روبرت كيندي.

ويكشف ملف ثان عن الحمى التي كانت سائدة في مكاتب ال «ف.بي.اي» للبحث عن اية معلومة حول مونرو، يقول هذا الملف:

تحاول ال «ف.بي.اي» ان تقوم بجمع المعلومات حول حب مارلين مونرو الجديد، من مصادر سرية اخرى، غير المصادر العادية التي لم تعد قادرة على تزويدها باية معلومات جديدة.

ويقول ملف آخر:

«يقوم مخبرو ال ف.بي.اي» بجمع كل مظاهر الحياة الغامضة لهذه النجمة، من العديد من المصادر، ابتداء من البرقية التي تعلن عن زواجها، مرورا بالتقارير التي كتبت عن زوجها والتي تقول ان له علاقات بالحزب الشيوعي، وانتهاء بالمعلومات التي قامت بالادلاء بها للمجلات.

ان وراء المراقبة الصارمة لمارلين مونرو شخصيات بارزة، تحاول ان تجمع الكثير من المعلومات عنها، ومع ان قصتها مع آل كيندي معروفة ومشهورة، سواء مع الرئيس جون كيندي او مع روبرت، الا ان هناك شخصيات

# النجمة التي ادارت رؤوس الزعماء وشغلت رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي

● مارلين مونرو

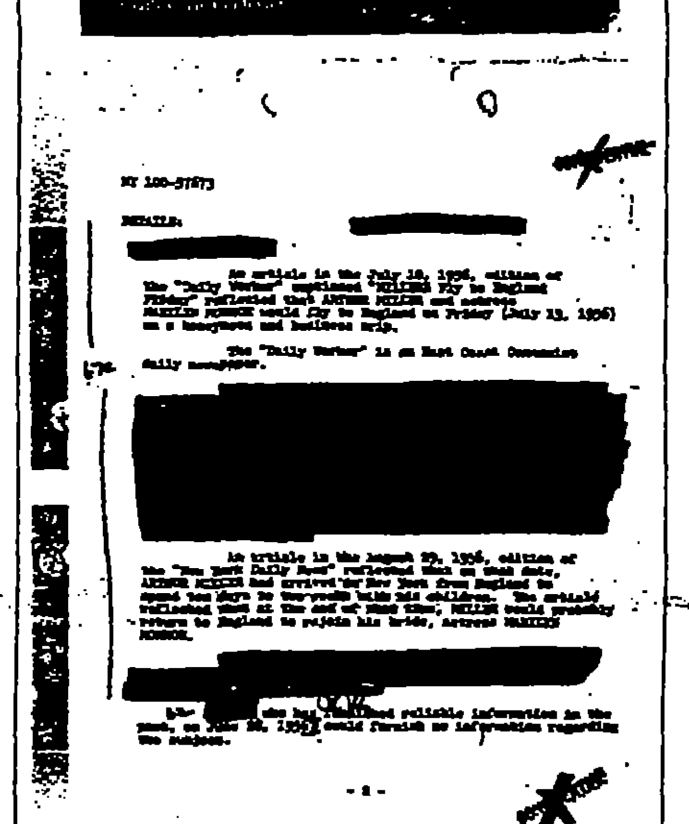
اخرى كانت تريد ان تكشف المزيد من المعلومات عن هذه النجمة الغامضة، خاصة بعد زواجها من الكاتب المسرحي ارثر ميلر، الذي تشير المذكرات الاخيرة التي كتبت عنها، انه لم يكن ذلك الزوج القادر على حماية زوجته، فقد كانت المؤامرات عليها اكبر من ان يقف في وجهها زوج هو الآخر مراقب من مكتب التحقيقات الفيدرالي، ومن المكارثية التي كانت تشن حملاتها ضد الكتاب اليساريين والتقدميين في الولايات المتحدة، وتحاول رصد علاقاتهم مع الكتاب التقدميين في العالم، ولذلك يجب الا ندهش اذا رأينا في ملف آخر من ملفات مارلين مونرو، ان مكتب التحقيقات الفيدرالي، كان يراقب علاقاتها الخارجية ايضا، فاحد هذه الملفات يشير الى مثل هذا النوع من المراقبة.

تقول احدى صفحات تقرير خاص بمارلين مونرو..

صفحة اثر صفحة من المذكرات السرية الخارجية، تشير الى انه كانت هناك مراقبة صارمة في هذا المجال.

ويشير التقرير ايضا، الى ان كل التقارير التي كانت تقدم لمكتب التحقيقات الفيدرالي، لم تكن تحفظ في الملفات، الا قبل ان تطلع عليها جهات خارجية اخرى، غير موظفي مكتب التحقيقات الفيدرالية، وهنا هو السبب في طمس الكثير من المعلومات التي اشتملت عليها تلك التقارير، كما تشير عمليات الطمس الكثيرة الى ان الرموز الكبيرة في المؤسسة الامريكية الحاكمة في ذلك الوقت، كانت تخشى ان يفضح دورها، سواء في علاقتها بهذه النجمة الغامضة، او في دورها بالتجسس عليها، واطلاع الجهات المعنية على هذه التقارير قبل حفظها، هو السبب في عمليات الطمس.

على اية حال، يبدو ان مارلين مونرو، التي كانت على وشك ان تختفي خلف غبار النسيان تعود الان من جديد، وبقوة على الساحة الامريكية، وذلك من خلال اعادة كتابة مذكرات او من خلال فتح ملفاتها السرية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، ويبدو ان الملفات الجديدة التي تم الافراج عنها، ستضيف الكثير من الابعاد على حياة هذه النجمة، التي لعبت دورا كبيرا في الحياة الفنية والسياسية الامريكية، واستطاعت ان ترتقي من قاع المجتمع، اي من مركز للأيتام لتدخل الى البيت الابيض دخول الفاتحين.



NY 100-37873

DETAILS: [redacted]

An article in the July 10, 1956, edition of the "Daily Worker" captioned "MILLERS Fly to England Friday" reflected that ARTHUR MILLER and actress MARILYN MONROE would fly to England on Friday (July 13, 1956) on a honeymoon and business trip.

The "Daily Worker" is an East Coast Communist daily newspaper.

[redacted]

An article in the August 29, 1956, edition of the "New York Daily News" reflected that on that date, ARTHUR MILLER had arrived in New York from England to spend ten days ... with his children. The article reflected that at the end of that time, MILLER would probably return to England to rejoin his bride, actress MARILYN MONROE.

[redacted] who has furnished reliable information in the past, on June 28, 1956, could furnish no information regarding the subject.

- 2 -

Memorandum for Mr. [illegible]

[redacted]

---

في العيد.. البعض طار راتبه... والآخرون يحلمون به!!

# مدير مسلخ الامانة: ذبحنا (١٦٧١) اضحية و(٢٠٠) جمل وبقرة

## الاغنام الاسترالية رغم شراستها الا انها بلا صوت

□ التحقيقات الصحفية: طلعت شناعة

سيطرت اللحوم وسيرتها على اهتمامات الناس خلال عطلة عيد الاضحى. وكان يكفي ان تتجول في الشوارع العامة وحتى «الزواريب» و«الحارات» لتدرك تلك الحقيقة.

ولانه «عيد» ولانها «عطلة» وقد اعتدنا «استغلال» الفرح والاجازة لفعل ما لا نفعله في الايام العادية.. فقد شهدت البيوت والشوارع ذبح الاضاحي من الاغنام والابقار والجمال وما لف حولها وبشكل يفوق ما حدث في الاعوام السابقة.

وبرز «المستورد» كأرخص ما تكون الاغنام والاضاحي. وخطر ببالي تساؤل «بريء» كم التهم الناس من اللحم في العيد؟

### مسلخ الامانة

توجهت بعلامة الاستفهام الى اكبر مكان شهد ذبح الاغنام والابقار والجمال. فقال الدكتور وليد العجلوني مدير مسلخ امانة عمان الكبرى ان الايام الثلاثة الاولى من العيد شهدت ذبح (٤٢٠) رأسا من الاغنام الاسترالية والبلدية وغيرها. وتبلغ نسبة البلدي منها ١٠٪.

وفي اليوم الثاني تم ذبح (١٦٣) رأسا من الاغنام وفي اليوم الثالث (١٠٨) رأسا. هذا للمواطنين، بينما تم ذبح (٩٨٠) رأسا من الاضاحي للجمعيات الخيرية وقد اعفيت ـ هذه ـ من الرسوم لكون معظمها كان اضاحي عن روح المغفور له جلالة الملك الحسين وبناء على تعليمات من المهندس نضال الحديد امين عمان الكبرى.

ومن الناس، كثير منهم ـ فضلوا الذبح في بيوتهم لكي يروا اضحياتهم.

### أبقار وجمال ايضا

واضاف د. العجلوني انه تم ذبح (٢٠٠) رأس من الابقار والجمال وهذه تمت في البيوت وبالاستعانة بلحامي مسلخ الامانة.

وقبيل العيد تم ذبح ٢٤٩ رأسا من الابقار.

وقد اعلنا ـ يقول د. العجلوني ـ قبل العيد عن الدوام واستعدادنا لمساعدة الناس الراغبين بتقديم الاضاحي وباسعار رمزية «دينار» واحد فقط كرسوم.

### غنم بري

وخلال لقائي بالناس اشتكوا من غرابة طباع الاغنام الاسترالية والمستوردة بشكل عام.

وسمعت ان بعضها يفضل «الانتحار» بالقفز بالبحر عند وصوله الى ميناء العقبة.

والاغرب انها اغنام بلا صوت فلا «ماء» ولا اي صوت.. وبالسؤال عرفت ان ذلك سبب كونها تعيش في المناطق البرية ولهذا فهي تخاف الناس وتهرب وهي سريعة وتنطلق مثل الغزلان وتراوحت اسعار الرأس الواحد ما بين (٥٥ ـ ٦٥) دينارا و(٩٠٪) مما ذبح من الاضاحي كان مستوردا لانخفاض سعره.

### احزان

من جانب آخر ظهر البؤس على بعض المواطنين وبخاصة للموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم.

هؤلاء التزموا بيوتهم خوفا من الحرج وبخاصة في ظل مظاهر البذخ الاخرى التي يمارسها الاخرون سواء بالسفر لقضاء عطلة العيد على الشواطيء الدافئة او الذين بقوا في العاصمة عمان مسرفين ليس راتبا واحدا بل عدة رواتب كانت تكفي لادخال بهجة العيد الى عشرات الاسر.

صورة اخرى: غريب امر هذه الشوارع التي عودتنا على الضجيج في ايام العيد. كيف كانت خالية الا من بضعة راجلين او سيارات كانت تنطلق هنا او هناك وكأنها تقول لنا نحن «الغلابا» هذا يوم ليس لكم!!

حيث افتقدنا بهجة الاطفال وشغبهم الجميل في الشوارع والساحات.. واختفت مظاهر الفرح الذي كأنه كان قد غادرنا منذ زمن.

## غابت مشاكسات الاطفال في الطرقات والساحات العامة



# البروفسور «بوليه» يكتشف.. هرمونات وسلفات الذاكرة لا ضعف ذاكرة بعد عام ٢٠٠٠

□ باريس ـ خاص من اورينت برس

هل تزدان ساحات عواصم العالم بتماثيل الجرذان في القرن القادم ومن باب.. العرفان بالجميل؟!

ذلك ان التشابه الفيزيولوجي بين ذاكرة الانسان وذاكرة الجرذ، اتاح للعالم الفرنسي الشهير البرفسور «بوليه» اجراء اختبارات مثيرة لوصلته الى اكتشاف علاج ضعف الذاكرة.

التفاصيل في الحوار التالي مع «بوليه» الذي تنقله «اورينت برس».

### الذاكرة الفضائية

المعروف طبيا ان ذاكرة الانسان تضعف تدريجيا، مع التقدم في العمر.. لكن هل يعرف الطب السبب؟

ـ تمر عملية التذكر، من الناحية النظرية، بمرحلتين اساسيتين: الاولى اكتساب وتخزين المعلومات، والثانية استعادة وبث تلك المعلومات.. وتخضع هذه العمليات الى سلسلة من اليات التشغيل الميكانيكي بواسطة شبكة من الاعصاب الشعيرية، الدماغية، المختصة بعمليات نقل المعلومات.

اما بالنسبة الى سبب ضعف الذاكرة، فالجواب محصور في المرحلة الثانية فقط، لانها هي التي تركز عليها الابحاث الطبية، ومن زاوية اعتبارها كاعادة تنضيد وتوجيه للمعلومات واستخدامها في بيئة قريبة. وهي ما نطلق عليه اسم «الذاكرة الفضائية».

ان دراسة هذه الذاكرة تكشف الاهمية القصوى لبعض الاعصاب الدماغية الناقلة للمعلومات، وخاصة اعصاب «الاستلكولين»، والاسيد «الغلوتاميك»، سيما وان كل ما يولد ويشغل هذه الاعصاب والاسيد يؤثر تأثيرا كبيرا على ميكانيكية الذاكرة.

من هنا اذن، بما ان التقدم في العمر يؤدي الى ضعف في بنية واداء الاستلكولين، تأخذ مظاهر ضعف الذاكرة بالظهور.. ومن هنا تتكون «ثقوب الذاكرة» الشهيرة، والتي تتسع مع الوقت.

ومن هنا نصل الى السؤال الكبير المرتكز حول معرفة حقيقة سبب ضعف الذاكرة الناجم عن الشيخوخة الدماغية: هل هو خسارة خلايا عصبية غير قابلة للتجدد؟ او هو تبدل ما في آلية عمل مادة دماغية ما؟

### نيروسترويد

وهل توصلتم الى شيء على هذا الصعيد؟

ـ فعلا، وبفضل الاكتشاف الدماغي الجديد الذي توصلت اليه مؤخرا، بمشاركة البروفسور «بول روبل».

لقد اكتشفنا في الدماغ هورمونات جديدة، لم تكن معروفة من قبل، اسميناها «نيروسترويد».. وتتركز ابحاثنا الان على معرفة ما اذا كان لها تأثير في تعديل قوة واداء الذاكرة.

ولكن، ما دامت ابحاثكم تتركز حول الذاكرة البشرية، فلماذا استخدمتم الجرذان في اختباراتكم؟

ـ لقد تبين لي ان ما نسميه «الذاكرة الفضائية» تتشابه كثيرا ما بين الانسان والجرذ.. وبالاضافة الى ذلك، فقد اردت في الوقت نفسه دراسة تطور الذاكرة خلال مرحلة الشيخوخة الدماغية، ذلك ان جرذا في العام الثاني من عمره يعادل، من الناحية الحياتية النسبية، انسانا في السبعين من عمره.. الى ذلك، فبالامكان اجراء القياس الكمي لذاكرة الجرذ الفضائية من خلال تدريبه على اجتياز المتاهة المختبرية التقليدية.

وما الذي اسفرت عنه اختباراتكم هذه في النهاية؟

ـ يعود الفضل الى العالمين الفرنسيين، «ويلي مايو» وهيرفي سيمون»، في تحديد الاليات العلمية اللازمة لدراسة الذاكرة.. وقد استخدما في ابحاثهما جرذانا شابة في الشهر الثالث من عمرها وجرذانا عجائز في عامها الثاني، وقد تبين ان ذاكرة الجرذان العجائز اضعف من ذاكرة الجرذان الشباب ولكن ليس بطريقة متساوية: فبعض الجرذان العجائز ضعفت ذاكرتها ضعفا شديدا، فيما بعضها الاخر ظل محتفظا بذاكرة قوية جدا.

اذن، العمر ليس العنصر الوحيد المؤثر في الذاكرة.

لذلك، قمت وزميلي البروفسور «روبل» بقياس هرمونات «النيروسترويد» الدماغية، وبقياس سلفات «البرغنونولون»، واللذين وجدنا انهما انخفضا كميا، وبصورة ملحوظة، لدى الجرذان الضعاف الذاكرة.

معنى ذلك ان الذاكرة مسالة مرتبطة فيزيولوجيا بتلك السلفات وليس بهرمونات النيروسترويد فقط. وبالتالي، فان علاج الذاكرة واعادة تجديد شبابها يكون بتعويض ذلك النقص الكمي في تلك الهرمونات وفي ذلك السلفات.



### نجاح مبدئي

وهل قمتم باختبار هذا العلاج النظري؟

ـ بالتاكيد، قمنا بحقن خمسة نانو غرام «النانو غرام يساوي جزءا من مليار من الغرام» من سلفات البرغنونولون في دماغ الجرذ العجوز ضعيف الذاكرة، وقد لاحظنا ان ذاكرته قد قويت بصورة مدهشة.. ولكن بصورة مؤقتة ولبضعة ايام فقط.

على ان هذه الصفة المؤقتة لم تفاجئنا.. ونحن نتابع اختباراتنا للتوصل الى تطويل فترة استعادة قوة الذاكرة الى اقصى حد ممكن، والمهم ان هذا العلاج قد نجح من حيث المبدأ.

هل يقوم علماء آخرون بابحاث على الذاكرة موازية لأبحاثكم هذه؟

ـ الواقع ان احدا لم يفكر قبلنا بدراسة الذاكرة على المستوى الفيزيولوجي، ولا على الجرذ العجوز.. لكن هناك علماء اختبروا سلفات البرغنونولون على ذاكرة جرذان شابة جرى اضعاف ذاكرتها مختبريا بواسطة حقن مخدرات.. والنتائج الصيدلانية التي وصلوا اليها كانت ناجحة فعلا، وقد اثبتنا نجاحها مجددا خلال ابحاثنا.

### هرمون د.هـ.ي.أ

معنى ذلك ان علاج ضعف الذاكرة اصبح ممكنا لدى الجرذان.. فمتى يمكن تطبيق ذلك على الذاكرة البشرية؟

ـ هناك تطابق كبير، كما سبق واوضحت، بين البشر والحيوانات المختبرية على صعيد الذاكرة. كلاهما، وخاصة الانسان والجرذ، يملكان هرمونات النيروسترويد نفسها..

وقد ثبت لدينا ان سلفاتا آخر، هو سلفات «د.هـ.ي.أ» يملك القدرة ايضا على التأثير على تلك النيروسترويد.. وكما هو معروف فان سلفات «د.هـ.ي.أ» هذا هو عبارة عن هرمون ذي خصائص مميزة في استكشاف عوارض الشيخوخة وهو عبارة عن اشتقاق بيوكيميائي لسلفات البرغنونولون الدماغي.

والابحاث الجارية الآن على هرمون «د.هـ.ي.أ» تعد بنتائج مثيرة فعلا.. ولا شك ان مختبرات كثيرة وفي مختلف انحاء العالم سوف تنطلق مما توصلنا اليه في تجربة ذاكرة الجرذ لتطويرها وتسريع امكانية تطبيقها على البشر.

وهل سيستغرق ذلك طويلا؟

ـ لا.. واعتقد ان علاج ضعف الذاكرة البشرية سيصبح مسالة روتينية اعتبارا من عام ٢٠٠٠.



## منع الاعلانات للاطفال في بولندا

اصدر البرلمان البولندي قرارا بمنع القنوات التلفزيونية والاذاعية من بث الاعلانات الموجهة للاطفال.

واوضحت رئيسة اللجنة الثقافية بمجلس الشيوخ البولندي ان هذا القرار يأتي لحماية الاطفال من التطلعات التي توجدها لديهم الاعلانات التلفزيونية الموجهة لهم، والتي لا يقدر الاطفال الفقراء على شرائها، مما ينعكس على مشاعرهم.

ويمس هذا القرار القنوات المحلية التي تبث من داخل الاراضي البولندية فقط، حيث ان معظم القنوات الفضائية البولندية الخاصة يتم ارسال اشارتها الى الاقمار من خارج الاراضي البولندية علاوة على انها تبث على الكوابل داخل الدولة.



## كلودا الشمالي
# لا ارغب بغناء اي كلام يمر على البشر مرور الكرام

مع اغنية حبيب الروح. فكت كلودا الشمالي عن نفسها عقدة الفيديو كليب، وسجلت خطوة الى الامام بتصوير هذه الاغنية التي بثتها القنوات الفضائية، وكانت متميزة باجوائها الطبيعية. قبل ان تلحق كلودا الشمالي بموجة الكليبات التي يراها المطربون من ضروريات الانتشار، كانت في وضع التأرجح بين نعم ولا، بعض محبيها كان ينصحها بالابتعاد عن الفيديو كليب، لان اكثره من دون مضمون، والبعض الاخر كان يسألها: اين انت من هذه الموجة الكاسحة؟

اخيرا قررت ان يكون لها فيديو كليب يحافظ على اطلالتها القوية عرفت بها على المسرح.

تقول كلوديا:

«انسجمت مع الافكار التي قدمها لي المخرج شارل صوبا، لانه قدمني بحركتي الطبيعية العفوية، كما انه لم يتعبني خلال التصوير. في السابق جربت الفيديو كليب، وكنت الفشل في تمام العمل، والسبب ان المخرج كان يرغب في ان يصورني في حركات اصطناعية كالنوم على الحشائش او بين الورود، او حتى ان امسك سماعة الهاتف، وكلها اوضاع لم اطق عليها صبرا».

وترفض كلودا الشمالي توجه المطرب الى الفيديو كليب كاساس لنشر الاغنية وتقول:

«الاغنية التي لا تحمل شروط النجاح لا يمكن ان تسوق او ان يرددها الناس، حتى ولو صورنا لها عشرة كليبات. لقد اديت الكثير من الاغنيات ما زال الجمهور يرددها ويطلبها مني على المسرح دون ان اصورها، ومنها: «بتنطرني على غلطة» و«ليك اطلع فينا ليك» وغيرهما، فالفيديو كليب عامل مساعد فقط في نجاح وانتشار الفنانين الذين ما زالوا يشقون طريقهم».

ورغم شغف الناس بسماع الاغنية المصرية الا ان كلودا لا تفكر حاليا بتوزيع اغنياتها، بل ستبقيها على طابعها الجبلي اللبناني، وحين نسألها هل هناك فرق بين شخصيتها وما تجسده اغنياتها من معان؟ تقول:

«احب العنفوان والتحدي الذي يحافظ على انوثة المراة. لا ارغب بغناء اي كلام ليمر على البشر مرور الكرام، الاغنية الحماسية القوية تجذب المستمع، وقد لاحظت هذا الامر في كل من لبنان والدول العربية. انا كانسانة ومطربة مع التحدي باصول، وحين يكون في موقعه، واشجع لن يكون للمرأة مكانتها حين تتمكن من فرض ذاتها على مجتمعها باحترام، ولكن هذا لا يعني انني اسعى الى التقليل من اهمية الرجل».

وبخلاف المسرح تؤكد كلودا الشمالي ان حضورها الاعلامي يكون بشكل مدروس سواء من خلال التلفزيون او الاذاعات او الصحافة، تقول:

«افضل الظهور على الشاشة لسبب جوهري، كأن اتحدث عن عمل جديد وليس لمجرد الكلام وعرض ذاتي، وكذلك بالنسبة للصحافة. اعرف ان الفنان بدون الوسائل الاعلامية لا يساوي شيئا، لكنني ضد ان يكون عملة متداولة».

وتبدي كلودا الشمالي اعجابا بالفنانين الكبار السابقين الذين اسسوا لذاتهم مكانة واحتراما، تقول:

«لقد سادت بينهم روح المحبة والتعاون».

وتستدرك قائلة:

«يجوز ان نظرتي لهم ناتجة عن كوني اراهم من بعيد لكن في كل الاحوال من خلال متابعتي لاخبارهم، اشعر بانهم يمتازون بروح حلوة وبتواضع كبير، وليسوا كفناني هذه الايام».

وتعتقد كلودا الشمالي صوتها يزداد نضجا واتساعا، وتقول:

«انا الان اختلف عن كلودا التي انطلقت من ستوديو الفن عام ١٩٨٨، الكثير من النغمات صارت بمتناول صوتي، وهذا يعود الى التمارين التي احرص على القيام بها يوميا لمدة ساعة ونصف الساعة، اضافة الى تعلم العزف على الاورغ. الفرق بين صوتي في البدايات وصوتي الان باد بوضوح بين شريطي الاول وشريطي الخامس».

وكلودا الشمالي ترى ايضا انها تجمع بين المطربة وربة المنزل، تقول:

«اتمنى ان اتمكن من ان اظل قادرة على التوفيق بين المهمتين، عندما لا يكون لدي عمل اهتم بمنزلي وابني كارل الذي ارغب بالمكوث قربه اكبر وقت ممكن، وانا احضر الطعام وامارس الرياضة واشاهد افلام الرعب والاثارة، مع انها تسبب لي الارق ليلا».

كلودا تتمنى المشاركة بفعالية في المهرجانات الفنية الاردنية مثل مهرجان جرش ومهرجان الفحيص وتتمنى ان تدعى اكثر من مرة لهذه المهرجانات، وهي ما تزال تتذكر كيف ان الجمهور الاردني كسر ابواب المسرح من اجل الدخول الى حفلتها.

# التلفزيون المصري يرفض فيلم السادات ويرشح فيلما لعبد الحليم حافظ بدلا منه

الدستور- خاص

فوجئ الفنان احمد زكي برفض قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري تمويل فيلمه الجديد عن الرئيس الراحل محمد انور السادات الذي كان قد انتهى من عمل السيناريو الخاص به، واعتكف فترة طويلة من الزمن من اجل تقمص شخصية السادات التي سيلعب دورها في هذا الفيلم.

وقد علل التلفزيون المصري سبب رفض تمويل هذا الفيلم، بانه يخشى الا يحقق هذا الفيلم الرواج المطلوب، مما يعني ان القرض الذي سيقدم سوف يضيع.

ويرى المراقبون ان فيلم «السادات» في حالة انتاجه لن يلاقي الرواج الذي لقيه فيلم «ناصر ٥٦» الذي قام ببطولته الفنان احمد زكي، ذلك ان الجماهيرية التي يتمتع بها الزعيم الخالد جمال عبدالناصر في مصر والعالم العربي لا يمكن ان تدانيها جماهيرية السادات، الذي يرى فيه الجمهور العربي رمزا للاستسلام كونه اول من وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل.

الطريف في الامر ان التلفزيون المصري عرض على احمد زكي تمويل فيلمه الاخر الذي سيقدمه عن المطرب الراحل عبدالحليم حافظ، حيث يعتبر هذا الفيلم من الافلام التي يجب ان تحظى بالانتاج لكون المطرب الراحل من اكثر النجوم العرب الذين ما يزالون يتمتعون بجماهيرية كبيرة في العالم العربي رغم مرور سنوات طويلة على غيابه.

الفنان احمد زكي المتحمس لكلا العملين يرى ان فرصة انتاج فيلم السادات قد تضيع في حالة عدم وجود التمويل لهذا الفيلم.

يقول احمد زكي:

«لقد شغلتني هذه الشخصية لفترة طويلة قبل رحيل انور السادات فقد رشحني بنفسه للعب هذا الدور، ومنذ ذلك الوقت وانا مشغول بالشخصية».

ويضيف:

«بعد الانتهاء من وضع السيناريو بدأت عزلة طوعية من اجل تقمص هذه الشخصية. كما قمت بزيارات متكررة للسيدة جيهان السادات التي اطلعت على سيناريو الفيلم، وامدتني بالكثير من المعلومات التي افادتني كثيرا في معرفة الكثير من خفايا شخصية الرئيس الراحل. واتمنى ان لا يكون الرفض قطعيا لانني اتوق لتمثيل هذه الشخصية التي تشكل تحديا فنيا بالنسبة لي».

اما بخصوص الفنان الراحل عبدالحليم حافظ. فيقول:

«عبدالحليم حافظ فنان يسكن في قلوب جماهير الامة العربية، وانا واثق من ان فيلمه سيكون من انجح الافلام على المستوى الجماهيري، لكنني لا اريد لهذا الفيلم بالذات ان يقف حجر عثرة في وجه فيلم السادات».

عبدالحليم حافظ





احمد زكي

## مسلسل الحرافيش على قناة اوربت الثانية

في الساعة الخامسة مساء بتوقيت غرينتش انتم على موعد مع مسلسل الحرافيش على قناة اوربت الثانية، حكاية المسلسل مأخوذة عن قصة للاديب المصري العالمي نجيب محفوظ تحمل نفس الاسم. وهو مسلسل اجتماعي يتناول سيرة عاشور الناجي احد فتوات الاحياء الشعبية في مصر في مطلع هذا القرن، الاحداث التي تعرض لها في رحلة حياته، والتي يستعرض من خلالها المسلسل احوال المجتمع المصري في تلك الفترة.

المسلسل من بطولة نور الشريف والهام شاهين.







نور الشريف

## افلام اليوم العربية على الاوربت

- ٠٤,٠٠ الحرمان «عماد حمدي- فيروز»
- ٠٦,٠٠ الحب في خطر «محمد فوزي- صباح- اسماعيل ياسين»
- ٠٨,٠٥ المزيفون «دريد لحام- نهاد قلعي»
- ٠٩,٤٥ بلدي وخفة «نعيمة عاكف- سعد عبدالوهاب»
- ١٢,٠٥ آه يا ليل يا زمن «وردة- رشدي اباظة»
- ١٤,٢٠ العاب ممنوعة «سمير غانم- اسعاد يونس»
- ١٦,١٠ بيت القاضي «نور الشريف- شويكار- فاروق الفيشاوي»
- ١٨,٠٥ كف ولربع اصابع «نورا- حسن يوسف»
- ١٩,٤٠ برامج
- ٢٠,١٥ ٨٥ جنايات «رغدة- حسين فهمي»
- ٢٢,٢٠ نافذة على السينمات العربية: شيشخان «جميل راتب- جليلة بكار- فتحي الهداوي»
- ٠٠,٠٠ آه يا ليل يا زمن «وردة- رشدي اباظة»
- ٠٢,١٥ العاب ممنوعة «سمير غانم- اسعاد يونس»

## عروب صبح في مهرجان دبي للتسوق

بعد انتهاء المذيعة الاردنية عروب صبح من تصوير مسابقة «ست الحبايب» في مدينة الانباط الوردية «البتراء» التي نظمتها شبكة ART في الاردن بالتعاون مع وزارة السياحة الاردنية، سافرت الى الامارات العربية المتحدة لتصوير حلقة خاصة من برنامجها الجماهيري جدا «وقت الفرح» للاطفال في مهرجان دبي للتسوق وسيشارك فيه معظم الاطفال العرب المتواجدين في دبي بهذه المناسبة الهامة.

وسيبث البرنامج على الهواء مباشرة يوم ٩٩/٤/٤ على قناتي ART والقناة العربية الاردنية وبعد انتهائه ستعود الى عمان مباشرة تصوير حلقات جديدة. تحمل كل ما هو جديد وشيق.

## المستقبل

| | | |
|---|---|---|
| ٠٩,٠٠ عالم الصباح | English News ١٩,٤٥ | عربي: هوانم جاردن سيتي |
| ١٠,٤٠ موجز الاخبار | News Signe ٢٠,٠٠ | ٠١,٣٠ فيلم عربي |
| ١٠,١٥ وجهة نظر- اعادة | Future Auto ٢٠,٣٠ | Dallas ٠٢,٣٠ |
| ١١,٠٠ نشرة الاخبار | Mobile Stade ٢١,٠٠ | Bravo ٠٤,٣٠ |
| ١١,٣٠ صنايع يا عم صنايع | ٢٢,٠٠ نشرة الاخبار | ٠٥,٣٠ عماد الدين اديب- اعادة |
| Maple Town ١٨,٣٠ | ٢٢,٣٠ على مدار الساعة | Video Clips ٠٧,٣٠ |
| ١٩,٠٠ صغار وكبار | ٢٣,٣٠ مسلسل | Maple Town ٠٨,٠٠ |
| French ١٩,٣٠ | | ٠٨,٣٠ صغار كبار |

## قصة حياة صباح على التلفزيون المصري

وافقت المطربة صباح على تقديم قصة حياتها على شاشة التلفزيون المصري على ان يتم تسويق الحلقات الى معظم القنوات الفضائية العربية

كانت قناة LBC قد شرعت في تصوير قصة حياة صباح منذ عام، ولكن ازمة مادية اوقفت اتمام الحلقات.

رصد التلفزيون المصري ميزانية قدرها مليون ونصف المليون من الجنيهات لتصوير ٢٥ حلقة وتصل سعر الحلقة الواحدة في تسويقها للمحطات الفضائية الى ٣٠ الف جنيه.

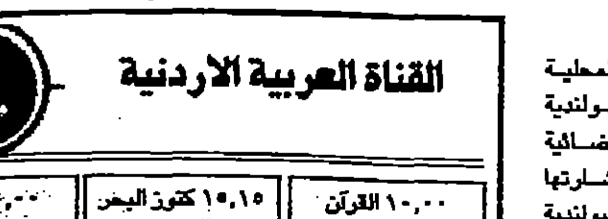
صباح

## اوربت

### القناة الثانية

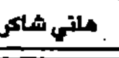
| | | |
|---|---|---|
| ١١,٠٠ القرآن الكريم | اناقة | ٠٠,٠٠ برنامج هؤلاء الاخرون |
| ١١,٣٠ صلاة الجمعة «مباشرة» | ١٥,٣٠ برنامج صالون | ٠١,٠٠ اضواء: مسرحية باللو «الجزء الاول» |
| ١٢,١٥ دعاء | ١٦,٣٠ برنامج وثائقي | ٠٤,٠٠ مسلسل عربي |
| ١٢,٣٠ برنامج وثائقي | ١٧,٠٠ اغان | ٠٥,٠٠ برنامج وثائقي |
| ١٣,٠٠ برنامج مقابلة شخصية | ١٧,٣٠ برنامج بيانو بيانو | ٠٥,٣٠ تمثيلية عربية |
| ١٤,٣٠ اغان | ١٨,٣٠ برنامج ابعاد | ٠٦,٣٠ القرآن الكريم |
| ١٥,٠٠ برنامج | ١٩,٣٠ مسلسل عربي | ٠٧,٠٠ ختام الارسال |
| | ٢٠,٣٠ برنامج مقابلة شخصية | |
| | ٢٢,٠٠ برنامج على الخط | |

## القناة العربية الاردنية



| | | |
|---|---|---|
| ١٠,٠٠ القرآن الكريم | ١٥,١٥ كنوز البحر الاحمر | ٢٠,٠٠ ستون دقيقة |
| ١٠,٣٠ الغواص والبحر | ١٥,٤٥ لوحات من التاريخ | ٢١,٠٠ المسلسل التاريخي- اين خلدون |
| ١١,٠٠ الدرس الديني+ شعائر وخطبة صلاة الجمعة من مسجد المغفور له المؤسس عبدالله بن الحسين | ١٦,٠٠ الانهار العظيمة | ٢١,٥٠ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم |
| ١٢,٣٠ آل البيت | ١٧,٠٠ كنوز لا تضيع | ٢٢,٠٠ جلالة معنا |
| ١٣,٠٠ حديث الشعراوي | ١٨,٠٠ نشرة الاخبار المحلية | ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة |
| ١٤,٠٠ القرآن الكريم + اذان العصر | ١٨,١٥ تمثيلية الثوابت | ٢٣,١٥ علماء العرب |
| ١٥,٠٠ نشرة الاخبار | ١٩,١٥ برنامج خاص عن جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم | ٢٤,١٠ القرآن الكريم |
| | ١٩,٣٠ مدينة وتاريخ | ٢٤,٢٥ السلام الملكي |

## حوار العمر لهاني شاكر على شاشة L.B.C



المطرب هاني شاكر صور لبرنامج «حوار العمر» على شاشة قناة LBC حلقة عن مشواره مع الفناء منذ كان طفلا صغيرا، وعندما قدمه الموسيقار محمد الموجي في احدى الحفلات. وعلاقته بالعندليب الاسمر عبدالحليم حافظ.

البرنامج استضاف اصدقاء هاني شاكر منهم: فاروق جعفر مدرب الزمالك واللاعب اسماعيل يوسف ومحمد صبري.. ومن الفنانين محمد الحلو وعلي الحجار ومدحت صالح.

هاني شاكر

## قناة الشرق الاوسط

| | | |
|---|---|---|
| ١٠,٠٠ القرآن الكريم | العربية | ٢١,٠٠ برنامج استراحة الجمعة |
| ١٠,٠٥ دين ودنيا | ١٥,٠٠ عناوين الاخبار | ٢٢,٣٠ مسرحية |
| ١٠,١٥ كرتون | ١٥,٠٥ تكملة للمسرحية العربية | ٢٢,٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود |
| ١١,٠٠ حديث الجمعة | ١٦,٣٠ برنامج رياضي | ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية |
| ١١,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة | ١٧,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية | ٢٣,٣٥ الفيلم العربي |
| ١٢,١٥ برنامج بالهنا والشفا | ١٧,٢٥ فيلم اجنبي | ٠١,٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية |
| ١٢,٤٠ منوعات غنائية | ١٩,٠٠ منوعات غنائية | ٠١,٣٠ سهرة تلفزيونية |
| ١٣,٠٥ مسلسل عربي | ١٩,٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة | ٠٣,٢٠ القرآن الكريم |
| ١٤,٠٠ عناوين الاخبار | ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية | |
| ١٤,٠٥ المسرحية | | |

## برنامج Any Thing For Money

في الساعة الثانية عشرة بتوقيت غرينتش انتم على موعد وعلى قناة عجمان الفضائية مع البرنامج الكوميدي Any Thing For Money «اي شيء من اجل المال» والذي يتم فيه عمل مقالب مضحكة وخيالية ومسلية في الناس، مقابل بعض المال.

## الفضائية اللبنانية

| | | |
|---|---|---|
| Arabic ٠٦,٠٠ Vedio- Clip | ١٣,٣٠ ما الك الا هيفا | Tele ١٩,٣٠ Auto |
| Car- toon ٠٧,٠٠ | Flash ١٤,٠٠ News-Live | News ٢٠,٠٠ |
| ٠٧,٣٠ كيف وليش | ١٤,١٥ مسلسل مصري | ٢٠,٤٥ كاس النجوم |
| Dede & Jogo ٠٨,٣٠ | ١٥,١٥ مين قدك | ٠٠,٠٠ بين الحياة والموت |
| ٠٩,٠٠ مسرحية للاطفال | ١٦,١٥ كيف وليش | Sports ٠١,٠٠ |
| ١٠,٠٠ كاميرا وين | ١٨,٠٠ جحا الضاحك الباكي | ٠٢,٠٠ نهاركم سعيد |
| ١٠,٣٠ نهاركم سعيد- مباشر | Cosby ١٨,٣٠ | |
| | ١٩,٠٠ اخر صرعة | |

## كوميديا عائلية مبدعة لسهرة الجمعة لاول مرة على سوبر موفيز
## WHO FRAMED ROGER RABBIT

ضمن سلسلة الافلام الجديدة التي تعرضها شبكة اوربت تفتتح قناة سوبر موفيز شهر نيسان بالعرض الاول لفيلم يعتبر الاول من نوعه يجمع بين الانسان والشخصيات الكرتونية فيلم كوميدي مبدع يجمع بين امرأة ورجل وارنب في علاقة ثلاثية غريبة.

ترقبوا WHO FRAMED ROGER RABBIT في العرض الاول على هذه القناة اليوم في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش.

بوب هوسكنز يلعب دور التحري ايدي فاليانت المدمن على الكحول بعد وفاة شقيقه الذي قتل على يد احدى الشخصيات الكرتونية. بالرغم من انه كان قد صمم الا يتدخل في قضايا الكرتون، يتراجع عن قراره مقابل مبلغ كبير من المال ويتسلم قضية التحقيق في جريمة المتهم فيها هو الارنب البريء ROGER RABBIT روجر يحب الجميع خاصة زوجته الجميلة جدا جيسيكا التي تعمل كمغنية في نادي Ink&Pint ولكن روجر يشك بانها على علاقة برجل اخر عندما يتهم بعملية قتل لا دخل له فيها، يلجأ الى التحري ايدي الذي يصبح امله الوحيد، اما دولوريس فهي صديقة ايدي الوفية تعمل في ناد ليلي وتقف دائما الى جانب حبيبها عندما يحتاج اليها.

هذا الفيلم الذي يجمع بين عدد كبير من شخصيات الكرتون بدأ تصويره عام ١٩٨٦ واستغرق العمل عليه حوالي ثماني سنوات الهدف منه كان دمج شخصيات حقيقية مع اخرى خيالية من الكرتون بطريقة واقعية، دون ان تبدو انها مرسومة وقد سلطت الجهود التي قام بها ستيفن سبيلبرغ شخصيا على اقناع اصحاب الاستديوهات المختلفة مثل ديزني ووارنر لتشارك شخصياتها الكرتونية معا في فيلم واحد يجمع بينها.

# الجديد في العلم والتكنولوجيا

باشراف : اكرم الخطيب

## عواقب تخريب الاوزون

لا يزال الخوف محيطا بعواقب تخريب طبقة الاوزون في المدى البعيد.

هذا ما اثبتته واكدته مجددا مجموعة من الباحثين الاميركيين بولاية فلوريدا.

وكشف هؤلاء الباحثون عن ان طبقة الاوزون «غلاف الاحترار» الذي يلعب دورا حاسما في بقاء الحياة على الارض، يتأثر اساسا بغازات صنعها الانسان ومنها غاز الفريون «كلور فلور الكربون».

وقالوا كذلك ان عملية تخريب طبقة الاوزون لم تعد مجرد افتراض علمي بل اضحت حقيقة جلية على ضرر كبير يصيب البيئة الارضية.

وحذروا من انه على الرغم من الغاء استعمال غاز الفريون فانه ما من احد يستطيع التنبؤ بالزمن الذي ستعود فيه منظومة غلاف الاحترار الى توازنها، وان ذلك لن يتم قبل عام ٢٠٥٠ على رأي الباحثين.



## فقرات ديناصورية عمرها ١٦٠ مليون سنة

يعرض احد علماء الاثار في المانيا فقرات من العمود الفقري من ناحية الذنب لفصيلة غير معروفة من الديناصورات.

ويعتقد ان هذه الفقرات النادرة جدا من نوعها يعود عمرها الى ١٦٠ مليون سنة.

وقد تم العثور على هذه الفقرات بالقرب من مدينة ماين.

## النيكوتين لعلاج الزهايمر

يأمل العلماء في ان يتمكنوا مستقبلا من استخدام مواد مماثلة للنيكوتين في تركيبتها بغية علاج مرض الزهايمر.

ومعروف ان هذا المرض يسبب ضعفا في التعلم وتذكر الاحداث والاشياء.

وجدير بالذكر ان هذه الآمال تجددت بعد نجاح هؤلاء العلماء بتحسين ذاكرة فئران اجروا تجارب مخبرية عليها باستخدام مثل المواد المذكورة.

ويتميز النيكوتين بقدرته على تنشيط الذاكرة وتخفيف القلق والالم، علاوة على الادمان الذي يسببه وان كان يسبب ارتفاعا في ضغط الشرايين وخفقان القلب.

وقال باحثون في جامعة ديوك في دورهام بولاية كارولينا الشمالية، وفي بحث عرضوه امام احد مؤتمرات جمعية علوم الاعصاب ان حقن فئران مصابة بقروح في ادمغتها شبيهة بمرض الزهايمر بمادة مماثلة للنيكوتين ادى الى تحسين قدرتها على التعلم.

## شم الشيكولاته يزيد مناعة الجسم

اكد علماء بريطانيون ان مجرد شم الشيكولاته يزيد نشاط جهاز المناعة في جسم الانسان.

وقد توصل علماء وباحثون في جامعة «ويستمنستر» بلندن الى ان رائحة الشيكولاته من شأنها تقوية الجهاز المناعي وزيادة نشاطه في اثبات هو الاول من نوعه على تأثيرات الرائحة على مناعة جسم الانسان.

واوضحوا ان رائحة الشيكولاته تنتج كميات كبيرة من الاجسام المضادة التي تعرف باسم «الجلوبيولينات المناعية» والتي يفرزها اللعاب وبالتالي تحفز بدورها جهاز المناعة في الجسم.

واستند الباحثون في دراساتهم على تقسيم عدد المتطوعين الى مجموعتين، تم تعريض احدى المجموعتين لرائحة الماء، اما الاخرى فتم تعريضها لرائحة الشيكولاته اولا ثم لرائحة لحم فاسد.

وقد اظهرت النتائج وجود زيادة ملحوظة في كميات مضادات «الجلوبيولينات المناعية» في اجسام مجموعة المتطوعين الذين شموا رائحة الشيكولاته، في حين سببت رائحة اللحم الفاسد انخفاضا كبيرا في مستويات هذه الاجسام المضادة.

## اغذية تقلل من حدة نوبات صرع الاطفال

اكدت احدى الدراسات الجديدة التي نشرت مؤخرا في واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية ان الاغذية الغنية بالدهون قد تقلل تكرار حدوث نوبات الصرع صعبة العلاج التي تصيب الاطفال.

واثبتت الدراسة التي اجراها الباحثون في مستشفى جامعة «جونز هوبكنز» على ٥١ طفلا تراوحت اعمارهم بين سنة وثماني سنوات من المصابين بنوبات تصعب السيطرة عليها من اتباعهم لما يسمى «الغذاء الكيتوني» الذي يحتوي على كمية من الدهون اكثر بحوالي ٤ مرات من كميات البروتينات والكربوهيدرات، قلل تكرار النوبات لدى ٤٠٪ منهم بنسبة تزيد عن النصف بعد عام من تناوله، فضلا عن ان ١٠٪ من الاطفال تخلصوا من هذه النوبات بعد سنة واحدة.

واوضح هؤلاء الباحثون ان اثر الغذاء الدهني يشبه آثار الصيام الذي يسبب تكون مركبات الكيتون الكيماوية الناتجة بشكل ثانوي عن عمليات هضم الدهون التي تساهم بدورها في منع حدوث نوبات الصرع المتكررة.

## مرور مائة سنة على اختراع الاسبرين

مما لا شك فيه ان الاسبرين قد ادخل الكثير على حياة الناس منذ اختراعه قبل مئة سنة. وان مستقبل هذا الدواء، وهو الاكثر استعمالا في عالم، حافل بالعطاء مثل ماضيه.

وعلى الرغم من ان طريقة تأثير الاسبرين قد عرفت تماما، الا اننا لا نزال نكتشف خصائصه العلاجية الجديدة بمرور كل يوم من الايام.

## نجاح الفرنسيين في عزل جين سرطان البروستات

الفرنسيون هم اول من نجح في عزل الجين المسؤول عن نصف الحالات الوراثية لسرطان البروستات.

وقد تم نشر النتائج الكاملة لاعمال الفريق الطبي الفرنسي التي ترأسها الاستاذ اوليفييه كوسنو في مستشفى «سان لوي» في المجلة الامريكية لعلم الوراثة البشرية.

وجدير بالذكر انه تم تمويل هذه الابحاث الطبية الخاصة بالبروستات من جانب العديد من الجمعيات والمؤسسات الفرنسية.



## اصغر كاميرا في العالم

نجحت شركة كانون اليابانية في تصميم اصغر كاميرا زوم في العالم اطلقت عليها اسم (IXY 320).

وتمتاز الكاميرا الصغيرة باستخدامها لعدسة زوم قياس ٢٣ ـ ٤٦ مليمترا وهي مماثلة لعدسة قياس ٢٩ ـ ٥٨ مليمترا.

كما تمتاز بأن حجمها يقل بنسبة ١٢٪ عن الموديل الاصلي لكاميرات كانون IXY

اما الشركة التي ستقوم بتسويق هذا الطراز الجديد من الكاميرات فهي شركة انظمة التصوير المتطورة (APS).

## ابنية مثالية في استخدامات الطاقة



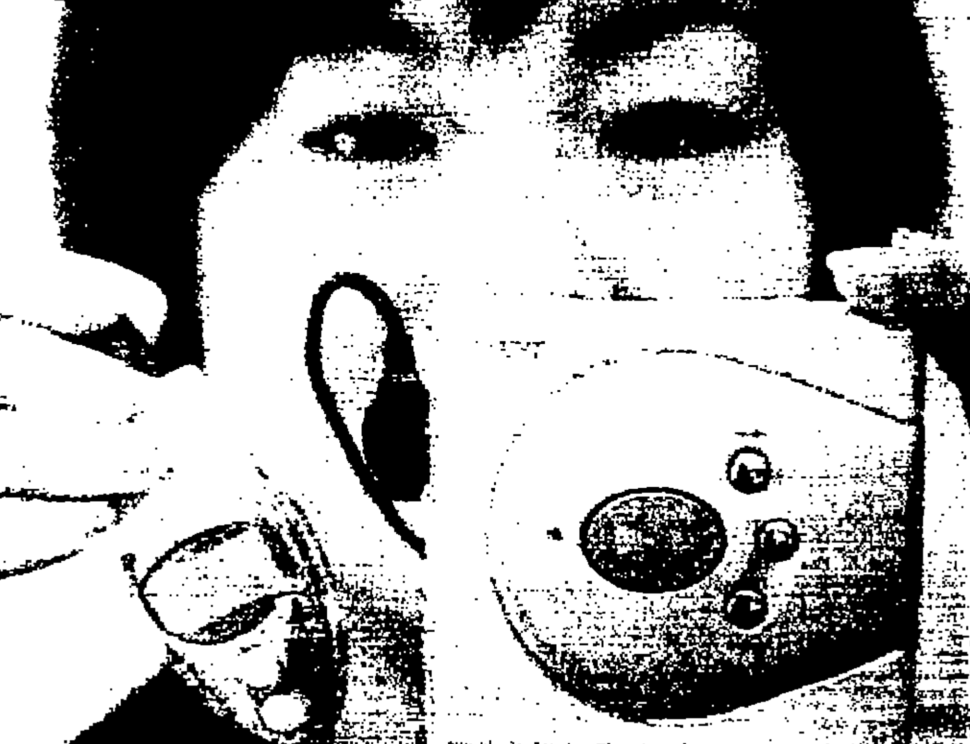
لضمان الحد من الاستخدام الكبير للطاقة نجحت فرنسا ببناء مؤسسات تقوم على هذا الاساس، ويهدف العاملون في مثل هذه الابنية الى الحفاظ على المصادر الطبيعية مع ضمان متطلبات الراحة والجودة والصحة خلال جميع مراحل انشاء المباني بدءا بالتصميم وادارة منطقة البناء والعمل وانتهاء بالهدم والازالة.

وقد تم تصميم المباني ذات الجودة البيئية العالية بطريقة تهدف الى الاستفادة من العوامل المناخية «مثل الشمس والرياح».

ومثال على ذلك مدرسة كاليس الواقعة شمال فرنسا على بعد عدة كيلو مترات من بحر الشمال. وقد تم انشاء المدرسة التي يحميها تل سياحي من تيارات الهواء وهي تقع في منطقة منخفضة خصبة، الامر الذي تطلب ضرورة حماية المبنى من المياه والرياح مع الاستفادة من اشعة الشمس القليلة في تلك المنطقة.

وتم انشاء المبنى نحو الجنوب الغربي ليتوافق مع البيئة لضمان عدم مواجهة تيارات الهواء العنيفة، اما فيما يتعلق بالسطح فهو مائل ويحتوي على فتحات لادخال الضوء والحرارة. ويسمح التصميم الجديد بعزل المبنى مع ضمان طول بقائه قرابة اربعين عاما. كما يتم تخزين مياه الامطار في حوض كبير حيث تتم معالجتها وتنقيتها لاستخدامها في دورات المياه.

كما تم انشاء محرك هوائي للاستفادة من طاقة الرياح بينما تعمل وحدة توليد بالغاز على توفير الطاقة اللازمة للمبنى، ويتم توليد الضغط الكهربائي المنخفض وتشغيل اجهزة الانذار ونظم ادارة تقنيات المبنى عن طريق الخلايا الضوئية، كذلك تتم الاستفادة من الطاقة الشمسية في تسخين المياه، وعلى ذلك يتمتع المبنى بالاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة.



## جهاز تسجيل يدوي

قامت شركة سانيو للاجهزة الكهربائية بعرض جهاز جديد يحمل باليد «ميني ديسك» من طراز MDG- P3 وجهاز الروموت كونترول التابع له.

والجهاز الجديد يعمل بالبطاريات التي تكفيه لاعادة ترجيع الديسك لمدة ٢١ ساعة كاملة.

## الحاسوب يسبب اضطرابات جلدية

اثبت العلماء ان استخدام جهاز الحاسوب يؤدي الى الاصابة بالاضطرابات الجلدية، وذلك بسبب وجود مستوى اعلى من الحد الطبيعي من جسيمات الغبار التي تنجذب للجلد بفضل تراكم الكهرباء الساكنة مع العلم ان شاشات الحواسيب المصنعة قبل فترة السبعينات تحتوي على مادة تسبب السرطان وحب الشباب.

واشار التقرير الى ان الاضطرابات الجلدية الناتجة عن استخدام الحاسوب يمكن ان تكون على شكل تقشر للجلد، حكة، ظهور بقع، او لطخات.

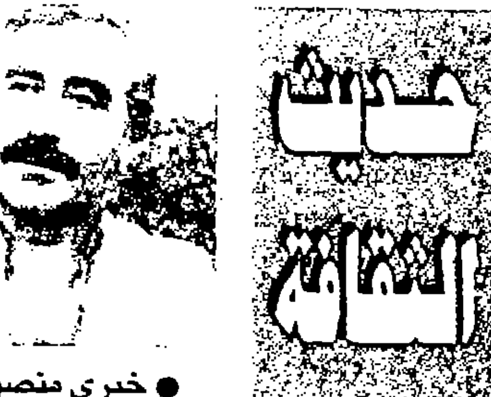
## «جيب ضاحك..»



تمكنت احدى محطات الفضاء التي اطلقتها وكالة «ناسا» من التقاط هذه الصورة لاحد الجيوب على سطح كوكب الزهرة وقد اطلق على هذا الجيب اسم «الجيب ذو الوجه الضاحك».

# الدستور الثقافي

## حديث الثقافة



● خيري منصور

للوهلة الاولى... يبدو مشهد النشر العربي مزدهرا ... لا من حيث عدد الكتب الصادرة تباعا فقط ... بل من خلال تفاقم دور النشر التي تتناسل بهاجس تجاري ... وبعضها يولد شبه ميت، لان النشر ان افتقد الى استراتيجية الاستمرار والبرمجة يبقى مجرد سوق سوداء للكتاب، يغرف ما يطفو منه على سطح السوق او ما يروجه الحدث السياسي العابر ... نذكر على سبيل المثال حرب الخليج الثانية ومئات الكتب التي تناسلت في شهورها الاولى .. ولدت مسوخا، تتملق العاطفة السائدة، وتستثمر جرحا طازجا وبليغا في الوجدان الشعبي.

ويبدو ان المجازفة في الدخول الى نادي الناشرين تتطلب احد امرين..

اما توزيع الخسائر بطريقة الاواني المستطرقة بحيث يسند الكتاب الجامعي او الكتاب الرائج كتبا اقل رواجا.

او بابهاظ المؤلفين، والنيل من حقوقهم، بحيث يبدو مجرد النشر امتيازا .. بل حقا مزدوجا يشمل المعنوي والمادي معا.

والناشر الرسمي الذي تحصن ضد التهديد بالخسارة يقع هو الاخر في افخاخ منصوبة سلفا وهي نبذ واقصاء كل الكتب التي تسمي الاشياء باسمائها وتتعرض لواقع بالغ الرداءة والتردي ... معظم ما ينشر في الوطن العربي – رسميا – عديم اللون ... فهو اما تراثي مكرس وليس ذا منحى اشكالي – سجالي.

او مجرد كلام منزوع منه فتيل الشهادة وشحنة الخلق..

ان النشر لا يقاس كاي نشاط حضاري مشابه بالكم .. واحيانا يكون التراكم المتماثل اشبه بالمصادرة على الولادات الحقيقية العضوية..

فقد تزعم عاصمة عربية ما بانها تخرج الى النور عشرة كتب مع مطلع كل صباح.

لكن ما ان نقرأ عناوين تلك الكتب ... حتى يبطل العجب ... فتسعة منها قد تكون حبرا مراقا على الورق لا اكثر ولا اقل.

---

رجاء ابو غزالة في «امرأة خارج الحصار»

# المرأة محاصرة.. الامة محاصرة

□ نزيه ابو نضال

بالنسبة لزبيدة فان طفولتها تتمحور في هذا البيت، وخصوصا في (السدة) حيث كانت امها تخفي مطرزاتها الجميلة وزراكشها الملونة، وحيث اعتادت زبيدة ان تقضي هناك الساعات الطوال.. تماما كما تفعل في «العلية» الان في عمان. وتستعيد زبيدة مع امها في تلك (السدة) ذكريات تفتح وعيها المبكر على الحياة.

تبذل زبيدة محاولات عدة للحفاظ على ارث العائلة ولكنها في النهاية تعود الى بيتها في عمان دون نتيجة.

تصرف زبيدة النظر عن موضوع طلاقها من سلامة لان الطلاق لن يحل المشكلة، بل سيدخلها في دوامات اضافية.. وفي المقابل ياخذها زوجها في رحلة استجمام الى جزيرة كريت.. وهناك على البحر تحاول تجاوز خجلها وخشيتها من ارتداء المايوه والسباحة بين الناس فقد مر زمن طويل منذ شواطىء بيروت.. وتنجح زبيدة وتلقي بجسدها بالماء الى جانب عشرات السابحين والسابحات.

غير ان لحظة الانتصار العابرة على الكوابح التي تجمعت لديها في سنوات الخليج لم تكتمل.. اذا شعرت بوجود تورم غير مريح تحت ابطها، وحين اخذها سلامة الى الطبيب قرر اخذ (خزعة) لزراعتها، لانه يشتبه بوجود ورم سرطاني.. ترفض زبيدة العملية، وتقرر العودة الى عمان.. وهناك يتأكد الامر وتضطر الى بتر ثديها وهكذا فقدت زبيدة ثديها كما فقدت من قبل رحمها، وهما الرمزان المباشران لخصب المرأة وانوثتها.. وبهذا الخصب تحقق المرأة الام دورها وعطاءها..

وامام هذا الوضع الجديد لا تجد زبيدة وسيلة لتجاوز مسلسل ازماتها وخساراتها سوى الانهماك بالرسم لكي تعيد تشكيل حياتها من خلاله. وعليها ان تنجح.. فليس من خيار امامها سوى النجاح.

تترافق محاولات زبيدة لانتزاع الاعتراف بها كفنانة مع محاولاتها ترميم جسدها وترميم بيت العائلة في بيروت.. تسافر عند شقيقها في المانيا حيث تقوم بتركيب صدر صناعي، كما تسافر عند شقيقها الاخر في باريس لرؤيته ولحثه على المساهمة بترميم ارثهم في بيروت، ثم تعود الى عمان، دون ان تحرز نتائج واضحة.. ولكنها كانت تؤمن رغم كل مظاهر الفشل والخيبة بانها قادرة على النجاح، وان كانت لا تدري كيف..

تواصل العمل الابداعي بداب واصرار، تشارك في اكثر من معرض، تبيع بعض اللوحات باسعار تذهل زوجها سلامة الذي كان يعتقد بانها تتسلى بالرسم، وبان ما ترسمه مجرد هلوسات، بل انه قال لابنتهما سهيلة بوضوح انه لا يفهم امها ولا يعرف ما الذي اصابها يقول لابنته:

– هل تجدين في لوحاتها اي لزوم؟

– يا بابا انها كل حياتها.. لماذا ترفض ان تكون ذاتها؟

– وانا لا اريد منها اكثر من ذلك.

– يا بابا المهم ما الذي تريده هي وليس ما تريده انت.

كانت سهيلة تمثل الامتداد الانثوي القوي لزبيدة ولم تكن تعاني مثلها من التشوهات التربوية ومن الاحباطات.. كانت تحصل على ما تريد بحسم وقوة وكان والدها يستجيب لما تريد.. وحتى بعد ان تزوجت سهيلة لم تهادن.. وافهمت زوجها عند اول خلاف بينهما بان يطلقها اذا كان يريدها تابعة له.. لقد كان في الافق ما يشير الى الافضل رغم وقائع الحصار التي تعيشها، ورغم ان الاوضاع العامة في المنطقة لا تبشر بكثير من التفاؤل.. فقد حاصروا بيروت اولا.. ثم حاصروا بعد ذلك العراق. وكانت زبيدة تشعر على نحو غامض بان حصارها كامرأة هو شكل اخر من حصار الامة كلها.




نزيه ابو نضال

**٢–٢**

ثم فجأة تحدث المفاجأة.. فلقد تلقت زبيدة دعوة من مؤتمر الابداع النسوي الذي سيعقد في بيروت، مما يعني انها قد نجحت بانتزاع الاعتراف بها كفنانة على المستوى العربي، وهناك في بيروت تلتقي مع ابرز المبدعات العربيات في الرسم والفن والشعر والرواية..

وكان هذا انتصارها الاول، اما انتصارها الثاني فقد تحقق باليد بترميم بيت العائلة. فقد وافق اخواها المغتربان على ارسال المال اللازم لذلك، من اجل الحفاظ على تراث العائلة في بيروت.

خلال المؤتمر تسالها احدى الصحفيات عبر حوار طويل:

– سيدة زبيدة.. في نهاية اللقاء ما الذي تريدين قوله للمرأة؟

– ان تخرج من حصار الخوف والتردد.

وتسال الصحفية..

– وماذا عن الرجل؟ ماذا ترغبين بقوله للرجل؟

فتقول زبيدة: ان الانفراد بالقرار قد عرّض الارث للنهب والسلب والخصام والاقتتال والفرقة.

ولم تكن زبيدة العربي تتحدث فقط عن انفراد الرجل عن المرأة.. ولم تكن تتحدث عن مجرد ارث العائلة وبيتها في بيروت.. ذلك ان الامة كلها محاصرة وعلى جميع ابنائها المشاركة باتخاذ القرار.

اعتمدت رجاء ابو غزالة في بنائها الفني على لغة سردية بسيطة ومباشرة، وتجنبت عمليات القطع والمونتاج والانسياق وراء تيار الوعي او البحث عن تشكيلات فنية حداثية، كما وظفت لغة النص في دلالاته المباشرة بعيدا عن تهاويم الشعر وانزياحات اللغة وتشظيات المعاني.. وبالطبع فان رجاء الشاعرة والفنانة التشكيلية كانت قادرة على كل هذا الذي يبهر الكتاب الماخوذين بتقنيات الحداثة.

ولكن رجاء كانت مسكونة بهاجس قضية تريد طرحها وتقديمها للقارىء باقصى وضوح ممكن، وهي قضية المرأة المحاصرة والامة المحاصرة.

فهل نستطيع القول، بالدلالة المضادة، ان الهرب الى تقنيات الشكل هو في جوهره هرب من القضايا العامة الى هدم الذات المنعزلة؟!

لقد كان الموت بالنسبة لرجاء ابو غزالة ليس اقرب من حبل الوريد فحسب، بل كان في الوريد نفسه. ولكنها وهي تسجل تجربة حياتها في «امرأة خارج الحصار» كانت مشدودة الى حصار الامة والى حصار المرأة عموما رغم ان ظروف حياتها الشخصية كانت الى حد بعيد خارج الحصار.

---

# ما هو الشعر؟.. ما هو النثر؟

□ طراد الكبيسي

بعد التطورات التي حصلت في مفهوم الشعر «عندما اقول: تطورات، لا اعني بذلك انها دائما ايجابية. ولا استطيع ان اقول: التراجعات: التراجعات الى اين؟ كما لا تعني التراجعات، انها دائما سلبية. وفي القول المأثور: «خطوتان الى امام وخطوة الى الخلف» تعد الخطوة الى التخلف في مفهوم القول هذا ايجابية»».

اذن اقول بعد التطورات التي حصلت في مفهوم الشعر، بات مفهوم الشعر وكل ما يعرف بالسرديات والفارق بينهما، مقلقا، محيرا. قديما كانت المفاهيم واضحة. والفارق بين الشعر والنثر، مميزا بشروط الوزن والقافية والنية «القصد» فما جاء موزونا مقفى دون قصد، لا يعد شعرا!

اما الآن – في الشعر الحديث والنثر الحديث، وبعد غياب الوزن والقافية والنموذج والقصد ايضا، اصبح كل كلام انطوى في تضاعيفه على ما يعرف في البلاغة العربية، بالبديع والبيان، اي: من سجع ومجانسة وتشبيه وتواز.. الخ. يعد من قبيل الشعري. وهكذا اصبح كل النثر من هذا القبيل شعريا، سواء جاء بصيغة قصة، او رواية او مسرحية، او «نص» لا يعلم احد جنسه. ناهيك عما نعرفه من تسميات لانواع من الشعر الحديث: «شعر منثور، نثر شعري، شعر حر، قصيدة نثر.. الخ».

ومن هنا فان الشاعر «لورنس فيرلينغيتي على حق عندما قال: «معظم الشعر الحديث نثر..» وهذا يعني – في تقديري – ان الشعر الحديث هنا – اللهم باستثناء بعض من شعر «التفعيلة» والتقفيات المتناوبة كما هي في شعر الرواد ومن تلاهم: «نازك، السياب، سعدي يوسف، صلاح عبدالصبور، ادونيس.. الخ».

اقول: معظم الشعر الحديث هذا، الاولى ان ننسبه في تحدره الى النثر. واقصد النثر الفني الذي يستخدم اللغة استخداما خاصا، طالما ان الفارق بين ما هو شعري، وما هو نثري، حسب مفهوم الشعرية المعاصرة لدى كبار منظريها من الشكلانيين الروس الى ياكوبسن وجان كوهن وجوليا كرستيفا، وتودوروف.. الخ. هو في استخدام اللغة استخداما في غير ما وضعت له في المصطلح الموضوعي، اي في الاستعارة والمجاز والتشبيه وايقاع النبر.. الخ. واحسب ان كل الذين ذهبوا الى ان الشعر اسبق من النثر في الوجود، مثل جان جاك روسو وطه حسين، استندوا الى هذا النثر الشعري «الفني»، اي النثر الممثل للشعر والنثر معا. والذي نجده في ادب الحضارات القديمة – وكتبت به ارقى واجمل الاغاني والملاحم في بلاد سومر واكدوبابل، وفي مصر – الفرعونية، وبلاد الاغريق، وفي الهند والصين وفارس والمكسيك. وقبل ان تعرف آداب هذه الحضارات، الشعر بالاوزان والتقفيات التي جاءت متاخرة وبعد آلاف السنين.

فالشعر العربي «القصيد» – مثلا – الذي نجده لدى اصحاب المعلقات وسواهم، انما هو – كما يؤكد جل الباحثين في اوليات الشعر العربي – تطور – ربما عبر مئات السنين – عن النثر الفني المسجع الى الرجز فالقصيد. وهنا نجدنا امام احتمالين:

الاول: ان هذا «القصيد» تطور الى «قصيدة النثر، او الشعر المنثور، النثر الشعري..» ومعنى هذا، ان التطور هنا استدار ليعود الى حيث بدأت الاشياء.

الاحتمال الثاني: ان هناك حالة انقطاع او ضعف في نمو «القصيد» هنا، يقابله نمو سريع في النثر حتى اكتسب خصائص الشعر – دون الوزن والقافية.

ورغم ان النتيجة في كلا الاحتمالين، واحدة، لكن الدلالات مختلفة، فالاحتمال الاول يؤكد على البنية الدائرية للوجود والاشياء بمعنى لن نعود الى حيث بدأنا – وهو ما يذهب اليه عدد من المفكرين والفلاسفة.

اما الاحتمال الثاني، فيدل على ان ثمة خللا في القدرة على التطور «تطوير الشعر» ليس لان الشعر ارقى، كما يفاضل البعض – من النثر، بل لان الشعر يتطلب آليات فنية اكثر تعقيدا من النثر، وكل حسب طبيعته.

والحقيقة ان علماء «الشعرية» المعاصرة عندما ذهبوا الى ان مفهوم الشعرية، لا يقتصر على البحث عن الشعر في الشعر، حسب المفهوم التقليدي للشعر، بل في اي خطاب ادبي.. كانوا كمن «خلط» الاوراق. حيث ساووا بين الاجناس، فراح القارىء والباحث والناقد يبحث عن الشعر في كل كلام: قصيدة، قصة، رواية، مقالة، مكان.. الخ.. بمعنى الغاء دور الشكل البصري الذي كان القارىء يستطيع من خلاله، بداءة، تمييز الجنس الادبي. لو ان هذا الشكل لم يعد كافيا لتمييز هذا الجنس من ذاك. فكثير من «القصيد» – مثلا – حتى في شكله التقليدي، لم يعد، يعد من الشعر في شيء. بل بات على القارىء ان يقرأ اولا، ليقول: هذا شعر، او هذا نثر. دون اعتبار لما قد يجد على الغلاف من مؤشرات تجنيسية. مثل: «شعر، رواية، قصص قصيرة، نصوص. الخ».

ليس هذا غضا من جهود هؤلاء العلماء – حاشا لله – ولكنها على المستويات الثقافية، خلقت مشكلة حيث نجد البون الشاسع بين مفاهيم الشعرية عند النخبة – لو جاز القول – ومفهوم الشعر والنثر في المستوى التربوي، خاصة في المدارس والجامعات حيث ما تزال المنهجيات ونظرية الاجناس هي السائدة، وهكذا في الثقافة (الجماهيرية).

وفي ضوء ما تقدم اجد وجاهة ومعقولية طرح الناقد السوفياتي «بريوسوف» حول مقترح تقسيم الادب الفني، على اساس نوعية موقف التعامل مع الكلمة. الى «شعر» و«نثر» فالشعر هو الذي تكون فيه «الكلمة» هي الهدف. حيث كل شيء مكرس لخدمة الكلمة التي تشكل الصورة الفنية للعبرة عن الفكرة، اما النثر الفني فهو ذلك الذي تكون فيه الكلمة مجرد وسيلة. وبتعبير باسترناك، ان الشعر شأنه شأن اي شيء في العالم، فيه الجيد وفيه الرديء.. وفي كل الاحوال، فاننا نجد في النثر الصافي المتألق في توتره، شعرا. انه «صوت النثر الذي يعمل لا الذي يحكي». صوت الفعل العفوي الذي لا يتوقف عند نمط في الكتابة دون آخر. لان «فعل الشعر» – كما ذهب ابن رشد – ليس من شأن الوزن والقافية، بل من شأن طريقة القول، اي: التخييل كما ذهب غيره. وهكذا – كما ذهب آخر: «اذا نظر في النظم والنثر، كان ان المنظوم فيه نثر من وجه، والمنثور فيه نظم من وجه، ولولا انهما يستهمان هذا النعت لما ائتلفا ولا اختلفا».

طراد الكبيسي

---

قصة قصيرة

# نهار الكلاب مسروق

□ نازك ضمرة

في اواخر شهر اكتوبر لا ندري كيف نصف الدنيا، ان قلت بردا فليست بردا وان قلت دفئا فليس وقت دفء وان قلت انه الشتاء فهو على الابواب والظلام والبرد والزمهرير قادم، سينفض الكثير من الاجساد والرؤوس. في هذا الجو المتقلب القى الكلب جانبا بعد ان شاخ وتأخر عن ركب الكلاب المدللة، ابتعدت عنه حسناوات الكلاب ونأى عنه المترفون، كانت خياراته كثيرة ايام شبابه، التصق باكثر من عميل ممن يسمونهم في عرفه بشرا، لكنه لاحظ بعد صبر طويل ومرير انهم يستغلونه، ويتسلون به، يحميهم ويدلهم على الطرق الصعبة ليهم، وهم يعبثون ويخسرون على امور لا تتوبهم ولا ينوبه شيء منها، فيحاول التهرب من المتأنسين الاول فالثاني فالثالث فالعاشر، كلهم سواء، بشر سيئون، لا يستفيدون ولا يتعلمون من طباع الكلاب الجيدة شيئا، لا اخلاص ولا امانة ولا وفاء ولا حرص، والكلب مخلص بطبعه الا اذا جاع او استثير، لا يخجل الكلب من اسمه ولا من طباعه، قوي ما دام عفيا، يحبه الناس، يداعبونه ويتقربون منه، ومن أوتوا سعة في العيش دللوه لدرجة الاتلاف، فيصبح كسولا مترهلا، لا يحب الحركة ولا مطاردة الكارهين والخصوم، مطعوم مدفأ منعم ويحظى بالتربيت عليه ليل نهار، فلماذا يشقي نفسه ويتعب جسده.

اما صديقنا الكلب العادي فهو جامع لصفاتنا نحن عامة الكلاب، نباح عند الضرورة، حارس امين ولا يطمع في مرافقة كلبة واحدة اكثر من مرة في العام، وحين تساءلنا منه قال: توقفنا مرات عدة نبحث امر شعب الكلاب وسالنا الله ثم سالنا انفسنا لماذا يعيب البشر بعضهم باسمائنا؟ ووصل الامر الى اننا تذمرنا في تأملاتنا ودعواتنا الى الله ان يزيل حقد العالم عن طائفة الكلاب في الشرق، وما زال حتى هذه اللحظة يستغرب ويتساءل دائما لماذا يطارد الناس ها هنا جنس الكلاب حين يطالبون بالعيش مثل الكلاب التي في افلام الكرتون، او مثل كلاب الكولي والشبرد ولبرادور ودلميشن او الوييت، قال لي اكثر من مرة: الكلاب ها هنا تجوع ويصل الامر بالانسان الى ممارسة اطلاق النار عليها حين يريد استعراض عضلاته، او يتعلم اصابة الهدف جهارا نهارا بتصويب رصاصة اليها. وكم هو محرج ومخز حين يرتمي كلب امام جمع الكلاب فتهرب وتتركه يزحف او يتقلب في دمه وهو يصعد الروح، على كل حال سمعنا بعض الكلاب المصابة تحمد الله انها ليست كالذئب والا اكلتها رفاقها وهي تنزف دما، مع انها قد يكون لها امل في الشفاء من الجروح، اما وقد شاخ صديقنا الكلب فلا يصدق انه نجا من كل المصائد التي مرت عليه، لكنه يحس بقلة فائدته يوما بعد يوم، وبتكشيرة الوجوه الاخرى في وجهه، يحتار ماذا سيفعل لو كبر اكثر، نبح وهر وحاول الجري مرات، لكن لم يصغ له احد، حاول عقد ندوة للكلاب فلم يحضر الا الفقراء والعجائز وبعض الجياع ممن تتمنى من يقوم بها؟ سمع الكلاب المترفة من مثل الدالميشن ولبرادور تقول: «انها تنتظر طراوة ونعيما اكثر في القرن القادم»، لا ييأس صديقنا الكلب الشائخ يحلم ويتوقع ان يصحو احد ابنائه او احد احفاده مع بدء الالفية الثالثة، فيتذكر نصائحه وتوصياته، لكن الجو يزداد اغبرارا واظلاما فيحس بالتعب من التفكير لغيره، يهاجمه النعاس فيسند رأسه على الارض بين ساقيه، وبينما كنت اتأمل حاله، سمعته يهمهم وهو يغمض عينيه هامسا قائلا: اللهم اعنا على العاصفة القادمة. نهارنا مسروق والزمن هارب لا محالة.

نورث كارولاينا في ١٩٩٩/٢/٢٢



---

## لوحة وتعليق

هذه اللوحة هي الاشهر في البوم ديلاكروا. منذ بدأ يتجه نحو مصادر الضوء بحثا عن شموس شرقية ساطعة.

اللوحة بعنوان نساء من الجزائر .. ويلاحظ ان الفنان قد اشبع بمقاييس جمالية استشراقية وفدت اليه من الموروث العباسي على وجه التحديد.

حوار مع الفنان غازي انعيم

# النقد التشكيلي لم يستطع لمس الجرح البصري بشكل عام
## بينالي عمان للفنون ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى

□ حاوره: محمد العامري

الفنان غازي انعيم فنان قدم الى الاردن في عام ١٩٩٤ حيث كان يقيم في سوريا (خريج جامعة دمشق قسم الجرافيك) له عدة مشاركات عربية واجنبية حيث يشتغل الفنان انعيم على المفردة الشعبية الفلسطينية بالاضافة الى رصد النضال الفلسطيني من خلال اعماله الفنية، لقد زاوج الفنان في اعماله بين الزخارف الشعبية المستقاة من التطريز الشعبي والتشخيص الانساني مظهرا في تكويناته حجم الظلم والاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني، لقد كرس انعيم اسلوبية خاصة في اعماله الفنية التصويرية والغرافيكية معتمدا على التقنيات المتعددة مثل «الاير برش والليثوغراف والحفر على المعدن والمونوبرنت» وله ايضا تجربة واسعة في تصميم البوستر السياسي وحول تجربته كان لنا معه هذا اللقاء.

- الى اي مدى استطاع النقد التشكيلي في الاردن لمس الجرح البصري في اللوحة المعروضة؟

الملاحظ ان اخطر ما نعانيه الان في الحركة التشكيلية الاردنية هو انشائية النقد التشكيلي حيث غالبا ما تقع اعيننا على كتابات لا علاقة لها اصلا بالنقد التشكيلي، ولا تتعلق بهذا الفن الخطير الذي يمتلك خصوصياته التقنية والفكرية. حتى لكأننا حين نقرأ في بعض الاحيان كتابات البعض عن معرض او فنان، نشعر وكأن الامر يتعلق بأثر كتابي اكثر مما يتعلق بأثر تشكيلي يحمل مواصفاته الهامة.

كما ان بعض الذين يكتبون في الفن التشكيلي يتحركون الان ضمن دوائر محض شخصانية، حيث تلعب المزاجية، واحيانا الكسل، دورها في غياب كتاباتهم الجدية. انهم حين يكتبون عن معرض او فنان وبغض النظر عن السوية الفنية، يوازنون بين الفعل ورد الفعل، حتى لتشعر وانت تقرأ لهؤلاء الكتاب انهم لم يقولوا ما يريدون قوله. وهذا فتح الباب امام بعض الفنانين الشباب ليصبحوا نقادا لانفسهم، فاقتنعوا وحاولوا اقناع الغير، بعبقرية اعمالهم، فقطعوا بتلك على النقاد فرصة توجيههم لتجويد انتاجهم الفني بالعمل الذي لا يتوافر فيه مبادىء الاتقان. او حتى سلامة التصميم. كما ان هؤلاء الفنانين الشباب افتعلوا مواجهة حادة لا مبرر لها مع بعض النقاد الحقيقيين والتجريح بهم لاسباب ذاتية بحته، او لان هذا الناقد تناول اعمال هذا الفنان بالتشريح العلمي. لذلك فالنقد التشكيلي في الاردن بالمعنى العام لم يستطع لمس الجرح البصري في اللوحة لاسباب سبق وان تحدثنا عنها على صدر جريدة الدستور في عدد ٢٧ شباط ١٩٩٨، لكن هذا لا يجعلنا ومن زاوية «نقدية» ان نغفل بعض الاسماء التي اخذت في الآونة الاخيرة بشق طريقها بشكل صحيح ومدروس في النقد ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر ودون مجاملة الزميل «محمد العامري» والزميل «د. مازن عصفور».

وبناء على ما ذكرته فنحن في هذه المرحلة بحاجة ماسة الى نقد علمي يحدد ما هو اصيل ومتميز من تجارب فنية كبيرة اصبحت بعيدة عن الضوء في زحمة الاعمال الهشة والفارغة والملوثة للبصر والتي يفتقر صاحبها ليس الى الابداع فحسب، بل الى الصنعة اليدوية التقنية الفنية واللغة الجمالية.

انا بحاجة الى ناقد يشعر الفنان بانه مراقب ويجعله الف مرة قبل ان يعرض اعماله لذلك فان دور الناقد سيبقى اساسيا، ليس في توجيه مسار الحركة وتوهم البعض، بل في ملاحقة تطورها.

وفي هذه الجلسة اوجه التحية لجريدة الدستور لقيام فضاءات على ما يفردونه من مساحات للفن التشكيلي ولزميلنا الفنان والناقد محمد العامري على ما بذله من جهد في نشر الوعي الجمالي ومحو الامية البصرية.

- ما مدى حاجة عمان لبينالي للفنون التشكيلية اسوة بالدول المجاورة؟

حاجة عمان لبينالي للفنون التشكيلية ضرورة ملحة، لانه يضع ابداعنا امام تحديات العصر، فكيف تكون عمان في مطلع القرن القادم عاصمة للثقافة بدون ان تحتضن الابداع، وهل هناك حياة بلا ابداع؟!

وكيف ندخل القرن الحادي والعشرين ولا نحاور الاخر بما لدينا وما يتضح فينا من ابداع يرتكز على حواسنا وشغفنا بالحياة المقبلة..

واهمية البينالي لعمان ينبع مما هو آت:

يعتبر البينالي واحدا من المعارض التشكيلية الهامة التي تقام كل سنتين والذي يضم مجموعة من الدول التي تتنافس في الحصول على الجوائز، ضمن اجنحة خاصة لكل دولة، كما انه يرصد لاخر التجارب الفنية في هذه الدول، ويعكس المتغيرات على الساحة التشكيلية، ومنه نستدل على الاتجاهات السائدة الان، وما يلوح في الافق من رياح التغيير، وكما تعكس المتغيرات، فانها تقدم رؤية الفنان التشكيلي.

ويتيح البينالي الفرصة للفنانين الاردنيين كي يلتقوا مع الفنانين الاتين من كافة دول العالم، ويتفاعلون معهم، ويستفيدون من هذا اللقاء ويكون حافزا لهم على التجديد، والتواصل الخلاق، والتعرف على اخر ما توصل اليه الفن التشكيلي. وقد يكون نتيجة اللقاء ان يتعرفوا على تجارب فنية جديدة، بالاضافة الى لقاء النقاد والحوار معهم. كما ان البينالي يساهم في تشجيع التبادل والتفاعل بين الحركة التشكيلية الاردنية والدول المشاركة ويعمل على تنمية ذوق المواطن للقيم الجمالية وتعزيز قناعته باقتناء العمل الفني.. واعتقد ان الامكانيات لا تعوزنا لاقامة هذا البينالي.

- ما سبب غياب الجداريات والمنحوتات في مدينة عمان؟

قبل ان ادخل في صلب الاجابة دعني اقول بان النحت يعتبر احدى الوسائل الاساسية التي استخدمت عبر العصور المختلفة، لتجسيد الابطال واحياء ذكرى الشهداء، وبذل النحاتون عبر العصور المختلفة كل جهودهم لعمل تماثيل وجداريات للشخصيات التاريخية الهامة في الشعوب، واصبح التمثال او الجدارية وسيلة رئيسة من الوسائل التي تجسد بطولات حية وتخلدها لتوضع امام الناس في الساحات والشوارع، ليلعب الفن دوره في تذكير الناس بهؤلاء الابطال الذين مروا في تاريخه مثل تمثال الجندي المجهول الذي يذكر بمعركة الكرامة الخالدة، وهكذا اصبح النحت اليوم مؤثرا فكريا وفنيا وذوقيا وتثقيفيا للناس. اما عن سبب قلة وجود الجداريات والمنحوتات فيعود الى النظرة العامة الى منجزات هذا الفن منذ بداية القرن حتى الان تعطي الانطباع بتخلفه او على الاقل تعثره في مسيرة التطور الفني وربما كان السبب في ذلك هو نظرة المجتمع لهذا الفن، لعدم وجود وعي بصري اولا وقلة عدد النحاتين اذا قورن بعدد المصورين وقلة نتاجهم ثم صعوبة الاحتفاظ بالاثار الفنية المنحوتة وتعذر تخزينها بعد ان انفصلت عن العمارة التي تهب ماء الحياة للنحت وتحقق البقاء والاستمرار. كما ان هناك اسبابا اخرى مثل:

- عدم وجود رعاية واهتمام وتشجيع من قبل الدولة والمؤسسات لهذا الفن المهم.
- قلة عدد الدارسين والذين لا يتجاوزون اصابع اليد.
- عدم وجود نية من قبل المؤسسات لاقامة هكذا مشاريع بحجة كثرة تكلفتها.
- عدم وجود خطة لايفاد الموهوبين للتخصص في هذا الفن.

- هناك اشكالية واضحة بين النص البصري والمتلقي، ما اسباب هذه الاشكالية؟

دعنا في البداية ان نوضح ماذا نعني بالنص البصري والمتلقي:

النص البصري هو العمل الفني وهو ايضا وسيلة لتعبير الفنان عن نفسه، وبذا يكون العمل الفني «النص البصري» ثمرة النشاط الروحي العملي والتي تحمل في جوهرها معلومات معينة جرى التعبير عنها، وعلى غرار كون «النص البصري» منتوجا، لا يغدو منتوجا فعليا الا في الاستهلاك، «الاقتناء»، فان العمل الفني لا يكتسب حياته الفعلية ولا يشرع في تأدية وظائفه ضمن منظومة الثقافة الفنية الا عند تذوقه من قبل المتلقي، ونعني هنا بالمتلقي بـ «الجمهور» الذي يمثل ائتلافا متعلما نسبيا في مجال الفن، وله ميل مستقر وراسخ نحو التذوق وموقف معين من هذا الجنس الفني بعينه. لكن كيف يتلقى كل فرد من هذا الجمهور الاعمال الفنية؟ وكيف تتكون الصورة الفنية لدى المتلقي «المشاهد»؟ وهل هناك اشكالية بين النص البصري والمتلقي؟ ان التذوق الجمالي او التذوق الفني للنص البصري هو شكل خاص من النشاط المعرفي الابداعي المتسم بالتفطن الانفعالي للعمل الفني بوساطة ادراك لغة الفن الخصوصية، وبتكوين موقف جمالي معين يتجلى في التقويم، وفي عملية التذوق وهذه لا تتأتى الا بثقافة فنية واسعة تكون مرتكزة على ما اكتسبه الفرد «المتلقي» من معلومات خلال عملية استيعاب الواقع جماليا وفي التآلف مع عالم الفن.

وابرز اسباب الاشكالية هي:

× على الرغم من ان تراثنا الكبير في مجالات الفنون القديمة والمتمثل بروائع الجداريات والمنحوتات والزخارف «الارابيسك» فان دخولنا مجال اللوحة كقماش مشدود لا يتجاوز بضع عشرات من السنين، مما اخر استيعابا وجود تراث من التصوير الزيتي الذي يمتد في اوروبا عبر اكثر من سبعة قرون.
× قلة وسائل الثقافة الفنية.
× قلة عدد الفنانين والتراجع في اقامة المعارض.
× عدم وجود اهتمام من المؤسسات التربوية، مدارس، جامعات.. بمنهاج التربية الفنية.
× عدم الاهتمام بتزيين ساحات المدن والابنية وحتى المعامل بالاعمال الفنية يؤدي الى عدم تنشيط الوعي الفني لدى الناس ويخلهم اللعبة الفنية وتساؤلاتها المستمرة. × غوص الفنان بالتجريدية وبطلاسم وكلمات مبهمة حول عمله مما يشكل حاجزا وعقبة كأداء امام المتلقي، والمضحك المبكي ان البعض يلقي اللوم على الجمهور (المتلقي) الذي لا يفهمه ولا يقدره متهما اياه بالغباء.

وهنا قطعا محض افتراء على امكانات الناس وخصوصا متى وجدنا الطرق الملائمة لجعلهم يستوعبون شروط النص البصري المقدم، وهذه الطرق مربوطة بالضرورة بمدى وعي الفنان وصدقه، فالمسالة تتعلق بمدى معايشة الفنان لحرارة الواقع ونبضه الذي يفرض وبقوة لازمة معاني التدبير للتوجهات مهما كانت الصعوبات. × غياب التربية الجمالية للاطفال، لان التربية الجمالية للاطفال هي المرحلة الاولية والمهمة لتنشئة وعي البشر الجمالي، وهنا ترسى اساس الشخصية المتناسقة والشاملة..

وتبعا للاهداف العامة للتربية الجمالية يقوم علماء التربية بوضع مناهج ملموسة لمختلف مراحل ومجالات التربية الجمالية «رياض الاطفال، المدارس، الاذاعة، التلفاز.. الخ». فالفرد اذا كان راغبا في الاستمتاع بالنص البصري، فعليه ان يكون انسانا متعلما فنيا، لان لاحتكاك البشر الدائم بالاعمال الفنية يصنع المتلقي المتفهم للفن والقادر على الالتذاذ بالجمال، لذلك يجب ان يكون الهدف الاهم للتربية الجمالية للناس في مجتمعنا هو تعلم التربية الجمالية الموجهة بشكل صحيح حتى نقضي على البدائية والامية البصرية والفنلكة الجمالية.

كما ان النقد الفني مطالب بممارسة دور كبير في تربية الناس فكريا وجماليا، لكن يبقى تلقي النص البصري وتذوقه يختلف من شخص الى اخر.

- ما هي مشاريعك الفنية المستقبلية؟

هناك نية ساشرع قريبا في تنفيذها وهي الاعداد لمعرض شخصي يضم مختلف التقنيات من «غرافيك، وتصوير».

كما اعمل على انجاز كتاب عن الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الذين رحلوا وذلك تخليدا لذكراهم، وهناك كتاب لخر قيد الانجاز عن مشاكل الاطفال.

غازي انعيم

٢ ـ ٢

# الخواء... خيط رفيع لا يكاد يرى

□ محمد جميل خضر

اسم الكتاب: اكثر مما احتمل (قصص)
اسم المؤلف: جواهر رفايعة
دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الفارس للنشر والتوزيع

ببرودة اعصاب مدروسة ـ على الاغلب ـ تنحي جواهر الرفايعة مجموعتها الاولى «الفجر والصبية» جانبا، وتشرع في ولوج فضاءات اخرى عبر مجموعتها الثانية «اكثر مما احتمل» بتنوع يترؤسه عنوان جامع كبير: الخواء.. فاللحمة التي تشد اليها خلايا المواضيع.. والخيط السري الذي يربط عوالم القصص اليه.. هو الهواء.. بكل تجلياته.. ومختلف تحقيقاته على ارض الواقع.. انه خواء جذري تأسيسي... يشل فعل الخصوبة.. ويؤسس لجدب في المدى.. وعقم في اليقين. كما في قصة «طفولة».. قصة النزاع الازلي بين الخصوبة والجدب الرجل والمراة.. الزوج والشباب / الطفولة.. ليمتد ذلك الخواء بعد ذلك ليشمل الفعل. يجعل النافذة اطارا للسكونية العاجزة عن الحركة والانتاجية، ولتصبح باقي الاماكن بعد ذلك «السطح، حافة الشارع، عتبة الباب» اماكن لا تسمح الا بفعل واحد سلبي هو المراقبة.

ان العقم الذي يبرز كمنشأ درامي ومركز مضموني في قصة «طفولة» واصاب قلب جدوى الحياة.. يستمر في الظهور بآفاق مختلفة.. ومعطيات متباينة.. بين القصة والاخرى فهو في قصة «فراغ» قصة التسلية المحملة بالمفارقة الانسانية الطريفة، يظهر من خلال عقم حياة الشخصية المحورية «الفتاة» وخوائها من العاطفة، ومن خلال الرتابة التي تؤطر حياتها وتخنق روحها «على كل حال تبقى امي، ويبقى ابي، ويظل اخي كل اما املك، وما عدت صغيرة حتى اراكم في داخلي كل حصار، ساقك واحدا عن واحد حتى لا انحشر في منتصف الدائرة، وانخنق حين تصغر» ص١٤.

وفي سعيها الحثيث لحراسة هذا الخيط الرفيع فان جواهر رفايعة تنهمك في بناء ثنائيات، وانشاء تضادات تجذر صورة الخواء.. كما في قصة «حارس الابنية الكثيرة» حيث التضاد المنتج «الليل / النهار» والثنائية المدهشة «الصمت / الصخب» انها قصة التحصن الداخلي من التحام الاخر خارجيا.

ان القاصة تحاول في مجموعتها «اكثر مما احتمل» ومن خلال لغة سهلة ممتنعة، والية عرض بسيطة تصل الى العادية احيانا.. متحللة من توتر المجموعة الاولى.. وهاجس القهر الذي لازم تلك المجموعة ببعديه الاجتماعي والمعرفي.. التأسيس لمناخ قصصي جديد يحمل مشروعيته واشكاليته في آن، والتعامل مع عناصر القص بما يلزم احيانا، وبما تراه مناسبا احيانا اخرى.. متجاوزة تابوهات الحداثة الجاهزة.. مانحة روحها لقلمها.. وتاركة له حرية الركض بلا سرج او هوادج.. الفعل الذي لا بد ان يأتي دائما من الخارج كما يلمح الى ذلك التوقع المأزوم.. المتلحف بالاغطية والمنطوي على ذاته.. خانقا احلامه ورغباته.. متصالحا مع رماد الليل الساكن تحت صدأ السرير.. انها قصة (القصاصة) قصة الخربشات التي تهز هوله الماكن في زمن الليل.

هذا الخواء يمتد ليشمل الحقيبة، الجيب. ففي دراما تصاعدية محملة بالبؤس، تصرخ القاصة من خلال قصتها «التهمة» معلنة بعجز «غالبا تصدق الخيبة ويسقط كل ما لا يشبهها» ص٢٣. اما قصتها «بكلة الحذاء» فانها.. ومن خلال شخصية محورية انثوية ـ وهي على كل حال سمة اغلب قصص المجموعة ـ تترك لنا اضاءة لا بأس بها، عندما تجعل الحجر يواجه خواءه الذاتي.. ويرفض خنوعه لقدمها باسقاطه لبكلة حذائها.. لكنها سرعان ما ترتد على اعقابها غير مانحة للبطلة اي فرصة للاستفادة من هذا الدرس وهذه الاضاءة «اطوح الحذاء بعيدا واقوم لابدل ثيابي وانسى تحت الاغطية» ص٢٩.

ولان القرينة الاكثر ملازمة لحالة الخواء التي تعيشها شخصيات جواهر رفايعة هي اغطية النوم والحلقة السرير.. فانها سرعان ما تعود اليها ما في القصة التي تلي قصة «بكلة الحذاء» مباشرة.. قصة «اكثر مما احتمل» والتي تحمل المجموعة اسمها.. «ثم سحبت الغطاء فوقي تاركة الضوء شاهدا على سهري» ص٣٣. هذا القرار تصل اليه بعد مجموعة من الخيارات التي تبدع في خلق مبررات الغائها.. مكرسة نضوب الفعل.. وخواء جدوى ولخلاقية الفعل.

ولكي لا تفوت علينا القاصة فرصة الاستمتاع بقدراتها الجمالية وتحديدا فيما يتعلق بجمالية النثر لديها.. تقدم لنا وجبة جمالية دسمة بشعرية رقيقة من خلال قصتيها «اعتقال» و«الكسيح» وهي عندما تصل بنا الى حالة فعل قصوى «التحليق» من خلال مشاهد آسرة ولغة حميمية

(من خرقة بالية..
من منديل امي
وخيط مسبحة ابي
ومن حلم طويل..) ص٣٥.

راكضة بهذا الحلم... ومحلقة بهذا الانجاز

(ركضت في عرض الشارع.. وجهي للشمس.. ظهري للريح..
اركض على الاسفلت
راسي في السماء
طائرتي في الهواء...) ص٣٦

ترتد بنا الى واقع الخيبة عندما تعتقل اسلاك الكهرباء طائرتها الورقية

وخلفي تجرجر الخيوط اقدامها الفاشلة..
وتنعى حلما طريا شارف
الحقيقة ثم غاب) ص٣٦.

الا ان الخطوات ذاتها يكون لها شكل الموت في قصة «الكسيح».. انها خطوات كسيحة، حيث لا كلام يقال، ولا نار تنطفىء.. دخول عابث.. وخروج مستحيل

اما في قصتها «العصفور» فان عصفور الوحدة يطير نحو ظلال الرغبة المرسومة فوق صدر واسع لرجل قوي جميل «صورة للحياة التي تنشدها».

تتوالى قصص المجموعة بعد ذلك لتنوع من صور الخواء على ارض الواقع.. من خلال شخصيات تأخذ اغلبها صفة الضحية.. شخصيات لم تخرج من جلد واقعها ومن عبثية الحتميات التي رسمت لها سلفا «البطل / الافعى / الكلب». وحاجة اغلب هذه الشخصيات الى يد عليا تخلط اوراق اللعب.. انها شخصيات تهرب الى الحلم لكسر طوق الواقع.. او ترقيعه ما امكن، ممارسة احتراقها الداخلي فوق رماد الخارج.

ان القاصة جواهر رفايعة تخلق كل ما يلزم لايصال رؤيتها الفنية الجمالية، سواء من تضادات نفسية تشظيرية «البيض / اسود» او ثنائيات بنائية «معمور / حلول» «انتصار / انكسار» «حلم / واقع». وهي في مجموعتها «اكثر مما احتمل» تقوم باكثر من مجرد القص.






# الطريق

□ طارق مكاوي

الطريق المعبد
يحمل قنديل هذا المناخ ويرحل
لا أرى غير وجهي الذي يتهاوى
على مرمر الصدر منكسا
لا أرى غير خفاش هذا
الظلام الاثيم
يشلع انسجة البرتقال
وما ظل من ثرثرات اللقاء الانيق
الطريق هنا
في جيوبي افتش عن خطوات الانوثة
عن شمعدان القمر
والاسابيع تلهث في جوف «رزنامتي»
تلهث الاربعاء وطاولتي
تلك الذكريات العتيقة..
طقسي الحزين
وتذكرتي للكتابة
لم يكن اي شيء تغير
غير الحضور
الذي يمنع الارض اطفالها
وتعاليم عينيك سيدتي
اللتين تهزان دمي
تنعفان غيومي
تقلان سهل ورودي
لم يكن اي شيء تغير
الطاولات هي الطاولات
قهوتنا ذاتها لم تحتها الفناجين
و«الارج» يفقد اصواتنا، المساء يزود المكان
بليله مثلما كان..
لكنه الحزن يعمي عيون المرايا
التي لا تراك امامي على الطاولة.

# ناجي علوش... وهدية صغيرة

□ زياد أبو لبن

ناجي علوش أديب ومناضل سياسي، كرس جهده وحياته من أجل الدفاع عن المشروع القومي العربي، وعن القضية الفلسطينية في الدرجة الاولى، ولم تثنه إنكسارات الشارع العربي والهزائم الكبرى التي مني بها عن مواصلة كفاحه بشتى الوسائل والطرق، فقد قدم لنا قصائد شعرية تستحق الذكر، كما قدم دراساته ومقالاته الادبية والسياسية التي اسهمت في بلورة فكره الادبي والسياسي.

ديوان «هدية صغيرة» من منشورات وزارة الثقافة في القاهرة عام ١٩٦٧. وهذه القصائد كتبها الشاعر ما بين تشرين الاول ١٩٦٠ وكانون الاول ١٩٦٦، وقد رتبها حسب تاريخ كتابتها، وخروج تلك القصائد في عام ١٩٦٧، لا بد أنه يحمل معنى واضحا وجليا للقارىء العربي الذي صدمته الهزيمة.

كتبت القصائد في فترة ما قبل الهزيمة، وهي قصائد مباشرة تعبر عن الضياع والآلام والسفر والموت والوجود، هذه المباشرة التي كانت سمة الشعر الفلسطيني آنذاك، ومن هؤلاء الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وتوفيق زياد، وغيرهم اكثر نضجا في قصائدهم التي ترجع الى تلك المرحلة. فالنضج الفني لدى علوش كان في بداياته وتقدم شيئا فشيئا، وهذا ما يكتشفه القارىء مع تقدم القصائد حسب تواريخها المرتبة في الديوان، ونلحظ أن قصيدة «هدية صغيرة» موجهة بشكل رسالة شعرية تخاطب الأخر بقوله «عزيزتي» وتحمل من الامل الشيء اليسير، ومن الالم الشيء الكبير. فهي قصيدة تصور رحلة السفر والموت والاغتراب، فيقول:

«عزيزتي
رحلتنا طويلة وزادنا قليل
ودربنا يعج بالغبار والصراع
وكم يموت صاحب منا بلا وداع
على مفازة الرحيل
وصاحب وصاحب
حتى يظل من جموعنا نفر
وعندما تخوننا حرارة الرجاء
وتغرب النجوم من مسالك السماء
وتزحم المصائب
كواهلا مثقلة أرهقها العياء
يهب في عروقنا الشيء الذي نحسه
أقوى من الفرار والضجر».

وتستمر عذابات الشاعر عندما يكرر كلمة «أواه» خمس مرات في مقاطع متتالية، وكلمة «عزيزتي» ست مرات، فالكلمة الاولى «أواه» توحي بالحزن واليأس والألم الذي يتجرعه الشاعر، والكلمة الثانية «عزيزتي» تدل على الاقتراب الآخر من ذات الشاعر في كشف ما يختبئ في قلبه من أمنيات وآمال تواجه بالاحباط والهزيمة:

«عزيزتي
أواه كم أود لو أنك تسمعني
عيناك، أن أعود
وفي يدي بعض ما جنيت من
مجاهل الوجود
هدية صغيرة للقلب الودود»

في حين أن قصيدة «كلمات ومحبة» تكشف عن الهم الفلسطيني وطريق النضال، ومثل هذا الشعر الذي يخاطب «الزمان» كشكل في الشعر الفلسطيني بلا استثناء، في مرحلة أولى لتطور شعر المقاومة، ويظهر هذا الشعر خطابية عالية النبرة، وشعارات تضمد جراح الهزيمة:

«يا رفاقي...
ما الذي أفعله
ما الذي نفعله نحن جميعا..
للرفاق الجائعين..
ولأطفال الرفاق الجائعين
كلمات
ومحبة...
آه.. لو كان لهذي الكلمات...
بعض ما تبقى من السحر العجيب
آه لو كانت بيوتا آمنات
تمنح الراحة للقلب الغريب
آه لو كانت طعاما
وسلاما
للرفاق الجائعين
ولأطفال الرفاق الجائعين
لشريد أو طريد أو سجين..»

وشاع في الشعر الفلسطيني آنذاك بعض من اللهجة المحلية، وبقايا من التراث الشعبي، وبقوليات الأرض المرتبطة بالفلاح الفلسطيني. فكان الشعراء يعمدون الى مثل هذه الالفاظ، لتميز الشعر الفلسطيني عن غيره من الشعر العربي، أو تحمل هويته وخصوصيته، فكان لعلوش بعض من هذا، فالعليق والتين والزيتون والمرار فأبرزت خصوصية القصائد. فقصيدة «دفقة المطر» أماني تبعث على الحياة، والأمل، وتعيد للذاكرة الفلسطينية الأرض المغتصبة:

«أواه.. يا عليقة تمتد في رحابنا
شرابها ما خلف الجفاف من شربنا
ماذا يفيد لو تأسفنا على شبابنا
ونحن واجمون، عاجزون كل ما
نعيش من حياتنا (صور)
xxx
من يحرق (العليق) من
سيمنح الزيتون فرصة البقاء
النار في نفوسنا خابية
ونحن قانطون من معونة السماء».

وتلمح هذا الامل في قصيدة «الفجر الجميل». فتعلو وتيرة التشبث في الحياة والتحدي، وتكرار حرف النداء «يا» يشي بقوة الإرادة في تحدي الهزيمة والخوف:

«أيها الصارخ في أعماقنا
لا تحاسبنا على الصمت الطويل
سدوم اللعينة
أراك صنعت الصليب الذي تحملينه».

في قصيدة «سيدة البستان» يكشف الشاعر عن التحديد الزمني بعام ١٩٦٣، وعلاقته بهذا الفراق عندما أهدى هذه القصيدة الى أمه التي فارقها منذ سبع سنوات على أمل لقاء في ظلال الجوزة الخضراء. فكان الخبر الذي جاءه ليله الثاني من شباط ١٩٦٣ بأن الفراق أصبح أبديا، فالموت هو الذي يفرق الناس عن بعضهم بعضا، ويصبح فراقهم أبديا. ويستذكر الشاعر تلك التفاصيل الصغيرة في مراحله الأولى، وعلاقة أمه بالأرض (البستان) وشجرة (الجوزة) الخضراء التي رقدت تحتها في التراب والصقيع:

«الموت أمس زارنا
واختار من بستاننا
سيدة البستان
فمن يرد العاصفة
عن الشجر؟
«البئر باقيه
والتربة المعطاء باقيه
وكل بذرة بذرتها
وكل غرسة غرستها
لكن وجهك المهيب غاب، والرياح
هذا اليوم عاتيه..
فإن أتى آذار.. من سيبذر البذار
.. من سيزرع الغرس..
من سيحضن الغرس..
كفاك عادتنا الى التراب، والاكف
باقيه
لكنها بلا مراس»

نحن أغلقنا على أشواقنا
وانتظرنا مطلع الفجر الجديد
أو لا تلمح في أحداقنا
بعض ما نخفي من السر الجليل»

وتأتي إرادة الشعوب القوية بعد بؤس وشقاء، فالذي أبقى في الشاعر بؤسه وسقمه يزول، وينتهي بأمل العودة الى الوطن:

«دع جناحي يتمزق
دع هدير الريح يلقيني الى أرض خراب
أنا لن أبقى على هذا التراب..»

قصيدة «سدوم اللعينة» تحيل القارىء الى مرجعيات تاريخية ودينية تضيء جوانب النص الذي يحمل في رموزه المباشرة شر «مدينة سدوم» الجديدة، وسدوم «مدينة قديمة في فلسطين على شاطىء البحر الميت. ذكر الكتاب المقدس إن الله أمطرها مع مدينة عامورة نارا قصاصا على خطايا أهلها».

«قوا لهفتا يا سدوم اللعينة
خطاياك لا تحصر
وربك هذا الذي تعبدينه
مخيف عنيف فمن يغفر
وأنت الضعيفة هل تنكرينه
وهل تنحرين الخراف التي تطعمينه
لغير الذي تنحرين
وهل تحرقين البخور لغير الذي تحرقين؟
أراك تقولين غير الذي تفعلين
وفي كل يوم الى كل «جلجلة» تسحبينه
غريبا مدمى يجر الصليب الذي تصنعينه
أراك القوية إذ تصلبينه».

ويظهر الحوار المتبادل بين الشخصيات، أو أصوات متعددة في قصيدتي «العاصفة المدامة ص٧٢»، و«توليست ص٧٨». وهذا الحوار المتعدد يكشف عن بنية سردية تشكل مركزية القصيدة، وتستفيد من التراث الشعبي (الأوف والدبكه والسامر)، ولم يغب عن القصيدة تصوير معاناة الشعب الفلسطيني وتحديه ومقاومته للاحتلال، بل هذه الصورة سمة الديوان كله، والخطاب الشعري المباشر يحاكي الجماهير الشعبية في تثوير النضال والمقاومة.

هذه وقفة مع ديوان «هدية صغيرة» للشاعر ناجي علوش، ترسم ملامح شعره آنذاك، وتشترك قصائد الديوان في خطابها الشعري مع دواوين الشعر الفلسطيني في تلك الفترة (الشعر المقاوم)، ومحاكمة مثل هذا الشعر نقديا لا بد أن تدرس في مرحلتها.

## الماضي المشترك بين العرب والغرب

# اصول الآداب الشعبية الغربية

■ نصر قعدان

في كتاب عالم المعرفة رقم ٢٤١ الصادر عن المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون اعتراف منصف لفضل العرب على الغرب في مجال الآداب الشعبية.

والكتاب من تأليف أ. ل. رانيلا استاذ الفولكلور بجامعة جوجنهايم ويعمل حاليا استاذ اللغة الانجليزية وللفولكلور بجامعة ماريلاند - القسم الاوروبي وقد ترجمته عن الانجليزية د. نبيلة ابراهيم استاذة الادب و النقد الحديث والادب الشعبي بكلية الآداب جامعة القاهرة.

والقارىء للكتاب يمكنه ان يتبين دقة المترجمة وجهدها المبذول في التفتيش عن الاصول العربية الاولى لما اورده المؤلف من خلال رجوعها الى امهات الكتب العربية كديوان عنترة عند الحديث عن قصة عنترة وعبلة او القرآن الكريم عند الحديث عن قصة يوسف وزوجة بوطيفار وحكايات الف ليلة وليلة عند الحديث عن شهرزاد وزوجها شهريار.

وقد قدمت للكتاب واثنت على مؤلفه ومترجمته الدكتورة فاطمة موسى الاستاذة المتفرغة بكلية الآداب / جامعة القاهرة قائلة لعل مؤلف هذا الكتاب من المؤلفين الغربيين المنصفين القلائل القائلين ان ثقافة العصور الوسطى كانت في الحقيقة اغريقية، لاتينية عربية (ص٧)

### فضل وانصاف

ذلك ان المؤلف رانيلا يعترف بعد بحث وتمحيص ان ثقافة العصور الوسطى كانت ثقافة اغريقية، لاتينيه، عربية (ص١١) وينقد بذلك قول القائلين بدافع الجهل او «التعصب» ان الثقافة الاوروبية كانت يومذاك - وحسب - ثقافة يونانية، رومانية، مسيحية، «يهودية»

والواقع ان العرب اتصلوا بفعل الفتح بالام الاخرى وانتفعوا بالحضارات السابقة وترجموا كتبها وتمثلوها واضافوا ذلك كله الى حضارتهم ليكونوا من ذلك حضارة عربية اسلامية تباهت بها العصور. واستطاع الغربيون - من بعد - بفعل التداخل الحضاري مع العرب في اسبانيا وصقلية او عن طريق الحروب والاستشراق والبعثات العلمية الى الشرق اخذ الكثير من العلوم والآداب العربية التي اسست للنهضة الاوروبية الحديثة.

والكاتب لا يتناول، ولا يستطيع ان يتناول في كتاب واحد، الماضي المشترك بين العرب والغرب وانما يقصر ذلك على بعض قليل من التراث الادبي والشعبي الذي يقول عنه المؤلف «انه التراث الذي نقتسمه مع الثقافة العربية، وهو التراث الذي كنا نظنه خاصا بنا وحدنا» ص١٣

### نماذج من القصص الشعبي المشترك بين العرب والغرب

قبل ان نعرض لهذه النماذج القصصية نود ان نشير الى ان كلمة «العرب» عند المؤلف لا تشمل العرب وحدهم وانما تشمل مجموعات اخرى عاشت في كنفهم كاليونانيين والفرس والهنود والقبط والاتراك والارمن واليهود (ص١٢).

ولا يتجاوز مفهوم «الغرب» عنده اوروبا وبذلك فالمقارنة ستتناول الفولكلور الاوروبي والعربي او قل فولكلور اوروبا والشرق الادبي (ص١٣)

ومن هذه النماذج اولا: يوسف وزوجة بوطيفار

لقد وردت قصة يوسف وزوجة بوطيفار (واسمها الفارسي زليخة) في التوراة في سفر التكوين ٣٩ وفي الانجيل وفي القرآن الكريم بصور شتى واهداف مختلفة ومنها نسج الشاعر (جامي) قصيدته الطويلة التي وردت في الادب الكلاسيكي الفارسي.

وهي في القرآن الكريم والتوراة والانجيل تدور حول المرأة والعفة او النجاح الذي يفوز به التقي الصابر. مما يجعل الكاتب يذكرنا بما يعتبره اصل الحكاية بمقارنتها بحكاية باطا وزوجة اخيه انوب المصرية التي افتضح امرها فقتلها زوجها انوب، وبما ورد عن ذلك في الحكايات البوذية المسماة «الجاتكا» وترجع الى القرن الثالث قبل الميلاد.

وانتشرت قصة سيدنا يوسف وزليخة في اوروبا وانجلترا في العصور الوسطى ولعل ذلك عن طريق المسلمين في اسبانيا وصقلية فقد وردت في سورة كاملة من القرآن الكريم كما ترد في التوراة بتفصيلات لم ترد في القرآن الكريم:

فزليخة تهدد يوسف وتعده ان تتزوج منه، وتعري نفسها، وتتزين لاغرائه وتقترح قتل زوجها وتهدده بالانتحار ويحذرها يوسف من ان انتحارها يسمح لزوجة منافسة بأن تسيء معاملة ابنائها (!).

وفي التفسير الاسطوري للتوراة «ميدراش رابله» كانت زوجة بوطيفار قاسية فقد قيل كانت تضع شوكة اسفل ذقن يوسف لترغمه على النظر اليها (ص٢٣).

وفي القصص الاسلامي تركز الاهتمام على يوسف العفيف وعصمته من الزنى وتمت تنمية القصة باستجابة يوسف لولا ان رأى برهان ربه وتقطيع النساء لايديهن لجمال يوسف واعتراف الزوجة في نهاية الامر.

وتوسع المفسرون في قصة يوسف كما فعل الكسائي والثعلبي ولعلهما اطلعا على ما جاء في التوراة والانجيل ومما اورده الثعلبي قالت: يا يوسف ما احسن عينيك! فقال: هما اول ما يسيل في الارض من جسدي قالت: ما احسن وجهك! قال: التراب يأكله، وقالت. الجنينة قد التهبت نارا، قم فاطفئها فقال: ان اطفأتها فمنها احتراقي. قالت: يا يوسف الجنينة قد عطشت قم فاسقها، قال من كان المفتاح بيده احق بان يسقيها مني.

ومما اورده الكسائي مما لم يرد في القرآن الكريم، قالت: ان لم تفعل قتلت نفسي ثم قامت وقربت يدها الى سكين لتقتل نفسها، فبادر يوسف الى السكين فاخذها فالقت نفسها عليه وهمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه (ص٣٠).

ومما اضافه الثعلبي: فلما خرج يوسف من السجن كتب على بابه. هذا قبر الاحياء وبيت الاحزان، وتجربة الاصدقاء، وشماتة الاعداء.

وتمضي القصة باضافات متعددة وعلى السنة شتى لتتحول مع الايام قصة يوسف الى قصة زليخة العذراء الحالمة البريئة شأنها في ذلك شأن «فيدرا» في الادب اليوناني الذي يضع المرأة في الصدارة.

ثانيا ومما اورده المؤلف من الادب الشعبي المشترك بين العرب والغرب هاتان القصتان: والاولى كما جاءت في النص الغربي عن امرأة شرسة متكبرة يخشاها الرجال ويخشون الزواج منها، ولما طال بها العمر خطبها رجل فتزوجته فاردفها وراءه على حصانه وعاد الى بيته وفي الطريق تعثر الحصان، فساءه ذلك فقال: (هذه واحدة) ثم سارا فاذا الحصان يتردد بسبب ارنب قطع الطريق فقال الرجل (وهذه ثانية) وسارا فاذا الحصان يتوقف عند مخاضة في خليج صغير فنظر الرجل وقال (هذه ثالثة) وطلب من زوجته ان تترجل ورفع السرج عن الحصان ووضعه على الارض ثم خطا خطوات نحو الحصان واطلق عليه الرصاص فارداه قتيلا.

دب الرعب في قلب الزوجة فصاحت فيه ثائرة، فقال: «هذه واحدة» ولما سكتت طلب منها ان تحمل السرج فابت فقال «هذه ثانية» وعندما حملت المرأة السرج وراحت تعدو به حتى وصلا البيت ليعيشا هناك بوئام وسلام.

وقد جاءت بالنص الشرقي كالتالي:

تزوج فقير من امرأة غنية ذات مزاج حاد لا يجرؤ احد بسببه الزواج منها وحملت الى البيت وراح الناس ينتظرون ما سيحدث بينهما.

وذات يوم جلسا للعشاء فنظر الزوج الى كلب الحراسة بجانبه وقال له: احضر لي ماء لاغسل يدي ولم يفعل الكلب بطبيعة الحال. فنهض الزوج بسيفه وقطع رأسه وعاد ملوثا بدمه الى المائدة، ولما رأى القط قال: احمل لي الماء لاغسل يدي ولما لم يفعل صرخ في وجهه قائلا: ايها الحيوان الخائن، الم تر ما فعلته بالكلب، ثم رمى به الى الخارج فارتطم رأسه بالحائط ومات. ثم لمح حصانه وناداه غاضبا ان يحضر الماء ولما لم يفعل فصل رأسه عن جسده وزوجته تنظر في رعب وعجب ولما نظر اليها نهضت مسرعة واحضرت الماء قبل أن يتوجه اليها بالطلب.

ثالثا: مجالس المتعلمين:

ومما ترك اثره على الادب الغربي كتابان ساحران هما: مجالس المتعلمين «ديسلينا كلير يكالي» الذي ترجمه الى اللاتينية عام ١١٠٦م الطبيب اليهودي «موشي سيفاردي» والمشهور بـ «بيتروس الفونصص» وكان يتقن اللغة العربية والاسبانية واللاتينية، وكان ذا مكانة رفيعة عند ملوك اوروبا.

وقد استمد حكاياته من الامثال والنصائح العربية، والقصص والاشعار وحكايات الحيوان والطيور وآداب الدين والحكمة وعرضها في الكتاب بطريقة ممتعة تباعا وبذلك اصبح التراث العربي الادبي في متناول ادباء اوروبا مثل: سيرفانتس وشكسبير وتشوسر.. وغيرهم.

وقدم الكتاب لـ «حكايات الاطار» مثل حكايات «جاتكا» ومن قبل كليلة ودمنة وكتاب السندباد التي مهدت لظهور القصص الغربي الديكاميرون، وروايات البطل المتجول «البكاريسك» ومن بعد للروايات التي تعرض في حلقات تباعا او في مسلسلات مثل روايات: اجاثا كريستي ومسلسلات الاذاعة والتلفزيون، ومما اخذ عن الادب الشعبي العربي وجاء في «مجالس المتعلمين» بحكايات وصورشتى عن «غدر النساء» هاتان القصتان والاولى بعنوان:

### المفرش الكتاني

وخلاصتها ان امرأة جميلة احبت شابا واذنت لها امها ان تلتقيه في البيت وحدث ان عاد الزوج من سفره فجأة فاخفتا العشيق بمفرش كتاني جميل كانت قد صنعته الزوجة ولما اسرع اليه الرجل ليراه حالت الزوجة وامها دون ذلك واخذت كل واحدة منهما بطرف منه وراحت الزوجة تشرح للزوج - والعشيق وراء المفرش الكتاني - كيف صنعته وبذلك اتاحت الفرصة للعشيق للهرب، ولما انتهت اعجب الرجل بالمفرش وسأل حماته: وهل تصنعين مثله يا سيدتي؟! فاجابت: لقد صنعت العديد مثله يا بني.

والقصة الثانية بعنوان (جامع محصول العنب) وهي عن رجل عاد الى البيت في وقت غير متوقع لانه اصيب في احدى عينيه، فغطت الزوجة عينه السليمة بحجة حمايتها والا فقدت الابصار وبذلك تمكن عشيقها من الهرب دون أن يراه احد.

اما الكتاب الساحر الثاني فهو كتاب الف ليلة وليلة ولعله كان في متناول يد الفونصص بالعربية «ص٢٥٨» على انه عرف وانتشر في الغرب منذ ١٧٠٤م من خلال ترجمة انطوان جالاند بالفرنسية ثم بالانجليزية وقد هزت اوروبا حكايات منذ البداية وخلال مائتي عام طبعالكتاب اكثر من ٤٠٠ مرة.

وقصص الف ليلة وليلة متعددة المصادر: فهي هندية، ايرانية، عراقية، مصرية، تركية، يونانية وربما كانت «حكايات شهرزاد الاطار» ذات اصل هندي «ص٣٠٤» ووردت اول اشارة اليه بهذا الاسم في مجموعة «هزار افسانه الفارسية» وامتدت حكاياته الى القرن السادس عشر لتتناول قصصا من الحروب الصليبية والمغول وحكايات من سيرة بيبرس وغزو الاتراك لمصر «ص٣٠٥».

ومما ورد من الف ليلة وليلة في الادب الغربي كثير لا يحصيه عد ومنه قصة «حكاية السيف، فابولا» والتي اوردها «باست» في كتابه «العشيق والزوج المخدوع» عن رواية تركية تنسب الى زوجة الرجل المغفل «جحا التركي» وتقول:

احب رجل زوجة جحا وارسل غلامه لتستعد لزيارته، فلما رأت المرأة الغلام استحسنته واقبلت عليه تحدثه وتقبله، ولما تأخر جاء سيده ومعه سيفه فخبأته المرأة تحت السرير واستقبلت السيد كالمعتاد وحدث ان عاد جحا فجأة فقالت لعشيقها: انهض واخرج الى البهو واحمل السيف واشرعه فقعل، فلما دخل جحا سأل زوجته: ماذا يفعل هذا الرجل؟! فاجابت يا زوجي العزيز، انه جارنا وقد هرب منه خادمه فلحقه ليقتله، ولكنني خبأته تحت السرير. فقال جحا للغلام: اخرج يا بني لاخرج، وادع الله ان يجازي زوجتي المحترمة خيرا فقد خلصتك من الموت المحقق.

هذا غيض من فيض مما جاء في الكتاب ولا اظنني اصدقك القول ان قلت ان فيما اوجزته غناء عن قراءة الكتاب. فالقراء لتستزيد مما اورده المؤلف عن سليمان وبلقيس وعن عنترة وعبلة وعن الاسكندر الكبير وعن كثير من ماضينا الادبي الذي اخذ عنه الغرب واسس لنهضته الادبية الحاضرة وبالله توفيقك.

## في الذكرى الاولى لرحيله

# «اوكتافيوباث»: الشاعر في تأملاته النقدية! (٢-٢)

■ جلال نعيم

الكتاب: «متاهة الوحدة» - تأملات نقدية
المؤلف: اوكتافيوباث
المترجم: نرمين ابراهيم عاجل

-٦-

وفي محاولة لاستجلاء ملامح الشخصية المكسيكية التي تميل الى الغموض والتكتم يلجأ «اوكتا يوباث» الى اقتناص لحظات انفلات «الاوعيها» الجمعي، حيث تسفر الاشياء عن نفسها وتلقي كل الاقنعة، لذا فانه يجد ضالته في الاعياد والتجمعات الشعبية، خاصة وان الشعب المكسيكي مولع بالطقوس ويتعامل مع الاعياد باعتبارها فنا، ويرقى فيه الى اعلى مستوياته «اذا فان تقويمنا مأهول بالاعياد. ففي ايام معينة نرى ان البلاد باسرها سواء في اطرافها القصية ام في مدنها الكبرى، تصلي، تهتف، تأكل، تمثل وتقتتل اكراما لعذراء غوادا لوبه وللجنرال ثاراغوثا» (ص٦٣).. وبصراحة، واذا ما راجعنا في ذاكرتنا اعياد الدنيا كلها فانه يصعب ان نجد عيدا يماثل «عيد الصرخة» الذي تحياه المكسيك «في الخامس عشر من ايلول من كل عام وفي الساعة الحادية عشرة ليلا، نحتفل في ساحات المكسيك قاطبة بعيد الصرخة، حيث تصرخ الجموع المهتاجة فعلا على مدى ساعة ولعلها تفعل ذلك كي تحسن الصمت بعدئذ بقية العام» (ص ٦٤).

وهذا العيد الذي يقيم فعله بهذا الشكل الاستثنائي جدا، يطلق ذبذبات خاصة للزمن الذي يسبح فيه فـ «في الايام التي تسبق اليوم الثاني عشر من كانون الاول والتي تعقبه، فان الزمن يوقف سباقه ليطن هدنة، وبدلا من ان يخطو بنا الى الامام، الى غد كاذب صعب المنال. يهب لنا حاضرا ناجزا مكتملا من الرقص والانس، من التآلف ومن التواصل مع قديم خبيء، اذ ذاك يكف الزمن عن تعاقبه ويعود ثانية الى سابق عهده ليستحيل حاضرا يتصالح في نهايته الماضي والمستقبل» (ص ٦٤).

يقيم المكسيكي هذه الاعياد للتعويض عن بؤسه وحياته الحزينة المعتمة، ويصرف فيها كل ما يملك فهي شرفه الوحيد وبديله عن المسرح وعن الاجازة ومن عطلة «نهاية الاسبوع» و«حفل الكوكتيل» وفيها «يفتح المكسيكي دواخله نحو الخارج لانها تمنحه الفرصة كي يجهر بما في قرارة نفسه ولكي يناجي العناية الالهية، الوطن، الاصدقاء او الاقرباء.. وفي مثل هذه الايام نجد المكسيكي الصامت وهو يصفر، يصرخ، يغني، يطلق المفرقعات في الفضاء ويفرغ حشوة مسدسة في الهواء ليفرغ بذلك شحنة روحه..» (ص ٦٥). ثم يؤكد بان هذا الانفلات للمكسيكي العنيف الذي يمثل اقصى حالات الانطلاق و«الانفتاح» على الآخر ليس الغرض منه للمتعة وانما ينشد فيه المكسيكي «تجاوز ذاته والقفز فوق جدار الوحدة التي راحت تفصله عن العالم بقية العالم» ما يهم للمكسيكي اذن، في هذه اللحظة بالذات - لحظة العيد - هو الوصول الى اقصى درجات التطابق مع الذات في انفلاتها، وهو ما لا يمكن تحقيقه في اية لحظة اخرى لذا فان «هذا العيد الذي تتقاطع فيه البروق والهتافات هو القفا الساطع لصمتنا وجمودنا، لتحفظنا وفظاظتنا» (ص ٦٥) و«على اننا لولا هذه الاعياد لآل بنا الامر الى الانفجار، فهذه الاعياد هي التي تعتقنا من اسارنا وتحررنا على نحو مؤقت من كل تلك الضغوط التي لا مهرب منها، ومن تلك المواد القابلة للاشتعال الكامنة في دواخلنا» (ص٦٩).

-٧-

ومثلما يتناول «باث» الاعياد، باعتبارها الحياة في اقصى طاقاتها، فانه ينتقل الى الموت باعتباره «مرآة تعكس كل ما تأتي به الحياة من ايماءات عقيمة» (ص٧١). لان الحياة «قبل ان تتقوض وتتداعى في العدم تشكل نفسها وتستعيد كمال هيأتها: نحن لا نتغير الا لنتلاشى كما لو ان موتنا يضيء حياتنا، اما اذا افتقر موتنا هذا الى المعنى فذلك لان حياتنا كانت تفتقر اليه» (ص٧١). ثم يعقد «باث» مقارنة بين الموت بالمفهوم الذي ساد في حضارة الازتيك والموت المسيحي، حتى يصل الى مفهومه في العالم الحديث الذي يجد بان كل ما فيه «يعمل وكأن الموت لا وجود له» «ولا احد يعول عليه شيئا.. وكل شيء يلغيه: اي خطب السلسة، الاعلانات التجارية، السلوك العلم، العادات، الفرح المبتذل، والصحة التي في متناول اولئك الذين يؤمنون لنا المستشفيات والصيدليات وملاعب الرياضة» (ص٧٤)، الا ان هذا الموت يبقى حاضرا ابدا رغم محاولات الغائه ونسله عبر تغييبه فهو «حاضر في كل ما تقدم عليه، لان عصر معسكرات الاعتقال والدولة البوليسية والابادة النووية و«قصص جرائم القتل»، ولا احد يفكر في الموت، في موته الخاص، كما كان يرغب في ذلك ريلكه لا «لا احد يحيا حياة خاصة، اما المجازر الجماعية فهي نتيجة لاكتساب الحياة صفتها الجماعية» (ص٧٥).

وبعد ان يضع «باث» الموت في اطاره الفلسفي للعاصر، يشير الى لا مبالاة المكسيكي بالموت والمستمدة من لامبالاته بالحياة ذاتها، وهذا يقف على الضد تماما من موقف الاوروبي او الاميركي حيث لا احد يتفوه بكلمة «الموت» ابدا لان التفوه بها يحرق الشفاه!

ويستطرد «باث» في هذا الربط الجدلي للتصل ما بين وجهي العملة اللامرئية «الموت / الحياة» فتارة يقول «اخبرني كيف تموت لانبئك من انت» او لخرى يؤكد فيها باننا «نمارس القتل، لان حياتنا وحياة الاخرين لا قيمة لها».

ويبدو ان شبح ريلكه كان شاخصا ويقوة في ذهن الكاتب، وهو يخط تأملاته عن الموت، ذلك الموت الذي اخترقه ريلكه وكتب عنه وفيه اروع قصائده خاصة في المقطع الذي يكتب فيه:

«الموت كبير ونحن ابناؤه
فمه الضاحك
وحين نظن اننا في زخم الحياة
يتجرأ على البكاء في داخلنا»

ان ما يفاجئ القارئ في طرح «اوكتا يوباث» وفي «متاهة الوحدة» خاصة ليس هو الانتقال المفاجئ والقطع السريع فقط، وانما هو نسج الخيوط المتوازية ومن ثم اقتيادها والاتجاه بها لتصب في المجرى نفسه: الوحدة ومتاهاتها.. والتي تطالعنا في عدة وجوه، وتحاصرنا من كل اتجاه، وبالتالي تتفق والطرح الفلسفي القائل بان بالامكان التواصل الى «الحقيقة المطلقة» بجمع حصيلة الحقائق النسبية المتعلقة بها.

يبدأ «باث» في الفصل الرابع بتشكيل وصف شامل للمرأة: فهي «مخلوق غامض» وهي «اللغز بعينه» وهي «صورة للخصب لكنها ايضا صورة للموت، ضربات الخلق في كل المضارات تقريبا من الإلهات الدماز» و«انها سحري يمثل غرابة الكون ولا تجانسه الجذري» و«على الرغم من عريها المكتمل، التام لكن في صورة المرأة ثمة شيئا ما ينبغي دوما اماطة اللثام عنه» (ص٨٨)، او انها «ليست اداة معرفة حسب. بل المعرفة بعينها، المعرفة التي لن ندركها ابدا وحاصل جهلنا النهائي: انها السر الاسمى» كما يصفها «روبن داريو».

بينما ينتقل في الفقرة التالية مباشرة الى ايراد تحليل طبقي للمجتمع المعاصر ونظرته الانتقائية للانظمة التوتاليتارية والراسمالية على حد سواء، واستلابهما الانسان وادخالهما اياه في حالة من العبث واللاجدوى وضياع المعنى، ثم يعود الى تعت المجموعة المعقدة من المواقف العصية على الفهم والتي تميز المكسيكي، ويقترح تسمية اخلاقيته بـ «اخلاقية العبد» التي تأتي نقيضا لـ «اخلاقية السيد» ولـ «لاخلاقية البروليتارية والبرجوازية الحديثة ايضا على حد سواء» (ص٩٢)، ويشرح ذلك قائلا بان «فقدان الثقة، المواراة والتكتم المهذب الذي يحول دون دخول الغريب، السخرية كلها، والتذبذبات النفسية التي تجعلنا نتفادى انفسنا بتفادينا نظرة الاخر هي جميعا ملامح لاناس مغلوب على امرهم. اناس يخافون السيد ويتصنعون امامه» (ص٩٣). وهذا ايضا، ما يصم علاقة المكسيكيين مع بعضهم البعض ايضا «فعلاقاتهم كلها مسمومة بالخوف والريبة، خوفا من السيد وريبة تجاه امثاله، احدهم يراقب الاخر اذ من الممكن ان يتحول الصديق الى خائن وان يجد العبد حاجة به الى ان يتخطى الصعاب وان يشرب حتى الثمالة وان ينسى نفسه كي يستطيع الخروج من ذاته ان يحيا مستوحدا دونما شهود عليه، وبالوحدة حسب سيجرؤ على ان يكون» (ص٩٤).

وقبل ان ينطلق في تحليله لبعض مفردات اللغة اليومية ذات الدلالة ومواقف المكسيكي من الخطيئة والعيد والطقوس، يقدم واحدة من خلاصاته «ان التاريخ سيمدنا بفهم بعض ملومات شخصيتنا شريطة ان نكون اهلا لنبذها وادانتها سلفا فنحن وحدنا قادرون على الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها علينا الواقع وكينونتنا المحض» (ص٩٦).

-٩-

ويوغل «اوكتافيوباث» في بحثه في تاريخ حضارة الازتيك، ودياناته، ثم يوثق الرباط ما بينها وما بين الغزو الاسباني وادخال الديانة المسيحية «الكاثوليكية» ويجري استقصاءه الخاص في استكناه الذهنية الاسبانية طوال تلك الحقب ليقتاده حس الشاعر مرة اخرى، الى قراءة حياة ومؤلفات «الاخت خوانا دي اسباخه» الشاعرة والراهبة الجيرونيمية، التي جسدت ازدواجية تلك العالم، في اسبانيا القرن السابع عشر «القائم على حالات من الاثبات والنفي ويجهل قيمة الشك والتمحيص» (ص١٤٦). وبين التزمت الذي عانت منه في تلك المرحلة وبين رغبتها في الانطلاق «امست الاخت خوانا رمزا للوحدة: كانت تحيا باسمة حيرى بين دورين واعية ازدواجية شرطها واستحالة اصرارها، لقد اعتدنا ان نسمع من ينحي باللائمة على رجال بلغوا قاع مصيرهم. فكيف لا نرثي لنصيب امرأة ضارعت مجتمعها وحضارتها؟» (ص١٤٨).

ويواصل «باث» رسم خطوط تاريخ المكسيك الحديث «من الاستقلال الى الثورة» ويقدم عرضا مكثفا للمقدمات الفكرية والسياسية والفلسفية التي ساهمت في قيام الثورة عام ١٩١٠ والتي قادها الشهير «اميليانوثاباتا (١٨٨٣-١٩١٩)» والتي اطاحت بدكتاتورية «بروفيريودياث». ويصف «الثورة» والثورة المكسيكية تحديدا بانها «اندلاع الواقع :تمرد وتواصل مع الاخر، بعث لجوهر اشياء غافية عتيقة وهي خروج كم هائل الى الفضاء من مشاعر الشراسة والدقة والعذوبة الخبيئة خوفا من ان تبلغ كينونتها ولكن مع من تتواصل المكسيك في هذا العيد الدامي؟ انها تتواصل مع نفسها ومع كينونتها المحض.. تجرؤ على ان تكون» (ص١٨٨).

-١٠-

«الوحدة ان تترك وحدتك، ان تكون منتزعا من العالم، خارج ذاتك، منفصلا عنها» (ص٢٤١). بهذا التعريف البسيط العميق يعيد اوكتافيوباث تعريفه للوحدة ويستهل به الملحق الذي اضافه الى كتابه والذي يمهد به للدخول ثانية الى متاهته وكأنه بذلك ينسل من التفاصيل الكثيرة التي خاض فيها وليعيد النظر الى المشهد الذي صاغه من جديد لهذا فهو يستطرد منطلقا من مجموعة من الحقائق - التي احالها عبر تأملاته الى بديهيات - ليقدم لنا استخلاصاته: «فالوحدة هي قرارة الشرط الانساني الاخيرة» و«ان الفرد لا يكون الا من خلال العالم الذي يحف به»، و«الوحدة لوعة، ادانة وتكفير وقصاص لكنها وعد بنهاية منفانا. والحياة كلها مسكونة بهذه الجدلية» كما ان «الولادة والموت هما تجربتان في الوحدة» (ص٢٤٢)، والانسان في بحثه عن الحب انما ينشد الارتماء في الاخر، والتخلص من هذه الوحدة، الا ان الحب «الخطة ليس غير من حياة كاملة تتصهر فيها الاضداد ويتآلف فيها الموت والحياة والزوال والخلود لاننا نعلم على نحو مبهم ان الحياة والموت هما حركتان متناقضتان، ولكنهما متكاملتان لحقيقة واحدة» (ص٢٤٣). الا ان هذا الحب - المنقذ الوحيد من مأزق الوحدة - يواجه في مجتمعاتنا مصدات عديدة: الاخلاق، فئات المجتمع، القوانين، الاعراف والعشاق انفسهم. وتقف التابوات لتشكل حائلا اساسيا يصعب او يستحيل تجاوزه احيانا، ثم تدخل الصورة التي يرسمها المجتمع عن المرأة والصورة التي تشكلها المرأة عن نفسها لتكون حائلا اخر «فاربما تكون المرأة معبودة، إلهة، اما ساحرة او ملهمة كما تقول «سيمون دي بوفوار» لكنها لن تفلح ابدا في ان تكون هي نفسها..» (ص٤٤٤) ولان المجتمع يفهم الحب بطريقة مغايرة لطبيعة هذا الاحساس اذ يراه «اتحادا راسخا لانجاب الابناء ويقرنه بالزواج» (ص٢٤٦). ويواجه كل شذوذ عن ذلك بقسوة لهذا «ليس غريبا اذن ان يلاحق المجتمع بالحقد نفسه الحب والشعر الذي هو شهادته ويلقي بهما في غياهب السرية الى الخارج الى العالم المائع والغامض، عالم المحرمات والترهات والشواذ، ولا غرو ايضا ان يتفجر الحب والشعر بصيغ غريبة صافية قد تكون فضيحة او جريمة او قصيدة» (ص٢٤٦).

كذلك يتجلى المعنى للنزوع للوحدة باعتبارها قطعية مع العالم من جهة وسعي الى خلق عالم اخر من جهة اخرى - في «مفهومنا عن الابطال والقديسين والمخلصين، فالخرافة السيرة، التاريخ والقصيدة تؤشر كلها مرحلة الوحدة والاعتكاف التي غالبا ما تكون اولى مراحل الشباب وترهص بالرجوع الى العالم والى العمل بين البشر. انها سنوات الاعداد والدراسة، بل هي تحديدا سنوات التضحية التوبة، الاختبار، التكفير والتطهير» (ص٢٥١).

بينما يحقق التكامل الاجتماعي بين الجماعات البدائية صفة «عضوية وحيوية والفرد هو عضو في جسد بالمعنى الحرفي للكلمة» (ص٢٥٢). لذا لا وجود للشعور بالوحدة فيه ولا ميال للانفصال فيصير الانسان للمتوحد فيه «انسانا سقيما او عضوا متيبسا لا مناص من اقتطاعه وحرقه لان المجتمع نفسه سيتهدده الخطر اذا ما الفيروس المرض لحد متلاصقيه» (ص٢٥٢).

وبعد ان يلقي «باث» نظرة على جملة من المفاهيم السائدة في عالمنا المعاصر ويستبطن بعض هواجسه يختتم تأملاته بعبارات ميلودرامية صيغة تحث قارئه على اعادة تأمل المتاهة التي ادخلها اياه من جديد: «يزعم الانسان العصري انه يفكر يقظا وقد اقتادنا هذا التفكير اليقظ في دهاليز كابوسية متعرجة الى حيث تتناسل في مرايا العقل غرف التعذيب ولكن ربما سنكتشف عند خروجنا اننا كنا نحلم باعين مفتوحة وان احلام العقل كانت احلاما مريعة، ولعلنا حينئذ سنبدأ حلما ثانية وقد اغمضنا اعيننا» (ص٢٦٠).

-١١-

ولا يمكن لقارئ «متاهة الوحدة» في ترجمة العربية الا ان يقف مندهشا ازاء الجهد المبدع والهائل الذي بذلته المترجمة «نرمين ابراهيم عاجل» التي لم تدع غموضا الا وبددته بهوامشها وتعاريفها للمؤلفات والشخصيات التي يرد ذكرها، والتي لا تخلو صفحة من الاشارة اليها كذلك حافظت للترجمة على تماسك الطرح ورصانته بلغة عربية سليمة تراوح ما بين الشاعرية الاخاذة والمنطقية الرصينة التي اشتغل عليها «باشا» الشاعر الكبير في تأملاته النقدية!.

هذا اضافة الى محافظتها على لغة باث للكثفة، المقتصدة المعبأة بطاقة شعرية واحالات فلسفية، او على حد قول المترجمة نفسها في معرض سردها لتجربتها في ترجمة «متاهة الوحدة» فالى جانب الثراء اللغوي الواضح في الكتاب ثمة اقتصاد ملموس ايضا، او على نحو ادق تحشيد لكل طاقات المفردة الواحدة من معان ورموز ودلالات. فهو يختار المفردة ليوظفها بمعنى ما ثم ينتقل الى معنى مغاير وقد ابقى على المفردة نفسها..» (٣).

وربما يكفي ان نتذكر بان «متاهة الوحدة» يمثل واحدا من اهم مؤلفات «اوكتافيوباث» واكثرها صعوبة في القراءة بلغته الاصلية «الاسبانية» فكيف هو الحال في ترجمته الى لغة اخرى، والعربية بشكل خاص؟

لقد توفي اوكتافيوباث في العام الماضي، وتصادف في هذه الايام الذكرى الاولى لوفاته.. «اوكتافيوباث» الذي وضع اكثر من خمسين كتابا، مات وهو يتمنى لو يكون مثل «الدون كيخوته» كما يقول في احدى قصائده:

«لم اكن مثل الدون كيخوته
لكني اريد
مثله ان اموت بعينين مفتوحتين» (٤)

المصادر:

(١) «اوراق من امريكا اللاتينية» ترجمة: اكرام انطاكي - مجلة الكرمل - العدد ٣ - صيف ١٩٨١.

(٢) «ما هذا البيت المشترك؟» - حوارات ونصوص - ترجمة: الياس فركوح - دار «ازمنة» ١٩٩٦ عمان - نص «اكتشاف المكسيك» - كارلوس فوينتس ص ٨٨.

(٣) «متاهة الوحدة. وتجربة الدخول اليها» - نرمين ابراهيم - مجلة «الواح» - العدد ٤ - ١٩٩٨.

(٤) «اوكتافيوباث» الكلمات بيتي وقبري الريح» - عبدالهادي سعدون - مجلة «الواح» - العدد ٤ - ١٩٩٨.

## ربيع عينيك

■ طلعت شناعة

(١)
هل بدأ الموسم؟
من ارتعاشة قلبي
ومشت الغيوم نحو اهدابك اسيرة..
كسيرة؟
هل تغيرت الفصول
حين نما على بياض يديك دمي
ونامت الفراشات على شفتيك؟
هل لنا الربيع
والعاصفات لحظات انتظارك؟

(٢)
كأن الربيع اتاني مبكرا
هذا العام
كأن لهفتي لقدومك
حفيف الاشجار
كأنك انت
اليباس.. وانت المطر!

(٣)
كلما تخاصمنا
يا حبيبتي
كلما اتحدنا
هكذا انا
هكذا انت
موسم مستحيل!!

(٤)
اية روعة ان نشرب القهوة الاولى
بسؤالك عني
وخوفي عليك
اية روعة
ان نحبس الوقت
بين اصابعنا
ونمضي مثل عصفورين
الى اعشاشنا
ونترك الكلمات
تحرس مقاعدنا الخالية!!

(٥)
كتبت: احبك..
مرة على يدي
ومرة على يديك
وفي المرة الثالثة
تشابكت الكلمات
ولم اعد اعرف
يا حبيبتي
هل كانت الورود
تتنفس من دمي
ام من دمك؟!

(٦)
ستمضي الاسابيع
مثقلة بالانين
ربما اراها سنة
ربما اظل جالسا
اعد غيابك
لحظة.. لحظة
حتى يقتلني الحنين!!

(٧)
عيناك اعلنتا بدء الربيع
فجاءت الارض مثلك
مثقلة بالثمر
اقتربي يا حبيبتي
من نجمة في السماء اكثر
شدي اليك رحيقها السري
تتنزل عليك اشواقي
مطرا.. وصحوا مستحيلا
انا للنفور لدفء عينيك
وانا من قديم
العاقل.. المجنون!






## تلقاهما من الاتحاد الدولي والسعد

# برقيتا تهنئة للامير علي بن الحسين برئاسة اتحاد الكرة

تلقى سمو الامير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة برقية تهنئة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ويبارك فيها «الفيفا» رئاسة سموه للاتحاد الاردني لكرة القدم، ويؤكد لاستمرار التعاون الطيب بين الاتحادين لخدمة لعبة الكرة.

وذكر السيد فادي زريقات أمين سر اتحاد الكرة بان سمو الامير علي بن الحسين تلقى برقية تهنئة اخرى من السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم الذي اكد استمرار التعاون بين الاتحادين لدعم مسيرة الكرة العربية.

## وزير الشباب يلتقي شهاب

# بحث التعاون الشبابي بين الأردن ومصر

□ مصر – بترا:

التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري حيث تم بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون الشبابي بين مصر والاردن. كما استعرض الدكتور مامسر الذي يشارك في اعمال مؤتمر التربية الرياضية المنعقد حاليا في جامعة حلوان بعنوان «التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق» لخر الترتيبات المتعلقة بالدورة العربية الرياضية التاسعة «دورة الحسين» في شهر اب المقبل وتشترك فيها جميع الدول العربية. وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد قرر اشتراك مصر بفرقها الاولى في جميع العاب الدورة وبتقديم كافة وسائل الدعم لنجاحها.

## في افتتاح بطولة اريحا الشتوية السادسة بكرة القدم

# الوحدات يلاقي هلال اريحا والفيصلي متحفز لشباب طولكرم اليوم




جمال ابو عابد — يوسف العموري — جريس تادرس — مراد حسن

□ كتب: تيسير محمود العميري

يرعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم على ستاد اريحا الدولي، افتتاح بطولة اريحا الشتوية السادسة بكرة القدم، من خلال اللقاء الذي يجمع بين فريقي الوحدات (البطل السابق) وهلال اريحا (المنظم)، في اطار مباريات المجموعة الثانية.

ويستهل فريق الفيصلي مشاركته بالبطولة، بلقاء فريق مركز شباب طولكرم في الساعة السابعة من مساء اليوم على ذات الملعب، في اطار مباريات المجموعة الأولى. وكان فريقا الوحدات والفيصلي قد توجها الى اريحا يوم امس، للمشاركة في بطولة اريحا الشتوية السادسة، الى جانب اربعة فرق فلسطينية هي هلال اريحا وجبل المكبر وصور باهر ومركز شباب طولكرم، ووزعت الفرق الستة على مجموعتين تقام مبارياتهما وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة، ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى دور الاربعة، لتقام المباريات وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، وستقام المباريات بمعدل مباراتين في اليوم الواحد، يعقبها استراحة لمدة يوم، وتستمر حتى العاشر من شهر نيسان الجاري.

### الوحدات يستهل مشواره بالهلال

ويبدأ فريق الوحدات مشواره بلقاء فريق هلال اريحا في الساعة الرابعة والنصف مساء، ويعول المدرب عزت حمزة على خبرة نجومه الذين اصطحبهم معه من المنتخب الوطني، الى جانب النجوم الاخرين في الفريق، وان كانت اوراق المناورة لديه قليلة، فانه بالتالي ولغياب عدد كبير من اللاعبين لاسباب مختلفة، سيعتمد على تشكيلة شبه ثابتة في المباريات قوامها محمد ابو داود او ناصر القندور في حراسة المرمى.

وفي المنطقة الخلفية يقود دفاعات الوحدات الكابتن يوسف العموري الى جانب عبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم، وعصام محمود، وفي خط الوسط سيتولى سفيان عبدالله وجمال محمود بناء هجمات الاخضر من العمق، فيما سيلعب هشام عبدالمنعم ورأفت علي او مروان الشمالي على طرفي الملعب، وفي الامام سيدفع بالثنائي مراد حسن ومنير ابو هنطش.

وعلى الجانب الأخر فان فريق هلال اريحا الطامح بتحقيق نتيجة طيبة، يعرف جيدا اوراق الوحدات الرابحة، وسيعمد الى تشديد الرقابة على مفاتيح اللعب وثنائي الهجوم لمنعم من تهديد مرمى هاني عيد.

ومن المتوقع ان يشرك الهلال في تشكيلة اليوم اربعة مدافعين وهم عودة النجدي واحمد عيد ووليد المغربي وزكريا عاصي، وبرباعي الوسط طلال مرعي وفادي فارس وحسنين الشيخ ويحيى عاصي وثنائي الهجوم موسى المغربي وخليل ابو عالية، مما يعني ان الفريقين يلعبان بذات الطريقة ٤:٤:٢.

### الفيصلي يواجه طولكرم

من المؤكد ان فريق الفيصلي لن يجد كبير عناء في اجتياز عقبة شباب طولكرم، لا سيما وان الفريق مدجج بالنجوم المخضرمة ومتسلح بحيوية شبابه، الذين سيزجهم في اتون المنافسة في اريحا.

مدرب الفريق محمد اليماني سيدفع بالحارس وليد ابو حميد في حراسة المرمى او زميله رائد الجبور، وفي الخط الخلفي هناك مهند محادين واسامة طلال وعثنان عوض، وفي الوسط يقود البلدوزر جمال ابو عابد هجمات الفريق الى جانب صبحي سليمان وهيثم الشبول وراتب العوضات وربما عثمان الحسنات، وقد يشرك جريس تادرس ومؤيد سليم او محمد التوايهة في الخط الامامي.

لقاء الفيصلي وطولكرم سيكون في الساعة السابعة من مساء اليوم، وفي حال اطمئنان المدرب على النتيجة فانه سيعمد الى الزج بالعناصر الرديفة لاكسابها الخبرة.

### برنامج مباريات البطولة

(الجمعة ٢/٤)
– الوحدات × هلال اريحا، س ٤,٣٠ مساء، ستاد اريحا
– الفيصلي × طولكرم، س ٧ مساء، ستاد اريحا

الاحد ٤/٤
– الفيصلي × صور باهر، س ٤,٣٠ مساء، ستاد اريحا
– هلال اريحا × جبل المكبر، س ٧ مساء، ستاد اريحا

الثلاثاء ٦/٤
– طولكرم × صور باهر، س ٤,٣٠ مساء، ستاد اريحا
– الوحدات × جبل المكبر، س ٧ مساء، ستاد اريحا

دور الاربعة الخميس ٨/٤
– بطل المجموعة الأولى × ثاني المجموعة الثانية، س ٤,٣٠، ستاد اريحا
– بطل المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الأولى، س٧، ستاد اريحا

السبت ١٠/٤
المباراة النهائية

## في المباراة الودية بكرة القدم

# منتخبنا الاولمبي يباغت الاهلي بهدفين

واصل منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مسلسل عروضه القوية حيث تمكن من الفوز على فريق النادي الاهلي بهدفين مقابل لا شيء وذلك في المباراة التي جرت يوم امس على ملعب السلط ضمن التحضيرات والاستعدادات التي يجريها فريقنا الاولمبي لخوض التصفيات الاولمبية التي ستبدأ خلال شهر تموز المقبل. من ناحية اخرى يلتقي منتخبنا الاولمبي يوم الاحد المقبل مع فريق العرس للكي على ملعب السلط.

وعودة لمجريات مباراة الامس فنجد ان منتخبنا الاولمبي كان الافضل والاخطر على مدار شوطي المباراة حيث امتاز منتخبنا الاولمبي بنقل الكرات والدخول الى مرمى الاهلي من كافة الاطراف خاصة من الجناحين التي كانت مصدر الخطورة لفريقنا الاولمبي من خلال رفع الكرات العرضية التي اقلقت دفاعات الاهلي وابدى حارسه بلال الخواجا حضورا جيدا حيث تصدى لكرات مصطفى شحدة ومحمود شلباية.

اما فريق الاهلي فقد ركز على الكرات المرتدة وحاول خط وسطه بسط نفوذه بعد ان عمد الى ربط الخطوط اضافة الى لعب الكرات الامامية نحو نارت يدج الذي شارك في الشوط الثاني ومحمد بدوي، الهدف الاول لمنتخبنا الوطني جاء في الدقيقة ٨٠ عن طريق اللاعب محمد زهير الذي استغل الكرة الركنية وغمزها برأسه حاول دفاع الاهلي لخراجها لتتهادى داخل المرمى.

بعد الهدف بدقيقة كان الحكم الدولي حسن مرشود يخرج لاعب الاهلي محمد رجب بالبطاقة الحمراء وفي الدقيقة ٨٣ اضاف مصطفى شحدة الهدف الثاني لمنتخبنا الوطني بعد ان سدد الكرة من داخل المنطقة على يمين حارس المرمى.

محمد زهير — مصطفى شحدة

# تشكيل وفد الشطرنج للبطولة العربية بالقاهرة

شكل اتحاد الشطرنج في جلسته الاخيرة التي عقدت برئاسة م. فيصل السمهوري نائب رئيس الاتحاد، وفده المشارك في البطولة العربية للفردي التي ستقام في القاهرة لفئة البراعم وذلك برئاسة نائب رئيس الاتحاد وعضوية: السيد رضوان القاعوري (حكما) واللاعب محمد السمهوري. وتقرر تشكيل الوفد المشارك في بطولة كيلوبيترا من م. عماد امين (رئيسا للوفد) واللاعبين الذين يزيد تصنيفهم عن (٢٢٠٠) من اعضاء المنتخب الوطني. وتقرر الموافقة لنادي الشطرنج على المشاركة في بطولة الاندية العربية الاولى التي ستقام في القاهرة خلال الفترة ما بين (٣–١٢) نيسان الحالي، حيث سيتوجه وفد النادي الى القاهرة اليوم.

## تقابل منتخبنا الوطني استعدادا لدورة «الحسين»

# الطائرة الكويتية تصل عمان اليوم



شوقي العبداللات

يصل الى عمان اليوم وفد للمنتخب الوطني الكويتي لكرة الطائرة ليلعب مع منتخبنا الوطني ٣ مباريات ودية ايام الاحد والثلاثاء والاربعاء القادمة.

ويضم المنتخب الكويتي اللاعبين عادل دعيج للزيعل ويوسف الحمدان من النادي العربي وفارس موسى وغالي احمد غالي ومشعل المطريري وعيسى رقيس وفيصل العجمي من نادي الجهراء ومعتز المؤمن وحسين القنيري من القادسية وخالد اليحوة وداود سليمان واحمد عبدالرزاق من نادي كاظمة.

ويعتبر المنتخب الكويتي من الفرق العربية المتطورة حيث شارك بالبطولة العربية الاخيرة التي اقيمت بالبحرين وحلت بالمركز الرابع وكان قد فاز على منتخبنا الوطني ٣/صفر.

## عبيدات يرعى ختام كرة القاعدة

يرعى د. ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب والرياضة من الساعة العاشرة من صباح اليوم مندوبا عن وزير الشباب والرياضة الحفل الختامي للدورة السادسة لرابطة اطفال الاردن لكرة القاعدة الذي يقام في كلية الراهبات الوردية التراسنطة.

## العرباتي يدير مباريات النخبة العربية



اختار الاتحاد العربي بكرة القدم، حكمنا الدولي المساعد فتحي العرباتي للمشاركة في ادارة مباريات بطولة كاس النخبة العربية التي ستقام في دمشق خلال الشهر الجاري، وقد ارسل الاتحاد العربي كتابا رسميا يوم امس الاول الى اتحادنا بهذا الشان.

## ابو خديجة يقود لقاء منتخبنا الاولمبي أمام لبنان



قرر اتحاد الكرة تعيين طاقم التحكيم الاردني لادارة مباراة منتخبنا الاولمبي مع نظيره اللبناني على ملعب السلط في الساعة الثالثة من عصر يوم الاربعاء المقبل في اطار استعدادات منتخبنا للتصفيات التأهيلية لاولمبياد سيدني والحكام هم: احمد ابو خديجة للساحة وفتحي العرباتي ومحمد العكور مساعدين ومحمد عادل رابعا.

# نتائج انتخابات الارثوذكسي

اسفرت انتخابات مجلس ادارة النادي الارثوذكسي (النصف) التي جرت الليلة قبل الماضية، عن فوز الاعضاء الستة التالية اسماؤهم: اميل حداد (١٢٨) صوتا، ود. رجائي تفاع (١٢٣) وزكي نورس (١٢٢) ونبيل ابوخضر (١٢٢) وجاكلين خوري (١١٦) وعيسى دلل (١١٥) ولم يحالف التوفيق السادة: فريد قعوار (٨٧) صوتا، وعماد مسنات (٦٤) وبسام حدادين (٣٨) ونبيه مدانات (٣٤).

ويذكر ان الاعضاء الستة الأخرين الباقين في عضوية المجلس خلال الدورة المقبلة دون خوض الانتخابات هم السادة: رجائي السكر وفوزي شنوده وريمون حلته وايليا جلدة وفادي زريقات ونائل قعوار.

## البطولة المفتوحة للكراتيه.. الجمعة

# تشكيل منتخبات الشمال للرجال والآنسات

□ اربد – الدستور:

تقيم لجنة الشمال للكراتيه بطولة مفتوحة للرجال والآنسات لكافة الاوزان يوم الجمعة القادم في باكورة نشاطات اللجنة التي يرأسها عضو الاتحاد د. علي حتاملة.

وقد بدأت اللجنة الفنية للجنة باعداد كافة الترتيبات الادارية التنظيمية المتعلقة بالبطولة والتي ستكون مدينة الحسن للشباب مسرحا لنزالاتها.

من جانب آخر تعقد اللجنة اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد القادم في مقر اللجنة بمدينة الحسن للشباب تبحث فيه العديد من الامور المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها اعتماد القوائم النهائية لمنتخبات الشمال للرجال والناشئين والآنسات والتي تم اختيارها من قبل اللجنة الفنية التي قامت بتشكيلها لجنة الشمال للاشراف على الجوانب الفنية لهذه اللعبة.

هذا ومن المقرر ان تكون اللجنة قد قامت بجولة على مراكز اللعبة في المحافظة للوقوف على واقع اللعبة واحتياجاتها من مختلف الجوانب.

## اليوم ختام التصفية الثانية لمنتخب التايكواندو

# نجوم الامس اخفقوا واثارة لنزالات الاوزان المتبقية



محمد يعقوب وابو طالب وتبادل الهجوم لوزن ٥٤–٥٨كغم

□ كتب خالد المنيزل

تختتم مساء اليوم فعاليات التصفية الثانية لاختيار عناصر منتخبنا الوطني للتايكواندو للجنسين والتي تقام بقاعة مركز الامير راشد بن الحسن لالعاب الدفاع عن النفس برعاية السيد تحسين شردم رئيس الاتحاد الذي تابع امس نزالات التصفية التمهيدية. مباريات الامس جاءت عكس التوقعات حيث خسر كافة ابطال التصفية الاولى قمم اوزانهم وصعد نجوم جدد للمرة الاولى وهم فارس العساف لوزن تحت ٥٤كغم وشادي ابو طالب لوزن ٥٤–٥٨كغم ونهار حكمت لوزن ٥٨–٦٢كغم.

في حين لخفق كل من وليد الخطيب ومحمد يعقوب وجميل الخفش للاحتفاظ بألقاب اوزانهم وتغيب عن التصفية بطل وزن ٥٨–٦٢كغم.

وتاليا النتائج الفنية للاوزان

وزن تحت ٥٤كغم

فاز ببطولة الوزن فارس العساف من مركز الفارس بعد ان لعب خمس مباريات حيث فاز على كل من محمد زيادنة وعمار سمور وجميل الخفش ولحمد ابو الحلاوة وسامح العساف وحل ثانيا سامح العساف وثالثا احمد ابو الحلاوة واحمد حلمي.

وزن ٥٤–٥٨كغم

ظفر ببطولة الوزن شادي ابو طالب من جبل عمان بعد ان حقق الفوز اربع مرات على كل من هاشم دبش واحمد نعيمات وعيد غياض ومحمد يعقوب وحل ثانيا محمد يعقوب من مركز حمزة وثالثا عيد غياض من الرعد وعماد حسونة من فنون القتال.

وزن ٥٨–٦٢كغم

فاز ببطولة الوزن نهار حكمت من الرعد بعد ان خطف الفوز بثلاث مباريات على كل من معاذ نصيرات وجهاد عبدالكريم وعلى نضال الصقور وحل ثانيا نضال الصقور من البركان وثالثا كل من اسماعيل نعيمات من عاليه وجهاد عبدالكريم من الفرقة ١٢.

وزن ٦٢–٦٧كغم

فاز ببطولة الوزن رشيد حكمت من صويلح بعد ان لعب اربع مباريات حيث فاز كل من جلال محمود ومصطفى الجيوسي ووليد الخطيب وجهاد عبدالله وحل ثانيا جهاد عبدالله من الفرقة الرابعة وثالثا كل من وليد الخطيب من عصفور ومهند ابو عبيد من البركان.

## انتخابات ادارة سحاب غدا

تجري في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت انتخابات مجلس الادارة الجديد لنادي سحاب احد اندية الدرجة الاولى بحضور مندوب وزارة الشباب واعضاء الهيئة العامة للنادي، حيث سيتم تداول التقريرين الاداري والمالي.

# العتيبي.. نجم السباحة الكويتي.. يزور الأردن

وصل الى عمان نجم منتخب الكويت للسباحة سلطان العتيبي في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام، يحرص خلالها على مواصلة تدريباته في مسبح نادي مدينة الحسين للشباب حيث يتأهب العتيبي للمشاركة ضمن منتخب السباحة الكويتي في الدورة العربية بالاردن.

والعتيبي سباح مميز على مستوى بطولات العالم العربي وبطولات الخليج، وهو صاحب عدة ارقام قياسية، وسبق له ان حقق نتائج مميزة في بطولات دولية عديدة شارك بها.

وتوجه السباح العتيبي الشكر الى مدير مدينة الحسين للشباب م. عبدالغني طبلت لاتاحة الفرصة له للتدريب في مسبح نادي المدينة.

# اللجنة المنظمة لبطولة الكرامة الثانية للشطرنج تجتمع اليوم

□ اربد – الدستور:

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الكرامة الثانية للشطرنج التي ينظمها نادي خرجا يوم الخميس ١٥ الشهر الجاري احتفاء بذكرى معركة الكرامة الخالدة في الساعة السابعة من مساء اليوم اجتماعا من اجل البدء في اعداد التحضيرات اللازمة وتعليمات البطولة وكافة الامور الادارية والتنظيمية المتعلقة فيها. هذا وقد خاطبت ادارة النادي في وقت سابق لجنة الشمال للشطرنج وقد ابدت اللجنة تجاوبا كبيرا لانجاح البطولة وتقديم التجهيزات الفنية اللازمة. وسيتم اعتماد شعار البطولة والدعوات التي ستوجه والشخصية التي سترعى البطولة والداعمين لها.

## أحر التعازي

اسرة الدائرة الرياضية تتقدم من السيد عبدالحليد سمارة رئيس نادي الرمثا وشقيقه عبدالمجيد سمارة لاعب الكروي المعروف باحر التعازي لوفاة المرحوم والدهما.

ويتقدمون من آل سمارة الزعبي الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

# الارثوذكسي ينظم بطولة رواد التنس

تنظم لجنة العاب كرة المضرب بالنادي الارثوذكسي بطولة فيئة رواد التنس الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم على ملاعب النادي وبدعم من مستودع ادوية الكردي (تراتول) حيث يشرف على البطولة د. نبيل سعد ود. حنا قعوار ويشارك بها نحو (٦٠) مشاركا من الجنسين.

# الحاج المهندس.. احمد العدوان

عاد الى عمان قادما من الديار المقدسة الحاج المهندس احمد العدوان عضو اتحاد كرة القدم وعضو ادارة النادي الفيصلي سابقا بعد ان ادى فريضة الحج لهذا العام.

العدوان استقبل يوم امس العديد من الاصدقاء للتهنئة بالعودة بالسلامة.. الف مبروك.

المهندس احمد العدوان

## في المجلة الرياضية اليوم

# اضواء على اخر تحضيرات الاردن لاحتضان دورة الحسين

يبث التلفزيون الاردني في حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم عبر قناته الاولى والثانية والفضائية الاردنية العربية عددا جديدا من برنامج المجلة الرياضية الاسبوعية الذي يتضمن فقرات عديدة مميزة ابرزها:

– اخر تحضيرات منتخبات الرماية والكراتيه والشطرنج وكرة اليد النسوية لدورة الحسين ومشاركة الفيصلي والوحدات بدورة اريحا.

– امتيازات جديدة للاعبي المنتخبات الوطنية وصرف المستحقات المالية للاعبين والحكام.

– تحليل لتصفيات امم اوروبا ضمن الجولتين الرابعة والخامسة.

– جولة منتخب البرازيل في كوريا الجنوبية واليابان.

– اضواء على الدور قبل النهائي لبطولات الاندية الاوروبية الثلاثة.

– دوري المحترفين لكرة السلة بالولايات المتحدة الامريكية واخر اخبار بطولات التنس في العالم.

– فوز مصر على بلجيكا وبطولات السيارات في العالم.

# باتيستوتا انقذ الارجنتين من براثن هولندا

□ امستردام (أ ف ب)

تعادلت هولندا مع الارجنتين ١-١ امس الاول الاربعاء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في امستردام.

وسجل دافيدز (١٠) هدف هولندا، وباتيستوتا (٣١) هدف الارجنتين.

وكانت المباراة مناسبة للارجنتين للثأر لخسارتها امام هولندا ١-٢ في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وكان المنتخب الهولندي البادىء بالتسجيل منذ الدقيقة العاشرة بواسطة لاعب وسط يوفنتوس الايطالي ادغار دافيدز بتسديدة قوية رائعة عجز حارس مايوركا الاسباني كارلوس روا عن التصدي لها.

واهدر مهاجم برشلونة الاسباني باتريك كلويفرت فرصة ذهبية لاضافة هدف ثان مباشرة بعد هدف زميله دافيدز.

وتحولت السيطرة بعد ذلك للمنتخب الارجنتيني وكان بامكانه انهاء الشوط الاول متقدما لو استغل مهاجم فيورنتينا الايطالي غابريال باتيستوتا فرصتين اللتين اتيحتا له الاولى من انفراد بالحارس فان در سار مسدد فوق المرمى، وردت العارضة محاولته الثانية.

وفي الشوط الثاني نجح الهولنديون في وقف الاندفاع القوي للارجنتينيين الى حدود الدقيقة ٧٤ التي شهدت طرد دافيدز لحصوله على انذارين الامر الذي استغله المنتخب الضيف وادرك التعادل بعد ٩ دقائق (٨٣) بواسطة باتيستوتا الذي سدد بقدمه اليمنى داخل الشباك بعد تمريرة من مهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو.

وهو الهدف الـ٤٩ لباتيستوتا مع منتخب بلاده.

مثل هولندا: فان در سار - فان فوندرين تورندمان، وفرانك دي بوير وكوكو ورايتسيغر - داهيتس وسيدورف وزندن واوفرمارس (فان هوسدن - مرحكامب (فان هينتوم) وكلويفرت.

ومثل الارجنتين: روا - ايالا وبوشيتينو وسنسيني (غوستافو لوبيز) وفيفاس - ريدوندو وزانيتي وفيرون اورتيغا (غوغليلمينبيترو، كريسبو)، كلاوديو لوبيز باتيستوتا.



الهولندي دينس برغكامپ وصراع على الكرة مع الارجنتيني بوشيتينو

## بطولة العالم (حوض صغير)

# رقم عالمي للسويد في سباق التتابع

□ هونغ كونغ (أ ف ب)

حطمت السويد الرقم القياسي العالمي لسباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة للسيدات مسجلة ٧٠ر٥١ر٧ دقائق امس الخميس في اليوم الاول من بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير في هونغ كونغ.

وكان الرقم السابق وهو ٩٢ر٥١ر٧ د مسجلا باسم الصين وحققته في غوتبورغ (السويد) في ١٧ نيسان ١٩٩٧.

## متفرقات من الملاعب المصرية

□ القاهرة (أ ف ب)-

- يدرس الاتحاد المصري لكرة القدم فكرة تنظيم بطولة جديدة تهدف الى تنشيط الدوري المحلي بعدما اصابه الفتور من جراء عدم وجود منافسة حقيقية للفوز به واقتصارها على الاهلي والزمالك فقط مع افضلية للاول في السنوات الست الاخيرة.

وكانت اصوات عدة طالبت الاتحاد المصري بالبحث عن خطة لتطوير بطولاته من بينها صحيفة "الاسبوع" المستقلة التي اقترحت تنظيم بطولة جديدة تحت اسم جديد تتنافس فيها الفرق الاربعة او الستة الاولى في الدوري لتحفيزها على اللعب حتى آخر مباراة بقوة.وأعلن رئيس الاتحاد سمير زاهر أن الاتحاد بصدد دراسة تنظيم كأس "المليون" تشارك فيها الفرق الاربعة الاولى في الدوري على ان يوزع عليها مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار).

- يلتقي الزمالك والمصري اليوم الجمعة وديا في مباراة تكريم هشام حمزة لاعب المصري السابق لكرة القدم،وتكتسي المباراة أهمية كبيرة للزمالك الذي يستعد لمواجهة الاهلي في المرحلة قبل الاخيرة من الدوري المحلي الذي ضمن الاخير الامر لقبه قبل مرحلتين.

- سقط فريق الزمالك أمام الاتحاد السكندري ٧٦-٨٠ في آخر مباريات الدور التمهيدي لدوري كرة السلة المصري. ولعبت خبرة أشرف صدقي لاعب الاتحاد دورا مهما في حسم نتيجة المباراة لمصلحة فريقه.

وفاز الاهلي على الجزيرة ٨٩-٧٦ بفضل تالق طارق الغنام وطارق خيري وعمرو صابر.

-يشارك منتخب مصر للتايكواندو من ١٠ الى ١٣ نيسان الحالي في بطولة ايران الدولية، ليدخل بعدها دورة تدريبية مغلقة في كوريا الجنوبية لمدة ٣ أسابيع استعدادا لخوض تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠.

# متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (أ ف ب)-

- كشف المسؤولون في نادي يوفنتوس الايطالي عن مخطط لبناء ملعب جديد لهم تبلغ كلفته ٢٢٠ مليون دولار. ويتضمن المخطط هدم الملعب الحالي ديلي البي الذي شيد بمناسبة استضافة ايطاليا مونديال ١٩٩٠ والذي بلغت كلفته في ذلك الحين ١١٠ ملايين دولار.

وينوي يوفنتوس بناء مجمع رياضي على الطريقة الانكليزية بحيث يضم ملعبا خاصا وفندقا وصالة سينمائية ومطاعم ومحلات تجارية ومتحفا.

ويتوقع ان ينتهي العمل في هذا الملعب في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ وهو يتسع لاربعين الف متفرج.

- يحلم مهاجم منتخب ايطاليا وفريق يوفنتوس اليساندرو دل بييرو الذي ابتعد عن الملاعب منذ تشرين الثاني الماضي بسبب العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته اليسرى بأن يتأهل فريقه الى نهائي دوري ابطال اوروبا في ٢٦ ايار المقبل وعودته الى الملاعب في هذا الموعد.

وقال دل بييرو: "ستكون عودتي رائعة في حال مشاركتي في النهائي". واضاف "ما يزال امامي قليل من الوقت، لكن في حال تخطيت هذه المرحلة بشكل طبيعي فاني سأتمكن من العودة الى مقاعد الاحتياطيين".

ويلعب يوفنتوس مع مانشستر يونايتد الانكليزي في الدور نصف النهائي الاربعاء المقبل.

- سيقرر مهاجم منتخب ايطاليا السابق وفريق بولونيا جوزيبي سينيوري (٣٠ عاما) يوم الاحد المقبل ما اذا كان سيشارك أم لا في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد مرسيليا الفرنسي في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.وكان جوزيبي اصيب في ركبته اليسرى امس الثلاثاء خلال التدريب.

ويحتل جوزيبي للركز الثالث على لائحة الهدافين في الدوري الايطالي بعدما سجل ١٤ هدفا وهو لن يشارك في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد بيروجيا السبت المقبل.

- اعلن روك غناسينغبه رئيس الاتحاد التوغولي لكرة القدم امس الاول الاربعاء تعيين الالماني غوتليب غولر مدربا جديدا للمنتخب.

ويخلف غولر التوغولي ماوينا كوديجوفي للوجود في المانيا حاليا. وستكون مهمة المدرب الجديد قيادة توغو في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وسبق لغولر ان قاد توغو مرتين في نهائيات كأس الامم الافريقية عامي ١٩٧٢ في الكاميرون و١٩٨٤ في ساحل العاج.

- وافق فريق فولهام الانكليزي من الدرجة الثالثة على ان يبقى كيفن كيغان مدربا لفريقه رغم تسلم الاخير قيادة المنتخب الانكليزي.

وقال ناطق باسم رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد مالك النادي: "لا مانع من ان يحتفظ كيفن بمنصبه في حال اراد هو ذلك".

- عاد الدولي الانكليزي طوني ادامس (٣٢ عاما) الى التدريب مع فريقه ارسنال بعد غيابه عن مباراة منتخب بلاده ضد بولندا السبت الماضي اثر اصابته بالاحطي شهره.

وقد يشارك ادامس في المباراة التي سيلعبها ارسنال ضد ساوثمبتون يوم غد السبت ضمن الدوري المحلي.

- يتدرب ثلاثة لاعبين ارجنتينيين شبان هم سانتياغو كول وكلاوديو اورتيز وماورو مارشلز منذ ٢١ الشهر الحالي مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي على ملعب اولد ترافورد. وقد اطلق هذه الفكرة بوبي تشارلتون نجم الفريق السابق للترويج في الارجنتين لترشيح انكلترا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

- سيمثل مهاجم بلاكبيرن الانكليزي الدولي الويلزي ناثان بلاك (٢٧ عاما) امام محكمة نيوبورت (ويلز) بتهمة تهديد وشتم احد رجال الشرطة.وكان ناثان اوقف واحيل الى المحاكمة الجمعة الماضي، علما بانه كان ضمن تشكيلة منتخب بلاده خلال مباراته ضد سويسرا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية مساء اليوم الاربعاء.

- ذكرت مصادر رياضية في النمسا ان مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس قد يتولى تدريب منتخب النمسا لكرة القدم خلفا لهربرت بروهاسكا الذي استقال من منصبه بعد يومين من الهزيمة المذلة التي مني بها رجاله امام اسبانيا صفر-٩ السبت في فالنسيا ضمن المجموعة السادسة من تصفيات كأس اوروبا التي تستضيف بلجيكا وهولندا نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وذكرت صحيفة "بيلد" الالمانية أن ايبيديوس براون وفرانتس بكنباور رئيس ونائب رئيس الاتحاد الالماني على التوالي اقترحا اسم فوغتس على الاتحاد النمسوي لخلافة بروهاسكا.

- نفى مهاجم مرسيليا الفرنسي، الايطالي فابريتسيو رافانيلي امس الاول الاربعاء الشائعات حول اتصالاته مع فيورنتينا الايطالي، وقال: "انا مرتاح في مرسيليا وانوي البقاء ضمن صفوفه حتى انتهاء عقدي عام ٢٠٠١".

وكانت صحيفة "كوريير ودلو سبورت" اوضحت أن رافانيلي تلقى مكالمة هاتفية من مدرب فيورنتينا جوفاني تراباتوني الذي كان مدربا عندما كان يلعب ضمن يوفنتوس.

- أعلن منظمو الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني عام ٢٠٠٠ انه قد يتم الكشف عن تناول المنشطات لدى الرياضيين المشاركين في الدورة قبل ١٥ يوما من انطلاق الالعاب.

وأكد جون كواتس رئيس اللجنة المنظمة أن هذه الفترة ستكون ملائمة للكشف عن المنشطات موضحا أن اللجنة تنوي فحص الرياضيين الذين سيقيمون في القرية الاولمبية ومعسكرات التدريب الاسترالية.

واضاف أن الامر يتطلب اتفاقا بين الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الوطنية الاولمبية.

- اعلن رئيس اتحاد رومانيا للجمباز نيكولاي فييرو امس الاول الاربعاء اختفاء ثلاث لاعبات ضمن المنتخب الروماني في الولايات المتحدة بعد مشاركتهن في دورة دولية في ريشموند الاميركية.وأوضحت وكالة الانباء الرومانية أن الامر يتعلق بفاسيل سيووانا وماريان ماليتا وفيوريل بوبيسكو اللواتي غادرن غرفهن في الفندق ليلة السبت احد ولم يخبروا عن مكان وجودهن منذ ذلك الحين، مشيرة الى أن الاتحاد طلب من السفارة الرومانية في واشنطن والاتحاد الاميركي للعبة البحث عن اللاعبات الثلاث.

وحلت سيووانا وماليتا في المركزين الثالث والرابع على التوالي في المسابقة الفردية. في حين حلت رومانيا ثالثة في الترتيب العام حسب الفرق.

# ثلاث مباريات ودية للاكوادور مع المكسيك

□ كيتو (أ ف ب)

تخوض الاكوادور ثلاث مباريات ودية ضد المكسيك في اطار برنامج استعداداتها لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) لكرة القدم التي ستقام في البارغواي من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز المقبلين وتصفيات كأس العالم المقررة ان تستضيف نهائياتها اليابان وكوريا الجنوبية معاً عام ٢٠٠٢.

وتقام المباراة الاولى في مونتيري (المكسيك) في ١٤ نيسان الحالي. والثانية في نيويورك في تشرين الاول المقبل. أما المباراة الثالثة فستقام خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام المقبل في الاكوادور.

# لوثار ماتيوس يتخيل

□ نيقوسيا (أ ف ب)

لوثر ماتيوس

صرح ليبيرو المنتخب وفريق بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس (٣٨ عاما) امس الخميس انه يتخيل نفسه "ان يصبح يوما مدربا للمنتخب"،لكنه اضاف ان هذا الاحتمال لن "يكون في وقت قريب".

وكان النجم السابق فرانتس بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ اشار الى ان ماتيوس قد يكون خليفة اريك ريبيك (٦١ عاما)، الذي سيبقى في منصبه على الاقل حتى نهاية بطولة امم اوروبا في بلجيكا وهولندا عام ٢٠٠٠.

ويرى بكنباور ان ماتيوس "مؤهل" لهذا المنصب "فهو يستطيع قراءة المباراة وتحليلها وتقويمها، ويملك كل ما يلزم لان يكون قائدا للمنتخب".

# الفيفا يعيد توزيع حقوق النقل التلفزيوني ومساعدة "الدول الصغيرة"

□ امستردام (أ ف ب)

أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر ان الفيفا ستمنح مبلغ ٢٥٠ الف دولار سنويا وعلى مدى اربعة اعوام لكل الاتحادات الوطنية التابعة لها وذلك بهدف تطوير اللعبة في انحاء العالم.

وأوضح بلاتر ان الدول الاعضاء في الفيفا والبالغة ٢٠٣ ستستفيد بذلك مباشرة من مداخيل حقوق النقل التلفزيوني التي جمعتها الفيفا منذ ٨ اعوام.

واعلن بلاتر أن الاتحاد الدولي سيضع بتصرف الاتحادات في الاعوام الاربعة المقبلة ٢٣٠ مليون يورو (نحو ٢٠٩ ملايين دولار) لدعم بعض المشاريع منها انشاء مراكز لكرة القدم، مضيفا أنه سيتم انشاء لجنة خاصة تابعة للفيفا تكون مهمتها توزيع هذه المبالغ على الدول المعنية.

واكد بلاتر "ان هذه المساعدات سيحصل عليها الجميع خصوصا الدول التي لا تزال في طريق التطور، وسيكون بوسع كل دولة امتلاك ملعب مثل "ارينا استاديوم" في امستردام، بالاضافة الى مركز لتعليم كرة القدم وملاعب جيدة، لان الفيفا تريد مساعدة الدول الصغيرة".

من جهة أخرى، اكد بلاتر تنظيم كأس العالم للاندية في كانون الثاني عام ٢٠٠٠ والتي قد تقام في البرازيل.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان أعلن معارضته اقامة هذا المشروع، لكن بلاتر يبدو انه غير مبال وقال: "انا كان الفائز بدوري ابطال اوروبا لا يرغب في المشاركة سنطلب مشاركة فريق اخر غيره، وانا متفهم سبب تردد الاتحاد الاوروبي حول البرنامج غير ان مثل هذه المسابقة ستساهم في توهج لعبة كرة القدم".

وختم بلاتر قائلا: "يجب على جميع الدول ان تتسق لمصلحة هذا البرنامج، وانا اقيمت جميع البطولات المحلية من شباط حتى تشرين الثاني فلن تكون هناك اي مشكلة حتى بخصوص تنظيم كأس العالم كل عامين".

## كأس ديفيس - المجموعة العالمية

# اختبار صعب للولايات المتحدة

□ باريس (أ ف ب)

تخوض الولايات المتحدة اختبارا صعبا عندما تحل ضيفة على بريطانيا في برمنغهام ضمن الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب التي تنطلق اليوم وتستمر حتى الاحد المقبل.

وتبدو كفة البريطانيين الذين عادوا الى المجموعة العالمية بعد غياب ٦ سنوات، راجحة للفوز على الولايات المتحدة بحكم لعبهم على ارضهم وامام جمهورهم فضلا عن قوة منتخبهم الذي يضم في صفوفه لاعبين مصنفين في المركزين السابع والحادي عشر على لائحة التصنيف العالمي هما تيم هنمان وغريغ روسيدسكي على التوالي.

وكانت بريطانيا بلغت المجموعة العالمية التي ودعتها عام ١٩٩٢، بفوزها على الهند ٣-٢ في أيلول الماضي وهو التاريخ ذاته الذي خسرت فيه الولايات المتحدة أمام ايطاليا ١-٤ في نصف نهائي المسابقة في ميلووكي.

ولن يلعب بيت سامبراس المصنف اول عالميا حاليا مع منتخب بلاده للعام الثاني على التوالي بالاضافة الى غياب أندريه اغاسي الذي امتنع عن المشاركة.

ويقود الولايات المتحدة المخضرمان تود مارتن الثامن عالميا وجيم كورير المصنف اول في العالم سابقا وبطل رولان غاروس مرتين.

ويعول المنتخب الاميركي على الشاب الواعد يان مايكل غامبيل والكس اوبراين الذي يتألق في مسابقات الزوجي.وقال طوم غوليكسون قائد المنتخب الاميركي "المنتخب البريطاني يلعب على ارضه ويضم في صفوفه لاعبان يحتلان مركزين متقدمين على لائحة التصنيف العالمي، بيد أن الضغط سيكون قويا عليه".

ويلتقي الفائز في المباراة مع زيمبابوي أو استراليا في تموز المقبل.

وتستضيف السويد حاملة اللقب سلوفاكيا في مباراة صعبة، وتحل ايطاليا التي بلغت نهائي المسابقة العام الماضي ضيفة على سويسرا.

وهنا برنامج الدور الاول:

السويد - سلوفاكيا
المانيا - روسيا
بريطانيا - الولايات المتحدة
زيمبابوي - استراليا
فرنسا - هولندا
اسبانيا - البرازيل
بلجيكا - تشيكيا
سويسرا - ايطاليا

## الدوري الفرنسي

# اختبار سهل للمتصدر وصعب للوصيف

□ باريس (أ ف ب)

يخوض بوردو المتصدر اختبارا سهلا عندما يحل ضيفا على تولوز السادس عشر يوم غد السبت ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وتنتظر مرسيليا صاحب المركز الثاني مباراة صعبة ضد مضيفه موناكو الرابع اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة.

ويسعى موناكو الى تحقيق الفوز للحفاظ على الاقل على مركزه لان خسارته قد تجعله يتخلى عنه لمصلحة رين الذي يلعب مباراة سهلة نسبيا ضد مضيفه سوشو الثامن عشر الاخير غدا ايضا.

في المقابل يتطلع مرسيليا الى انتزاع نقاط المباراة لمواصلة مطاردة بوردو او انتزاع الصدارة منه في حال تعثره أمام تولوز.ولن يجد ليون الثالث صعوبة كبيرة في تخطي عقبة متز الثاني عشر، في حين يلعب لنس السادس وحامل اللقب مع لوهافر الخامس عشر.وفي المباريات الاخرى، يلتقي نانت السابع مع اوكسير الحادي عشر. ولوريان السابع عشر مع باستيا العاشر. وباريس سان جرمان التاسع مع مونبلييه الثامن، وتانسي الرابع عشر مع ستراسبورغ الثالث عشر

## الان بي ايه

# بورتلاند يستعيد توازنه

□ واشنطن (أ ف ب)

استعاد بورتلاند ترايل بلايزرز متصدر دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين ومجموعة الهادي الغربية توازنه وحقق فوزه الرابع والعشرين في ٣٠ مباراة بتغلبه على ساكرامنتو كينغز ١٠٠-٨٦.

وبدا تفوق بورتلاند واضحا خصوصا في الشوط الاول الذي أنهاه متقدما بفارق ١٢ نقطة (٥٤-٤٢)، قبل أن يضيف ٤٦ نقطة في الشوط الثاني مقابل ٤٤ لساكرامنتو الذي بقي في المركز الخامس للمجموعة ذاتها برصيد ١٤ فوزا و١٨ خسارة.وتألق اكثر من لاعب في صفوف بورتلاند، فسجل دامون ستوداماير ٢١ نقطة، وبريان غرانت (١٦)، وغريغ انطوني (١٦ ايضا)، ورشيد والاس (١٣)، في حين تألق الصربي فلاده ديفاتش وكورليس ولياماسون بتسجيلهما ٢٠ و١٣ نقطة على التوالي.

ومني اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي الشرقية بخسارته العاشرة في ٣٠ مباراة وكانت امام واشنطن ويزاردز ٧٣-٨٤ (الشوط الاول ٤٠-٤٣).

ويعود الفضل في فوز واشنطن، وهو الثالث عشر مقابل ١٧ خسارة، الى جوان هوارد صاحب ٢٠ نقطة وميتش ريشموند صاحب ١٦ نقطة، فعزز فريقهما موقعه في المركز الخامس للمجموعة ذاتها. فيما كان داريل ارمسترونغ وهوراس غرانت افضل اللاعبين في صفوف اورلاندو بتسجيله ١٥ نقطة.

وقاد راي الن وديل كوري ميلووكي باكس رابع مجموعة الوسط الشرقي الى تحقيق فوزه الثامن عشر في ٣٠ مباراة وكان على حساب تشارلوت هورنتس ١٠٢-٩٤ (الشوط الاول ٥٩-٥١).

وسجل الن وكوري ٢٠ و١٨ نقطة على التوالي وساهما بشكل كبير في فوز ميلووكي.

أما في صفوف تشارلوت الذي مني بخسارته السابعة عشرة مقابل ١٢ فوزا، فقد تألق ايلدريدج ريكاسنر بتسجيله ٢٦ نقطة (رقم شخصي).

وتغلب ديترويت بيستونز على بوسطن سلتيكس ٨٧-٧٢ (الشوط الاول ٤٣-٣٣)، فبات يتقاسم المركز الثاني في مجموعة الوسط الشرقي مع اتلانتا هوكس برصيد ١٩ فوزا و١٢ خسارة.

وفاز فينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ٩٣-٧٨ (الشوط الاول ٤٨-٤٢)، رافعا رصيده الى ١٥ فوزا مقابل ١٦ خسارة، في حين مني غولدن ستايت بخسارته السابعة عشرة في ٣٠ مباراة.

### برنامج يوم الجمعة

بوسطن سلتيكس - ميلووكي باكس
فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - كليفلاند كافالييرز
اتلانتا هوكس - فانكوفر غريزليز
تشارلوت هورنتس - انديانا بيسرز
مينيسوتا تمبروولفز - دنفر نافتس
شيكاغو بولز - اورلاندو ماجيك
بورتلاند ترايل بلايزرز - سياتل سوبر سونيكس
فينيكس صنز - لوس انجليس ليكرز
غولدن ستايت ووريرز - يوتا جاز



راي لين لاعب ميلووكي باكس يرتقي نحو سلة تشارلوت هورنتس

# جوردان لن يعود الى الملاعب الموسم المقبل

□ واشنطن (أ ف ب)

أعلن ديفيد فالك وكيل أعمال نجم كرة السلة الاميركي السابق مايكل جوردان امس الخميس أن الاخير لا ينوي اطلاقا العودة الى الملاعب الموسم المقبل للدفاع عن الوان تشارلوت هورنتس.

وكانت شبكة التلفزة الاميركية الرياضية "فوكس سبورتس" ذكرت ان جوردان قد يعود مجددا الى اللعب في الدوري الاميركي للمحترفين حيث سيدافع عن الوان فريق تشارلوت هورنتس الذي ينوي شراء ٥٠ في المئة من أسهمه.

ونقلت "فوكس سبورتس" عن مقربين من جوردان دون ذكر اسمائهم ان صانع العاب شيكاغو بولز السابق الذي اعتزل اللعب نهائيا في ١٣ كانون الثاني الماضي بعد ان احرز لقب الدوري ٦ مرات في ٨ سنوات انه لا يزال يتمتع بلياقة جيدة ويمكنه العودة الى الملاعب في تشرين الثاني المقبل.

## تصفيات امم اوروبا

# خطوة كبيرة للسويد وتشيكيا نحو النهائيات وايطاليا تهدر نقطتين ثمينتين



● الايطالي كريستيان بانوتشي وصراع مع البيلاروسي روماششينكو

● الالماني اوليفر نوغيل يرتقي للكرة من امام الفنلندي مايك ماتي

● الفرنسيان انيلكا وسيلفان ويلتورد يرتقيان للكرة لابعادها عن سركيس هوفيفان

□ نيقوسيا (اف ب)

خطا المنتخبان السويدي (المجموعة الخامسة) والتشيكي (المجموعة التاسعة) خطوة كبيرة نحو بلوغ نهائيات كاس الامم الاوروبية المقررة عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا معا، بفوزهما على مضيفيهما بولندا صفر-١ واسكتلندا ١-٢ في الجولة الخامسة من التصفيات.

واهدرت ايطاليا متصدرة المجموعة الاولى نقطتين ثمينتين بتعادلها مع ضيفتها بيلاروس ١-١، في حين استعادت المانيا (المجموعة الثالثة) واسبانيا (المجموعة السادسة) توازنهما وتصدرا للمرة الاولى مجموعتيهما بفوز الاولى على ضيفتها فنلندا ٢-صفر والثانية على مضيفتها سان مارينو ٦-صفر.

### - المجموعة الاولى:

في انكوني وامام ٢٣ الف متفرج، سقطت ايطاليا في فخ التعادل مع مضيفتها بيلاروس بهدف لفيليبو اينزاغي (٣١ من ركلة جزاء) مقابل هدف لبيلكيفيتش (٢٤).

وعانت ايطاليا الامرين طيلة المباراة أمام منتخب بيلاروسي منظم الخطوط نجح في مهمته وكان قاب قوسين أو أدنى من انتزاع الفوز.

وضغطت ايطاليا التي اهدرت نقطتين ثمينتين تعزز بهما صدارتها في المجموعة، منذ البداية ونجح اينزاغي في افتتاح التسجيل في الدقيقة الاولى بيد أن الحكم الغى الهدف بداعي التسلل.

وأشرك مدرب ايطاليا الحارس الدولي السابق دينو زوف، انريكو كييزا واينزاغي وفرانشيسكو توتي منذ البداية بيد أنهم فشلوا في ايجاد ثغرة في دفاع بيلاروس الذي كان يقظا لكل المحاولات الايطالية واعتمد على الحملات المرتدة التي اثمرت في الدقيقة ٢٤ عبر بيلكيفيتش بتسديدة طائرة من بعد ٦ امتار عن مرمى الحارس بوفون (٢٤).

ونزل الايطاليون بكل ثقلهم على مرمى بيلاروس بحثا عن ادراك التعادل، وفي الدقيقة ٣١ احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لمصلحة الايطاليين بعد عرقلة انطونيو كونتي داخل المنطقة انبرى لها اينزاغي بنجاح (٣١)، واتيحت لكلا المنتخبين محاولات لاضافة هدف ثان بيد أن خطي الدفاع كانت لهما الكلمة الاخيرة.

ودخل روبرتو باجيو في الدقيقة ٦٤ مكان كييزا وتحرك خط الهجوم بشكل واضح وكاد باجيو يضيف الهدف الثاني من تسديدتين قويتين ارتطمت الاولى بالدفاع وتصدى الحارس توميلوفيتش للثانية.

وبقيت ايطاليا في المركز الاول برصيد ١٠ نقاط بفارق ٣ نقاط.

ومثل ايطاليا: بوفون- بانوتشي ونيستا وكانافارو ومالديني- كونتي ودينو باجيو (جانيكيدا)- كييزا (روبرتو باجيو) واينزاغي وتوتي (دي فرانشيسكو). وصعدت سويسرا الى المركز الثاني بتغلبها على ويلز بهدفين نظيفين سجلهما مهاجم بوروسيا دورتموند ستيفان شابويزا في الدقيقتين ٤ و٧١.

وتراجعت ويلز الى المركز الثالث برصيد ٦ نقاط.

### - المجموعة الثانية:

في ريغا، فشلت لاتفيا في انتزاع صدارة المجموعة بتعادلها مع اليونان صفر-صفر.

ورفعت لاتفيا رصيدها الى ٧ نقاط وبقيت في المركز الثاني بفارق الاهداف خلف النروج المتصدرة، في حين عزز المنتخب اليوناني موقعه في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط من خمس مباريات.

### - المجموعة الثالثة:

تصدرت المانيا حاملة اللقب المجموعة للمرة الاولى منذ انطلاق التصفيات بتغلبها على فنلندا بهدفين سجلهما لاعب وسط بايرن ميونيخ ينز يريميز (٣١) ومهاجم هانزا روستوك اوليفر نوفيل (٣٦) في المباراة التي اقيمت في نورمبرغ أمام ٤٠٧٥٨ متفرجا.

وهو الفوز الثاني على التوالي لالمانيا بعد تغلبها على ايرلندا الشمالية السبت الماضي ٣-صفر، فرفعت رصيدها الى ٩ نقاط في ٤ مباريات بفارق الاهداف أمام تركيا.

واستعاد الالمان توازنهم بعد ظهورهم المتواضع منذ الصيف الماضي، واكدوا أن فوزهم على ايرلندا لم يكن مجرد صدفة ونجحوا في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة خولتهم الصدارة.

وبكر الالمان بالتسجيل عن طريق يريميز الذي لخترق الدفاع الفنلندي انطلاقا من وسط الملعب وانفرد بالحارس نييمي وسدد بقوة داخل الشباك (٣١)، قبل أن يضيف نوفيل الهدف الثاني بتسديدة قوية من بعد ٦ امتار اثر تلقيه تمريرة من ماركو بوده من الجهة اليسرى (٤٥).

وخفف الالمان من ضغطهم في الشوط الثاني بعد اطمئنانهم عن نتيجة المباراة، وكاد مهاجم اياكس امستردام الهولندي ياري ليتمانن أن يفتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدقيقة ٦٠ بيد أن مدافع باريس سان جرمان الفرنسي كريستيان فورنز انقذ الموقف في آخر لحظة.

- مثل المانيا: كان- بابل وماتيوس وفورنز- شترونتس وهامان (نوفوتني) ويريميز وهاينريخ- نوفيل (كيرستن) وبيرهوف وبوده (يانكر).

وفي تشيسيناو، تعادلت مولدافيا مع ايرلندا الشمالية صفر-صفر.

وبقيت ايرلندا في المركز الرابع برصيد ٥ نقاط مقابل ٢ لمولداف صاحبة المركز الاخير.

### - المجموعة الرابعة:

قدمت ايسلندا خدمة كبيرة لفرنسا بتعادلها مع مضيفتها اوكرانيا ١-١، فانفرد ابطال العالم الذين فازوا على ارمينيا ٢-صفر بصدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة بفارق الاهداف أمام اوكرانيا.

في كييف وأمام ٤٠ الف متفرج، تابعت ايسلندا مفاجآتها في التصفيات وأرغمت مضيفتها اوكرانيا المتصدرة السابقة على اقتسام نقاط المباراة بتعادلهما بهدف لفاتشوك (٥٩) مقابل هدف لسيغوردسون (٦٧).

وكانت ايسلندا تغلبت على روسيا ١-صفر في موسكو، وتعادلت مع فرنسا ١-١، فعززت حظوظها للمنافسة على المركز الاول في المجموعة.

ورغم السيطرة الميدانية للاوكرانيين، فانهم لم يتمكنوا من ايجاد ثغرة في الدفاع الايسلندي الذي كان منظما باحكام.

وانتظر الاوكرانيون حتى الدقيقة ٥٩ لافتتاح التسجيل بعد عملية ثنائية بين ماكسيموف وفاتشوك الذي توغل داخل المنطقة وسدد بقوة بيمناه داخل المرمى.

ولم تدم فرحة الاوكرانيين طويلا حيث سرعان ما أدركت ايسلندا التعادل في الدقيقة ٦٨ اثر ركلة ركنية أخطأ الحارس شوفكوفسكي في ابعاد الكرة التي أعادها أحد المهاجمين الايسلنديين بقوة وحولها المدافع سيغوردسون داخل الشباك.

وضغط مهاجمو اوكرانيا بحثا عن هدف الفوز واتيحت لهم محاولات عدة غابها التركيز فضلا عن اعتمادهم على التمريرات العالية التي كان يتصدى لها الحارس كريستينسون بسهولة.

وعلى ملعب سان دوني في باريس، امام ٧٨٨٥٩ متفرجا، انتزعت فرنسا ٣ نقاط ثمينة بتغلبها على ارمينيا بهدفين نظيفين سجلهما مهاجما بوردو سيلفان ويلتورد (٢) ومرسيليا كريستوف دوغاري (٤٥).

وحققت فرنسا الاهم في غياب صانع العابها وافضل لاعب في اوروبا والعالم زين الدين زيدان ونجحت في فك التكتل الدفاعي للارمينيين الذين فوجئوا منذ الدقيقة الثانية بهدف مبكر سجله ويلتورد بعد عمل منسق لمهاجم ارسنال انكليزي نيكولا انيلكا.

وانتظر الفرنسيون حتى الدقيقة ٤٥ لاضافة الهدف الثاني عن طريق دوغاري بضربة رأسية. وهو الهدف الخامس لدوغاري مع المنتخب والرابع برأسه.

وفي الشوط الثاني أتيحت لمهاجم انتر ميلان يوري دجوركاييف فرصة لاضافة هدف ثالث بيد أنه فشل في هزم الحارس بيريزوفسكي، ورد القائم تسديدته في الدقيقة ٥٥ ورد ويلتورد الكرة فوق المرمى، وأنقذ الحارس بيريزوفسكي مرماه ببراعة مرتين في الدقيقتين ٧٤ و٨٢ بعد محاولتين لبيريس وبوغوصيان. ورفع ديشان الكرة فوق الحارس مرت بمحاذاة المرمى (٨٦).

- مثل فرنسا: بارتيز- تورام (كاريمبو) وديسايي وبلان وبوغوصيان- ديشان وفييرا- دجوركاييف (بيريس) ودوغاري (تريزيغيه)- ويلتورد وانيلكا.

وفي موسكو وأمام ١٢ الف متفرج، حققت روسيا فوزا سهلا على اندورا ٦-١ هو الثاني على التوالي بعد فوزها السبت الماضي على ارمينيا ٣-صفر.

ورفعت روسيا رصيدها الى ٦ نقاط من خمس مباريات، بيد أن حظوظها في المنافسة على صدارة المجموعة لا تزال ضعيفة.

وسيطر الروس على مجريات المباراة، وافتتحوا المهرجان في الدقيقة التاسعة عبر تيتوف من ركلة حرة مباشرة سددها في الجهة اليسرى لمرمى اندورا. وأضاف فلاديمير بستشاستنيخ الهدف الثاني في الدقيقة ١٣ بضربة رأسية اثر تلقيه تمريرة رائعة من لاعب سلتا فيغو الاسباني فاليري كاربين، قبل ان يسجل اونوبكو الهدف الثالث في الدقيقة ٤٣.

وكان سيناريو الشوط الثاني مشابها لسابقه فشهد تسجيل ثلاثة أهداف لروسيا حملت تواقيع تسيمبالار (٥٠) وبستشاستنيخ (٦٢) والبينيتشيف (٩٠)، في حين سجل سانشيز هدف اندورا الوحيد في الدقيقة ٧٣.

### - المجموعة الخامسة:

في شورزوف وأمام ٣٠ الف متفرج، حققت السويد فوزها الرابع على التوالي وكان على حساب مضيفتها بولندا بهدف نظيف سجله ليونغبرغ في الدقيقة ٣٦ وابتعدت في صدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيها انكلترا.

وفي لوكسمبورغ، حققت بلغاريا فوزها الاول في ٤ مباريات وكان على لوكسمبورغ بهدفين نظيفين سجلهما خريستو ستويتشكوف (١٨) وايفايلو يوردانوف (٣٨).

### - المجموعة السادسة:

في سيزافالا (ايطاليا)، سحقت اسبانيا مضيفتها سان مارينو بستة أهداف نظيفة وتصدرت للمجموعة للمرة الاولى برصيد ٩ نقاط من ٤ مباريات بفارق الاهداف امام قبرص التي لعبت مباراة اكثر.

وكان سيناريو مباراة اليوم شبيها بمباراة السبت الماضي عندما سحقت اسبانيا ضيفتها النمسا ٩-صفر.

وكان نجم المباراة من دون منازع مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليز الذي سجل ٣ أهداف في الدقائق ٤٥ و٥٩ و٦٧.

وسجل فران الهدف الاول في الدقيقة ٢٠، واضاف مهاجما اتلتيك بلباو اسماعيل اورزايز وخوزيبا اتشيبيريا الهدفين الثالث (٤٩) والسادس (٧٩) على التوالي.

### - المجموعة السابعة:

في غادوز، تابعت البرتغال نتائجها الجيدة وحققت فوزها الرابع على مضيفتها ليشتنشتاين بخمسة أهداف نظيفة سجلها لاعب وسط فيورنتينا الايطالي روي كوستا (١٦ من ركلة جزاء و٧٩) ومهاجم برشلونة الاسباني لويس فيغو (٥٠) وماديرا (٥٥ و٦١).

واحتفظت البرتغال بصدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام رومانيا التي هزمت مضيفتها اذربيجان بهدف نظيف سجله لوبيسكو في الدقيقة ٤٩.

وفي براتسلافا، تعادلت سلوفاكيا مع المجر صفر-صفر.

### - المجموعة التاسعة:

في غلاسكو، ضربت تشيكيا عصفورين بحجر واحد عندما تغلبت على مضيفتها اسكتلندا ٢-١ بتحقيقها فوزها الخامس على التوالي والحاقها الخسارة الاولى بالاسكتلنديين على ارضها منذ ١٩٨٧ ضمن تصفيات كاس العالم وكاس الامم الاوروبية.

وافتتح التشيك التسجيل في الدقيقة ٢٧ عندما حول المدافع الاسكتلندي ايليوت الكرة الى شباك منتخب بلاده بضربة راسية بعد تمريرة من الجهة اليسرى، قبل ان يضيف مهاجم لنس الفرنسي سميتشر الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥ بتسديدة بيمناه.

وقلصت اسكتلندا الفارق في الدقيقة ٦٨ بواسطة جيس.

وفي فيلنيوس، خسرت ليتوانيا أمام استونيا ١-٢. وسجل تيريغوف (٥٠ و٧٥) هدفي استونيا، وفومينكا (٨٣) هدف ليتوانيا.



● البرتغالي لويس فيغو يقع ارضا بعد عرقلة من لينج



● الايطالي روبرتو باجيو وصراع على الكرة مع اوستوفسكي



● المجري نوربرت ثون لليمين يحاول التخلص من رامون كراتوشيل

# العرب في حيفا

الحلقة الثانية

# انتزاع ملكية البيوت من العرب وتأجيرها لهم

هذا الاستطلاع يقدم صورة مفصلة جدا حول العرب في مدينة حيفا.. كيف يعيشون؟

وكيف عاشوا خلال نصف قرن، اوضاعهم المعيشية. مدارسهم، نواديهم، مساجدهم

وكنائسهم، حاراتهم واحياؤهم، جمعياتهم، احزابهم، ثقافاتهم، شعراؤهم ومبدعوهم.

كيف سقطت مدنهم عام ١٩٤٨ وكيف حافظوا على وجودهم منذ ذلك التاريخ..

كل ذلك باسلوب قصصي مشوق ومبدع يغري بالقراءة حتى النهاية.

اعداد:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية
عمان ـ الاردن

استطلاع وتصوير:
سوسن سرور

مقبرة الاستقلال

## سياسة مبرمجة لعدم السماح بالتطور الطبيعي

تركنا السيد ابو سعيد عبده الذي يسكن شارع الحريري واخترقنا السوق وفيه حوانيت على جهتي الشارع وهو في الاصل امتداد لشارع مار يوحنا. هنا تباع الخضار والفاكهة. ان اغلبية الحوانيت صغيرة مزدحمة ما عدا القليل وتعرض البضاعة على جهتي الشارع ناهيك عن الباعة المتجولين الذين يتحدون من جوانب الشارع الضيق مكانا للجلوس والبيع. ومن الجدير بالذكر ان في وادي النسناس احد عشر محلا لبيع اللحوم اربعة منها في هذا السوق الصغير وتوجد فيه اربعة افران لصنع وبيع الخبز من مجموع ما يزيد عن عشرة افران في الوادي تسوق كل يوم عشرات الالاف من ارغفة الخبز الى كافة ارجاء المدينة وخارجها.

وفي المنطقة مصرفان وثلاث مطابع ومكتب سياحة وهو الوحيد من نوعه في الوسط العربي في المدينة، ومحلات للتصوير واخرى للنظارات الشمسية. وتجد كذلك حوانيت السمك والدجاج. ومخيطة وحوانيت لبيع الادوات والاخرى لحاجيات المنزل من دهان وحنفيات، وحوانيت لبيع المصوغات والاحذية والملابس وصالونات حلاقة ومطاعم. حوانيت التي يغلق معظمها الابواب يوم الاحد، بينما يعتبر يوما الجمعة والسبت من اكثر الايام النشطة تجاريا. ولكن هل بهذه الامكانيات المحدودة يمكن مهد المنطقة التقدم والازدهار ومواكبة تطورات العصر وصولا الى القرن الحادي والعشرين.

السيد حسين سرحان متزوج وله خمسة اولاد ويملك حانوتا لبيع الادوات المنزلية منذ عام ١٩٧٣م، يشكو من ضريبة «الارنونا» التي يدفعها للبلدية وتبلغ ثلاثة الاف شيكل سنويا، ويشكو من قلة الزبائن، ويعلل ذلك بسوء الادارة من قبل المسؤولين حيث لا تتوفر مواقف للسيارات بالاضافة الى كون الشارع (الوادي) ضيقا ومليئا بالحفر والمطبات ويضيف «لا نريد الزينة والاحتفالات والمهرجانات التي تقيمها البلدية لنا في المناسبات، وانما نريد تحسين معيشتنا».

وتحدثنا الى محل «ازياء المرء» في السوق، وهو حانوت صغير الحجم ٣٠ م٢، ويحدثنا صاحبه بمرارة «اننا نعيش في ظل نظام راسمالي حيث ان القوي ياكل الضعيف وان المجمعات التجارية الكبيرة في الهادار ومركز الكرمل وطغت على الحوانيت الصغيرة».

وخرجنا من السوق متوجهين الى جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا وهي على بعد عشرين مترا من السوق في شارع مار يوحنا ٢١.

### جمعية التطوير الاجتماعي

تأسست جمعية التطوير الاجتماعي عام ١٩٨٦م، في حيفا نتيجة للظروف التي يعيشها مجتمعنا وشعبنا في حيفا ووضعت امام اعينها هدفين اساسيين يعاني منهما العرب في حيفا كاقلية قومية عربية: هدف الحفاظ على الهوية الوطنية وهدف تحقيق السكن اللائق. فللاقلية العربية في حيفا مشاكل مع السلطة في قضايا السكن، والحديث لرئيس الجمعية حسين اغبارية ٧٤٪ من البيوت العربية في حيفا هي بيوت شبه مصادرة والمسؤول عنها شركات الاسكان «عميدار وشكمونا» التابعتان لوزارة الاسكان. هذه البيوت اخذت عام ١٩٤٨م بموجب قانون اصدروه في الكنيست «قانون الحاضر الغائب» حيث انتزعت ملكية البيوت من العرب في حيفا وعندما عاد العربي الى بيته عاد بموجب اتفاقية مع شركات الاسكان واستاجر البيت حسب قانون المفتاحية حيث لا يوجد مثل هذا القانون في العالم وهو موجود في اسرائيل فقط، ويعني ان يكون صاحب البيت مستأجرا لبيته يمنع من توريث البيت لابنائه كما لا يحق له التصرف فيه اي تأجيره لطرف اخر او مجرد تصليحه الا بعد اذن ومصادقة شركة الاسكان. وبما ان البيوت قديمة جدا منذ اكثر من مائة عام واصبحت غير صالحة للسكن فانها اما ان تنهار على اصحابها او يتم اخلاء العائلة من قبل شركة الاسكان ويغلق البيت والهدف واضح كما يقول اغبارية: «انها سياسة مبرمجة لعدم السماح بالتطور الطبيعي للعرب في المدن المختلطة وانما المحافظة على نسبة محددة من العرب في هذه المدن، ففي حي محطة الكرمل مثلا سكنت قبل عشر سنوات ستمائة وعشرون عائلة عربية اما اليوم وفي آخر بحث اجريناه يوجد فقط سبع وثلاثون عائلة عربية. ولم تنتقل هذه العائلات الى احياء اخرى مركزة وانما تبعثرت صوب عكا والقرى العربية المجاورة. لان التعويضات التي تأخذنا بخيسة جدا لا تتعدى الاف الشواقل. واذا ما قارنا بين عائلتين احداهما عربية والاخرى يهودية، فان العائلة اليهودية يعاملونها بكفوف ذهبية فيأخذونها من الحي وينقلونها الى بيت اخر في حي يهودي اخر اما العائلة العربية فانهم يغلقون بابها ويرمونها خارجا.

وبما ان قانون المفتاحية يمنع التأجير ويمنع سكن عائلتين سوية في نفس البيت فان الازواج الشابة لا تجد لها شققا مناسبة للسكن فيها لانعدام مشروعات سكنية خاصة للازواج الشابة العربية في الاحياء العربية.

### ترميم البيوت

وتقوم الجمعية وتعمل على البحث عن البيوت الآيلة للسقوط والتي بحاجة الى ترميم فتقوم بترميمها ومن ثم تقديم التقارير الهندسية من مهندس الجمعية الى شركة الاسكان والبلدية من اجل اثبات سلامة البيت والساكنين ومنع تهجيرهم. كذلك تقوم الجمعية بنشاطات تثقيفية تعليمية مثل برامج قيادة شابة، اعرف وطنك بارشاد د. شكري عراف واهم ما قامت به مؤخرا اصدار دليل لشوارع حيفا العربية لان حيفا تمر في مرحلة تهويد تهدد الطابع العربي الفلسطيني حيث قامت ايضا بعبرنة الشوارع اي تحويلها من عربية الى عبرية يهودية صهيونية فمثلا شارع الـ «عتسمئوت / الاستقلال» اسمه الاصلي الملوك وشارع يوحنا هكدوش اسمه مار يوحنا الانجيلي وغيرها..

ويختم الاستاذ اغبارية اقواله بالقول: «اننا نعاني في حيفا من تشرذم اجتماعي فلا يوجد لدينا قيادة او اطار او لجنة عليا توحد كل العرب في حيفا، واملي في المستقبل ومن خلال الجمعية اقامة هيئة عربية عليا تمثل جميع التجمعات والاحياء والانتماءات الطائفية والحزبية حتى تكون هذه اللجنة ناطقة وممثلة حقيقية للعرب في حيفا ولمشاكلهم.

وعلى مقربة جغرافية من جمعية التطوير الاجتماعي ولجان لحياء وادي النسناس نجد مؤسسة بيت الكرمة العريقة والتي تتميز عنها في قدمها فهي موجودة منذ اكثر من ثلاثين عاما ولكنها مؤسسة مختلفة من نوع اخر.. فرئيسها يهودي دائما، نعم هناك العرب بالطبع ولكن ليسوا في الرئاسة فهم نواب للرئيس او موظفون. وتسعى مؤسسة بيت الكرمة منذ تأسيسها للتقارب والتعايش العربي – اليهودي في المدينة من خلال دورات ونشاطات تربوية تنظمها باستمرار ولقاءات تجمع شرائح سكانية مختلفة خاصة من الشباب والنساء من اليهود والعرب.

وما تفخر به هذه المؤسسة بشكل خاص هو مشروع شهر الثقافة والكتاب العربي الذي تنظمه سنويا ويشارك فيه مندوبون من دول عربية مجاورة في لقاءات عربية – عربية، وعربية – يهودية. وتنظم هذه اللقاءات بشكل عام في شهر ايار من كل عام. ان هذا الدمج الفكري ان صح التعبير في هذه المنطقة الصغيرة المهمة في حيفا، منطقة وادي النسناس، والتناقضات ما بين البحث عن الهوية الفلسطينية والتمسك بها وبين الظلم والتمييز ومحاولات رأب الصدع بين الامرين من خلال لقاءات «تعايشية» يهودية عربية في بيت الكرمة لا تلقى استحسان الكثيرين في حيفا وخاصة من الشباب المثقف المتحمس والذي يرى في فكرة التعايش بانها سياسة عليا موجهة وانها لا تعكس صورة الحياة الحقيقية في حيفا وانها فقط رتوش في رتوش.

### عبد الوهاب دراوشة

لقد سألنا رئيس الحزب العربي الديمقراطي عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة عن بوادر الاندماج والانصهار بين العرب واليهود في مدينة حيفا فاجاب: ان قضية التعايش اليهودي – العربي في حيفا لهي اكثر من غيرها في اماكن اخرى، ولكن بالرغم من كل تلك هنالك تمييز صارخ تتم ممارسته على مدار خمسين عاما ضد السكان العرب في حيفا ولذلك لم يحدث اي اندماج حقيقي، هناك بعض التعاون في بعض المجالات السياسية والاجتماعية ولكن لم يحدث اندماج حقيقي. لان المجتمع اليهودي في حيفا هو مجتمع عنصري كباقي المجتمع اليهودي الاسرائيلي ولا يقبل اندماج المواطن العربي ولا يتيح فرصة للعربي من سكان حيفا للاندماج في المجتمع لليهودي.

× ولكن الاندماج والانصهار لا يعني فقط بهذا المعنى، الا ترى ان المجتمع اليهودي اثر على المجتمع العربي الفلسطيني في حيفا من حيث اللغة واللباس وحتى التصرفات؟!

– قد يكون التأثير محدودا جدا. فقد حافظ المجتمع العربي في حيفا، حتى الان، على مميزاته كمجتمع عربي وهو شبيه بالمجتمعات العربية في المدن العربية او في القرى العربية وهو بعيد بتركيبته الاجتماعية والسياسية عن اليهود في حيفا.

× ومن خلال عملكم في الكنيست ماذا قدمتم لحيفا ولسكانها العرب؟

– البيوت المغلقة – طلبت من شركة الاسكان / عميدار – ومن وزارة الاسكان فتح البيوت وتأجيرها للعرب وهذا ما تم بالفعل في منطقة الحليصة – مقبرة عز الدين القسام – توصلنا الى اتفاق مع البلدية يضمن عدم المس بقبر الشيخ وصيانة المقبرة والحفاظ عليها.

× وهل زرت وادي السياح؟

– زرته، ورأيت الاوضاع المزرية التي يعيشها سكانه. ولقد بحثت الموضوع مع رئيس البلدية اكثر من مرة ولكن دون فائدة.. للاسف انه التخطيط الصهيوني نفسه في كل مكان في محاولة لاقتلاع العرب من المدن المختلطة ومن القرى غير المعترف فيها. وهي محاولة لابتزاز الناس وسلب الارض وترحيل السكان

### جمعية المبادرة الاسلامية والحفاظ على الاوقاف

تأسست جمعية المبادرة الاسلامية في اوائل ١٩٧٦م، في حيفا وقد وضعت نصب عينيها المحافظة على المقدسات الاسلامية والآثار التاريخية والمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى هيئة اسلامية منتخبة انتخابا ديمقراطيا مباشرا وتضطلع بادارة شؤون الاوقاف بامانة والاهتمام بشؤون المسلمين الاجتماعية والثقافية. وقد خاضت جمعية المبادرة معارك عديدة للدفاع عن الاهداف التي قامت من اجلها. وتشكل جمعية المبادرة اليوم دعامة هامة في الجبهة العريضة للجماهير العربية في مقاومة النهج الرسمي العنصري وفي صمود الجماهير في وطنهم من اجل وجودهم وحقوق شعبهم في الحياة الحرة الكريمة.

ومن المعارك التي خاضتها الجمعية ومسلمو حيفا التصدي لبولدوزرات الهدم الاسرائيلية التي دمرت مقبرة الاستقلال يوم السبت (المقدس عند الشعب اليهودي) بتاريخ ٦/٦/١٩٨١م.

وقد هزت هذه العملية البربرية الراي العام في البلاد العربية وابرزتها اذاعة صوت فلسطين. كما قدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في حينه زهدي الطرزي بيانا الى لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة خلال اجتماعها يوم ١١/٧/١٩٨١م، تناول اعتداء الدوائر الاسرائيلية على مقدسات المسلمين في حيفا وتدنيسها.

### جمعيات اخرى

جمعية التوجيه الدراسي، وتعمل على ارشاد الطلاب العرب قبل وخلال الدراسة الجامعية، محاولة ايجاد حلول لمشاكلهم، تتركز مشاكل الطلاب الذين يدرسون في الجامعة او في كليات اخرى في قضية السكن. فكثيرون لا يجدون مكانا لهم في سكن الجامعة، فتساعدهم الجمعية على ايجاد سكن ملائم، كذلك فانها تساعد الطلاب المتوجهين والمقبلين على الدراسة الجامعية في اختيار موضوعات الدراسة.

### لجنة الاربعين

اقيمت لمساعدة سكان القرى غير المعترف بهم من قبل السلطات الاسرائيلية (مثلا وادي السياح) فتسعى للضغط على السلطات من اجل الاعتراف بهذه القرى ومدها بالخدمات الاساسية من مياه وكهرباء. ويرأسها حاليا محمد ابو الهيجا من قرية عين حوض التي تم الاعتراف بها مؤخرا ولكن لم تصلها الخدمات باكملها بعد.

### التعليم العربي في حيفا

تنقسم المؤسسات التعليمية في حيفا الى قسمين: حكومية واهلية. يتعلم في المدارس الحكومية ٢٣٪ من الطلاب العرب في حيفا فقط، بينما يدرس في المدارس الاهلية الخاصة بقية الطلاب اي ما نسبته ٧٧٪.

وتدعي اسرائيل – والحديث لجورج سلامة مدير الكلية الارثوذكسية العربية – أن التعليم فيها مجاني ولكن في حيفا فان التعليم لدى العرب



مسجد النصر التاريخي

ليس مجانيا لان ٧٧٪ من الطلاب يتوجهون الى المدارس الخاصة وحيث يدفع الاهل اقساط التعليم من الحضانة وحتى الصف الثاني عشر. اين التعليم المجاني اذن؟! اما الامر الاخر فهو عدم دعم البلدية للمدارس الاهلية حتى انها لا تعفيها من ضريبة «الارنونا».

الكلية الارثوذكسية العربية هي مدرسة اهلية خاصة من ارقى المدارس العربية في حيفا تأسست عام ١٩٦٠م، وهي الاكثر شهرة لتخريجها اكبر عدد من طلاب الثانوية العامة مع شهادات الانهاء (البجروت – الثانوية العامة) ويدرس في المدرسة ٦١٨ طالبا من الصف التاسع حتى الثاني عشر وبالرغم من وجودها داخل حيفا في منطقة محطة الكرمل شارع البساتين. الا ان ما يزيد عن ٧٠٪ من طلابها يصلونها من خارج حيفا ومن جميع المناطق في بلادنا من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب في النقب.

يدرس طاقم المعلمين طلابهم المنهاج الدراسي الذي تفرضه وزارة المعارف فيقوم المعلمون مثلا بتدريس تاريخ اليهود في القرن العشرين وقصائد الشعراء اليهود «حاييم نحمان بيالك وراحيل» ويدرسون حتى التوراة..!! الامر الذي دعا ادارة المدرسة الى موازنة المنهاج الدراسي بفعاليات لا منهجية تضم محاضرات ولقاءات مع شعراء وادباء وحتى سياسيين فلسطينيين كذلك رحلات استكشافية وتضامنية الى القرى المهجرة او غير المعترف بها.. لقد تحدثنا مع عدد من الطلاب ممن تم اختيارهم بشكل عشوائي:

منى ابو بكر (عكا)، حسن بيادسة (باقة الغربية)، ناردين صباح (حيفا) رامي فخر الدين (دالية الكرمل) ومحمد مراعنة (الفريديس). اكدوا جميعهم على ان المدرسة عززت في نفوسهم الانتماء القومي العربي والانساني، ورفض التطرف والعنصرية، وتعميق الارتباط باللغة والتراث والحضارة. واكد محمد مراعنة ان اثر الدراسة في الكلية كان واضحا في هويته الفلسطينية. اما بيادسة فقال مع بداية اللقاءات العربية اليهودية كان الطلاب اليهود يحملون عنا افكارا مسبقة وكأننا حيوانات لا تتحلى بالانسانية والاحاسيس، وقد استطعنا تغيير هذه الفكر ولكنني اعتقد اننا كنا دائما المبادرين لمعرفة الطرف الآخر اكثر منهم وكأنه لزام علينا ان نفعل ذلك. بعد ان ينهي الطالب العربي دراسته الثانوية ينتقل ولاول مرة الى مؤسسات تعليمية مختلطة مع الطالب اليهودي. وتعتبر جامعة حيفا «والتخنيون» وهي كلية تكنولوجية، المؤسستان اللتان يقبل عليها الطلاب العرب لمتابعة دراستهم الجامعية فيها بالاضافة الى الطلاب الذين يفضلون الدراسة خارج المدينة وخارج البلاد.

وطبقا لمعلومات الطالب شادي شويري رئيس مجلس اتحاد الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية فأن ١٢٪ فقط من طلبة جامعة حيفا من العرب، ويبلغون ٦٥٠ طالبا، منهم ١٨٠ حيفاويا، اذ اتى الباقون من مناطق اخرى في البلاد. اما الطلبة العرب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون معا فيبلغون ١٣٥٠ طالبا من بينهم ٢٦٠ حيفاويا. الامر الذي يظهر الحواجز التي تقف في وجه الطالب العربي لاستكمال دراسته الجامعية. وفي الطليعة منها، سوء الاوضاع الاقتصادية نتيجة التمييز المجحف.

### شهر التواصل بين عرب ٤٨ وعرب ٦٧، شعب واحد

يقول احد طلاب عرب ١٩٤٨م الذي يدرس في الضفة الغربية:

«يدرس في جامعة بير زيت حوالي ١٥ طالبا فلسطينيا من المنطقة الواقعة داخل «الخط الاخضر» من حيفا، عكا، قسوطة: الطيبة، الناصرة وغيرها.. ويدرسون في الاساس العلاقات الدولية والاقتصاد لقد واجهتني في بداية دراستي الجامعية في بير زيت مشكلة تعريفي كفلسطيني، فكان الزملاء الفلسطينيون يعرفون وكأنني عربي اسرائيلي وكنت ارفض ذلك بشدة قائلا لهم انا عربي فلسطيني لجبرت على حمل الهوية الإسرائيلية وكانوا يستهجنون اصراري ويتساءلون: وهل جميع العرب في الداخل يحملون افكارا كافكارك؟! كانت لديهم فكرة مسبقة وكأننا تهودنا ولكن مع استمرار فعالياتي ونشاطاتي وخاصة في ذكرى النكبة اقتنعوا بهويتي وبانتمائي اللامحدود للقومي ولشعبي الفلسطيني».

وتعبيرا منهم عن هذا التواصل ينظم بشكل سنوي شهر التواصل بين عرب ٤٨ وعرب ٦٧ تحت عنوان شعب واحد. يشارك فيه ادباء وشعراء وتنظم المعارض الفنية التي توثق معاناة الشعب الفلسطيني اينما كان في الداخل وفي الضفة وغزة والشتات وكذلك تبادل الزيارات بين لجان الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية والجامعات الفلسطينية كذلك فان طاقما كبيرا من المحاضرين هم من الفلسطينيين من اسرائيل امثال: د. عزيز حيدر، د. خليل عثامنة، جلال امين ومحسن يوسف وغيرهم.

ناهيك عن المظاهرات التضامنية التي تنظم في حيفا، وبشكل عفوي مثل: مجزرة الحرم الابراهيمي، مجزرة الاقصى، صبرا وشاتيلا، قانا وغيرها..

### صحيفة الاتحاد - الصحيفة العربية الوحيدة في حيفا

صحيفة الاتحاد الحيفاوية – لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي – هي الصحيفة الوحيدة الناطقة باللغة العربية في حيفا ولكنها ليست صحيفة محلية فحسب بل انها صحيفة يومية قطرية وهي الصحيفة العربية الوحيدة في اسرائيل التي تصدر بشكل يومي وتقع مكاتبها الرئيسية في شارع الحريري في وادي النسناس (هناك صحف قطرية باللغة العربية: الصنارة وتصدر يومي الثلاثاء والجمعة وكل العرب وتصدر يوم الجمعة وكذلك فصل المقال «لسان حال حزب التجمع الوطني وبانوراما وصحيفتا الميثاق وصوت الحق والحرية وهي تتبع للحركات الاسلامية وغيرها».

ولـ «الاتحاد» قصة بدات منذ نشوء اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اواخر ١٩٤٢م، حيث ظهرت الرغبة في اصدار جريدة تنطق بلسان الطبقة العاملة والقوى الوطنية التقدمية في ذلك الوقت. ولم يكن ذلك بالامر السهل وخصوصا صعوبة الحصول على رخصة من حكومة الانتداب البريطاني آنذاك، وبسبب اختفاء الورق لطباعة الصحف في تلك المرحلة التي سادها التقنين بسبب اوضاع الحرب العالمية. وبعد الحصول على الرخصة صدرت الاتحاد اسبوعية ناطقة باسم العمال العرب كما توجت في عددها الاول ١٤/٥/١٩٤٤م، وكان صاحبها ومحررها المسؤول اميل توما. واول هيئة تحرير تالفت من اميل توما واميل حبيبي وبولس فرح ومحمد موسى سليم وتوفيق طوبي. وكانت دار اتحاد نقابات وجمعيات العمل العرب «مقر تحرير الاتحاد» وادارتها وطبعت في بداية عهدها في مطبعة منير حداد في حيفا والكائنة في وادي النسناس – ملتقى شارع الوادي بشارع الخوري – وانتقلت طباعة الاتحاد بين حيفا والقدس ويافا حتى اغلقها الانتداب البريطاني في كانون الثاني ١٩٤٨م، لاسكات الصوت الوحيد بين الجماهير العربية الذي دعا آنذاك الى تطبيق قرار الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية الصادر في ٢٩/١١/١٩٤٧م وهو قرار تقسيم فلسطين واقامة دولتين عربية ويهودية.

وظهرت الاتحاد من جديد بعد قيام اسرائيل في ١٨/١٠/١٩٤٨م كصحيفة اسبوعية ثم صدرت في ايار ١٩٨٤م، كجريدة يومية واستمرت منذ ذلك التاريخ.

وخلال فترة طويلة كانت الاتحاد «لسان حال» مؤتمر العمال العرب الذي ظهر في اب ١٩٤٥م، في مؤتمر نقابي في يافا ووحد اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب وعددا كبيرا من جمعيات العمال العرب في مختلف المدن الفلسطينية. وبقيت جمعية العمال العربية الفلسطينية بقيادة سامي طه معزولة وحيدة في حيفا. ونشطت في تلك الفترة رابطة المثقفين العرب التي اشرفت على اصدار مجلة الغد الشهرية. وكانت عصبة التحرر الوطني الاطار السياسي الذي نشط فيه الشيوعيون وزملاؤهم من عناصر وطنية ديمقراطية تقدمية ليحدثوا انتعاشا هاما في الحركة النقابية في فلسطين حتى اواخر عهد الانتداب البريطاني وليتركوا اثرهم البارز في ساحة العمل الوطني.

هذا وكانت الاتحاد بمثابة المنبر الثقافي للادباء والكتاب والمفكرين في نشر مقالاتهم وكتاباتهم الادبية المتنوعة امثال: حنا نقارة (محامي الارض) اميل حبيبي، اميل توما، عرفان ابو حمد، علي عاشور، راشد حسين، وفوزي الاسمر وآخرون.. واليوم يراس تحرير الاتحاد نظير مجلي اما المسؤول فما زال توفيق طوبي.

- يتبع -

محاولة لاقتلاعهم من المدن المختلطة والقرى غير المعترف بها

نصب تذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف ـ مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد المشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٦٣١٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين ـ قرب سينما زهران
هاتف / ٤٦٣٨٢٦٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dustour@go.com.jo